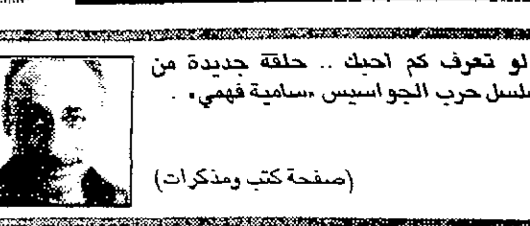
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 25 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3376
الخميس ٨ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٥/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٦
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

تحت ايدي الناس اليوم اكثر من ٢٠ مليون كتاب بجميع الالسن والخطوط، ولو سئل كل واحد منكم اي هذه الكتب افضل واجمل واشمل لقال: القرآن الكريم.
(صفحة الدين والتراث)



افرزت الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ما يقارب الثلاثة اشهر حقائق جديدة ينبغي على جورج شولتز التعامل معها.
(صفحة الصحف)

مذكرات الاستاذ مهدي بنونة اوحت الي بخواطر، ونعشت ذكريات خاصة تتصل بلاحداثها. ثم اني لحظت من بعض وقائعها مايوجب التصحيح.
(صفحة البريد)

لو تعرف كم احبك .. حلقة جديدة من مسلسل حرب الجواسيس «سامية فهمي».
(صفحة كتب ومذكرات)

اعتمدت البحرين خطة لمضاعفة حجم الصناعة باقامة ما يتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ وحدة تصنيع وتوفير ما يصل الى نحو ١٢٥٠٠ فرصة عمل جديدة مع الاهتمام بنقل التقنية المتطورة عن طريق الترويج للاستثمارات من الخارج واقامة شركات مشتركة.
(صفحة الاقتصاد)

خادم الحرمين الشريفين يؤكد:
القوة الخليجية ليست ضد أحد ولكنها مستعدة لمواجهة أي إعتداء

حفر الباطن - واس: القى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال زيارته التفقدية لابنائه قادة وضباط وافراد قوات درع الجزيرة في مدينة الملك خالد العسكرية يوم امس الأول كلمات توجيهية قال فيها إنه ليس هناك شك ان ما هو حاصل الآن بين دول الخليج الست رمز عظيم جداً للائتلاف والمحبة والثقة المطلقة بين هذه البلدان الست. ولذلك فان من حسن الحظ ان تأتلف هذه الدول الست على قواعد واسس محببة لهذه الدول. وهذه المحبة تنبع من القلوب وليست اموراً روتينية، وليس هناك شك ان هذه الدول الست اعطت فكرة للأمة العربية والامة الاسلامية وللعالم الشرقي والغربي.

وقال إن الدول الخليجية دول متضامنة تضامنا متكاملا في حدود مصالحها المشتركة، فابدال القوات بين وقت وآخر هو في الواقع مهم جداً لأن علاقة الجيوش الخليجية مع بعضها البعض عندما يستمر مثل هذا الأمر فانه يعطي بطبيعة الحال انطباعاً انسجامياً ويتعرف بعضهم على بعض لكي تكون هناك قوة خليجية ليست ضد أحد، ولا تريد أن تكون ضد أحد، ولكنها تستعد لو حاول أحد، لا سمح الله، أن يعتدي عليها الاستعداد الحربي المطلوب دفاعاً عن النفس.

والمعروف أن القاعدة الأساسية التي بنى عليها قادة دول مجلس التعاون التفاهم الأول والتي انبثقت منها امور عديدة سواء كانت عسكرية أو مدنية هي في الأساس المصالح المشتركة بين هذه الدول الست وليست ضد أحد أبدا، ولا موجهة ضد أحد أبداً، ولكن هذا الالتقاف هو للمصالح المشتركة.

ومن حسن الحظ فان قادة دول الخليج بنوا أسسهم وقواعدهم على الابتداء من القاعدة العريضة الكبيرة جداً في المصالح المشتركة ان كانت مدنية أو عسكرية.

وفي اعتقادي ان هذا هو الأساس الثابت ودائماً فان كل المناقشات التي تدور في جلسات مؤتمرات الخليج في اي بلد خليجي تبحث ما هي المصلحة المشتركة التي يمكن أن تطبق أو تنفذ.

وليس هناك أحد من رؤساء دول الخليج له وجهة نظر تختلف عن وجهة نظر الشخص الآخر، ولا شعوب الخليج أيضا، لأن المصلحة مصلحة مشتركة، وليست المقاييس أبداً في العدد، ولكن المقاييس فيما تضمره القلوب بعضها لبعض. وقد أثبتت هذه النظرية في السنة الثامنة من الالتقاف الخليجي أشياء كثيرة جداً، واصبحت مثالية لجميع الدول المتقاربة مع بعضها البعض والقريبة من بعضها البعض، إذ اثبتت انها تنظر إلى المصلحة الوطنية ومصلحة القاعدة الشعبية قبل كل شيء.

وقال خادم الحرمين الشريفين: ما هي الأشياء التي يمكن أن يكون فيها نوع من الالتقاف بين شعوب الخليج بعضها البعض، دائما وفي الجلسات التي تعقد سنويا بطريقة دورية في اي بلد من البلدان الخليجية فان المختصين ينظرون إلى الذي أن يتفق عليه، وهذا ما تهدف له الاجتماعات التي تعقد بين المسؤولين في دول الخليج سواء اكانوا وزراء دفاع ام وزراء مال أم وزراء تعليم أم وزراء بلديات.

وبطبيعة الحال، فان من المعروف انه ليس هناك بلد في العالم إلا وله بعض الأمور الخاصة به التي يجب أن ننظر لها بعين التقدير والاحترام.

إن الشيء الذي تحقق في دول الخليج منذ ثمان سنوات وحتى الآن هو شيء كبير جداً. لماذا تحقق بهذه السرعة وهذه الرغبة الاكيدة وبدون ازعاج، لأنه يصدر من القلوب.

إن رؤساء دول الخليج او الوزراء المختصين يتدارسون الأشياء الممكن تحقيقها والذي لا يتحقق هذه السنة يمكن أن يتحقق في السنة التي بعدها لأنه من المعروف ان كل الوحدة التي تهدف لها الدول الخليجية هي وحدة القلوب والمحبة والبحث عن المصالح المشتركة.

وحسب معلوماتي واطلاعي على ما يدور في اجتماعات اللجان التي لها صفة الاستمرار فانه ليس هناك أحد يفكر إلا كيف يمكن ان تراعى بشكل دقيق مصلحة شعوب دول المجلس بطريقة متساوية.

من طبائع الأمور ان مصلحة المواطن الخليجي أن يرى مثلا مصنعا تساهم فيه دول الخليج. لا اقصد الحكومات فقط، ولكن اقصد شعوبنا الخليجية.

إن الارتباطات إذا أتت دائماً من القواعد العريضة الكبيرة جداً فانها هي التي تربط الشعوب مع بعضها البعض أكثر من أي أمور أخرى لا يراد بها إلا الدعاية، ولكن الحمد لله فنحن في توافقنا الخليجي توصلنا في التفكير إلى الكيفية التي يمكن للقواعد الكبيرة من المواطنين في دولنا الخليجية أن تكون لقاءاتهم الخيرة لمصالحهم المشتركة.

من طبائع الأمور، ان الأشياء التي تربط الشعوب مع بعضها البعض هي النواحي الاقتصادية. وكما هو معروف الآن ان القاعدة التي ينطلق منها التنظيم العسكري ليس هو العدد كأساس، ولكنه كيف يكون مستوى الضابط والجندي والمعدات التي يمكن أن يستعملها عند الحاجة للدفاع عن النفس والدفاع عن العقيدة والوطن.

وكما هو معروف فقد كان للمشاة دور غير ان الجيوش أصبحت الآن متنقلة وليست بكثرة العدد، ولكن بقوة التدريب والتنظيم ونوعية الأسلحة الموجودة، لذلك فالتنظيم العسكري العالمي الآن أصبح يعتمد على هذه الأشياء اكثر مما يعتمد على الكثرة. فنحن نرى ونسمع الآن صواريخ عابرة للقارات واقطع آلاف الكيلومترات، في حين كان الاعتماد في أول الأمر على كثافة العدد والمشاة، ثم أصبح الاعتماد العسكري الآن على نوعية التدريب ونوعية الأسلحة الموجودة.

إن التنظيمات العسكرية الموجودة في دولنا الخليجية الست ليس القصد منها ان تعتدي على أحد، ولكن القصد منها ان نداقع عن اوطاننا إذا حاول أحد أن يعتدي علينا.

ونحن لا نريد أبداً إلا السلام والاستقرار يسود خليجنا لعدة أسباب من أهمها أن بعض أوطاننا كانت مستعمرة من ايد اجنبية تفكر دائما بمصالحها قبل أن تفكر بمصالح المواطنين، غير انه الآن، والحمد لله، وبفضل من الله، فقد استقلت بلداننا الخليجية استقلالا متكاملا.

وهذا الاستقلال المتكامل يراد له بناء، وهو بالدرجة الأولى البناء الاقتصادي والتنظيم الاقتصادي، الذي يعتمد على

(التتمة على الصفحة ٢)

بغداد: عزيز وميلر يبحثان التهديدات الايرانية لأمن الخليج

بغداد - كونا: بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديفيد ميلر الحرب العراقية الايرانية واصرار ايران على مواصلة الحرب وتهديد الأمن والاستقرار في منطقة الخليج والمناقشات الحالية في مجلس الامن لاصدار قرار بحظر الاسلحة على ايران لعدم امتثالها للارادة الدولية.



علي مسعود (١٨ عاما) وهو من خان يونس في قطاع غزة المحتل يرقد على سريره برعاية والدته عائشة (٤٠ عاما) بعد ان كتبت له النجاة اثر جريمة دفنه حيا بواسطة بلدوزرات جنود الاحتلال الصهيوني. علي قال ان الجنود اخذوه من منزله وبعد ان اوسعوه ضربا، دفنوه حيا في رمال شاطىء غزة.

وسط إضراب عام في الأرض المحتلة
شولتز يبدأ جولته المكوكية اليوم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق: لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأ وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، جولته في الشرق الاوسط وسط جملة من المؤشرات المتناقضة في حكمها على التحرك الامريكي الجديد من اجل تنشيط عملية السلام. من هذه المؤشرات «الايجابية» ما اعلن في دمشق امس من ان شولتز سيزور العاصمة السورية. لكن الخارجية الامريكية رفضت في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» من لندن تأكيد ذلك باعتباره استباقا للجولة.. وعلى صعيد المؤشرات «غير الايجابية» في حكمها على الجولة ما اعلنته منظمة التحرير الفلسطينية من ان الزعامات الفلسطينية في الارض المحتلة ستمتنع عن لقاء شولتز. لكن الناطق بلسان الخارجية الامريكية رفض ايضا التعليق على ذلك باعتباره - حسب قوله - تكهنات سابقة لاوانها.. والواقع ان المنظمة قد استبقت زيارة شولتز، بالدعوة الى اضراب في الاراضي المحتلة استجاب له الفلسطينيون باعداد غفيرة امس في اطار استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال. تلك الانتفاضة التي قدمت امس شهيدا آخر و١٥ جريحا..

بدأ شولتز تحركه الليلة الماضية بعد ٢٧ ساعة قضاها في واشنطن اثر عودته من موسكو مارا ببروكسل. ويصل الوزير الامريكي الى اسرائيل اليوم في جولة يتوقع لها مبدئيا ان تستغرق ٦ ايام، لكن ينتظر ايضا ان تمتد لاكثر من ذلك بكثير اذا ما تبين ان اتصالاته قد اتت بما من شأنه ان يكون مفيدا.

وذكر انه سيتخذ من القدس المحتلة قاعدة لتحركاته «المكوكية» في المنطقة خاصة الاردن ومصر و(ربما) سورية..

وينتظر ان يزور شولتز عمان يوم السبت ثم يعود الى اسرائيل في اليوم نفسه ليغادر الى دمشق يوم الاحد ويعود في اليوم نفسه ايضا الى اسرائيل ويزور القاهرة الاثنين ليعود منها الى القدس المحتلة ثم يسافر مساء اليوم نفسه الى عمان.

ويعود شولتز من عمان الى اسرائيل ليغادرها يوم الثلاثاء قاصدا واشنطن ويتوقع ان يلتقي مع الملك حسين، عاهل الاردن، يوم الاربعاء في لندن بطريق عودته الى العاصمة الامريكية.

الانتفاضة

وقد عم الاضراب امس مختلف انحاء الاراضي المحتلة فيما سقط برصاص الاحتلال شهيد اخر هو طفل في الرابعة من عمره، اسمه محمد كميل. وجرح ١٥ فلسطينيا آخر خلال اشتباكات عنيفة مع الجيش الاسرائيلي في قرية قباطية جنوبي جنين بالضفة..

وكان شولتز قبل مغادرته واشنطن امس قد اجتمع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وقدم له تقريرا مفصلا عن نتائج زيارته الى موسكو، وبحث معه الافكار التي يحملها معه الى منطقة الشرق الاوسط.

(التتمة على الصفحة ٢)

شاهد عيان

اليوم يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية زيارته للارض المحتلة حيث قرر الفلسطينيون مقاطعته وخرج المتظاهرون يحملون لافتات تقول لا للقاء شولتز ولا بديل للدولة الفلسطينية المستقلة في احتجاج علني على سياسة الولايات المتحدة ومحاولاتها لاحتواء الانتفاضة الفلسطينية.

وعلى الجانب الآخر ومن ارض افغانستان المجاهدين اعلن المجاهدون الابطال تشكيل حكومة مؤقتة في الوقت الذي بدأت فيه القوات السوفياتية الانسحاب بعد ان تكبدت الخسائر الفادحة امام الجهاد الافغاني لتحرير الارض من الاحتلال.

هذان مثلان سيسجلهما التاريخ - بالقطع - لموقفين اتسما بالشجاعة والتصميم وقفهما شعبان بطلان ضد اقوى قوتين عظميين وبدأت تلوح علامات انتصاراتهما في جهادهما من اجل التحرير ونصرة الحق.

«الشرق الاوسط»

١٢٠ مؤسساً بينهم ٤ نواب في البرلمان:
القاهرة: الشيخ البدري يبدأ إجراءات تأسيس «حزب الصحوة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الشيخ يوسف البدري وكيل مؤسسي حزب «الصحوة» لـ «الشرق الاوسط» بان عدد مؤسسي الحزب بلغ حتى الان ١٢٠ عضوا منهم ٤ نواب بالبرلمان وسيتم تقديم اوراق تأسيس الحزب للجنة الاحزاب السياسية خلال ١٠ ايام.

واضاف: ان ايديولوجية حزب «الصحوة» تختلف عن ايديولوجيات الاحزاب الستة القائمة والتي تنقسم اما الى ليبرالية يمينية او يسارية شيوعية او احزاب وسط علمانية اما ايديولوجية حزب «الصحوة» فستكون منهج عمل من تحت عباءة الاسلام وسيقوم الحزب على مفهوم اسلامي ويقوم على اساس التغيير بالتدرج.

واكد الشيخ البدري انه لولا جو الحرية والديمقراطية التي تنعم به مصر حاليا ما استطاع البدء في تأسيس هذا الحزب وانه لم يحصل على ضوء اخضر من النظام لتأسيسه ولكنه يعلم ان النظام لا يمانع في تأسيس اي احزاب جديدة تقوم على اساس مبادىء وافكار مختلفة عن الاحزاب القائمة وانني اتوقع ان اخوض معركة من اجل ظهور هذا الحزب الذي سيضم مسلمين ومسيحيين ونساء ايضا.

واشار الى انه لم يقرر حتى الان اذا كان سيتولى رئاسة هذا الحزب ولكن هذا الامر سيكون متروكا لمؤسسي الحزب بعد اعلانه وانه سوف يستمر في الطريق الى نهايته واللجوء الى القضاء في حالة رفض لجنة الاحزاب لتأسيسه

أبو الزعيم: إنكار الدعم السعودي للمنظمة إنكار للجميل ولا يخدم القضية

عمان - واس: صرح اللواء عطا الله عطا الله (ابو الزعيم) ان اي محاولة لانكار الدعم السعودي لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني هي انكار للجميل ولا تخدم القضية الفلسطينية.

واشاد (ابو الزعيم) بالدعم المالي والمعنوي والسياسي الذي تقدمه حكومة وشعب المملكة العربية السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وقال ان ما قدمته المملكة العربية السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني قد فاق كل التصورات وتجاوز جميع المقاييس.

واشار الى مواقف السعودية التاريخية والثابتة تجاه نضال الشعب الفلسطيني وما قدمته من دعم على مختلف الاصعدة منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

كما اشار الى ما قدمته المملكة العربية السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال في هذا الصدد ان المملكة قدمت لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٧٨م وحتى الان ما يزيد على ٨٥٥ مليون دولار وهو مبلغ كان له اكبر الاثر في دعم المنظمة ومساعدتها.

ابو الزعيم

وقال ان اتهام المملكة العربية السعودية بالتقصير في دعم المنظمة هو اتهام مرفوض. اذ ان المملكة العربية السعودية لم تتوان في يوم من الايام عن تقديم الدعم الكامل لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني وعلى مختلف الاصعدة وفي جميع الاوقات والظروف

أخيراً.. اعترف بيريز بعرض الرشوة بعد أن أذاعت واشنطن وثائقها

لندن - «الشرق الاوسط»:
القدس المحتلة - ا.ب - خدمة واشنطن بوست. لوس انجيليس تايمز:

اعترف شمعون بيريز، وزير الخارجية الاسرائيلي، بانه تلقى وعدا من مؤسسة بكتل الامريكية مفاده بأن تحظى اسرائيل بنحو ٧٠٠ مليون دولار على مدى عشرة اعوام، لقاء تعهد منها بان لا تتعرض لخط انبوب النفط العراقي الذي كان مزمعا بناؤه.

واوضح بيريز، من خلال احد معاونيه، انه لم يأخذ الامر بجدية - حسب زعمه - ولم يناقش فيه شريكه في الائتلاف الحاكم، اسحق شامير، رئيس الوزراء الحالي الذي كان وزيرا للخارجية عام ١٩٨٥ حين كان بيريز رئيسا للحكومة.

واوضح ان بيريز لم يجد بدا من الاعتراف بعد اذاعة الوثائق المتضمنة لتفاصيل الفضيحة التي سعت فيها الشركة الامريكية الى رشوة الحكومة الاسرائيلية من اجل تجنب تحرشها بالخط.. وكانت الحكومة الامريكية قد اذاعت من بين الوثائق رسالة لبيريز - لم ينكرها هو - وجاء فيها قوله انه كان يتابع المشروع باهتمام بالغ وانه ينظر اليه على انه منفعة اقتصادية ممكنة لمنطقة الشرق الاوسط.. ومضى يقول: «ومن شأني ان اقطع شوطا طويلا في سبيل معاونة المشروع على الخروج الى حيز التنفيذ. لكن الامر عندئذ سيحتاج الى حصافة من جانبنا».

مبارك يأسف لورود اسم خالد عبد الناصر بقضية «ثورة مصر»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن اسفه لوجود نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ضمن المتهمين في قضية تنظيم «ثورة مصر» وقال انها «قضية مؤسفة». ولكن ذلك لن يؤثر على اسم وتاريخ عبد الناصر. واكد مبارك في لقائه امس بقيادات الجيشين الثاني والثالث انه لا يوجد تدخل في شؤون التحقيق من قريب او بعيد. ودعا «المزايدين والمستفيدين والباحثين عن الشهرة والاثارة» الى رفع ايديهم عن هذه القضية طالما ان كلمة القضاء هي الفاصلة.



قتل ٦ أفارقة ولبناني: أزمة دبلوماسية صامتة وتتفاعل بين لبنان وساحل العاج

بيروت - ا ف ب: كشفت انباء بيروت امس ان لبنان وساحل العاج مرا بازمة دبلوماسية في مطلع هذا الشهر، وقالت ان مرد ذلك هو سلسلة من الاحداث قتل خلالها على الاقل ٦ افارقة ولبناني واحد.

وكان سفير ساحل العاج كودو ازياغبو ارميل قد اعلن يوم الاثنين الملضي عن قرار حكومته اقفال السفارة في بيروت. لكنه صرح بعد ان تلقي ضمانات من الرئيس اللبناني امين الجميل ان سلطات ابيدجان علقت هذا القرار. وساحل العاج هو البلد الافريقي الوحيد الذي له سفارة في لبنان.

وتعرض منزل السفير الاسبوع الماضي لهجومين بالمتفجرات نجحا ولم يوقعا سوى اضرار مادية والى هجوم ثالث فشل. ويعتبر السفير ان هذه الهجمات تندرج في سلسلة من الهجمات استهدفت الجالية الافريقية في لبنان (١٠ الاف شخص من ٢٠ دولة) في شهر فبراير (شباط الجاري).

واوضح ارميل لوكالة «فرانس برس» في منزله في الرابية وهي ضاحية راقية في منطقة المتن شمال شرقي بيروت «الامر يتعلق باعمال انتقامية لمسلحين عديمي المسؤولية اثر مقتل احدهم اثناء شجار مع افريقيين اراد حملهما على العمل بالقوة».

وافاد ارميل ان المسلح الذي كان ينتمي الى حزب الكتائب المقرب من الرئيس الجميل والمسيطر على المتن قتل بسلاحه في شجار مع سنغالي وغيني في ٣ من الشهر الجاري.

واوضح في ما بعد ان المقربين من هذا المسلح ارادوا الانتقام له فعثر في المتن على جثث ستة افارقة (اثنان من مالي واثنان من السودان وواحد من سيراليون وواحد من توجو) قتلوا في سلسلة من الاحداث لم تتضح ظروفها بعد، واكدت قوى الامن الداخلي مقتل الاربعة الاول. كذلك جرح ثلاثة افارقة.

واثارت حوادث القتل هذه غضب الجالية الافريقية وزار وفد منها في ١٣ الشهر وزير العدل نبيه بري ورئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص.

وتابع ارميل انه «لايمكن ان نرى في ذلك جرائم عنصرية». الا ان مصدرا دبلوماسيا افريقيا اشار الى ان الافارقة المقيمين في لبنان كرعايا سريلانكا والهند والفيليبين يرغمون بالقوة على العمل بدون اجر خصوصا في ورش البناء.

وتسخر هذه اليد العاملة «بالقوة» في غالبية الاحيان من بين الافارقة الموجودين في لبنان في وضع غير شرعي ولا يفيدون من اية حماية.

ويقدر عددهم بثلاثة الاف وهم في غالبيتهم من الطلاب الذين ابعدتهم سورية الى الحدود اللبنانية وفقا لمصدر دبلوماسي افريقي. اما الافارقة الآخرون فهم عادة رافقوا اللبنانيين المهاجرين في افريقيا والذين عادوا الى لبنان بعد ان اثروا.

واصدر الجميل الذي «ذهل» لهذه الاحداث وفقا لارميل «الاوامر لوضع حد للخطر الذي يهدد موظفي سفارة ساحل العاج وللتجاوزات ضد المواطنين الافارقة».

ويقوم الان بعض رجال قوى الامن بحراسة منزل ارميل الذي كان يرفض حتى الان اي تدابير حماية خاصة واعطيت التعليمات للمسلحين ليكفوا عن ممارساتهم ضد الافارقة.

واكد ارميل «هناك روابط وثيقة جدا بين لبنان ودول افريقيا الغربية، ولبنانيو ساحل العاج الذين يبلغ عددهم نحو ١٨٠ الفا يشعرون ان انتماءهم الى ساحل العاج اقوى من انتمائهم الى لبنان». وختم «انهم اعربوا عن شجبهم هذه التجاوزات لسلطات ساحل العاج التي عادت عن قرارها اقفال السفارة».

الشرق الاوسط من بون

سياسي الماني يهاجم سياسة اسرائيل القمعية ورفضها للتسوية

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

في الندوة التي اقامتها جمعية اتحاد الشمال والجنوب التي تضم عددا كبيرا من المسؤولين ورجال الاعلام الالمان والاجانب ومنهم بعض العرب اكد هليفوت شيفر وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية وهو من اقطاب الحزب الديمقراطي الحر الذي يراسه وزير الاقتصاد الالماني مارتين بنجامين ويتزعمه وزير الخارجية الالمانية هانز ديتريش جنيشر بان اسرائيل قد فقدت السيطرة تماما على الموقف في الاراضي المحتلة وان الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي عاجل.

وقد حملت الحكومة الالمانية الاتحادية السياسة الاسرائيلية القائمة على مناورات التأجيل حول حل نزاع الشرق الاوسط المسؤولية في الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ قرابة ثلاثة اشهر.

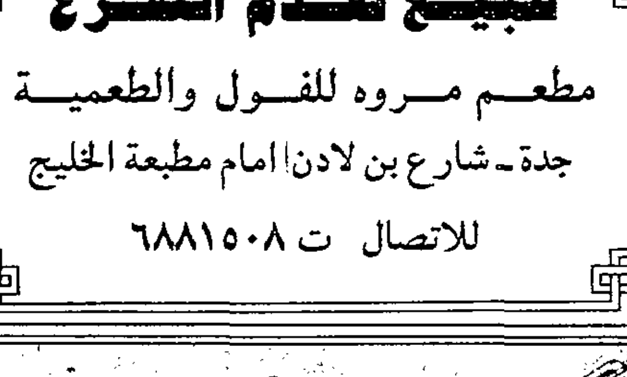
وقد اشار وزير الدولة هيلموت شيفر الى الصور المفزعة الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا على ان الهدوء الذي كان سائدا في هذه المناطق كان هدوءا خادعا تماما كالفكرة السائدة بان المشاكل المعقدة سوف تحل نفسها.

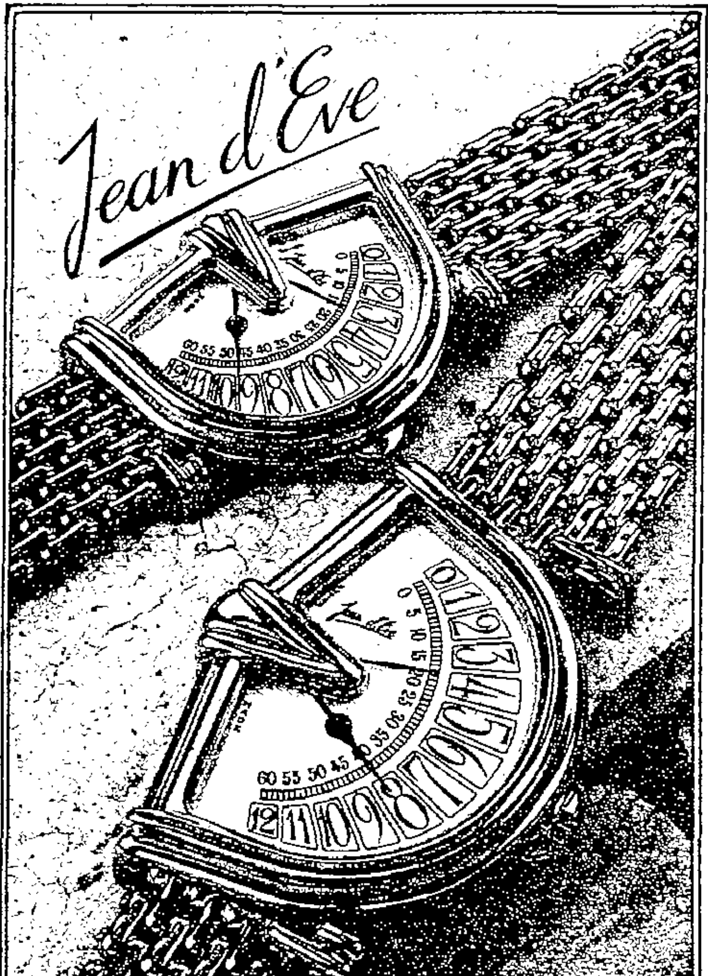
وفي نفس الوقت الذي حذر الوزير الحكومة الاسرائيلية ان الاعتقاد بان السلام سوف يتحقق في المنطقة بدون مشاركة الفلسطينيين، قال ان من الواجب ان يشارك الشعب الفلسطيني في التسوية السلمية في المنطقة.

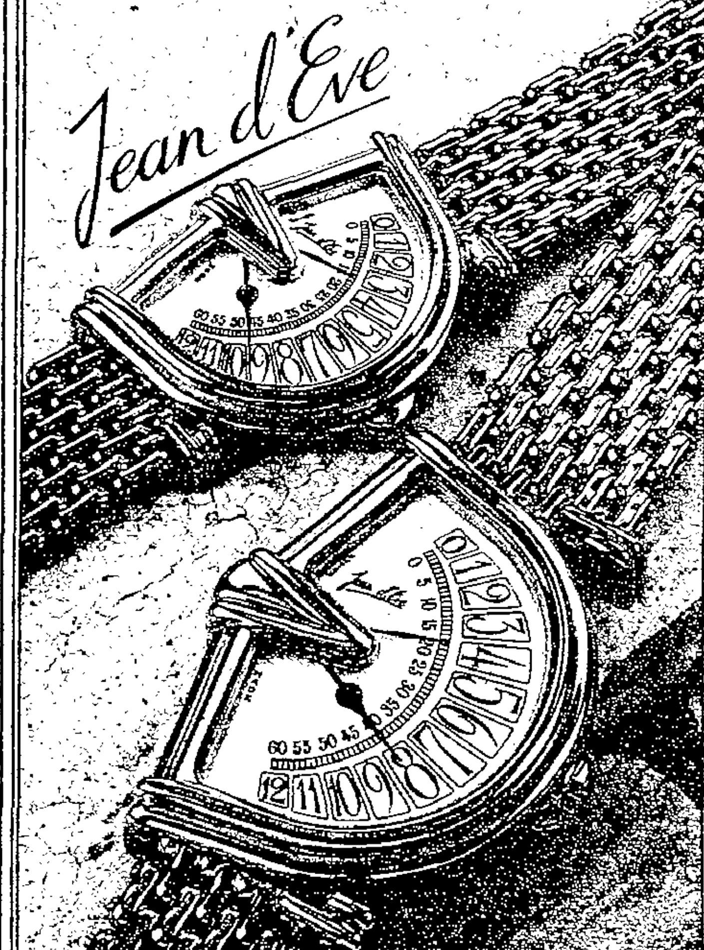
وقال بانه على الرغم من التفهم الكبير لجميع الجهود الثنائية التي جرت لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط فانه لا يمكن انكار ان صيغة كامب ديفيد قد تجاوزها الزمن وعفى عنها.

واشار شيفر الى البيانات التي اصدرتها المجموعة الاوروبية التي ابدت فيها استعدادها الكبير للمساهمة في ايجاد حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط كما اشار الى ضرورة ايجاد توزان بين حق اسرائيل في الوجود في المنطقة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقال ان المجموعة الاوروبية قد اكدت في اجتماعها في بروكسل في ١٩٨٧/٢/٢٣ مرة اخرى بان عقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة وباشرافها هو الاطار الصالح للمحادثات المقبلة لايجاد تسوية شاملة.

واعرب شيفر عن اسفه لوجود انقسام كبير داخل الحكومة الاسرائيلية ولرفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الانسحاب من الاراضي المحتلة الذي كرره مؤخرا، مشيرا الى ان هذا الموقف لن يلقى اي تأييد عالمي او اوروبي ورحب بموقف وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز والقوى الاسرائيلية الاخرى وقال على الرغم من وجود صمت واضح في الغرب فان الراي العام العالمي يعارض اسرائيل الامر الذي يبدو بوضوح في الولايات المتحدة ايضا







كندا: جزائريان طلبا اللجوء السياسي

هاليفاكس (كندا) - ا ف ب: اعلن مصدر رسمي في هاليفاكس ان اثنين من الرعايا الجزائريين ابحرا سرا على متن سفينة قبرصية قادمة من الجزائر وطلبا اللجوء السياسي في كندا.

وكان الجزائريان وهما طيب زواد (٣١ عاما) ويونس مروان (٢٩ عاما) اختبأ على متن السفينة «الي بلالا» التي غادرت الجزائر في ديسمبر (كانون الاول) وكانا يأملان في الذهاب الى فرنسا او اسبانيا لكن السفينة توقفت في المانيا الغربية قبل ان تبحر باتجاه كندا.

وتم اكتشاف الشابين من قبل طاقم السفينة وسط المحيط الاطلسي وسلما يوم الاحد الماضي الى الشرطة الكندية في ليفربول حيث رست السفينة.

وسوف يقوم موظفون من وزارة الهجرة الكندية بالنظر في طلب الجزائريين في الايام المقبلة.

عزة ابراهيم يواصل محادثاته في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور مصر حاليا حضر المقابلة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي والسفير العراقي في القاهرة السيد سمير نجم.

وكان السيد عزة ابراهيم قد وصل للقاهرة اول من امس في زيارة رسمية للقاهرة على رأس وفد يضم حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة، والدكتور عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة.

واعلن السيد عزة ابراهيم ان مباحثاته في مصر تستهدف استكمال المشاورات والتنسيق الذي تم اثناء زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للعراق ولقاء القمة مع الرئيس العراقي صدام حسين.. وايضا لاطلاعه على الوضع العسكري والجبهة العراقية والصمود في مواجهة التحدي الايراني.

وقد عقدت المباحثات بين الجانبين برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ورئيس الوزراء المصري الذي اعلن في اعقابها ان مصر تؤيد العراق انطلاقا من مواقفه السلمية، وتناولت مباحثاتهما الموقف في الخليج والمشكلة الفلسطينية.

الكويت: منع المسيرات في اليوم الوطني

الكويت - كونا: دعا مصدر مسؤول في وزارة الداخلية امس المواطنين الى ضرورة التقيد بقرار منع تنظيم المسيرات بمناسبة اليوم الوطني.

وحذر المصدر كل من يخالف ذلك القرار بانه سيتعرض لعقوبة سحب ترخيص القيادة وحجز السيارة لمدة لا تقل عن شهرين وذلك طبقا للمادة ١٣٧ من اللائحة التنفيذية لقانون المرور.

بحث اتفاقية الحكم الذاتي لمسلمي الفلبين

جدة - وكالات الانباء: عقد امس في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماع بين وفد من المنظمة برئاسة السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لها ووفد فلبيني برئاسة رامون ميترا رئيس مجلس النواب الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل الآراء بين الطرفين بشأن تنفيذ اتفاقية طرابلس الخاصة بمنح الحكم الذاتي للمسلمين في ١٣ مقاطعة في جنوب الفلبين بما فيها المدن والقرى الواقعة في هذه المقاطعات.

ويذكر ان الاتفاقية كانت قد وقعت في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٧٦ بين حكومة الفلبين وجبهة تحرير مورو التي يرأسها السيد نور ميسواري واعضاء اللجنة الرباعية المكلفة من قبل المؤتمر الاسلامي بمتابعة موضوع الحكم الذاتي للمسلمين في الفلبين.



قتل ثلاثة اشخاص من بينهم امراة وجرح ثلاثة آخرون في بيروت الغربية امس من جراء انفجار سيارة ملغومة هز منطقة مكتظة بالسكان. ووقع الانفجار قرب بنك الرافدين العراقي على بعد امتار قليلة من كلية بيروت الجامعية في منطقة الحمرا. وحسب المعلومات الاولية فان المراة المجهولة التي كانت داخل السيارة وهي «مرسيدس» بيضاء قد قتلت احتراقا، وكان سائق السيارة قد اوقفها قرب البنك العراقي ولاذ بالفرار. وعلى الفور بادرت القوات السورية والشرطة اللبنانية بفرض طوق امني على المنطقة. والوكالة الوحيدة التي اشارت الى مقتل الثلاثة هي «رويتر» بينما لم تلمح الوكالات الاخرى الى ذلك مشيرة الى ان المراة فقط هي التي قتلت وجرح ثلاثة آخرون.

ومن جهة ثانية، اخلي مطار بيروت الدولي امس من مئات الاشخاص بعد انذار مجهول بوجود قنبلة، وبعد ان جرى تفتيش دقيق للمطار وكذلك الركاب تبين ان البلاغ كاذب جملة وتفصيلا.

وفي الصورة (فوق) تبدو جثة المراة القتيل وقد حملت على نقالة الى المستشفى يحيط بها عدد من الاشخاص والمسلحين.

السيارات الملغومة تعود لبيروت الغربية عبر «مرسيدس» بيضاء

اسرائيل ذاتها منقسمة تجاه «الافكار الجديدة»:

شولتز يبدأ اليوم اصعب المهمات «المكوكية» لحل ازمة الشرق الاوسط

واشنطن - العواصم - وكالات الانباء: تفيد التقارير الواردة من مختلف العواصم ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي انهى لتوه محادثات في موسكو سيبدأ اليوم مهمة من اصعب المهمات في الشرق الاوسط حين يصل الى اسرائيل اليوم في محاولة جاهدة لايجاد حل لمشكلة القضية الفلسطينية.

وتقول التقارير ان شولتز الذي عاد الى واشنطن امس الاول بعد توقف في بروكسل ثم يتوجه الى القدس المحتلة مصمم على استئناف جهوده للسلام في الشرق الاوسط امام خطورة التطورات الناشئة عن الانتفاضة الفلسطينية وقسوة القمع الاسرائيلي.

وكانت زيارته الاخيرة للمنطقة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انتهت بمأزق وساد الاعتقاد في واشنطن ان ملف الشرق الاوسط لن يكون في مقدمة اهتمامات الادارة الامريكية خلال الاشهر الاخيرة من ولايتها.

لكن عودة التوتر والنداءات التي وجهها عدد من الزعماء العرب من اجل التزام امريكي اكبر في جهود السلام دفعت واشنطن الى صياغة افكار جديدة.

ومن المقرر ان يكون الوزير شولتز في بروكسل في الثاني من مارس (آذار) لحضور قمة حلف شمال الاطلسي ومن المستبعد ان تأخذ رحلته طابعا مكوكيا لفترة طويلة بين عواصم المنطقة.

وينكر الامريكيون ان تكون لديهم خطة محددة يقترحونها على محاوريهم.. والامر بالنسبة لهم لا يتعدى افكارا ترمي اولا الى تحسين المستقبل والمسؤولية السياسية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

هذه الافكار تقوم على عملية تتضمن ترتيبات اولية تسمح للفلسطينيين بدور اكبر في ادارة شؤونهم اليومية تليها في نهاية السنة مفاوضات دولية حول الوضع النهائي للاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧. وسيتم الابقاء على مبدأ مبادلة «الاراضي بالسلام» الذي تضمنه مشروع ريجان للسلام عام ١٩٨٢ كما اكد شولتز مؤخرا.

هذا المبدأ الذي يعني ان على اسرائيل بعد انتهاء عملية السلام ان تعيد الاراضي المحتلة هو شرط لازم للدول العربية ويبدو مقبولا بشكل ما من قبل حزب العمل الاسرائيلي لكن رئيس الوزراء اسحق شامير وتكتل الليكود الذي يرأسه يحاربانه بالمقابل بشدة.

وفي الجانب العربي هناك اصرار على ضرورة عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الخمس الكبرى للتفاوض حول حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي.. وهنا ايضا يقف الليكود بقوة في وجه هذا الاحتمال.

والولايات المتحدة توافق على ضرورة شكل من اشكال المؤتمر يتعين تحديده لكن هذا المؤتمر بالنسبة لها يجب ان يفضي الى محادثات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب الامر الذي لا يستسيغه هؤلاء كثيرا.

وهناك خلاف ايضا على مسالة مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات.. فالاسرائيليون يرفضون سماع اي شيء عن منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة معهم في هذه النقطة.

وعلى هذا الصعيد ذكر راديو اسرائيل ان الكيان الصهيوني منقسم على نفسه حيال الموقف الذي يجب اتخاذه من المبادرة الامريكية الجديدة التي سيعرضها شولتز خلال زيارته التي تبدأ اليوم.

دي كويلار يزور منطقة المغرب العربي لبحث مسألة الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

رجحت مصادر مطلعة ان يقوم خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بزيارة الى المنطقة في الربيع المقبل لتقديم مقترحات جديدة للاطراف المعنية بنزاع الصحراء، وكانت بعض وكالات الانباء قد نقلت من مقر الامم المتحدة في نيويورك انباء مفادها ان الامين العام للامم المتحدة الذي قام مؤخرا بجولة في عدد من الدول الافريقية سيلتقي قريبا بالرئيس الزامبي كنيث كاوندا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بهدف اقرار خطة للسلام في الصحراء».

وترمي الجهود الدولية حاليا الى ايجاد حل لقضية الصحراء وهو المحور الاساسي الذي ارتكزت عليه محادثات بيريز دي كويلار خلال جولته التي شملت ٦ دول افريقية. وتقول اوساط مطلعة ان على الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ان يكونا قادرين على تقديم مقترحات محددة في افق الشهرين المقبلين للتوصل الى وقف لاطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو.

من جهة اخرى كان عيدي عمرو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية قد اثار قضية الصحراء امام المجلس الوزاري للمنظمة خلال دورته السابعة والاربعين مشيرا الى ان الوضعية مازالت متوترة. وقال ان منظمة الوحدة الافريقية تواصل جهودها بالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة ولتطبيق توصيات المنظمة.

وذكر عمرو ان منظمة الوحدة الافريقية قد انتدبت ممثلين اثنين ضمن لجنة الخبراء التي زارت الصحراء الغربية مؤخرا لتقصي الحقائق.

ويذكر ان المغرب كان قد بعث في وقت سابق برسالة شديدة اللهجة الى الامين العام للامم المتحدة احتجاجا على تصريحات ادلى بها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وطالب فيها بانسحاب القوات المغربية من الصحراء لفتح الطريق امام تنظيم الاستفتاء. وكان عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب قد ذكر في تصريحات له في الرباط ان الامين العام للامم المتحدة ابلغ المغرب بانه سيبحث الامر مع كاوندا خلال الاجتماع المزمع عقده قريبا بينهما.

جولة شولتز

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقد قال مسؤولون في الادارة ان شولتز يحمل معه المزيد من تفاصيل الافكار الامريكية التي تشكل مضمون المبادرة الامريكية الجديدة، وسيبحث هذه التفاصيل مع الزعماء الذين سيجتمع بهم على امل التوصل الى اتفاق بشأن الاسس المنتظر ان تنطلق منها جهود السلام في الاسابيع القليلة المقبلة. وشدد المسؤولون على ان زيارة شولتز تأتي تأكيدا على ان الادارة الامريكية ترمي بثقلها من اجل تحريك عملية السلام التي تواجه مأزقا منذ مدة طويلة.

ورغم هذا الثقل الذي اشار اليه المسؤولون والجهود «الجادة» التي تبذلها الادارة الامريكية لتنشيط عملية السلام فان شكوكا وتوقعات وتكهنات متضاربة بالنسبة للنتائج التي ستترتب على زيارته سادت الاوساط الرسمية والاوساط الدبلوماسية في العاصمة الامريكية.

فقد حاول مسؤولون امريكيون التخفيف من توقع نتائج كبيرة بالقول: انه يجب علينا ان نكون واقعيين، وان شولتز في زيارته يواجه صعوبات كثيرة، لكن المهم ان يجد شولتز تعاونا من الاطراف التي سيجتمع معها من أجل تحقيق تقدم.

ومن جهة اخرى يرى بعض الدبلوماسيين والمراقبين السياسيين في واشنطن ان شولتز ربما يحقق نجاحا في جولته، ويشير هؤلاء الى عوامل قد تساعد على ذلك، منها «ان شولتز سيستخدم نفوذه الشخصي لدى اسرائيل لاقناع المسؤولين فيها بضرورة التخفيف من تعنتهم وتليين موقفهم الرافض للافكار الامريكية.

ويشير هؤلاء الى ان شولتز كان قد ابلغ الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج واسحق شامير خلال زيارتهما لواشنطن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان الفترة المتبقية من ادارة الرئيس ريجان هي الفرصة الاخيرة لاسرائيل بالنسبة الى تسوية الصراع العربي الاسرائيلي، وان ما حظيت به اسرائيل من ادارة الرئيس ريجان لن تحظى به من اية ادارة اخرى مقبلة، ولذلك فان على اسرائيل الاستفادة من هذه الفرصة الاخيرة.

ومن العوامل الاخرى التي قد تؤدي الى نجاح الزيارة، كما يتوقع اصحاب هذا الراي، ان الجدل الدائم في منظمة التحرير الفلسطينية حول الاشتراك او عدم الاشتراك في التسوية، عنصر ايجابي.

وهناك عامل آخر وهو ان السوريين رغم تشدد موقفهم فانهم لا يرفضون التسوية السلمية، وان سورية ربما تشترك مع غيرها من الاطراف الاخرى في عملية السلام.

وعلى هذا الصعيد فان الكثيرين يتوقعون ان يقوم شولتز بزيارة دمشق اضافة الى العواصم الاخرى التي سيزورها وهي القاهرة وعمان. وهناك العامل الجديد، وهو اعلان السوفيات عن عزمهم على المشاركة بنشاط اكبر في جهود التسوية، اضافة الى عامل آخر وهو توقع ان تمارس ضغوط محلية وخارجية على اسرائيل لتليين موقفها.

بينما يرى فريق آخر ان شولتز قد يعود بالفشل اذا استمرت اسرائيل في موقفها المتشدد الرافض لأية جهود حقيقية نحو سلام عادل وشامل.

خادم الحرمين الشريفين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

كيفية بناء هذا الاقتصاد في اي بلد والأساليب الحديثة التي استخدمها العالم لنستفيد منها.

ولعل من حسن الحظ اننا نبدأ من حيث انتهى الآخرون الذين سبقونا بعشرات السنين، ولا نبدأ من حيث بدأوا هم، إذ أنه ليس هناك شيء الآن لدى العالم الصناعي إلا واصبح معروفا بحيث يمكن معرفة كيفية تطوير بلداننا اقتصاديا لأن الدول تعتمد دائما على النواحي الاقتصادية بشكل كبير جدا، وكيف نطور مفهومنا العسكري أو مفهومنا المدني إلى الشكل الذي نستطيع من خلاله بلوغ مستوى جيد جدا، وعندها تجد المواطن ان كان منتظما في السلك العسكري سواء كان في الجيش او الامن او الاعمال المدنية انما يعمل فيها لصالح وطنه ولصالحه الشخصي.

إن حرية الفرد في بلداننا الخليجية موجودة، والحمد لله، كما ان الفرد الخليجي عنده الامكانات التي لا توجد في كثير من بلدان العالم، وأهمها حريته أن يعمل بشكل مريح له شخصيا في حدود الأنظمة وحدود شريعته الاسلامية.

ومن المعروف أن الشريعة الاسلامية انزلها رب العزة والجلال لتنظيم أمور لا تقتصر على العرب وحدهم، لأن العقيدة الاسلامية للعالم أجمع، ولذلك نجد مثلا في التاريخ الاسلامي أن من برزوا في الناحية العلمية أو الطبية أو الصناعية في العقيدة الاسلامية ليسوا من أصل عربي فقط، وانما هم من أصل فارسي وافريقي وآسيوي، بالاضافة إلى الأصل العربي بطبيعة الحال. ولعل هذه ميزة العقيدة الاسلامية.

ليس القصد من هذا التجمع الخليجي أن نعتدي على أحد، ولكن له فروع كثيرة من أهمها الناحية العسكرية. فاذا كنا كخليجيين لدينا من الامكانات العسكرية على قدر طاقتنا، وقدر استيعابنا وقدر امكاناتنا فان ذلك يمنع أي من تسول له نفسه أن يسيء لنا في خليجنا العربي أو يعتدي علينا، ويكون عندنا على الأقل من الامكانات ما نستطيع أن نردع به المعتدي.

ونأمل أن لا يكون هناك معتد، لكنه ثبت الآن ان الناس لم تعد تحترم إلا القوة.. وشكرا لكم.

جبهة تحرير اريتريا:

تمرد في الجيش الاثيوبي

روما - ا ف ب: أعلنت جبهة التحرير الاريترية في روما أن اسمرة عاصمة اقليم اريتريا كانت معزولة تماما في الفترة بين التاسع والثامن عشر من فبراير (شباط) الحالي في اعقاب تمرد الفرقة الثانية في الجيش الاثيوبي.

مسؤول بمجلس التعاون:

لم يعرض أحد عقد اجتماع مشترك مع إيران

الرياض - واس: أوضح مصدر مسؤول بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أنه لم يسبق أن عرض أحد على إيران عقد اجتماع مشترك بين مسؤولين من الدول الأعضاء في مجلس التعاون ومسؤولين إيرانيين على أي مستوى.

وكان المصدر يرد بذلك على سؤال لمندوب وكالة الأنباء السعودية حول ما اذاعته اذاعة طهران على لسان نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي، من ان ايران وافقت على عقد اجتماع مشترك مع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، وان اجتماعا لنواب وزراء خارجية دول مجلس التعاون وإيران سيعقد في المرحلة الأولى على أن يليه اجتماع لوزراء خارجية الدول السبع.

وأفاد المصدر نفسه بأن ما ورد على لسان نائب الوزير الايراني لا يستند على الحقيقة ولا أساس له من الصحة.

اسباب استمرار الحرب

ايران غير قادرة على التصعيد العسكري، لكنها لن تتفاوض!

قانون غريب يحكم صانع القرار الايراني، لا يمكن قياسه او فهمه او التكهن بردود فعله.

وهناك عبارة بليغة لهرمان كان استاذ علم المستقبليات الامريكي تقول: «النظام السياسي الذي لا يمكن ترشيده، لا يمكن توقع او قياس رد فعله».

وهذه العبارة تنطبق تماما على صانع القرار الايراني.

وصانع القرار في طهران ليس شخصا، او جماعة، او حزبا، لكنه مجموعة من القوى المتضاربة الاتجاهات التي تشكل القرار السياسي حسب اتجاهاتها وعناصر قواها.

وتؤكد التقارير التي تصل الى العواصم الاجنبية في الدول الكبرى كما تقول صور الاقمار الصناعية التي تتبع الوضع على خط المواجهة العسكرية بين العراق وايران، ان الجيش الايراني غير قادر على شن الهجوم المتوقع على الخطوط العسكرية العراقية.

واصبح واضحا الآن ان «الحسم» العسكري لاي طرف من طرفي الصراع هو امر مستبعد في الوقت الراهن.

هنا يصبح السؤال: ماذا ينتظر صانع القرار الايراني؟

هل ينتظر ان يأتي الرئيس صدام حسين ويقول لقادة طهران ماهي شروطكم؟

بالطبع، لن يفعل الرئيس العراقي هذا الاجراء، خاصة وان وضعه العسكري متماسك وخطوطه الدفاعية غير مخترقة.

اذن ماذا ينتظرون؟

هذا يوضح ان القضية عند صانع القرار الايراني ليست الحرب ونتائجها!

انهم لا يحاربون كي يهزموا «عدوهم» كما يقولون، لكنهم يحاربون، لان الحرب، فيها تعبئة، والتعبئة تعني السيطرة والسيطرة تعني إحكام القبضة، وإحكام القبضة على الحكم هو الطريقة الوحيدة في ظل حكم غير مدني قائم على العلم والادارة والتخطيط.

لا يمكن في ظل السلم، ولا في ظل الظروف الطبيعية ان يقوم حكم ما يمنع «حرية التعبير»، والوقوع في اخطاء فادحة في مجال التخطيط الاقتصادي جعلت المواطن الايراني اليوم يحصل على دخل اقل بـ ٦٠٠ دولار امريكي عما كان عليه وقت الشاه في الافلات من الرقابة الشعبية ومن دفع الثمن بشكل ديموقراطي.

استمرار الحرب، ليس من اجل تحقيق الانتصار، ولكن من اجل تحقيق استمرار السيطرة على الحكم في طهران!

عماد الدين اديب

الابراهيمي يغادر مسقط

مسقط - وكالات الانباء: غادر وزير الخارجية الجزائري الدكتور أحمد طالب الابراهيمي مسقط أمس بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت عدة أيام.



الأرض المحتلة تستقبل شولتز باضراب شامل

قوات العدو تجرح ٣ في مخيم النصيرات

شومرون يأمر جنوده «بضبط النفس والحزم أيضا»!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيب ثلاثة فلسطينيين بجراح امس برصاص قوات الجيش الصهيوني، في الوقت الذي شهدت فيه الارض المحتلة أضرابا شاملا احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز المقبلة لفلسطين المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية ان رجب المنامة (١٨ عاما) وفاضل زقوت (٢٣ عاما) ومازن الخضر (٢١ عاما) نقلوا الى مستشفى في مدينة غزة بعد اصابتهم باعيرة نارية في سيقانهم اثناء مظاهرة ضد اعمال اسرائيل الارهابية في مخيم النصيرات للاجئين.

وذكرت مصادر عربية واسرائيلية ان الحياة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة اصيبت بالشلل بسبب اضراب تجاري وآخر يقوم به العاملون في جهاز المواصلات. وقد دعت الى تنظيم الاضرابين «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية» احتجاجا على مبادرة امريكية جديدة للسلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يصل شولتز الى اسرائيل حاملا معه خطة السلام التي تدعو الى منح الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة وغزة واجراء مفاوضات في اواخر العام بشأن الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

وقد واصل المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني التي تصاعدت حدتها في الايام القليلة الماضية. حيث استشهد على مدى الثلاثة ايام الاخيرة ثمانية مواطنين وجرح واعتقل المئات.

وقال راديو العدو الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت على سيارة اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من بلدة دورا الخليل والقيت زجاجة اخرى على حافلة بالقرب من رام الله. كما اقام المواطنون في بلدية يعبر وقباطيا في منطقة جنين حواجز ومتاريس على الطرق لتعطيل حركة الدوريات الاسرائيلية كما القيت ثلاث زجاجات حارقة على دوريات من يبطا والظاهرية قضاء الخليل.

وقامت القوات الاسرائيلية المحتلة بحملة مداهمة خلال اليومين الماضيين للمخيمات والقرى القريبة من مدن القدس والخليل ونابلس وطولكرم ورام الله حيث اعتقلت عددا من السكان بحجة اتخاذ تدابير احترازية عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي للاراضي العربية المحتلة.

وتقول انباء الارض المحتلة ان جنود اسرائيليين هاجموا عيادة الدكتور نجيب حضيري في بلدة طوباس القريبة من نابلس ليلة امس الاول واحرقوا العيادة بحجة معالجته عددا من الجرحى الذين سقطوا اثر مصادمات المتظاهرين يوم امس الاول مع القوات الاسرائيلية.. وقامت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول بنقل اربعين معتقلا من الفارعة الى سجن جنيد في مدينة نابلس بعد ان تم اعتقالهم اداريا.. والاعتقال الاداري تستخدمه في اعتقال من تشاء لاية مدة دون توجيه تهمة ومحاكمة.

ومن جهة اخرى كشفت صحيفة «هآرتس» ان وزارة المالية الاسرائيلية خصصت اربعة ملايين دولار لشراء قنابل غاز مسيلة للدموع من الولايات المتحدة لاستخدامها في مواجهة الانتفاضة.. كما نقلت الصحيفة تقريرا على لسان يحزيقل انجل احد اعضاء مركز حزب العمل الاسرائيلي الذي دعا فيه الى قتل ٥٠٠ مواطن فلسطيني دفعة واحدة للمساهمة فيما سماه تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة.

على هذا الصعيد، امر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون قواته بأن تتعامل مع المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمزيج من «ضبط النفس والحساسية مع الحزم».

وفي رسالة اعلن محتواها امس الاول حدد شومرون الخطوط العريضة لاستخدام القوة ضد المدنيين وقد تعرضت اسرائيل لانتقادات عنيفة لاسلوب مواجهتها للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١١ اسبوعا والتي قتل فيها ما لا يقل عن ٦٣ فلسطينيا واصيب المئات.

وقال شومرون «على الجنود الاسرائيليين ان يتصرفوا باسلوب حازم وحاسم مع التقيد في الوقت نفسه بضبط النفس والحساسية وفقا لقواعد السلوك الملزمة للجنود والقادة الاسرائيليين».

واضاف قائلا انه بوسع الجنود استخدام القوة لتفريق متظاهرين او السيطرة على مدني يقاوم الاعتقال ولكن عليهم ان يتجنبوا اصابة الناس في رؤوسهم او اجزاء اخرى حساسة في الجسد.

جنود صهاينة يدققون في هويات شخصين عربيين في سلوان ، احدى ضواحي القدس ، وذلك في اطار استعدادات حماية شولتز.

الفدائي الفلسطيني «الطائر» عاد الى كندا

اوتاوا ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون كنديون ان فدائيا فلسطينيا مدانا كان قد غادر كندا من تلقاء نفسه مساء الاثنين الماضي عاد الى تورونتو امس الاول بعد محاولة فاشلة للذهاب الى الجزائر عن طريق لندن.

واضاف المسؤولون قولهم ان مطار هيثرو في لندن اعاد محمود محمد عيسى محمد الى كندا امس الاول بعد اكتشاف انه ليس لديه تأشيرة سارية المفعول لدخول الجزائر.

وكانت محكمة يونانية قد حكمت على محمد (٤٦ عاما) بالسجن ١٧ عاما لدوره في حادث تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة العال الاسرائيلية في مطار اثينا عام ١٩٦٨ قتل فيه رجل اسرائيلي، وقد افرجت السلطات اليونانية عنه وعن شريك له في وقت لاحق في اطار تبادل رهائن وتم ترحيله الى لبنان.

وقال بينوا بوكارد وزير الهجرة الكندي في مجلس العموم ان محمد الذي اخفى هويته عندما قدم طلبا للحصول على تأشيرة هجرة الى كندا منذ عام قرر مغادرة البلاد بعد ان انكشفت هويته في الشهر الماضي وبدأت الحكومة تبحث ترحيله.

واضاف وزير الهجرة قوله ان محمد والمحامين عنه هم الذين اعدوا ترتيبات السفر وان الحكومة غير مسؤولة عن المصاعب التي واجهها امس الاول.

ومن المقرر ان تستأنف اجراءات الترحيل ضد محمد في الاسبوع المقبل. وفي تورونتو قال محامي محمد ان موكله سيستمر في التصدي لعملية الترحيل رغم محاولته الفاشلة لمغادرة كندا.

نوراني غادر الرياض

الرياض ـ ق.ن.ا: غادر الرياض الليلة قبل الماضية زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية.

وأجرى زين نوراني خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين وعلى رأسهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تناولت العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك خاصة القضية الافغانية واخر التطورات في الشرق الاوسط.

القليبي يبدأ محادثاته في بون

بون ـ كونا: بدأ الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي زيارة لالمانيا الغربية امس يجري خلالها مباحثات مع وزير الخارجية الالماني ورئيس السوق الاوروبية المشتركة الحالي هانس ديتريش جينشر وعدد من كبار المسؤولين في حكومة بون.

ومن المتوقع ان تتناول مباحثات السيد القليبي خلال زيارة العمل التي تستغرق يومين مع المسؤولين الالمان امكانية التوصل الى حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط والفرص المتاحة امام عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية في الصراع العربي الاسرائيلي.

وكانت جامعة الدول العربية قد رحبت بالبيان الذي اصدره وزراء خارجية دول السوق في بون في الثامن من الشهر الحالي والذي جددوا فيه تأييدهم لعقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط ونددوا فيه بالممارسات القمعية الاسرائيلية

وسيجتمع السيد القليبي مع جينشر ووزير الاقتصاد ورئيس الحزب الديمقراطي الحر مارتين بانجيمان ووزير التعاون الاقتصادي هانس كلاين ووزير التربية والعلوم يورجين موليمان.

جابر يجتمع بولي عهد البحرين

الكويت ـ كونا: اجتمع ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ويزور المسؤول البحريني الكويت حاليا للمشاركة في احتفالات الكويت بالذكرى الـ٢٧ ليومها الوطني.

بطل مخيم الدهيشة عمره ١٣ عاما

ابو جورج «بعبع» عسكر الصهاينة تعلن حالة الطوارىء كلما خرج

الدهيشة (الضفة الغربية) ـ ا. ف. ب: يخبر سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين الواقع قرب بيت لحم انه ما ان يخرج ابو جورج من منزله حتى يعلن حظر التجول في غضون نصف ساعة ويذكر الاولاد باستمرار مآثر هذا الصبي الذي يتقن الضرب بالمقلاع والمسجون منذ ثلاث سنوات.

واطلق اسم «ابو جورج» على محمود وهو كان رئيس فريق يضم ٢٠ صبيا نسبة الى زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش.

واخبر فايز (٢٢ عاما) وهو طالب في جامعة بيت لحم من سكان المخيم قائلا: «همس ابو جورج في اذني بصوته القاسي والمبحوح وهو كان صبيا هزيلا وطويل القامة جدا بالنسبة الى عمره (١٣ عاما) لديك دقيقتان لتتوارى. فلم اتباطأ ووليت مهرولا اذ كنت اعلم جيدا ان المقالع لن تتأخر عن البدء في العمل مما سيؤدي الى قدوم جنود اسرائيليين».

ويتذكر سكان المخيم: «كان الصبي يأمر التجار باغلاق حوانيتهم ويداه في جيبي سترته القديمة الرثة. اذا لم تطبق اوامره فورا تحطمت الواجهات تحت وابل الحجارة من مختلف الاحجام».

ويقول والده: «ان قصة محمود تبدأ وهو في الثانية عشرة. كان الصبي اعتاد الذهاب مع افضل صديق له محمد ابو شيحا ليقطف المشمش في بستان جبلي. وفي احدى الليالي فيما كانا عائدين الى المخيم اراد الجنود الاسرائيليون القبض عليهما. خاف الصبيان وهربا. اطلق عيار ناري فاصيب محمد اصابة خطيرة ومات بين ذراعي محمود. منذ ذلك الوقت تغير ابني كليا. فاصبح هذا الولد الفرح صامتا يرفض ان يتكلم حتى مع عائلته. ثم غادر المدرسة».

وتابع: «فهمت ما كان يجري عندما اتى الجيران بالعشرات يشكون كان محمود ورفاقه يهاجمون الجنود. انه يكسر واجهات التجار. راقبوه لأن الجنود يحضرون باستمرار بسببه».

ويقول ناصر، احد اشقائه: «عاد محمود قبل بضعة اشهر من توقيفه مصابا برصاصة في رأسه. كان هاجم بالمقلاع مع رفاق صالة اجتماع رابطات القرى وهي هيئات انشئت في قرى الضفة الغربية بدعم من السلطات الاسرائيلية».

واوضح ناصر: «قبض الجيش مرارا على محمود لكنه كان ينفي كل شيء. وفي احد الايام تكلم احد رفاقه ووجد محمود نفسه خلف القضبان» وتابع: «كان يجهل السياسة لكنه يكره بحدسه كل ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي».

وحكمت المحكمة الاسرائيلية على محمود بالسجن ٨ سنوات منها اربع مع وقف التنفيذ. ويتوقع الافراج عنه العام المقبل.

وقال الوالد: «كان ماهرا في قذف الحجارة، عندما جاء الجنود لتفتيش المنزل تمكنت من اخفاء اجمل مقلاع عنده تأملوا هذه التحفة». وكان يبرز المقلاع المنحوت بمهارة من خشب الزيتون وقد حفرت عليه بالسكين علامة التصويب.

النزاع بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة

نيويورك: الاثنين المقبل بدء مناقشة قرار واشنطن باغلاق الممثلية الفلسطينية

الامم المتحدة ـ ر: اعلنت الامم المتحدة ان الجمعية العامة ستستأنف اعمال دورتها الثانية والاربعين يوم الاثنين المقبل حيث ستناقش تهديدا امريكيا باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك.

ويتوقع ان تقر الجمعية العامة التي تضم ١٥٩ عضوا مشروع قرار باحالة هذه المسألة الى محكمة العدل الدولية طلبا لرأيها الاستشاري.

وكان الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد قال ان الاغلاق المقترح لمقر وفد المنظمة المراقب وفقا لقانون «مكافحة الارهاب» اقره الكونجرس الامريكي في العام الماضي يمثل انتهاكا لاتفاقية مقر الامم المتحدة الموقعة مع الولايات المتحدة.

وتلزم اتفاقية اقامة مقر الامم المتحدة في نيويورك الدولة المضيفة بتسهيل دخول اي ممثلين تدعوهم الامم المتحدة وتسهيل ادائهم لوظائفهم. وتتمتع منظمة التحرير الفلسطينية بوضع مراقب في الامم المتحدة.

وقد اعترفت وزارة الخارجية الامريكية بأن اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية سيكون انتهاكا لمعاهدة المقر الا ان وزارة الدفاع التي ينبغي ان تصدر القرار النهائي ترى أن الافضلية لقرار الكونجرس.

وقد وقع الرئيس رونالد ريجان القانون على الرغم من تحفظاته بشأنه.

ويتوقع أن تستغرق مناقشة المسألة في الجمعية العامة يومين أو ثلاثة ايام. وقال دبلوماسيون ان نتيجة المناقشة ستكون دون شك في صالح منظمة التحرير الفلسطينية.

وعند مناقشة هذه المسألة في الجمعية العامة في العام الماضي كانت اسرائيل الدولة الوحيدة التي رفضت قرارا ينتقد الاجراء الامريكي، ولم تشترك الولايات المتحدة في التصويت على هذا القرار.

ثورة اريتريا تشيد بالانتفاضة الفلسطينية

الخرطوم ـ كونا: اشاد سكرتير اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية حامد محمود بالانتفاضة البطولية واعمال المقاومة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

ونقلت وكالة الانباء الاريترية عن السيد محمود تاكيده دعم جبهة التحرير الاريترية لهذا الصمود البطولي الذي عبر عن تمسك الشعب الفلسطيني بثورته وحقوقه المشروعة.

كما ادان المسؤول الاريتري الاساليب الوحشية وغير الانسانية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد المواطنين العزل وادان بشدة ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن ارضهم الامر الذي يعتبر تحديا للرأي العام الدولي واستمرارا للسياسة الهمجية المتمثلة في اغتصاب الارض وابادة اصحابها.

المغرب والامارات:

ضرورة وقف حرب الخليج وتأييد تام للانتفاضة الفلسطينية

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: طالبت دولة الامارات العربية المتحدة والمغرب بايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية في اسرع وقت ممكن نظرا لانعكاساتها الخطيرة على طرفيها وعلى الاوضاع في منطقة الخليج العربي بصفة خاصة والساحة العربية بصفة عامة.

واعربت الدولتان عن تأييدهما التام لكل الجهود التي تبذل حاليا لايقاف هذه الحرب.. ودعتا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بشأن ذلك.

وحيت الدولتان في ختام اعمال الاجتماع الاول للجنة المشتركة لهما ظهر امس انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الارض المحتلة وطالبتا الأمة العربية بدعمها ومساندتها.. واكدتا على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بوصفه صيغة ملائمة لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه.

وكانت اللجنة المشتركة للبلدين قد عقدت اجتماعها الاول في ابوظبي والذي استمر ثلاثة ايام على محضر عملها وتضمن دعم وتطوير التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد وقع المحضر عن دولة الامارات السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية وعن المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية الذي كان قد وصل الى ابوظبي امس الاول حاملا رسالة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول العلاقات بين البلدين والوضع على الساحة العربية.

في بيان وزع في الكويت:

معارك اريترية اثيوبية عنيفة في مدينتي فلوج وأم حجر

الكويت ـ كونا: صرح عضو اللجنة التنفيذية رئيس المكتب العسكري ورئيس هيئة الاركان العامة لجيش التحرير الاريتري محمود حسب ان وحدات من جيش التحرير خاضت معركة عنيفة ضد قوات الاحتلال الاثيوبي في منطقة القلش بين مدينتي فلوج وام حجر ـ في غرب اريتريا في العشرين من الشهر الحالي واستمرت المعركة من التاسعة صباحا وحتى المغيب تكبدت فيها قوات الاحتلال خسائر فادحة في الارواح والمعدات حيث اسفرت عن مقتل عشرين جنديا اثيوبيا وتدمير عدد كبير من آليات العدو المدرعة كما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة بينها رشاشات ثقيلة وخفيفة وقاذف ار. بي جي ٧ وعلى اثر هذه الهزيمة لاذت قوات العدو المتبقية بالفرار من ميدان المعركة في الريف المحرر الى معاقلها في المدن المحتلة.

واضاف في بيان صحفي ان الجيش الاثيوبي يحشد اعدادا كبيرة من قواته في المنطقة الغربية من اريتريا ويجري تحركات واسعة وخاصة في مناطق الحدود الاريترية السودانية.

واكد ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان الجيش الاثيوبي ينوي القيام بعمل عدواني كبير ضد المواطنين الاريتريين العزل داخل اريتريا وتنفيذ عمليات عسكرية تمويهية اخرى على مناطق الحدود لتغطية ما ينوي القيام به داخل اريتريا ومن ناحية اخرى يرمي الى احداث توتر في هذه المناطق لينعكس سلبا على علاقة السودان الشقيق والثورة الاريترية.

مبارك يبلغ امير قطر بنتائج جولته

الدوحة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وسلم الرسالة السيد عصام الدين حواس السفير المصري في الدوحة خلال استقبال امير دولة قطر له امس.

وتتعلق الرسالة بنتائج الجولة الاخيرة التي قام بها الرئيس المصري وشملت الولايات المتحدة وعددا من الدول الاوروبية والعربية وخاصة فيما يتعلق بالمساعي المبذولة لاحلال السلام في المنطقة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

كما تتعلق الرسالة بالعلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

ويستقبل تورمناي

من جهة اخرى استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الفريق اول نجيب تورمناي رئيس اركان القوات المسلحة التركية الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس الاركان المصري بحث سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين مصر وتركيا.

احزاب عربية تطلب الانضمام للجنة المصرية لدعم الانتفاضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب عدد من الاحزاب العربية من الجزائر وتونس والمغرب انضمام ممثلين لها ضمن اللجنة المصرية الوطنية لدعم الانتفاضة وابلغت اللجنة رغبتها في عمل مشروعات مشتركة لصالح الانتفاضة والفلسطينيين وانشاء فروع للجنة المصرية في بلادهم لجمع التبرعات.

صرح بذلك فريد زكريا عضو اللجنة المصرية، واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة قررت في اجتماعها امس الاول اصدار نشرة يومية باسم الانتفاضة يتولى رئاستها الدكتور محجوب عمر السكرتير السابق لياسر عرفات.

وقال ان العدد الاول من النشرة سيصدر يوم السبت المقبل وتقوم الاحزاب بتمويل النشرة واضاف ان الحزب الوطني اعلن موافقته للانضمام الى اللجنة وبذلك تكون جميع الاحزاب والقوى الوطنية المصرية ممثلة في اللجنة.

واكد فريد زكريا ان اللجنة ابلغت بقرار الحكومة الاسرائيلية بمنع دخول اي دعم مالي او عيني للانتفاضة تحت اي مسمى من الدول العربية بما فيها مصر، وعليه فقد قررت اللجنة اللجوء لوكالة الغوث مرة اخرى لتوصيل التبرعات للفلسطينيين.

خاص بـ الشرق الاوسط من بيروت:

ساعة الوقت تتقدم نحو الاستحقاق الدستوري

٤ معطيات جديدة استعدادا لانتخابات الرئاسة

بيروت ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

الاهتمام الملحوظ بالاستحقاق الدستوري المطلوب في لبنان، وهو انتخاب رئيس جديد للجمهورية في الموعد المحدد (خلال الصيف المقبل) يبقى المسيطر على مختلف الاوساط السياسية في البلاد نظرا لاهميته بالنسبة لمستقبل الوضع العام في البلاد، بلا نتيجة عملية اذا ظلت الحال على ما هي عليه في الخلاف والتباين بين الاطراف المعنية حول العديد من القضايا المطروحة، وفي مقدمتها قضية الاصلاح، ومن هنا فان الحريصين على انهاء الازمة والعودة بالبلاد الى وضعها الطبيعي يتحدثون عن الانتخابات الرئاسية بشيء من القلق، ويشجعون على اعتماد الخطوات المطلوبة لذلك. حتى يتجنب لبنان وابناؤه طريق المجهول او التفتيت بحكم الظروف الراهنة.

وحتى الآن لم يخرج الاستحقاق الدستوري ذاك من دائرة التصريحات وابداء الرغبة في جعله انجازا على مستوى الوطن كله ليتم بعد السير على طريق الانقاذ بمزيد من الثقة والطمأنينة ووفق واقع جديد بعيد عن شعور الخوف او الغبن، كذلك فان اي من المرشحين للمنصب الاول في الدولة لم يبرز بشكل عملي، وان كان الطامحون اليه يعدون بالعشرات.

[illegible] ان ايا من الذين تتردد اسماؤهم في الاندية السياسية والاجتماعات الخاصة لم يتقدم على هذا الطريق بوضوح، وانما هو يعتمد الهمس في اطار جس النبض، والتمني بنيل التأييد الذي يسمح له بطرح اسمه للمنصب الكبير بشيء من الثقة.

يضاف الى ذلك ان ايا من المرشحين لم يعلن بعد عن برنامج عمل للمرحلة المقبلة ومن شأنه سلوك طريق الانقاذ واعادة تكريس وحدة البلد ارضا وشعبا ومؤسسات واتباع سياسة داخلية توفر العدالة والمساواة وتؤكد التعاون المطلق مع الاشقاء العرب بحكم وحدة الهدف والمصير، وهو الامر الذي يبقي المرشحين او الطامحين للمنصب الكبير في دائرة الرغبة، وهي لا توفر النجاح والتقدم نظرا لتبدل المعطيات والظروف.

وبعض الاسماء التي تتردد في الاندية السياسية والاجتماعات الخاصة يبدو التباين والخلاف حولها بوضوح. فليس هناك، على سبيل المثال، اسم يحظى باجماع الاطراف المعنية. فالذي يرضى عنه هذا الجانب يعارضه الجانب الآخر. وقد ظهرت التصريحات المختلفة لتؤكد هذه الحقيقة فكل طرف يريد الرئيس المقبل على مقاس تفكيره وارائه وتوجهاته السياسية من غير اعتبار لتركيبة البلد، ولان الرئيس المقبل يجب ان يكون للجميع بالدرجة الاولى وعلى مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية في الدرجة الثانية كي يستطيع النهوض بالاعباء الكبيرة والمهمات الصعبة وفي مقدمتها تكريس وحدة الوطن وانهاء الصراع وعدم العودة الى التقاتل تحت اي من هذه الظروف.

وفي وضع كالذي هو فيه لبنان، فان اطرافا خارجية لها تأثيرها على مجريات الحوادث في الوطن الصغير، ولا بد من مراعاتها حتى لا يحدث التعارض او تقوم العراقيل، وكما هو الامر على الصعيد الداخلي من حيث التباين في التوجه، كذلك هو على الصعيد الخارجي. ومن هنا الشعور الواجب بالمسؤولية والاقدام على خطوات توفيقية توفر المناخ الملائم لاتمام الاستحقاق الدستوري في فترة دقيقة للغاية.

هذه الحقيقة هي التي تكمن وراء مراقبة الاتصالات الجارية في المنطقة وخارجها لمعرفة مدى انعكاسها على الساحة اللبنانية، ومن هنا الرغبة المخلصة. بان تنجح المساعي المبذولة في ايجاد مخرج يوفر الحل الدائم والعادل لازمة الشرق الاوسط نظرا للترابط الوثيق بينها وبين القضية اللبنانية، و يبدو هناك ما يشير الى قرب التوصل الى قواسم مشتركة باستثناء الاعتقاد بنجاح دول السوق الاوروبية المشتركة في الضغوط على اسرائيل وواشنطن معا للقبول بانعقاد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنية كافة.

ولا يجدي الحديث على اهمية الاستحقاق الدستوري والبقاء في الدائرة ذاتها، بل هناك مقدمات لا بد منها للوصول الى ذلك الاستحقاق في مناخ مساعد على انجازه وفق ارادة الانقاذ وعدم الوقوع مرة ثانية في حماة التقاتل او الخلاف بل توظيف الارادات جميعها في ميدان العمل المشترك للتعويض عن خسائر الحرب المدمرة واعادة البناء.

من هذا المنطلق يمكن الاخذ بما يقوله المخلصون للاقتراب بثقة من الاستحقاق الدستوري واتمامه وفق ارادة الخير والعطاء والثقة بالمستقبل وان لا عودة الى الماضي او التباين بين المواطنين وبين المناطق. ويمكن تحديد ما يؤكد عليه المخلصون بنقاط اساسية ابرزها:

● العمل منذ الآن لتقريب وجهات النظر حول المسائل المختلف عليها ليتم في ضوئها تمهيد الطريق امام وفاق الحد الادنى على الاقل في مرحلة اولى بالنسبة للقضايا الجوهرية التي ترسي البناء الوطني على ثوابت لا تتأثر بالسلبيات في اي جهة أتت.

● وضع برنامج يلتقي عنده الجميع ويهدف الى اتمام عملية الاصلاح اذ يكون من السهل في ظل التوافق المبدئي الاجماع على هذا البرنامج بحيث يتبناه الرئيس المقبل، ويكون بالتالي برنامج الحكومة لتعمل بالتوافق والتعاون بين سائر القوى المنصهرة في بوتقة واحدة على الساحة اللبنانية على انجازه وفق جدول زمني.

● وحدة الارادة توفر المناخ المطلوب لاتمام الاستحقاق الدستوري خصوصا في ظل المعرفة المسبقة والناتجة عن تجارب متعددة بان الحل هو بايدي اللبنانيين، ولا سبيل لان ينوب احد عنهم في ذلك. ومن هنا حرص المخلصين على التأكيد مرة بعد الاخرى على الوفاق قبل انتخابات الرئاسة الاولى.

● تأكيد الارادة الذاتية وتوحيد التوجيهات فيما يتعلق بواجب تحرير الارض حفاظا على السيادة والاستقلال. وهو امر لا بد من اخذه بعين الاعتبار بالنسبة للكل، لان ازالة الاحتلال تنزع فتيل الخلاف او التفجير وترسخ الوحدة الوطنية.

وانطلاقا من ذلك فان الحديث باهتمام على الاستحقاق الدستوري يجب ان يخرج عن اطاره الكلامي، ويحتم البدء بخطوات عملية تقرب وجهات النظر حول القضايا العالقة، وتجعل الوفاق ممكنا لوضع البرنامج الاصلاحي المطلوب باجماع الارادات مع الاستعداد لتنفيذه في ظل اوضاع جديدة من وحدة الموقف والتوجه والتطلع بثقة اكبر المستقبل.

الشرق الاوسط — العدد ٣٣٧٦ الخميس ٢٥-٢-١٩٨٨ — No. 3376 / Thursday 25-2-1988

السودان يقترح انشاء لجنة وزارية لتطوير التعاون المشترك مع السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني عن سعادته بزيارته للمملكة العربية السعودية والتي التقى خلالها بولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الداخلية الامير نايف ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ الوزير المضيف واوضح الوزير ان الجانب السوداني اقترح تشكيل لجنة وزارية للعمل على ترقية العلاقات بين البلدين وهو اقتراح قابله الجانب السعودي باهتمام.

واضاف الدكتور عمر والذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» انه كلف من قبل مجلس الوزراء السوداني بحمل رسالتين الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده تتعلقان بالقضايا المشتركة بين البلدين خاصة على ضوء المستجدات الاقليمية والدولية التي تشهدها الساحة. واشاد الوزير بالحفاوة التي لقيها هو والوفد المرافق له خلال زيارتهم التي استغرقت خمسة ايام اطلعوا خلالها على ابعاد النهضة الزراعية التي شملت مختلف نواحي المملكة.

واضاف الدكتور عمر ان ما يلفت النظر في التجربة السعودية تفاعل المواطن معها وقيامه بدوره فيها، كما انها تستخدم احدث المنتجات التقنية العالمية في مجالاتها المتعددة وتقلص عامل التكلفة باستمرار، الامر الذي يشير الى مدى الجرأة التي نفذت بها وزارة الزراعة هذه الخطط والاستراتيجيات بقيادة وزيرها الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وفي اطار توجيهات خادم الحرمين وولي عهده، وقد كانت رؤيتهم لهذا الانجاز الضخم على الطبيعة بحجمه ونجاحه مفاجأة اكثر من سارة.

وفيما يتعلق بآفاق التعاون بين البلدين ومذكرة التفاهم التي تم توقيعها بينهما اشار الدكتور عمر الى ان الهدف هو العمل على ازالة العقبات التي تعوق الانسياب التجاري بين البلدين وسيتم التعاون في مجالات الابحاث والتدريب. كما ان هناك اتجاها لدفع القطاع الخاص في البلدين ليقوم بدور اكبر في مجال المشاريع المشتركة ولهذا السبب ضم الوفد السوداني مجموعة من رجال الاعمال السودانيين والذين تفاكروا مع رصفائهم السعوديين في المجالات التي يمكن التعاون فيها وقام الوفد بالاجابة على العديد من التساؤلات التي تمر بالاذهان خاصة فيما يتعلق بقانون الاستثمار.

واوضح دكتور عمر انه قد تمت الموافقة على بعض التعديلات على قانون الاستثمار لعام ١٩٨٠ حيث شارك القطاع الخاص ببعض المقترحات والتي وافقت عليها الدولة مثل ان تكون فترة الاعفاء الجمركي خمس سنوات بنص القانون والا تكون خاضعة لتقدير الوزير المختص، ومراجعة الرسوم والضرائب الاخرى وان يكون للمستثمر الحق في الاحتفاظ بعائداته من التصدير من العملات الحرة في حسابات خاصة يصرف منها على بنود معينة مثل مدخلات الانتاج وتسديد الديون للمشروع اذا كانت عليه ديون خارجية وشراء قطع الغيار من الخارج الى غير ذلك.

ويجري الان اعداد للصياغة النهائية. واضاف الدكتور عمر ان الجانب السوداني قد اقترح تكوين لجنة وزارية بين البلدين لتعمل على ترقية العلاقات بينهما وحل اي معوقات يمكن ان تواجه نموها، وهو اقتراح قابله الجانب السعودي باهتمام.

الاصلاح الاقتصادي

وعن الاوضاع الاقتصادية داخل السودان اوضح الدكتور عمر ان هناك عملية اعادة تعمير ضخمة تجري في البلاد بهدف اصلاح الخراب الموروث من العهد البائد والذي تجاهل مسائل الصيانة حتى كادت تنهار بنية البلاد الاقتصادية. واضاف ان الدولة قد نجحت في الاتفاق مع عديد من المؤسسات المالية العالمية في الاسهام في هذا المجهود والذي شمل مختلف الجوانب، لكنه في المجال الزراعي تحديدا يمكن القول ان البنك الدولي مثلا يسهم بمائة مليون دولار في اعادة تعمير مشروع الجزيرة وهي عملية ستنتهي بعد عامين، كما قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بروما بتجديد مشاريع المديرية الشمالية بمبلغ ٣٩ مليون دولار، اما وزارة التنمية البريطانية لما وراء البحار فقد التزمت بمبلغ ١٨ مليون جنيه استرليني لتصرف على مشاريع مديرية النيل. والمجموعة الاوروبية ١٣ مليون دولار لمشروع جبل مرة، اضافة الى مشاريع حلفا الجديدة والرهد، السافنا حيث يتوقع ان تكتمل هذه العمليات ما بين عامين الى اربعة اعوام.

مشاريع للتنمية الريفية

والى جانب هذا فهناك الاستثمارات الجديدة خاصة في مديريتي جنوب كردفان وكسلا حيث وضعت مشاريع تنمية ريفية متكاملة تقوم على توفير الماكينات، البذور المحسنة، عمليات الارشاد، الطرق، محطات الابحاث وذلك بهدف خدمة اهل الريف واللاجئين والنازحين الذين اضطرتهم ظروف الجفاف في شرق وغرب السودان على هجران اماكنهم، وهذان المشروعان يغطيان كلا من مديريتي كردفان وكسلا. وقد تم التوقيع على الاتفاق الخاص بالمشروع الاول في الشهر الماضي بقيمة ٥٢ مليون دولار توفرها المجموعة الاوروبية والبنك الدولي ومن المتوقع التوقيع على المشروع الثاني بنفس المبلغ ومن نفس المولين في ابريل (نيسان) المقبل.

كذلك تم الاتفاق مع يوغسلافيا على كهربة مشاريع النيل الابيض. ووقع على عقد بقيمة ١٣ مليون دولار، وهو مشروع بعيد المدى، وتقوم شركة (الاسكندر جيب) بتنفيذ دراسة لتجميع مشاريع النيل الابيض على الجانبين وعمل نظام ري دائم لهما. ويؤمل عندما يكتمل هذا المشروع ان تصبح منطقة النيل الابيض بستان السودان.

واوضح الدكتور عمر نور الدائم ان السودان نجح في توفير مدخلات الانتاج للقطاع الزراعي لفترة السنوات الثلاثة المقبلة وذلك عبر الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع البنك الدولي والذي التزم بتوفير مبلغ ٨٥ مليون دولار كل عام لهذا المشروع وذلك اثر الاتفاق الذي ابرم مع صندوق النقد الدولي. كما تم ولأول مرة في تاريخ السودان دعم صغار المنتجين واهل الريف بمبلغ بليون جنيه سوداني في موسم ١٩٨٧/٨٦ حماية لهم من ضغوط السوق.

خطة لمضاعفة حجم الصناعة في البحرين

مكتب في واشنطن للترويج للاستثمارات مشاريع مشتركة مع الشركات الصناعية الاوروبية

الخليج - «الشرق الاوسط»:

تهدف خطة للتنمية الصناعية اقرت في البحرين مؤخرا الى مضاعفة حجم المشاريع الصناعية بحيث يقام ١٥٠ الى ٢٠٠ وحدة تصنيع خلال فترة من ٥ الى ١٠ سنوات بالاضافة الى توفير فرص عمل تصل الى نحو ١٢٥٠٠ وظيفة.

وقال المهندس صقر شاهين بمركز التنمية الصناعية بوزارة التنمية والصناعة لـ «الشرق الاوسط» ان تحقيق هدف مضاعفة المشاريع الصناعية في البحرين يسير في اكثر من اتجاه، فبالاضافة الى اقامة مصانع جديدة من خلال التركيز على المشاريع المشتركة، نسعى الى التوسع في الصناعات القائمة وعلى الاخص في قطاع الالمنيوم والبتروكيماويات وتشجيع اقامة الصناعات المكملة لها.

وكذلك اقامة صناعة المنتجات البديلة للاستيراد مع الاهتمام بالخدمات الصناعية والمنتجات المتعلقة بها، وتشجيع تمويل التقنيات الاجنبية من خلال المشاركة في المشاريع او شراء التراخيص للتقنية.

قاعدة مثالية للمستثمرين

ويؤكد المسؤول البحريني ان حكومة البحرين قررت جعل الدولة قاعدة تصنيع مثالية بالنسبة للمستثمرين الصناعيين الاجانب، وكذلك لخدمة الاسواق في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

وأشار في هذا الصدد الى انه تجري ترتيبات فتح اول مكتب للبحرين في الخارج، وهذا المكتب الذي يفتتح قريبا في واشنطن سيكون من اختصاصه التعريف بالبحرين لمستثمري الولايات المتحدة الامركية واطلاعهم على فرص ومزايا الاستثمار المتاحة في البلاد.

وأضاف بأنه قد تم التفاوض مع عدة شركات اجنبية في اقامة بعض المشاريع المشتركة من بينها شركات المانية وانجليزية ويابانية، موضحا بأنه يجرى النظر في جميع العروض والمقترحات المتعلقة بالاستثمارات الاجنبية.

كما بين ان فريق عمل من خبراء وزارة التنمية والصناعة يبحث بعض المشاريع لاقامة صناعات احلالية لاستبدال المنتجات المستوردة في دول الخليج العربي وبصورة عامة ومن بينها على سبيل المثال، منتجات الحراريات، والمرايا، ومعجون الالمنيوم، وعلف الدواجن المصنع من السمك، ودوائر الالمنيوم، وحبر الطباعة، ورفوف العرض في المحلات التجارية.

فوائد للمستثمرين

واكد صقر شاهين وجود فوائد اقتصادية جمة تعود للمستثمرين من جراء اقامة المشاريع الصناعية في بلاده مشيرا الى قائمة طويلة من الحوافز الصناعية التي توفرها الحكومة البحرينية من بينها عدم فرض اي نوع من الضرائب على الدخل او ارباح الشركات، وتوفير الحرية في اعادة وتنقل رأس المال وارباح الشركات، وتوفر الطاقة بسعر منخفض، ووجود بنية اساسية ممتازة ونظم اتصالات حديثة جدا، وتوافر الاستقرار في البلاد، بالاضافة الى ما تقدمه الحكومة من مساعدة في مجال اعداد دراسات السوق والاستشارات الفنية والاراضي الصناعية.

اجتماع مجلس مديري صندوق النقد العربي

ابوظبي - واس : بدأت في ابوظبي امس اجتماعات مجلس مديري التنفيذ بين صندوق النقد العربي برئاسة الدكتور عبد الله القويز مدير عام الصندوق.

ويناقش المجلس خلال الاجتماعات التي تستمر يومين الموضوعات المقترح ادراجها في مشروع جدول اعمال الاجتماع السنوي الثاني عشر لمجلس محافظي الصندوق الذي سيعقد في مسقط بسلطنة عمان يومي ١٣ و ١٤ ابريل (نيسان) المقبل.

ويناقش المجلس ايضا منح الاردن قرضا بقيمة ١,٩٦ مليون دينار عربي حسابي (ما يعادل ٦ ملايين دولار) من اجل تسهيل وتشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية.

كما يناقش مشروع ترتيب تمويل الصادرات العربية البينية الذي يهدف الى اتاحة التمويل للمصدر العربي لتمكينه من تسويق سلعه لدى المستوردين في الدول العربية.

اضافة الى مناقشة التقرير السنوي للصندوق الذي يستعرض اعماله وأوضاعه المالية وحساباته الختامية

عمال النقل والمواصلات الالمان يستأنفون اضرابهم والحكومة تهدد باللجوء الى المحكمة الدستورية

بون - كونا : استانف عمال وموظفو قطاع النقل والمواصلات والبريد الالمان الغربيون امس اضرابهم التحذيري الذي دخل يومه الثالث في جميع انحاء المانيا الغربية.

ويطالب المضربون برفع الرواتب والاجور بنسبة ٥٪ وتخفيض ساعات العمل القانونية من ٤٠ ساعة في الوقت الحاضر الى ٣٥ ساعة فقط اسبوعيا.

وكان اكثر من ١٠٠ الف عامل وموظف قد شاركوا في اضرابات تحذيرية شملت جميع العواصم الاقليمية للولايات واكثر من ١٥٠ مدينة وقرية.

وقد ادت هذه الاضرابات الى شل حركة المرور وازعجت العديد من العمال والموظفين في القطاعات الاخرى والذين التحقوا باماكن عملهم في ساعة متأخرة نظرا لصعوبة المواصلات والتنقل.

ارتفاع عدد المضربين

وتوقعت نقابة العمال والموظفين في قطاع البريد والنقل ان يرتفع عدد المشاركين في الاضرابات الانذارية والتي من المقرر ان تستمر حتى يوم الاثنين المقبل وهو اليوم الذي ستستأنف فيه المفاوضات بين النقابة ووزارة الداخلية التي تمثل رب العمل في هذا القطاع العمومي لتجديد تعريفة الاجور والرواتب وساعات العمل القانونية للعاملين في هذا القطاع.

وقد جددت رئيسة النقابة مونيكا وولف ماتيزين رفض النقابة لعرض وزير الداخلية الالماني الغربي فريدريك تسيمارمان برفع الاجور والرواتب بنسبة ١,٣٪ الا ان تسيمارمان رفض قطعا تخفيض ساعات العمل القانونية.

وقد حذر وزير الداخلية بشدة من استمرار هذه الاضرابات الانذارية التي تلحق اضرارا جسيمة بالاقتصاد الالماني والعاملين في القطاعات الاخرى العامة والخاصة.

وهدد تسيمارمان باللجوء الى المحكمة الدستورية في حالة استمرار هذه الاضرابات للبت في القضية ووضع حد لتدهور الوضع في هذا القطاع الحيوي والهام للمجتمع.

واتهم تسيمارمان النقابة باستخدام الاضراب الانذاري للضغط على الحكومة وذلك على حساب بقية افراد المجتمع.

بيد ان النقابة انتقدت بشدة هذه التصريحات مؤكدة عزمها على مواصلة هذه الاضرابات الى ان يستجيب رب العمل للمطالب العمالية المشروعة في هذا القطاع.

وتنذر التطورات الراهنة بان يتحول هذا النزاع الكلامي الحاد بين النقابة ووزير الداخلية الى صراع عمالي قد يستمر لفترة طويلة وينطوي على صعوبات كبيرة للحكومة والحركة الاقتصادية في المانيا الا ان المراقبين لا يستبعدون ان يتقدم وزير الداخلية يوم الاثنين بعرض جديد في الجولة المقبلة من المفاوضات قد يكون افضل من العرض الحالي.

نداء دولي لزيادة معونات الاغاثة والتنمية للدول الافريقية

الامم المتحدة - كونا: ناشد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار المجتمع الدولي بالتحرك بجرأة لمساعدة الدول الافريقية التغلب على مشاكلها الاقتصادية بينما قال خبراء ماليون ان الدول الافريقية شبه الصحراوية تحتاج الى ما لا يقل عن ٥ بلايين دولار سنويا موارد اضافية لمواجهة هذه المشاكل.

وقال ناطق باسم دي كويلار انه الرغم من ان تحرك البنك وصندوق النقد الدوليين سيخفض الضغوط التي يشكلها عدم استقرار التمويلات المالية الا انه يجب معالجة مشاكل الديون والسلع بقوة اكثر.

ودعا البيان الحكومات الافريقية والشعوب فيها الى عدم التاخر في جهودهم لاصلاح الاوضاع الاقتصادية.

ونبه الى ان الطريق الى التعافي الاقتصادي قد يكون طويلا وصعبا غير ان الرحلة التي بدأتها الدول الافريقية والمجتمع الدولي يجب استكمالها بنجاح.

٧٥٠ ألف طن عقود تصدير تبرمها اسمنت الجنوبية

جدة - واس : اعلنت شركة اسمنت المنطقة الجنوبية انها ابرمت عقودا بما يزيد عن سبعمائة وخمسين الف طن من الاسمنت لتصديرها الى الاسواق الخارجية.

وقال الامير خالد بن تركي آل تركي رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت المنطقة الجنوبية امس ان تلك العقود غطت ساحل العاج وبنين وتوغو وغانا وغينيا وليبيريا والكاميرون وموزامبيق وسانتو دومينجو من الاسمنت الكلنكر.

وأوضح انه تم ابرام عقد مع اليمن لتصدير خمسة وعشرين الف طن من الاسمنت السائب وأن اول باخرة تحمل هذه الكمية ستبحر قريبا من ميناء جيزان.

وأشار الى انه يجري الآن وضع اللمسات الاخيرة على عقود لتصدير مائتين وخمسين الف طن من الاسمنت المكيس الى كل من السودان وبنجلاديش وسريلانكا.

ونوه بالدعم القوي الذي تلقاه شركات صناعة الاسمنت في المملكة العربية السعودية من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وقال : «ان هذا الدعم مكن الفائض من انتاج الاسمنت في المملكة من ايجاد اسواق خارجية له».

كما نوه رئيس مجلس إدارة شركة اسمنت المنطقة الجنوبية بحماس المسؤولين في ميناء جيزان والامكانات الضخمة التي يتمتع بها الميناء والمعدات الحديثة الموجودة فيه وقال : ان تلك الامكانات سمحت بتحميل ما يزيد عن ثمانية آلاف طن في اليوم بينما موانىء البلدان المحيطة بنا والواقعة على البحر الاحمر لا تستطيع مناولة اكثر من سبعمائة وخمسين الى الف طن في اليوم.

وجدد الأمير خالد بن تركي آل تركي شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على ما أولوه من اهتمام ودعم للصناعة الوطنية بشكل عام وصناعة الاسمنت بشكل خاص.

الاسواق المالية

ارباح باركليز تهبط بنسبة ٦٠٪ بسبب خسائر الديون وانهيار الاسواق المالية في اكتوبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت الارباح السنوية لبنك باركليز ثاني اكبر البنوك البريطانية من حوالي الف مليون جنيه الى ٣٣٩ مليون جنيه فقط في نهاية السنة الماضية وذلك بسبب خسائر ديون العالم الثالث التي خصص لتغطيتها ٧١٣ مليون جنيه وكذلك الخسائر التي صاحبت انهيار الاسواق المالية العالمية في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي والتي بلغت ١١ مليون جنيه وذلك بالنسبة لمعاملات وحدة الاستثمار الخاصة بالبنك (بي. زد. دبليو) والتي كانت قد بدأت نشاطها في العام الماضي فقط.

وقال تقرير مجلس الادارة عن ميزانية السنة الماضية ان حملة الاسهم لن يتحملوا أعباء تغطية ديون العالم الثالث او خسائر معاملات اسواق الاسهم، حيث اوصى المجلس بتوزيع ٢٣,٢٥ بنس للسهم الواحد كعائد ارباح على المساهمين مقابل ٢١ بنسا في السنة الماضية.

وكان بنك ناشيونال وستمنستر اكبر البنوك البريطانية قد اعلن في ميزانية امس الاول ان تكاليف تغطية خسائر ديون العالم الثالث قد ابتلعت حوالي ٨١٠ ملايين جنيه استرليني مما ادى لهبوط الارباح السنوية للبنك بنسبة ٣٠٪.

وقد سجلت الارباح الاجمالية لباركليز قبل خصم تكاليف الديون المعدومة ومستحقات الضرائب ١٠٥٢ مليون جنيه استرليني، ورغم الصدمة التي تعرضت لها اسهم باركليز في السوق امس في المعاملات المبكرة، فانها لم تلبث ان تماسكت، ليرتفع سعر السهم بحوالي ١١ بنسا من ٤٧٤ بنسا الى ٤٨٥ بنسا خلال معاملات نشطة انتعشت فيها اسهم البنوك بشكل عام.

وفي القطاعات الاخرى تماسكت اسعار الاسهم، وكان واضحا ان السوق تحاول على الاقل الاحتفاظ بمكاسب الايام الثلاثة الماضية، في وقت انصرف فيه بعض المتعاملين الى مراقبة مؤشرات الاداء الاقتصادي للولايات المتحدة ليقرروا فيما بعد اتجاه خطوتهم المقبلة.

ورغم تماسك السوق فان بعض الاصدارات اظهرت خسائر ملحوظة وكان من ابرزها الخسائر التي لحقت باسهم كونوليدايتد جولد فيلدز التي تراجعت بحوالي ٣٧ بنسا الى ٧٩٣ بنسا للسهم بعد البيان الذي القاه الان جرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ليلة امس واكد فيه ان السلطات النقدية الامريكية تضع التضخم في مقدمة أولوياتها، وانه ليس من المتوقع تخفيض أسعار الفائدة لما هو ادنى من مستواها الحالي حتى لا يتوسع الطلب المحلي على حساب اعتبارات الانتاج وتوازن التجارة الخارجية.

وسجلت السوق مؤشرات جيدة في بعض الاتجاهات نتيجة اقدام شركات استثمار على شراء شرائح في بعض الشركات المنتجة مثل بليسي للالكترونيات ورويال انشورنس للتأمين وبريتش تيليكوم وصن اليانس للتأمين.

وارتفع مستوى الاسعار على مقياس فاينتشال تايمز للشركات المائة الرئيسية قبيل الاقفال امس الى ١٧٥٩,١ نقطة بزيادة ١,٤ نقطة عن امس الاول مقابل زيادة بحوالي ٦ نقاط على مقياس الشركات الثلاثين الرئيسية. وبلغت كمية الاسهم المتداولة قبيل الاقفال حوالي ٣٠٠ مليون سهم.

وفي سوق نيويورك كان الاداء متذبذبا لليوم الثاني على التوالي امس حيث تراوح التغير في الاسعار بين زيادة بحوالي ٧ نقاط الى انخفاض بحوالي نقطتين على مقياس داو جونز الذي تأرجح خلال فترة المعاملات الاولى امس حول معدل ٢٠٤٠ نقطة.

وترك الاداء في نيويورك انعكاساته على معظم اسواق الاسهم الرئيسية الاخرى التي تراوحت مؤشرات الاسعار فيها بين زيادة بحوالي ١٩ نقطة في طوكيو وبحوالي ٣ نقاط في فرانكفورت الى انخفاض بحوالي ٦ نقاط في سيدني.

وفي اسواق العملات سجلت اسعار الدولار ارتفاعا هامشيا خلال معاملات محدودة جدا امس، في حين تحركت اسعار الاسترليني الى اعلى مستفيدا من اسعار الفائدة المرتفعة نسبيا، وفي غياب تحركات نشطة على صعيد العملات الاخرى.

وكانت اهم مؤشرات اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٧٦٧٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٧٦٦٠.
- ٢,٩٨٩٨ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨٧٢.
- ٢,٤٥٥٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٤٧.
- ١٠,١١٥٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١١٣٩
- ٢٢٧,٢٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٧,١٩.

● الدولار:
- ١,٦٩٢٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٩١٥
- ١,٣٨٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ٥,٧٢٤٠.
- ١,٨٩٩٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٩٧٠
- ١٢٨,٦٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٦٥.

هبوط حاد للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة هبطت اسعار الذهب هبوطا حادا وبلغ سعر الاونصة في لندن ٤٣٥,٧٥ دولار مقابل ٤٤٢,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كما هبطت اسعار الذهب في نيويورك الى ٤٣٥,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤١,٨٠ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١١
جنيه استرليني	٦,٦٧	٦,٦٣٤٠
مارك الماني	٢,٢٢٥٠	٢,٢٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٧٠٩٠	٢,٧٠٢٣
فرنك فرنسي	٠,٦٦١٠	٠,٦٥٦٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٥٠	٠,٠٠٣٠١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٢٤
جلدر هولندي	١,٩٧٧٠	١,٩٧٦٧
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٦٧
دولار كندي	٢,٩٨	٢,٩٦٦٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٩٠	٠,٣١٨٣
كرون سويدي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٢٦١
كرون نرويجي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٥٠	٠,١٠٦٣٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٤	—
دينار اردني	١١,٠٢	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٣
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٣٧
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٢٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٦١	١٣,٥٩٤٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٢٥٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٢٠	٠,٤٤٤٣١٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣١٦
ريال يمني	٠,٣٦٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

«الاستثمار العربي طريق التضامن» ملتقى خليجي مصري بالقاهرة

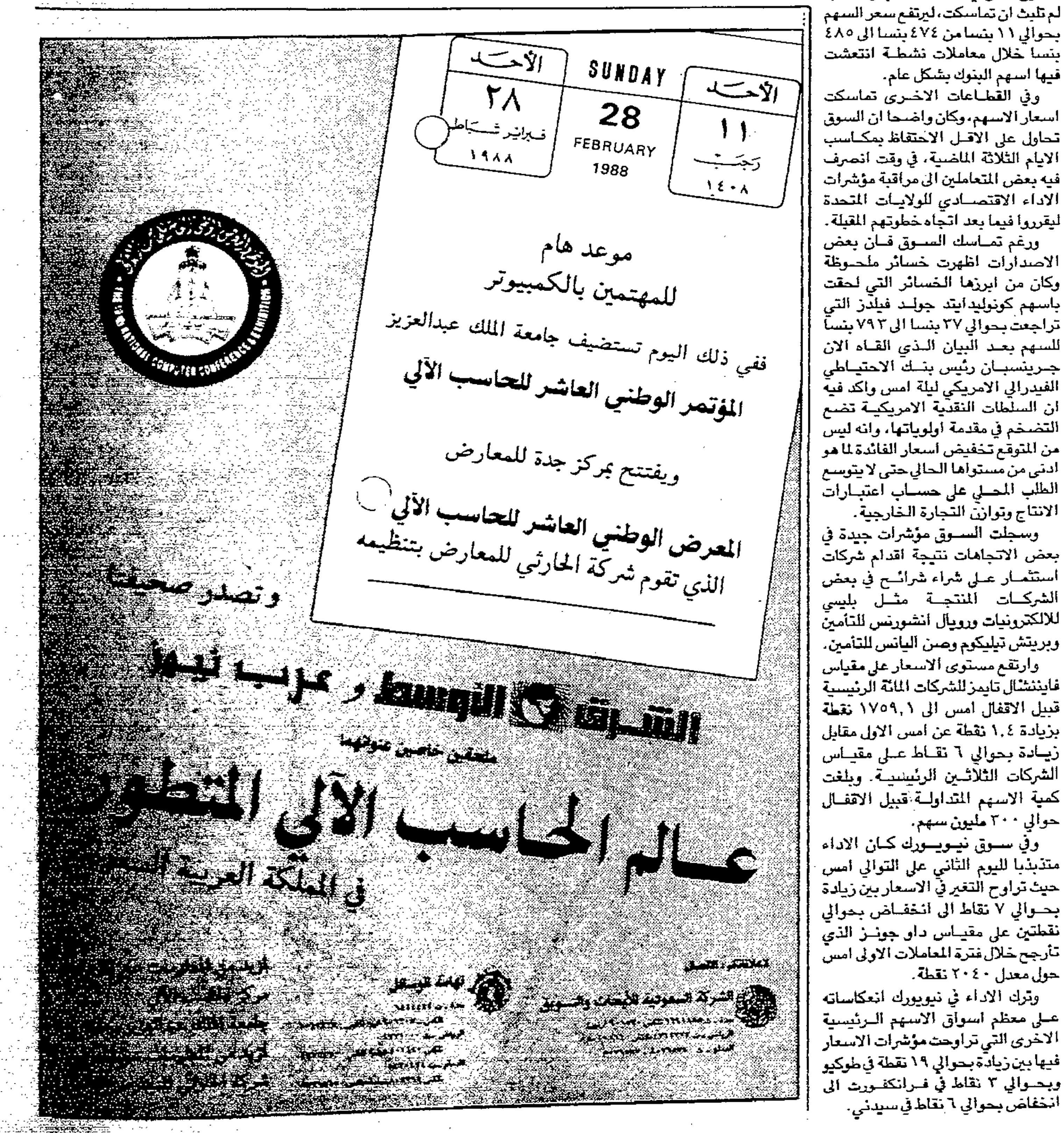
الخليج - «الشرق الاوسط»:

يستعد رجال الاعمال والمستثمرون الخليجيون حاليا للمشاركة في الملتقى العربي للاستثمار الذي تنظمه الهيئة العامة للاستثمار بمصر ويقام في القاهرة خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ مارس (آذار) المقبل تحت شعار «الاستثمار العربي طريق التضامن».

وقالت مصادر مسؤولة بالخليج ان الملتقى يهدف الى التعريف بفرص الاستثمار في مصر وما اتخذته هيئة الاستثمار حيال تشجيع الاستثمار وجذب المستثمرين مع التعريف بالنظام العربي لضمان الاستثمار وبحث امكانية اقامة مشروعات عربية مشتركة.

واشارت المصادر الى ان هناك عددا من المشروعات ستطرحها الهيئة من بينها مشروعات في الهندسة الالكترونية والكيماوية والملابس الجاهزة واستصلاح الاراضي والتصنيع الزراعي ومواد البناء والحراريات والثروة الحيوانية والسمكية والسياحة.

من ناحية اخرى اكد نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية د. محيي الدين الغريب ان مصر توفر كل امكانيات النجاح للمشروعات الاستثمارية.



قبيل استئناف محادثات جنيف بشأن المشكلة الافغانية:

كابول وواشنطن والمجاهدون يرفضون فكرة «الحكومة الائتلافية»

ارماكوست يطلع باكستان على نتائج محادثات شولتز في موسكو

موسكو واسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلنت كل من حكومة افغانستان من ناحية وزعماء ائتلاف لمنظمات المجاهدين من ناحية اخرى رفضهم لفكرة تشكيل حكومة ائتلافية في كابول للاشراف على انسحاب القوات السوفياتية. وجاء ذلك في الوقت الذي وصل فيه الى اسلام اباد وكيل وزارة الخارجية الامريكية مايكل ارماكوست لمناقشة التقدم في جهود التسوية السلمية للمشكلة الافغانية وذلك قبل ايام قليلة من استئناف المحادثات بين كابول واسلام اباد لمحاولة التوصل لاتفاق قبل الموعد الذي اشترطه الزعيم السوفياتي جورباتشوف وهو ١٥ مارس (اذار) القادم لكي يبدأ في سحب القوات السوفياتية اعتبارا من شهر مايو (ايار).

وذكرت مصادر اسلام اباد ان الهدف من زيارة ارماكوست هو اطلاع المسؤولين الباكستانيين على نتائج المحادثات التي اجريت في الايام الماضية في موسكو بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وبين المسؤولين السوفيات.

وكانت الولايات المتحدة وباكستان ـ رغم تعاونهما الوثيق بشأن دعم المجاهدين الافغان المناهضين للشيوعية ـ قد تبنتا مواقف متباينة في الاسبوعين الماضيين.

واوضحت باكستان انها تريد اقامة حكومة افغانية جديدة ذات قاعدة عريضة قبل ان توقع على تسوية سلمية تؤدي الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

ولكن مسؤولا امريكيا كبيرا قال امس الاول ان واشنطن تعارض هذا الموقف. وقال لصحفيين مسافرين من موسكو مع وفد شولتز «اننا نحاول اخراج السوفيات منذ سنوات».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله انه سيكون من الخطأ ابلاغ موسكو بتأخير الانسحاب حتى تتمكن الجماعات الافغانية المتحاربة من الاتفاق على تسوية سياسية.

وقد اتفق الموقف الامريكي ـ وفقا لهذا ـ مع موقف حكومة كابول وكذلك مع مواقف قيادات هامة للمجاهدين وان اختلفت منطلقات كل فريق.

فقد اشارت وكالة تاس السوفياتية الى ان الرئيس الافغاني نجيب الله اعرب عن رفضه لطلب تشكيل حكومة ائتلافية قائلا ان هذا امر يخص الشعب الافغاني وحده.

وقالت وكالة تاس انه في اجتماع عقد امس الاول مع ممثلي شيوخ وقبائل من اقليم قندهار قال الرئيس نجيب الله انه تم ايجاد ظروف مواتية لانسحاب القوات السوفياتية.

ونقلت وكالة تاس عن الرئيس نجيب الله قوله «ولكن اعداء الشعب الافغاني يسعون لاحباط عملية المصالحة الوطنية واعاقة انسحاب القوات السوفياتية من البلاد».

واضافت انه «في الحديث عن تشكيل حكومة ائتلافية اكد الرئيس ان هذا الامر من شأن الشعب الافغاني نفسه ويجب عدم تدخل اي بلد في هذه المسألة الداخلية».

ولكن باكستان التي تخشى من ان حربا اهلية في افغانستان قد تمتد عبر حدودها دعت الى اقامة حكومة مؤقتة في كابول قبل انسحاب القوات السوفياتية.

ويتمسك الكرملين بضرورة التوقيع على اتفاقية انسحاب القوات اولا وترك مسألة تشكيل الحكومة القادمة للشعب الافغاني لاتخاذ قرار بشأنها.

وتستأنف مفاوضات جنيف التي بدأت منذ ست سنوات يوم الاربعاء القادم.

وقالت وكالة تاس ان الرئيس نجيب الله ابلغ زعماء القبائل انه «توجد حاجة عاجلة لاحلال السلام في البلاد في وقت قريب وتسوية الموقف حول افغانستان».

وعلى الجانب الآخر رفض رئيس الائتلاف الذي يضم سبعة فصائل من المجاهدين الافغان محمد يونس خالص بدوره اقامة حكومة ائتلافية في افغانستان.

ودعا في بيان اصدره في بيشاور بباكستان ليلة امس الى تبني صيغة تشكيل حكومة انتقالية تستبعد وجود شخصيات من الحزب الشيوعي الافغاني وتقتصر على المجاهدين الافغان المتواجدين في باكستان والعناصر الاسلامية داخل افغانستان.

وقال ان المجاهدين لن يلقوا السلاح طالما ظلت حكومة كابول الحالية في الحكم وان الحكومة الانتقالية الاسلامية ستشرف على انتخابات لمجلس الشورى وان حكم البلاد سيتم بموجب احكام القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

واضاف ان هذه الحكومة ستوقع على ميثاق جنيف وتتحمل كافة المسؤوليات لتنفيذه بما في ذلك عودة آمنة للقوات السوفياتية عندما يتم الاتفاق على الحكومة الانتقالية التي ستتبع سياسة خارجية مستقلة غير منحازة وتقيم علاقات صداقة مع جميع الدول وخصوصا مع جاراتها شريطة عدم التدخل في شؤونها الداخلية.

نائب وزير الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست عند وصوله اسلام اباد امس

السوفيات يبدأون سحب صواريخهم النووية من المانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ ر: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الشرقية امس ان الاتحاد السوفياتي سيبدأ اليوم في سحب صواريخ نووية من المانيا الشرقية.

وقال المتحدث وولفجانج ماير في بيان ان الخطة السوفياتية دليل متجدد على السياسة السلمية البناءة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية ودول اشتراكية اخرى. ويأتي القرار السوفياتي قبل التصديق على معاهدة ابرمت بين القوتين العظميين في ديسمبر (كانون الاول) الماضي تنص على ازالة الصواريخ متوسطة المدى والصواريخ الاقصر مدى.

وسيتم نقل صواريخ اس. اس. ـ ٢١ الاقصر مدى من قواعد في فارن بشمال المانيا الشرقية وبيخوفسفيردا في الجنوب الى مواقع تدمير في الاتحاد السوفياتي.

وقال المتحدث ان الخطوة «تتصل بتوقع ان تدفع الجانب الاخر الى اتخاذ خطوات تؤدي الى التعجيل ببدء تطبيق المعاهدة».

وبموجب المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية للحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى يتعين ازالة ٢٦١١ صاروخا نوويا.

ومن المتوقع ان يصوت مجلس الشيوخ الامريكي على التصديق على المعاهدة في الربيع القادم ويرجح ان تقوم موسكو بالمثل في نفس الوقت تقريبا.

الشرطة الايرلندية تكشف مخبأ اسلحة

دبلن ـ ر: كشفت الشرطة الايرلندية مخبأ اسلحة بالقرب من دبلن وكانت تحاول ليلة امس معرفة ما اذا كان للمضبوطات صلة باسلحة عثر عليها في شاحنة في ايرلندا الشمالية في الشهر الماضي.

ولم تعلن الشرطة تفاصيل هذه العملية ولكن تقارير صحفية نقلت عن مصادر شرطة قولها ان كمية الاسلحة التي عثر عليها كبيرة وانها تضم بنادق كلاشينكوف سوفياتية ورؤوس صواريخ ومكونات قاذفات صواريخ وذخيرة ومتفجرات.

وفي الشهر الماضي كشفت الشرطة مخبأ اسلحة على شاطىء في مقاطعة دونجال بينما عثرت السلطات في ايرلندا الشمالية على شاحنة محملة بمعدات عسكرية في مقاطعة انتريم.

وقال قادة أمن بريطانيون وايرلنديون ان الاسلحة التي عثر عليها في الشهر الماضي ربما كان مصدرها ليبيا وانهم متأكدون تقريبا من انها كانت مرسلة الى الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يحارب الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

مؤامرة عنصرية لقتل ٤٠٠ الف شخص

بورت سميث (الولايات المتحدة الامريكية) ـ أ.ف.ب: ارادت جماعة عنصرية أمريكية قتل اكثر من ٤٠٠ الف شخص في نيويورك او واشنطن، وذلك بتسميم المياه في إحدى هاتين المدينتين بمادة السيانور، حسب ما ذكر احد زعماء هذه الجماعة.

وقال جيمس اليسون الزعيم السابق للجماعة التي تقول بتفوق البيض والتي كانت تطلق على نفسها اسم «الميثاق والسيف» أمام إحدى محاكم بورت سميث في ولاية اركنساس، ان الهدف من هذه العملية كان خلق اضطرابات مدنية ترمي إلى زعزعة الحكومة. واضاف ان احد افراد المجموعة هو روبرت مايلز قدم صفيحة تحتوي على ثلاثين ليترا من السيانور قائلا «لا يهم من سيموت.. ستكون عملية تنظيف جيدة».



مظاهرات معارضة في ذكرى وصول اكينو للحكم

احتشد عدة الاف من الفلبينيين امس خارج مقر القيادة العسكرية في مانيلا في مظاهرة كبيرة للاعراب عن استيائهم من حكم الرئيسة كورازون اكينو مع اقتراب الذكرى الثانية لوصولها إلى السلطة بعد اسقاط الدكتاتور السابق فرديناند ماركوس. حمل المتظاهرون نماذج تمثل اكينو ووزير دفاعها فيديل راموس ثم قاموا بإحراقها فيما بعد.

الرئيس اليوغوسلافي يفتتح أول مؤتمر لدول البلقان بهدف حل النزاعات التاريخية ودعم التعاون

بلجراد ـ وكالات الانباء: افتتح الرئيس اليوغوسلافي لازار مويسوف صباح امس اول مؤتمر لوزراء خارجية دول البلقان الذي تشارك فيه كل من البانيا وبلغاريا واليونان ورومانيا وتركيا ويوغوسلافيا، ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل لبحث توثيق التعاون بين دول المنطقة ومعالجة النزاعات والخلافات التاريخية بينها.

وصرح ناطق يوغوسلافي رسمي بأن المؤتمر يشكل منعطفا تاريخيا في أوروبا والبلقان ومنطقة البحر المتوسط، مشيرا إلى أن خطوة كبيرة قد تقدمت بها شعوب البلقان بعقد هذا المؤتمر.

وأبرز الناطق، وهو نائب وزير الخارجية ميلي ماكسيتش، ان وزراء الخارجية سيستعرضون امكانية اقامة سوق اقتصادية مشتركة بين دول البلقان الست.

وأضاف: هناك امكانيات واسعة لتكامل وتنسيق اقتصادي بين دول البلقان المتجاورة، فيما شدد على أن التعاون في مجال الاستخدام الأمثل لوسائل النقل والمواصلات وتقديم التسهيلات الجمركية وحركة الأشخاص والسلع يساهم أكبر المساهمة في شق الطريق لايجاد سوق بلقانية مشتركة.

وأشار معلق يوغوسلافي معروف ليلة امس في ندوة متلفزة، إلى أن اصطلاح البلقنة المتعارف عليه كمرادف للانقسام والتناحر والتجزئة، بدأ يختفي ذلك لأن قادة البلقان وشعوبها قد حزموا أمرهم الآن ليتخطوا هذا الوضع لبناء البلقان الجديد.

وأكد المعلق بتكوفيتش بأن من الأهمية بمكان ان وزراء خارجية البلقان كانوا حتى أمد قريب بعضهم على الأقل يتحاشون اللقاء حتى في المؤتمرات والاجتماعات الدولية، أما الآن فجميعهم يجلسون على مائدة واحدة، كما ان هناك لقاءات ثنائية ستجري بينهم جميعا على هامش المؤتمر.

وظهر من التصريحات التي ادلى بها وزراء خارجية دول البلقان اثناء وصولهم انهم يحرصون على تجنب القضايا الساخنة والتي لا يوجد اتفاق حول وجهات النظر بشأنها فيما ستقدم اوراق عمل حول صيغ التعاون في المجالات المختلفة من جميع الوفود المشاركة.

ولا يعني التأكيد على التعاون في مجالات النقل والمواصلات والبيئة والتجارة والتنسيق التنموي، ان القضايا السياسية لن تطرح باهتمام في المؤتمر، لكن طرحها سيكون بغية ايجاد محاولات للتغلب عليها أن لم يكن في هذا المؤتمر ففي المؤتمرات المتوقعة المقبلة.

وستكون الجلسة الختامية المتوقعة يوم الجمعة مفتوحة، ويتوقع ان يصدر عنها بيان مشترك يعتبر كوثيقة ختامية رسمية عن المؤتمر. ويغطي هذا المؤتمر الهام حوالي ٢٢٠ صحفيا أجنبيا اضافة لقرابة ٢٠٠ صحفي من جميع وسائل الاعلام اليوغوسلافية.

وقد حرصت بلغاريا وتركيا على التوصل ـ قبل بدء المؤتمر ـ إلى اتفاق لحل نزاع يهدد العلاقات بينهما، فقد توصل وزير الخارجية البلغاري بيتار ميلاديف ووزير الخارجية التركي مسعود يلماز إلى اتفاق مهم عشية المؤتمر يقضي بالتفاوض بشأن نزاع بين البلدين حول الأقلية التركية الكبيرة في بلغاريا، ووقع الوزيران اتفاقا في بلجراد يقضي بتشكيل مجموعة عمل للتفاوض لحل المشكلات الثنائية بما في ذلك «التعاون الانساني».

وقال دبلوماسيون إن هذه اشارة واضحة إلى الأقلية التركية في بلغاريا والتي تقول تركيا إن عدد افرادها ١,٥ مليون نسمة وان بلغاريا تعمل على ادماجهم في المجتمع البلغاري رغم ارادتهم.

وقال دبلوماسي غربي «يبدو ان بلغاريا وتركيا أزالتا سحابة واحدة على الأقل كانت تهدد بتعكير صفو المؤتمر».

وقالت مصادر دبلوماسية إن الاتفاق هو أول اتفاق بشأن «علاقات حسن الجوار» توقعه الدولتان منذ عام ١٩٧٥.

وكانت تقارير صحفية يوغوسلافية قد ذكرت أمس الأول ان صوفيا سمحت لعشرة أتراك باللحاق بآبائهم الذين استقروا في تركيا بعد مغادرة بلغاريا. وقالت التقارير إن أنقرة تتوقع أن تسمح بلغاريا لنحو ١٠٠ آخرين باللحاق بأسرهم في تركيا.

وقال ليوبومير شوبوف، أحد مساعدي وزير الخارجية البلغاري، إن تركيا وبلغاريا ستجريان المزيد من الاتصالات الثنائية خلال المؤتمر. وأضاف قوله «إننا مستعدون لبذل كل ما بوسعنا لتحسين العلاقات».

كما وقال ميليفوج ماكسيك أحد مساعدي وزير الخارجية اليوغوسلافي للصحفيين إن مسألة الاقليات العرقية ستخيم على أعمال المؤتمر. وأضاف قوله: «إن هذه المسألة ستكون موضوع تفكير جميع المشتركين إلا أنها ليست واردة في جدول الأعمال». وقال إن يوغوسلافيا تشجع الاتصالات الثنائية بين وزراء الخارجية. وقال دبلوماسيون إن هذه الاتصالات الثنائية ستكون على الأرجح أكثر أهمية من الجلسات الرسمية التي سيحيط بها اهتمام اعلامي واسع.

طالبان من سيول يطلان عبر نافذة محطمة للمركز الاعلامي الامريكي وقد لفا جسميهما باعلام كوريا الجنوبية.

طلبة كوريون يحتلون المركز الاعلامي الأمريكي

سيوول ـ وكالات الانباء: احتل نحو عشرة من الطلاب المعارضين للحكومة في كوريا الجنوبية أمس المركز الاعلامي الأمريكي في سيوول قبل أن تنجح الشرطة في اجلائهم عنه.

وقال شهود العيان إن الطلبة دخلوا المبنى بعد ابراز بطاقاتهم الدراسية ثم سرعان ما لوحوا بقنابل حارقة ولفوا انفسهم بعلم كوريا الجنوبية، معلنين شجبهم لمساندة واشنطن لحكومة سيوول التي يساندها الجيش وطالبوا بوضع حد للضغوط التجارية الأمريكية.

ووقع الاحتجاج عشية تنصيب الرئيس الكوري الجديد روه تاي وو الذي تصفه المعارضة بأنه «عميل أمريكي».

المعارضة السريلانكية تدعو للتعجيل بتنفيذ اتفاق السلام مع التاميل

كولومبو ـ كونا: دعا أقوى تحالف يساري سريلانكي حكومة سريلانكا إلى التعجيل بتنفيذ اتفاقية السلام التي وقعتها مع الهند في العام الماضي فيما قتل ٢٧ شخصا وسط تجدد القتال بين ثوار التاميل والقوات الهندية في اقليم بودوكودرييو الواقع شمال غرب مقاطعة مولايتيفو.

وأصدر التحالف اليساري المعروف بالتحالف الاشتراكي المتحد الذي يجمع بين أربعة أحزاب يسارية بيانا بهذا الصدد ووقعته الأحزاب في حفل تأبين القائد السريلانكي المؤيد فيجايا كوماراناتونجان. وكان كوماراناتونجان قد اغتيل منذ ثمانية أيام، حيث اطلق النار عليه مسلحون مجهولون يعتقد انهم ينتمون لجماعات سنهالية.

وقال التحالف إن الاتفاق الذي وقعه الرئيس جونيوس جيواردين ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي طرح أهم فرص التوصل إلى السلام والوحدة في سريلانكا على الرغم من العقبات الأولية التي اعترضت تنفيذه.

ويطالب الاتفاق، الذي وقعه الجانبان في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي بمرابطة قوات هندية في سريلانكا لضمان وقف القتال بين متمردي التاميل والقوات الحكومية مع اعطاء التاميل حكما ذاتيا في شمال وشرق الجزيرة.

وحثت الولايات المتحدة، وهي تلقي اللوم على حكومتي البلدين، (على التطورات اللاحقة على الاتفاق التي اضعفته هاتان الحكومتان) على الوفاء بالالتزامات الواجب تنفيذها حياله.

في انتصار مزدوج:

دول يسبق بوش وروبرتسون في داكوتا ومينيسوتا

مينيابوليس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: احرز السناتور روبرت دول انتصاراً مزدوجاً بفوزه ليلة أمس في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين التي اجريت في ولاية داكوتا الجنوبية وفي المؤتمر الانتخابي الذي نظم في ولاية مينيسوتا المجاورة على منافسيه نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش والقس السابق بات روبرتسون.

ففي ولاية داكوتا الجنوبية، حيث امكن حتى صباح أمس فرز ٩٩٪ من الأصوات حصل دول على ٥٥٪ منها بينما لم يحصل روبرتسون سوى على ٢٠٪ وجورج بوش على ١٩٪ والنائب جاك كيمب على ٥٪.

وفي ولاية مينيسوتا حيث عملية الفرز اطول بسبب طريقة الاقتراع حصل دول على ٧٩٪ من الأصوات التي فرزت حتى صباح أمس (٤٣٪ من مجموع الأصوات)، بينما لم يحصل روبرتسون سوى على ٢٨٪ وكيمب على ١٥٪ وبوش على ١١٪.

وصرح دول بعد الاعلان عن النتائج، ان الانتصار يدخل البهجة أكثر. مضيفا انه يأمل من انتصاره المزدوج هذا أن يبعث برسالة إلى بقية انحاء البلاد.

ويذكر ان دول الذي فاز في المؤتمر الانتخابي الذي نظم في ولاية أيوا مني بعد ذلك بهزيمة نكراء أمام بوش يوم ١٦ فبراير (شباط) الجاري في الانتخابات التمهيدية التي أجريت في ولاية نيوهامبشير.

اما نائب الرئيس الذي يبقى في طليعة المرشحين للفوز النهائي فانه قرر افساح المجال لدول وتركيز جهوده على «الثلاثاء الكبير» الموافق ٨ مارس (اذار) المقبل، والذي ستجري فيه انتخابات تمهيدية ومؤتمرات انتخابية في ٢٠ ولاية وخصوصا في جنوب البلاد، وقد رفض الادلاء بأي تعليق ليلة أمس.

وفي ما يخص الديمقراطيين فان حاكم ولاية ماساتشوستس مايكل دوكاكيس انتصر في ولاية نيوهامبشير جاء الأول في ولاية مينيسوتا والثاني في ولاية داكوتا الجنوبية، حيث كان الفوز حليف منافسه الرئيسي نائب ولاية ميسوري ريتشارد جيبارد.

وكان هذا الأخير قد شن في آخر لحظة حملة لازاحة دوكاكيس وحصل في داكوتا الجنوبية على ٤٤٪ من الاصوات التي امكن فرزها حتى صباح أمس (٩٩٪ من مجموع الأصوات)، في حين لم يحصل دوكاكيس سوى على ٣١٪ وبقية المرشحين على نسب ضئيلة لم تتجاوز ٨٪.

اما في ولاية مينيسوتا حيث لم يمكن فرز سوى ٧٢٪ من الأصوات، فان دوكاكيس حصل على ٣٤٪ مقابل ١٩٪ لجيسي جاكسون و١٨٪ لبول سيمون.

ويأتي جيبارد بعيدا عنهم كثيرا في المرتبة الرابعة بنسبة لا تتجاوز ٨٪ بينما لم يفز البرت جور وجاري هارت سوى بنسبة ١٪.



لقطة طريفة من الحملة الانتخابية لنائب الرئيس جورج بوش حين ضمن زيارته لولاية كنتكى بلدة صغيرة تسمى «بوش» وحرص على ان تلتقط صورة تذكارية بجانب سيارة الإطفاء الخاصة بالبلدة وتحمل اسمها واسمه بالخط العريض

حظر ١٧ منظمة معادية للعنصرية في جنوب افريقيا

الكاب ـ أ.ف.ب: حظرت حكومة جنوب افريقيا أمس ١٧ منظمة ضد التمييز العنصري، هي الاكبر في البلاد، ووضعت قيودا شديدة على نشاط أكبر اتحاد نقابي أسود في افريقيا الجنوبية.

وبين المنظمات المحظورة الجبهة الديموقراطية الموحدة (تجمع يضم نحو ٧٠٠ منظمة ضد التمييز العنصري) ومنظمة الشعوب الازانية.

ومنذ ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٦ تاريخ فرض حالة الطوارىء على كل البلاد، فرضت على هذه المنظمات قيود عديدة، لكنها بقيت شرعية، كذلك منع مؤتمر النقابات الافريقية الجنوبية (كوساتو)، وهي أكبر اتحاد نقابي للسود يضم نحو ٧٠٠ الف عضو، من اي نشاط خارج عن اطار العمل النقابي.

واعتبر هذا القرار «مفاجأة تامة» حسب ما أعلنت البرتينا سيزولو زوجة مسؤول المؤتمر الوطني الافريقي المحظور والتر سيزولو (حوكم بالسجن مدى الحياة في مايو (ايار) ١٩٦٤ في الوقت نفسه الذي حوكم فيه نلسن مانديلا)، والتي تشارك أيضا في رئاسة الجبهة الديموقراطية الموحدة. وادانت سيزولو بعنف هذا الحظر ووصفته بأنه «عمل متهور». كذلك وصفت الحكومة بأنها «عصابة من الجبناء».

وزير نمساوي يدعو الائتلاف الحاكم للبحث عن مرشح بديل لفالدهايم

فيينا ـ ر: طالب وزير المالية النمساوي فرديناند لاسينا الائتلاف الحاكم بالعمل على ايجاد مرشح بديل ليحل محل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

وبهذا اصبح لاسينا اول عضو بارز بمجلس الوزراء يطالب علنا بتنحية الرئيس فالدهايم منذ اعلان تقرير لجنة المؤرخين حول اتهام الرئيس بتسهيل ارتكاب جرائم حرب اثناء خدمته في الجيش النازي اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال لاسينا في حديث نشرته صحيفة كورير امس «يجب ان نبحث عن مرشح مقبول لنا جميعا ليخلف (فالدهايم). فمن غير المتصور ان تكون هناك بداية جديدة مع فالدهايم».

وكان الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه لاسينا قد عرض يوم الاثنين الماضي اجراء محادثات مع حزب الشعب المحافظ شريكه في الحكومة الائتلافية بهدف بحث «بداية جديدة في مكتب الرئيس».

وقال وزير الخارجية الواس موك ان حزب الشعب الذي ينتمي اليه مستعد لاجراء محادثات مع الاشتراكيين بشأن هذه المسألة الا انه يصر على اشتراك الرئيس فالدهايم في هذه المحادثات.

وردا على سؤال ان كان على الرئيس فالدهايم ان يستقيل قبل ١١ مارس (اذار) القادم الذي يوافق الذكرى الخمسين لقرار هتلر بضم النمسا اكتفى لاسينا بالقول انه كلما اسرع الرئيس فالدهايم في تقرير الخدمة التي يستطيع اداءها للبلاد كلما حقق هذا فائدة اكبر للنمسا.

وقال لاسينا ايضا انه سيقاطع الاحتفال بذكرى ١١ مارس (اذار) اذا تحدث الرئيس فالدهايم في الاحتفال. واضاف قوله ان الرئيس فالدهايم «يستطيع ان يوفر على نفسه وعلينا جميعا الكثير من الحرج» بعدم القاء كلمة في الاحتفال.

ودعا رئيس البرلمان ليوبولد جراتز الى اجراء مناقشات بشأن ما اذا كان من الواجب الغاء الاحتفال الذي اثار جدلا من قبل في النمسا.

وقالت السيدة فريدا بلاو زعيمة اعضاء البرلمان من حركة الخضر الصغيرة ان على الرئيس فالدهايم ان يستقيل قبل ١١ مارس.







الوزير النمساوي فرديناند لاسينا

بسرعة

ايطاليا تقبل تمركز طائرات امريكية على اراضيها

● واشنطن ـ قال مسؤول امريكي ان زعماء سياسيين ايطاليين وافقوا من ناحية المبدأ على السماح لطائرات امريكية مقاتلة من طراز ف ـ ١٦ اجبرت على مغادرة اسبانيا بالتمركز في ايطاليا.

وكان المسؤول الذي عاد مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بعد محادثات استمرت يومين مع مسؤولين سوفيات في موسكو قد ادلى بهذه التصريحات بشرط عدم ذكر اسمه.

وقال ان الولايات المتحدة تتوقع التفاوض على اتفاقية رسمية مع ايطاليا بشأن الطائرات ف ـ ١٦ خلال الستة اشهر القادمة.

وتتمركز ٧٢ طائرة من هذا الطراز في قاعدة توريخون الجوية الامريكية بالقرب من مدريد، ولكن سيتم نقل هذه الطائرات بموجب اتفاقية دفاع جديدة مع اسبانيا التي اصرت على نقل الطائرات من اراضيها.

مقتل ٣٧ متمردا في موزمبيق

● مابوتو ـ قالت وكالة انباء موزمبيق ان القوات الحكومية قتلت ٣٧ من المتمردين ودمرت عددا من معسكراتهم الشهر الماضي في اقليم امهامباني بجنوب البلاد.

واضافت قولها ان ٢٧ من المتمردين قتلوا في منطقة هوموين التي سبق ان قاموا فيها خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بمذبحة قتل فيها اكثر من ٤٠٠ مدني.

شاب يرسل خطاب تهديد لريجان من السجن

● بيتسبرج ـ اعترف شاب من بيتسبرج عمره ١٩ عاما بارسال خطاب تهديد للرئيس رونالد ريجان كتبه اثناء حبسه في سجن المقاطعة تمهيدا لتقديمه الى محاكمة.

وقال الادعاء في بيان ان بول زاجوسكي اعترف امام المحكمة الاتحادية يوم الاثنين الماضي انه كتب رسالة الى الرئيس ريجان تتضمن تهديدا بقتله او الحاق اذى جسدي به.

واضاف الادعاء قائلا ان زاجوسكي اعترف بكتابة الرسالة في سجن مقاطعة بيتسبرج عندما كان مسجونا تمهيدا لمحاكمته عن تهم اخرى غير متصلة برسالة التهديد.

مباحثات ايرانية اندونيسية

● جاكرتا ـ بحث الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الذي يزور جاكرتا حاليا مع السيد سوداراموتو كبير الوزراء في الحكومة الاندونيسية الامين العام للحزب الحاكم فيها وسائل تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات.

وناقش الوزيران الايراني والاندونيسي في اجتماع عقد بينهما امس اخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع الاسلامية الراهنة وسبل توثيق علاقات التعاون بين الدول الاسلامية.

وكان الدكتور ولايتي قد التقى امس الاول مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو ووزير خارجيته السيد مختار

تصرفات المستوطنين في الاراضي المحتلة خرجت على كل الأنظمة والقوانين

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تحقيقا بقلم اندرو ويتلي من الأراضي العربية المحتلة قالت فيه ان المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة اخذوا يخرجون على كل القوانين بصورة مضطردة ويدخلون ساحة الصراع ضد الفلسطينيين الى جانب جنود الاحتلال الاسرائيلي.

فقد أضافت احداث الأسابيع القليلة الماضية عنصرا خطيرا الى نيران الأرض المحتلة. اذ ان المستوطنين قتلوا اربعة فلسطينيين على الأقل خلال الأسابيع الأخيرة تقل اعمارهم عن عشرين سنة. ورد الفلسطينيون على ذلك بأن اصابوا عددا من المستوطنين بجروح خطيرة.

وقالت الصحيفة ان عدد الضحايا الفلسطينيين ارتفع يوم الثلاثاء الماضي الى خمسة وستين قتيلا على أيدي الجنود والمستوطنين منذ بدء الانتفاضة الحالية في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وكان بين هؤلاء الضحايا فتاة في الثالثة عشرة من عمرها قتلها مستوطن قرب نابلس. وأعادت الصحيفة الى الأذهان ان ممارسات المستوطنين ومهاجمتهم المدن والقرى الفلسطينية خلال الأشهر الماضية كانت من الأسباب التي أدت الى الكثير من الاشتباكات العنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين الغاضبين وبين الجنود والمستوطنين.

هجمات المستوطنين

فعلى سبيل المثال قتل ثلاثة من الشبان الفلسطينيين في قرية بيت امر الى الشمال من الخليل بعد ان سد المتظاهرون الطريق الى قريتهم الوادعة. وكان المستوطنون قد عاثوا فسادا في قلب مدينة الخليل في الليلة السابقة.

وهذه كلها ليست سوى أمثلة بسيطة على التوتر الواضح بين الطرفين. فالمستوطنون على رغم صغر عددهم يمارسون نفوذا هائلا على الحكومات الاسرائيلية المختلفة. والواقع ان المستوطنات اليهودية ليست تجمعات سكنية قبيحة تشوه جمال الريف الفلسطيني فحسب بل وهي رأس الحربة لعملية الضم الزاحفة وهي تذكير دائم للفلسطينيين بمحاولات الاذلال الاسرائيلية لهم.

وعرضت الصحيفة لآراء المستوطنين من امثال «حركة كاخ» التي تطالب بطرد المليون ونصف المليون فلسطيني من الأرض المحتلة وتفريغ الأرض كلها من سكانها ثم قالت انهم كانوا يقفون في وجه اي مساع أو مبادرات سلمية.

واذا كان لمقترحات وزير الخارجية الامريكية ان تلاقي اي نصيب من النجاح فان أول شيء يجب ان نركز عليه هو وجوب انصياع المستوطنين وتكتل ليكود بزعامة اسحق شامير الذي يؤيدهم لتلك المقترحات. الا ان كل المحاولات التي بذلت على هذا الطريق اخفقت حتى الآن.

بل ونجد ان حركة مثل «غوش امونيم» ازدادت قوة، كما ان عدد المستوطنين ارتفع من ثلاثين ألفا الى حوالي سبعين ألفا. ويقول ميرون بنفينستي احد كبار الباحثين الاسرائيليين ان كل ما اعلنته الحكومة عن تجميد الاستيطان كان وهميا.

بناء المستوطنات

فقد انشئت عشرون مستوطنة - او هي تحت الانشاء خلال السنوات الثلاث الماضية. وتقدم الحكومة لها اعانات مالية ضخمة. وقد بلغ حجم الانفاق على المستوطنات خلال العام الماضي وحده ثلاثة آلاف مليون دولار.

وإذا كان لاسرائيل ان تنسحب يوما من قطاع غزة والضفة الغربية فان هذه المستوطنات ستكون عائقا هائلا.

«فايننشال تايمز»

اهتمام عالمي بأول مؤتمر لوزراء خارجية البلقان

وصل وزراء خارجية خمس دول بلقانية الى بلجراد لحضور اول مؤتمر لوزراء خارجية البلقان الذي بدأ أمس وسط اهتمام سياسي واعلامي واسعين.

وتعتبر الصحف اليوغوسلافية هذا المؤتمر نقطة تحول كبيرة وصفحة جديدة في التاريخ المعاصر للبلقان التي كانت حتى امد قريب توصف بالزائدة الدودية لاوروبا او برميل بارود مستعد للانفجار في اية لحظة.

ويبدي الغرب والشرق على السواء اهتماما بارزا للتحولات ويتابع عن كثب التطورات الراهنة في منطقة البلقان وذلك للموقع الجغرافي السياسي للمنطقة التي تطل على البحر المتوسط والجسر الذي يربط اوروبا بالشرق الاوسط تلك المنطقة ذات البعد السياسي والاقتصادي الهام لاوروبا والعالم.

ويكتسب المؤتمر اهمية بالغة كونه يعقد في مناخ الانفراج وسياسة الحوار بين الشرق والغرب خاصة وان اربعا من الدول الست في البلقان هي مناصفة اعضاء في كل من حلفي وارسو والناتو، اما الدولتان الباقيتان يوغسلافيا والبانيا فهما خارج الاحلاف السياسية والعسكرية وبمعنى اخر فان كل دولتين من دول البلقان الست هي في اطار سياسي وعسكري مختلف.

فبلغاريا ورومانيا عضوان في حلف وارسو لكن لهما رؤية متباينة تقريبا تجاه الحلف (الام) وتجاه الاوضاع الاوروبية والعالمية اما اليونان وتركيا وعلى الرغم من انهما رسميا عضوان في حلف الناتو الا ان لكل منهما مواقف مختلفة في عدد من القضايا الاقليمية والدولية اضافة الى الخلافات العميقة القائمة بين البلدين بسبب الخلاف على النفوذ في بحر ايجة وبسبب المشكلة القبرصية.

اسرائيل تحاول تجريد الشعب الفلسطيني من قيادته

تعرضت صحيفة «زوريخير زايتونج» السويسرية الواسعة الانتشار الى الدعايات التي بدأت اسرائيل بثها في الاونة الاخيرة للتقليل من اهمية منظمة التحرير الفلسطينية ودورها في الانتفاضة التي مازالت مشتعلة في الضفة وقطاع غزة، فقالت ان هناك تناقضا في ما تزعمه اسرائيل وما يؤكده المراقبون الغربيون حول دور منظمة التحرير الفلسطينية، وتمضي قائلة ان الحكومة الاسرائيلية وخصوصا رئيس الوزراء شامير مازالوا يدعون حتى اليوم بأن موجة المظاهرات الفلسطينية ليست سوى سلسلة من اعمال الشغب الخالية من الأسباب والدوافع السياسية، وهذا ما يعطي حكومة اسرائيل التبرير للتغاضي عن معالجة هذه المسألة كقضية وطنية متعلقة بالشعب الفلسطيني، لان النظر لها بهذا المنظار يهز اركان الدولة الاسرائيلية.

وهكذا تختصر حكومة اسرائيل المشكلة وتوكل الى قوات الامن وحدها مهمة حلها عن طريق وسائل القمع والتنكيل لمحاربة رامي الحجارة. ولهذا ايضا فان اسرائيل تضع المسؤولية على مجموعات صغيرة يسهل وصفها من قبلها بالتطرف والقيام بأعمال ارهابية وبالتالي لا يمكن التفاوض معها حسب رأي اسرائيل مثل جماعة الجهاد.

وبهذه الطريقة تتمكن اسرائيل من ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية او أي جهة اخرى تمثل الفلسطينيين كطرف للحوار. لكن رأي المراقبين المحليين والغربيين هو رأي معاكس، ذلك ان جميع الدلائل تشير بنظرهم الى ان هذه الانتفاضة تحمل صفات الحركة الوطنية التي تنظمها لجان تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

«زوريخير زايتونج»

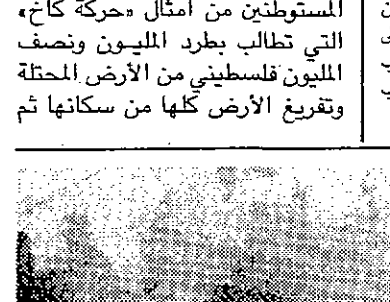
اليابان ترحب بنجاح المحادثات الامريكية - السوفياتية

رحبت الصحف اليابانية بالتقدم الذي تم احرازه في موسكو بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في صدد الاتفاق المحتمل بينهما حول خفض الاسلحة النووية.

ووصف رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا نتائج محادثات وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه نحو توقيع اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية في مايو المقبل بانها اخبار طيبة.

ومن جهة اخرى ابلغ الناطق الرسمي الياباني كيزو اوبوتشي الصحفيين بأنه لم يحط علما من جانب الولايات المتحدة بتفاصيل المحادثات في موسكو حتى الآن ولكن يستدل من المؤتمر الصحفي الذي عقده شولتز انه امكن احراز تقدم في ميادين كثيرة.

وقال اوبوتشي ايضا ان الاعلان عن جولة اخرى من المحادثات في الشهر المقبل بين شولتز وشيفارنادزه في واشنطن دليل على ان الدولتين العظميين حققتا تقدما في الاعداد للقمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في نهاية شهر مايو أو مطلع شهر يونيو في موسكو.







تعاطف عالمي مع أطفال فلسطين الثائرين

قراء امريكيون يؤيدون كفاح الشعب الفلسطيني

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية رسالة من مارك فريدبيرج وهو امريكي يهودي زار الأراضي المحتلة لمدة ستة اسابيع قال فيها:

انني طالما كنت أدعو من اجل بقاء اسرائيل وخيرها. وأنا شخص لم يكن لدي في اي وقت من الأوقات اي تعاطف مع العرب على الاطلاق.

والآن هانذا اشاهد اسرائيل التي تظن انها تحمي ثقافتها. ولكنها بتصرفاتها الحالية انما تمزق القلوب اليهودية إربا إربا.

فأنا لا أستطيع ان اقرأ الصحيفة من دون ان اشعر بالذنب العميق لأن زعماء اسرائيل يجعلون من المستحيل علينا ان نشعر بالكبرياء او ان نقف وراء اسرائيل.

ولذا فانا اصلي الآن لكي تفهم اسرائيل ان القوة ليست في البنادق او في الكثرة والعدد، وإنما هي في مشاعرنا تجاه بعضنا. إن اسرائيل تجيب مطالبات الآخرين بالحرية بضرب الأطفال. فهل تضرب ابنك لأنه يرفض اطاعتك؟ ان عليك ان تجد حلا عندما تواجه هذه المشكلة. وعلى اسرائيل ان تجد الحل الآن.

وفي رسالة اخرى من صبي امريكي في الخامسة عشرة من عمره قالت الصحيفة:

انني اشعر بالارتياع والكرب لما يحدث في الأراضي العربية المحتلة هذه الأيام. فبعد ان رأيت الفتيان الفلسطينيين يسقطون قتلى نتيجة الضرب أدركت ان القدر ربما كان قد وضعني أنا شخصيا في مكان اولئك الأطفال لأقذف الحجارة لاتعرض للضرب القاتل.

ان الواجب يدعو الى احلال سلام عادل ودائم قبل ان تزداد الهوة اتساعا بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ولكن مثل هذا السلام لا يمكن ان يتحقق من غير التأييد الكامل من الولايات المتحدة. وفي هذا ما يستدعي من ادارة الرئيس ريجان اتخاذ كل خطوة ممكنة ونسيان كون هذه السنة سنة انتخابات في امريكا لكي تحقق ذلك السلام.

● وفي رسالة من واردن ديكس الذي يعيش في اثينا قال الكاتب:

رأيت الكاريكاتور الذي نشرته صحيفتكم في الثامن من الشهر الحالي وظهر فيه ياسر عرفات يعكس وجهة النظر الامريكية بأن منظمة التحرير الفلسطينية «شريرة». ولكن اذا كان ياسر عرفات والمنظمة اشرارا فان اكثر من تسعين بالمائة من ابناء الشعب الفلسطيني الذين يؤيدونهم اشرار ايضا. لكن امريكا لا تستطيع طبعا ان تقول ذلك ولهذا فهي تلجأ الى قبول الزعم الاسرائيلي بأن المنظمة لا تتحدث باسم الفلسطينيين.

ان المانيا مثلا كانت تريد من العالم اجمع في العام ١٩٤٢ ان يصدق ان المقاومة الفرنسية لم تكن سوى مجموعة من الارهابيين وان شارل ديجول لم يكن يتحدث باسم الشعب الفرنسي.

الم يحن الوقت لكي تبدأ الصحافة الامريكية في القاء نظرة موضوعية على منظمة التحرير الفلسطينية.

«هيرالد تريبيون»



ابطال الانتفاضة صامدون برغم اساليب القمع الصهيونية

حقائق جديدة أفرزتها الانتفاضة ستكون في تصرف شولتز عند زيارته

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية تحقيقا من الاراضي المحتلة جاء فيه ما يلي:

وعد المنظمون المشرفون على الانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بالمزيد من المظاهرات والاجتماعات هذا الاسبوع لاستقبال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لدى وصوله الاراضي المحتلة. وفي هذا ما يستوجب من الوزير الامريكي على الاقل ان يركز اهتمامه على سؤالين أساسيين وهما: ماذا يمكن أو ماذا يجب فعله على المدى القصير للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ثم الى أي مدى يمكن لموجة الاحتجاج والتظاهر والاضراب التي يقوم بها الشباب ان تستمر قبل ان تتحول الى مما هو اعنف كثيرا مما هي عليه الآن.

صمود حتى النصر

وقال كاتب المقال، روبرت فوكس، انه وجه السؤال الثاني قبل اسبوعين الى تاجر كان يجلس امام متجره المغلق في مدينة الخليل فقال: «بالتعاون بيننا وبين جيراننا يمكننا ان نستمر لمدة ستة اشهر. فقد صمدنا لمدة ستة اشهر خلال الثورة العربية عام ١٩٣٦. فنحن الفلسطينيين نعرف كيف نخزن لأن اجدادنا تعلموا ذلك ايضا في العهد العثماني».

والواقع ان هذا الشاب الذي يبلغ الثامنة والثلاثين من عمره لم يختبر الحياة في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين او في العهد العثماني بالطبع. ولكن جوابه يوضح مدى عمق المشاعر التاريخية لدى العرب. ومهمة شولتز او غيره ممن يتوسطون هي اخراج الطرفين مما يسميه الكاتب بالاقفاص الكلامية.

كل شيء تغير

ومهما يكن من امر، فان الانتفاضة غيرت كل شيء في الاراضي المحتلة الى الابد كما ولدت روح وطنية فلسطينية جديدة وان الوضع لن يستقر الا اذا تم التفاوض مع ممثل الفلسطينيين الحقيقي - منظمة التحرير الفلسطينية - وأقيمت الدولة الفلسطينية.

ولكن المنظمة حتى الآن لم توفر القيادة الواضحة. صحيح ان اذاعة «صوت القدس» كانت مصدر المعلومات الرئيسي للنشطين في الانتفاضة. لكن البيانات السياسية من مقر رئاسة المنظمة في تونس كانت متناقضة كما ان حيلة الدعاية لسفينة عودة الفلسطينيين المنفيين كانت تحويلا طائشا تافها للانتباه عن المسرح الاساسي للاحداث وهو الاراضي المحتلة نفسها.

خطوة ناجحة

لكن الصحيفة امتدحت بيانات المنظمات العامة داخل الاراضي المحتلة والبيانات التي اصدرتها المؤسسات الوطنية والشخصيات الفلسطينية في الضفة وغزة وقالت ان هدوء تلك البيانات حاز حتى على اعجاب المراقبين الاسرائيليين وتعاطفهم.

وهكذا فان الانتفاضة هي التي وضعت الوطنية الفلسطينية على جدول الاعمال وبطريقة لم تستطع تحقيقها بأي شكل قيادة منظمة التحرير خلال السنوات الثلاث والعشرين التي مضت على اقامتها. ومن المؤكد ان اعتراف اسرائيل بالأماني والطموحات الفلسطينية هو وحده الذي سيتيح للدولة اليهودية ان تصبح جزءا من الخريطة السياسية البشرية للمنطقة.

«ديلي تلجراف»

مسؤول ماليزي يهاجم المعارضة

قال نائب وزير الخارجية الماليزي الدكتور عبد الله فاضل شي مودا في تصريح نشرته صحف ماليزيا ان عددا من المسؤولين السابقين عن حزب المنظمة الوطنية الملاوية المتحدة الحاكم (اومنو) حاول تدمير صورة البلاد وقادتها عن طريق الادلاء بتصريحات سلبية في صحف اجنبية.

وافاد ان هؤلاء الافراد ارادوا خلق صورة سلبية عن ماليزيا في الولايات المتحدة والنمسا وبريطانيا وتايلاند.

واعرب عن حزنه واسفه لارتكاب هؤلاء المواطنين الماليزيين هذه الافعال ودعا الى نبذ محاولاتهم الرامية الى النيل من القيادة الماليزية ورئيس الوزراء مهاتير محمد.

ماذا بعد فوز فاسيليو برئاسة الجمهورية في قبرص؟

ترى الصحف اليونانية ان القبارصة عبروا عن رغبتهم في التغيير من خلال اختيارهم رئيسا جديدا لهم يورجوس فاسيليو رجل الاعمال الثري الذي لم يسبق له ان قام بأي نشاط سياسي.

والتغيير المذكور قد يؤدي سريعا الى مبادرات جديدة بهدف استئناف الحوار الذي انقطع قبل نحو ثلاثة ايام من اجل وضع حد لانقسام الجزيرة.

الا ان اسئلة عدة تطرح في المقابل خصوصا تلك المتعلقة بحرية تحرك الرئيس الجديد الذي اعلن انه مرشح مستقل ومع هذا حصل على دعم الحزب الشيوعي «اكيل» الذي شارك والداه في تأسيسه.

وكان فاسيليو قد انتخب رئيسا في الدورة الاقتراعية الثانية يوم الاحد في ختام حملة انتخابية طويلة وحماسية لكن من دون حوادث متفوقا على خصمه جلافكوس كليريديس باكثر بقليل من ثلاثة في المئة من الاصوات، (٥١,٦٣ في المئة مقابل ٤٨,٣٧٪).

وقد ارتاح ابطال الحملة الانتخابية وجمهورها بعد ليلة تميزت بتظاهرات الفوز وسمفونيات صخب منبهات السيارات.

اما فاسيليو فيتسلم مهامه رسميا بعد اسبوع اي لدى انتهاء ولاية الرئيس السابق سبيروس كبريانو الذي تولى سدة الرئاسة طوال ١٢ عاما وخرج من السباق في الدورة الانتخابية الاولى.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لا تزال العلاقات المتوترة بين الحكومة البريطانية وحكومة الجمهورية الايرلندية تنال الاهتمام الرئيسي في الصحف البريطانية.

وقد كان هذا الموضوع الخبر الرئيسي في صحيفتي «الجارديان» و«ديلي تلجراف». وطغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف الاخرى مثل «التايمز» و«فايننشال تايمز» و«انديبندانت» دون أن يرد اي خبر خارجي في تلك العناوين.

كذلك طغت الاخبار المحلية على معظم حيز الصفحات الاولى ولم يرد من الاخبار الخارجية باستثناء ما ذكرته صحيفة «التايمز» عن وجود ادلة على أن الاتحاد السوفياتي بدأ فعلا في سحب عائلات جنوده من افغانستان تمهيدا لسحب الجيش من هناك.

● وركزت صحيفة «انديبندانت» على الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي ريجان وتناول فيه العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وعلاقات امريكا مع حليفاتها في اوروبا الغربية. وقد اهتم الرئيس الامريكي في خطابه بالدور الحاسم الاسلي لحلف شمال الاطلسي مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر قمة الحلف في الاسبوع المقبل وفي جدول اعماله سلسلة من القضايا المهمة على رأسها قضية الامن الاوروبي.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد كان اهتمامها الاساسي بخطاب ريجان فقالت «وول ستريت جورنال» انه حاول طمأنة حلفائه الاوروبيين بان واشنطن ستعمل على ابقاء وجودها العسكري قويا في اوروبا رغم جهودها من اجل خفض التسلح. لكن الصحيفة تعتقد ان جو قمة حلف الاطلسي سيكون «ملبدا بغيوم الخلاف» بين اوروبا والولايات المتحدة خصوصا وان مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية والحليفة القوية للرئيس ريجان حذرت حديثا من الاغراق في الاطمئنان لنيات جورباتشوف.

وأوردت الصحف الامريكية عددا من الاخبار منها ترشيح الرئيس الامريكي احد مساعديه في البيت الابيض وهو وليام بول ليخلف وزير البحرية المستقيل جيمس ويب الذي ترك منصبه احتجاجا على خفض نفقات التسلح في الميزانية الامريكية الجديدة.

● ونشرت «نيويورك تايمز» نبأ المظاهرات التي اشترك فيها عشرات الالاف من الارمن في مدينة يرفان عاصمة ارمينيا مطالبين باعادة الاراضي التي كان ستالين قد ضمها الى جمهورية اذربيجان. وقدرت السلطات السوفياتية عدد المتظاهرين بانه وصل الى حوالي مائتي الف شخص.

● وقالت «وول ستريت جورنال» في خبر لها ان ميلشيا «امل» الشيعية اعلنت انها اعتقلت ثلاثة اشخاص لعلاقتهم باختطاف الضابط الامريكي الذي يعمل مع الامم المتحدة في جنوب لبنان في الاسبوع الماضي.

● كما نشرت «واشنطن بوست» وغيرها من الصحف الامريكية انباء الارض المحتلة واستمرار حملة الاحتجاج الفلسطيني ضد الاحتلال وتصاعد الانتفاضة لمناسبة قرب بدء جولة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز في المنطقة.

واشارت كل الصحف الى استشهاد فتاة وصبي فلسطينيين آخرين لينضما الى قائمة الضحايا الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«احراز تقدم مهم في المحادثات الامريكية - السوفياتية»، «اول مؤتمر لوزراء خارجية دول البلقان»، «الحزب الاشتراكي البرتغالي يشن هجوما عنيفا على الحكومة».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«اصطدامات دموية في كاليدونيا الجديدة»، «اليمين الفرنسي لا يزال في الطليعة»، «شولتز يبدي تفاؤله في مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي»، «استقبال فاتر لوزير الدفاع الفرنسي في استراليا».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى لنشر تفاصيل لقاء اجراه احد مندوبيها مع ارهابيين فرنسيين داخل حجراتهم في احد سجون باريس.

تفاصيل « اختفاء » الدبلوماسي الافغاني بصورة غامضة في العاصمة الايطالية

عادت العاصمة الايطالية روما مسرحا مفتوحا كعادتها لنشاط المخابرات المركزية الامريكية بعد عام وبضعة اشهر من اختطاف الخبير النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو عل ارضها على يد رجال الموساد حلفاء الاستخبارات المركزية الامريكية وعلقت صحيفة « لاستامبا » الايطالية في صدر صفحتها الأولى على عملية خطف جديدة، فقالت ان المخابرات المركزية الامريكية تمكنت من تجنيد القائم بالاعمال الافغاني او الرجل الأول في سفارة افغانستان محمد نظير فيداية (٤٣ سنة) الذي اختفى تماما من روما منذ خمسة ايام ويعتقد انه في الولايات المتحدة الامريكية حاليا.

وجاء اعلان الجريدة في الوقت الذي اختتم فيه وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز محادثات في موسكو تعلقت ايضا بمسار الازمة الافغانية السائرة نحو الحل قريبا على ما يبدو.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية الايطالية تلقت اشعارا بأن محمد نظير لم يعد في قائمة الدبلوماسيين الافغان المعتمدين في ايطاليا.

وأضافت الصحيفة وفقا لمعلومات مؤكدة يعتقد ان مصدرها المخابرات الايطالية ان محمد نظير خرج، مع زجته انيسة قبل يومين من السفارة الكائنة في شارع نومينتانا للتنزه في حديقة قريبة ثم استقل السيارة مع السائق الى مركز روما وطلب من السائق الانتظار كالعادة وانتظر هذا ساعات طويلة دون جدوى حيث كان الدبلوماسي الافغاني يطير باتجاه احدى الدول الاوروبية.

ومضت تقول ان المخابرات الايطالية تلقت اشعارا بعملية الهروب او الخيانة كما تلقت الشرطة الايطالية نفس الاشعار ولم تكلف نفسها عناء البحث او القلق من « احتمال خطف الدبلوماسي ».

يعتبر محمد نظير فيداية الرجل الأول في سفارة افغانستان هنا منذ ثلاث سنوات.

نشاط مكثف

وكانت روما قد شهدت في الاعوام الثلاثة الماضية اختطاف السوفياتي فاسيلي يورشينكو الذي ظهر في واشنطن بعد أشهر ثم هرب عائدا الى الاتحاد السوفياتي وبعدها تم اختطاف موردخاي فانونو واليوم - تجنيد - محمد نظير مما يشير بوضوح الى ان الاستخبارات المركزية الامريكية تسرح وتمرح في روما على هواها مع اجهزة حليفة لها.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية الايطالية اكدت اختفاء القائم بأعمال السفارة الافغانية في روما محمد نظير فيداية.

وأرسلت الوزارة الايطالية مذكرة الى كابول تطلب تأكيدات وتستعلم عن اسم المسؤول الذي عين ليحل محل القائم بالاعمال الافغاني. وأعملت وزارة الخارجية الايطالية وزارة الداخلية بالقضية حسب الاصول وفق ما ذكر الناطق.

وينطوي اختفاء القائم بالاعمال على مزيد من الأهمية لأن روما هي المكان الذي يعيش فيه ملك افغانستان السابق. يذكر ان وفدا من المقاومين الافغان وصل الى روما في ١٩ فبراير لتسليم الملك السابق ظاهر شاه دعوة للعودة الى وطنه.

وتعتقد صحيفة لاستامبا أن القائم بالاعمال ربما دبر قبل وقت عملية « اختفائه » والتقى ممثلا عن الملك السابق قبل اسابيع مقدما اليه « معلومات مؤكدة » قبل ان يتصل بـ « مكاتب اخرى » حسب الصحيفة.

«لاستامبا»

لو عرفت كم أحبك

الفصل الثامن والعشرون

قال لي عادل مكي أن كل ما حدث لسامية في روما، كان بالطبع موضوعا ومصنوعا ومرتبا ترتيبا شديد الدقة ... وأن أبا سليم كان هدفه الأول هو أن تفقد سامية نقودها حتى تحتاج الى نبيل، وتصبح حاجتها تلك هي بداية الطريق الذي أراد أن يقودها فيه ...

غير أن موقف سامية الصارم ـ حتى مع نبيل ـ فيما يختص بالمال كان بلا شك عقبة في تحقيق تلك الخطوة الهامة ... لذلك، فلم يكن كافيا، من وجهة نظره، أن تفقد سامية نقودها فقط، بل كان لا بد من اضعافها وتحطيم مقاومتها !

لكن، وهو يحكي عن تلك المرحلة، ضحك فجأة ضحكة بدت لي غريبة ... وعندما سألته عن سبب ضحكته تلك، قال وعيناه تسبحان الى بعيد وكأنه يلتقط المعاني بنظراته من مكان مجهول :

« الغريبة ان الراجل اللي سمى نفسه أبو سليم ده، رجل مخابرات ممتاز، ومدرب تدريب على مستوى عالي جدا، وفوق كل ده، له تجربته الغنية ... ورغم كده، وقع في غلطة صغيرة قلبت كل حساباته ! » .

صمت عادل ريثما أشعل سيجارة راح ينفث دخانها في الهواء على مهل، ثم التفت نحوي وقال :

« ولما انتبه للغلطة اللي غلطها، ولقي نفسه قدام واقع جديد ما عملش حسابه، ارتبك، وتصرف تصرفات ما تصدرش عن مبتدئ ... وخلى بذور الشك في نفس سامية تنمو وتكبر ويبقى لها في الوقت المناسب تأثيرها الواضح !! » .

ففي نفس اليوم الذي ركب فيه نبيل القطار المتجه الى نابولي، كان ابو سليم، يطير الى اسرائيل على متن طائرة شركة العال ... ولم يكن منطقيا ان تكون سامية فهمي بالتحديد هي سبب سفره الى اسرائيل، ولا بد وان تكون هناك أمور أخرى استلزمت سفره، غير ان المؤكد، ان سامية فهمي كانت واحدا من الموضوعات التي أراد ان يناقشها مع قيادته في تل ابيب !

وفي حقيقة الأمر، فان قليلا من التفكير سوف يقودنا الى الحقيقة دونما قدر كبير من الجهد ... فان سفر ابو سليم في ذلك الوقت بالذات، كان يعني ثقته المطلقة في ان كل ما أمر به أو خطط له سوف يسير بدقة نحو الهدف ... كان مثلا قد اطمأن على خطة نشل حافظة سامية فهمي، ولم يكن صعبا عليه ان يستأجر نشالا، وأن يضع له الخطة، كي ينفذها بدقة، حتى ولو كان النشال في غير حاجة الى هذه الخطة ... ولقد كان سفر ابي سليم، يعني ايضا انه قرر ان يطيل المدة التي ستعاني فيها سامية فهمي من قلة المال، وأن يضغط ـ في نفس الوقت ـ على اعصابها ضغطا متصلا حتى تصبح اكثر ما تكون ضعفا ... ويصبح تدخله هنا ـ بواسطة ادريان تومسون ـ مضمون النجاح !

ولولا ما تفوهت به سامية، أمام واحد من عملائه، وهو مدير الفندق، من اعتزامها الاتصال بالسفارة المصرية في روما، ومقابلة السفير حتى « تحل الاشكال، لطالت مدة غيابه اكثر ... فلقد كان هذا الذي تفوهت به بالضبط، بمثابة قنبلة ستنفجر في كل ما بناه طوال شهور مضت، وكان هذا بطبيعة الحال، آخر ما يريدونه أو يتصورونه ... ولقد ادهش سامية ذلك الارتباك الذي حدث لمدير الفندق لمجرد ذكر السفارة، ادهشها هذا كما لفت نظرها انقلاب موقف الرجل من النقيض الى النقيض بغير سبب واضح أو مقنع ... فهي نزيلة عادية من نزلاء الفندق، وهي منذ أن وصلت، لم يبد على المدير او الموظفين انهم يولونها رعاية من نوع خاص، أو أن احدهم ـ على الأقل ـ يعرف نبيلا !!

فما الذي بدل موقف المدير، بعد ان كان متذمرا ساخرا مما قالته عن سرقة حافظة نقودها ، تحول الى انسان يكاد يتوسل حتى تقبل منه قرضا .. ما الذي غير موقفه بهذه السرعة ؟!

وبالتأكيد، فلقد كانت سامية فهمي على حق في ظنونها ... فان اتصالها بالسفارة او السفير، كان يعني انهيار العملية برمتها، أو، على الأقل، تأجيلها الى فترة طويلة حتى ينسى الأمر تماما !

وعلى كل فان سامية لم تجد تفسيرا لما حدث، ولم يكن أمامها سوى أن تطرحه جانبا دون أن تنساه، كان يكفيها أنها خرجت من المأزق ... لذلك، فعندما جاءتها مكالمة ادريان تومسون، كانت بمثابة القشة التي ستنقذها من غرق محقق، فتشبثت بها !!

●●●

بدا ادريان تومسون لسامية فهمي نموذجا مثاليا للشاب المتحضر والمثقف في نفس الوقت، ولقد وصل الفندق بعد نصف ساعة بالضبط ... وما ان دلفت الى جواره في السيارة، حتى التفت نحوها متسائلا :

« ماذا هنالك يا سامية ... يبدو انك لست على ما يرام ! » .

لم تدهش سامية لسؤال ادريان، كان أمرا طبيعيا ان يبدو على وجهها اثار ارهاق أيام ثلاثة مضت عليها في قلق متصل ... ولقد همت ان تذكر له ما حدث لها بعد مغادرتها اياه في مقهى بالبو مباشرة، لكنها أمسكت عن ذكر ما حدث حتى لا يظن بها ظنا قد يضعفها في موقف ضعف أو حرج ... ولذلك، وعندما غمغمت بكلمات تعني انها اصيبت بصداع مفاجئ، بدا على ادريان انه لا يصدق ما تزعمه، لكنه التزم الصمت ولم يعلق ... بل راح يقود السيارة في شوارع روما المزدحمة، حتى وصل الى شارع يقع في وسط المدينة، لكنه شارع ضيق يبدو وكأنه شق بين الجدران ... في هذا الشارع كان ثمة مطعم صغير ذو باب من طراز معماري قديم ... دلفا اليه فإذا المكان شبه خال من الرواد، تنساب من ارجائه موسيقى « مانتوفاني » الخفيفة فكأنها تعطر الهواء بعطر خفي ... ما ان اتخذا مكانيهما حول احدى الموائد المنزوية، حتى دخل ادريان في الموضوع مباشرة :

« هل فكرت فيما تحدثنا فيه ؟! »

« الحقيقة اني فكرت كثيرا ! »

« وماذا كان قرارك ؟! »

نظرت اليه سامية طويلا. بدا لها وجهه وكأنه اكتسى بقناع خفي لا ملامح له، كان عليها أن تجيب، وكانت تريد ان تجيب ... لكن شيئا ما كان يمنعها من الاجابة فراحت تتلاعب ببعض الاشياء الموضوعة فوق المائدة .. حتى اذا طال انتظار ادريان .. عاد يسألها :

« هل انت متأكدة ان كل شيء على ما يرام ؟! »

أرادت سامية ان تهرب من سؤاله فقالت :

« اني فقط اريد ان أعرف نوعية الاخبار التي تريدها ! »

هم بالنطق لكنها رفعت يدها كمن تطلب منه الانتظار حتى تفرغ من حديثها، لزم الصمت فأردفت :

« ان الذي فهمته منك، انه ليس للوكالة مكتب في القاهرة، وبالتالي، فليست هناك وسائل اتصال مباشرة .. وقد استطيع الحصول على اخبار لا تحتمل الانتظار، فكيف ارسلها اليك قبل ان تعرفها أو تقع عليها وكالات الانباء الأخرى التي تملك من الوسائل ما تعرفه انت خيرا مني ؟! » .

قال ادريان وكأنه في انتظار ما قالته تماما :

« ان معك الحق في كل ما ذهبت اليه يا عزيزتي سامية ... ولكن السؤال يبقى معلقا بلا اجابة ! »

« ما الذي تعنيه بالله عليك ؟! »

« هل تقبلين العمل معنا ؟! »

« نعم ... والا لما كنت هنا الآن ! »

ابتسم ادريان وهو يشير الى احدى فتيات المطعم قائلا :

« اذن فلنحتفل اولا، ونشرب نخب الاتفاق ! »

« ليكن ... فانا في حاجة الى كاس من العصير ! »

« وهل يضايقك ان اطلب لنفسي بعضا من النبيذ ؟! »

« اطلاقا ! » . . .

وهكذا ... راح ادريان يتحدث الى سامية في هدوء وتؤدة من يختار مواقع كلماته ومعانيها بدقة ... قال انه عندما فكر في انشاء هذه الوكالة مع مجموعة من اصدقائه. لم يدر بخلده انهم سوف يستطيعون .. من البداية ـ منافسة وكالات الانباء العظمى، لذلك ... فان خطتهم تعتمد على ذلك النوع من الاخبار الذي لا تنشره الصحف عادة، لا لانه غير مهم، ولكن لان أهميته تجعل من العسير الحصول عليه !

« هل لك أن توضح أكثر ؟! »

قال ادريان انه سوف يعطيها مثلا بسيطا وحيا في نفس الوقت .. فلقد نما الى علمه ان ثمة خلافا قد وقع بين المهندسين السوفيات، والمهندسين المصريين حول بعض التفاصيل الخاصة بالسد العالي في مرحلته الأخيرة التي كان العمل يجري فيها على قدم وساق ... ورغم أن مصدر هذا الخبر لا يرقى اليه الشك، الا انه لم ينشر بطبيعة الحال في الصحف المصرية، ولم تهتم به أو لم تحصل عليه بعد وكالات الأنباء العالمية .. وان خبرا مثل هذا، اذا ما وضع في مكانه الصحيح من مجموعة الأخبار التي تعرف عن السد العالي ... فما لا شك فيه ان قيمة الخبر، في الوقت المناسب، سوف تصبح ذات فعالية لا شك فيها، كما انها ـ بالتأكيد ـ سوف تتبنى وجهة النظر المصرية ... لأنها ـ كمصرية ـ ستعرف بالضبط ما الذي حدث ... وبدلا من التشويش الذي تتعمده بعض وكالات الانباء حول التجربة المصرية، التي يرى انها مثيرة بكل المعاني، فان تقريرا يصدر عن وكالاتهم، سوف تتلهف الصحف لنشره، كما انه سيضع الأمور في نصابها الصحيح !!

جاء النبيذ كما جاء عصير الفاكهة الذي طلبته سامية، واستطرد ادريان يشرح كيف تم الاتصال بينه وبين شركائه في لندن، وأن الاتفاق قد تم بينهم فيما يختص بها، على كل التفاصيل ... وان اية اخبار اقتصادية كان ام سياسية أم صناعية او حتى حربية، سوف تلقى اهتماما شديدا من الوكالة التي قررت ان تتعاقد معها على ان تكون تحت الاختبار لمدة ثلاثة اشهر بمرتب يعادل مائة جنيه مصري .. على أن يزيد المرتب بعد ذلك حسب تقييم نشاطها في هذه الشهور الثلاثة، مع وعد يلتزم به أمامها، بمكافآت مجزية عند الحصول على اخبار تستحق المكافأة !

ما ان انتهى ادريان من حديثه، حتى احست سامية بأن رأسها يدور، وأن الارض تميد تحت قدميها ... كان الشاب الجالس امامها يتحدث في ثقة وبساطة من سوف يصدق في كل كلمة يقولها، مرة اخرى راحت تبذل جهدا حقيقيا كي تتماسك امامه حتى لا يبدو عليها اثر ذلك الانفعال او بالاصح تلك الفرحة التي تفجرت في رأسها .. فسألته :

« ولكنك لم تخبرني على كيفية الاتصال بك او ارسال الاخبار اليك في حينها !! »

« هناك وسائل عديدة، فكلما تجمعت لديك مجموعة من الاخبار، يكفي ان ترسلي لي خطابا على مكتبنا في لندن تقولين فيه ان لديك اخبارا سارة ... واذا ما كان .... »

قاطعته هاتفة :

« مهلا عزيزي ادريان، ما معنى كلمة أخبار سارة هذه ؟! »

« هل تنكرين ان لديكم رقابة على البريد في مصر ؟! »

« قد يكون الأمر كذلك ولكن ... ... »

قاطعها في حسم :

« ليس هناك محل لكلمة « ولكن » هذه يا صديقتي .. فأنت لا تعرفين ما الذي يمكن ان يحدث لو ان احدى الوكالات العملاقة عرفت تلك الاخبار، ان معنى هذا هو تحطيم المشروع تماما، انهم يسحقون كل من يقف في طريقهم او يحاول منافستهم دون رحمة ... لذلك، فالسرية هنا مطلوبة حتى نستطيع مواجهة اسماك القرش المفترسة تلك التي تسيطر على انباء العالم، ولا تسمح، ولن تسمح للاسماك الصغيرة ان تعبث من حولها ... أو... او أن تسبقها بخبر ! » .

كان حديثه مليئا بالحرارة، كما كان ـ بالنسبة اليها ـ منطقيا ولا غبار عليه، فسألت :

« وماذا بعد ان ارسل الخطاب ؟! »

« بعدها تأتي مسؤوليتي ... فاما أن اطير الى القاهرة، أو ارسل اليك من يتسلم منك ما جمعت من اخبار .. أو، اذا استطعت، ان تطيري انت الى لندن أو روما ! » .

عاد الصمت يلفهما من جديد، استغرقت سامية في التفكير ... لم يبد لها فيما قاله ادريان تومسون شيئا يتناقض مع ما تعرفه ... انتبهت من افكارها فاذا هو يقول :

« ليس سوى شرط واحد اعتقد انك ـ بعد الذي ناقشناه معا ـ سوف تفهمينه جيدا »

« وما هو هذا الشرط ؟! » .

« السرية !! » .

رفعت حاجبيها دهشة فأردف :

« ان للوكالات الكبرى عندكم في القاهرة مندوبين معتمدين من الحكومة، ومعروفين لكم جميعا، أليس كذلك ؟! »

« هذا طبيعي ! »

« لكن غير الطبيعي والذي ربما لا تعرفينه، ان لكل وكالة من تلك الوكالات جيشا جرارا من المندوبين الذين يتسقطون الأخبار من كل مكان دون أن يعرفهم أحد ! »

غمغمت سامية :

« لعلي سمعت شيئا عن هذا ؟! »

« ولذلك فالسرية مطلوبة حتى لأقرب الناس اليك ! »

« ما الذي تعنيه بالله عليك ؟ »

« ان كلامي واضح ! »

« فماذا عن مستر جيزي وهو الذي عرفني بك وجاء بي اليك ! »

« ان مستر جيزي يعلم اننا اتفقنا لكنه لا يعرف كيف ستعمل ! »

« وماذا عن امي مثلا ؟! »

« من الأفضل الا تعرف حتى تستقر الأمور ! »

« وكيف افسر لها حصولي على المال »

« انك ـ في البداية على الأقل ـ لن تحتاجي لهذا ! »

« اعترف لك اني لم افهم مقصدك ! »

« اعتقد ان الأمر في البداية لن يكون في حاجة الى تفسير، اما فيما بعد ... فان الحصول على عقد مع احدى المجلات أو الصحف الايطالية، من الممكن ان يكون مبررا كافيا ! »

« هل معنى هذا اني سأراسل احدى الصحف او المجلات الايطالية أيضا ! »

« هذا يتوقف على مدى كفاءتك ! »

« ولكن .. لم كل هذا التعقيد والأمر كما يبدو لي بسيطا ! »

« لأن الواقع المحيط بنا معقد بالفعل ! »

اطرقت سامية قليلا، بينما كان ادريان يرقبها بعينين يقظتين، حتى اذا ما رفعت رأسها اليه قالت :

« او.كي ... ليكن لك ما تريد ! »

تنفس ادريان الصعداء وهو يتمتم :

« اننا نسبح في بحر مليء بالحيتان يا سامية ! »

انتابها حماس مفاجئ فهتفت :

« ولكننا قادرون على اثبات وجودنا ! »

اشرق وجهه بابتسامة واسعة وهو يقول :

« كل ما ارجوه الا تخذليني امام شركائي، والا تخذلي الوكالة وهي تخطو خطواتها الاولى في الشرق الأوسط . »

اثرت جملته فيها تأثيرا قويا فهتفت مرة أخرى :

ـ لا عليك، لن اخذلك ولن اخذل الوكالة ! »

« هل هذا وعد ؟! »

مد يده نحوها فلم تتردد طويلا، وجدت نفسها تمد يدها نحو يده، كي يتصافحان عبر المائدة :

« انه وعد يا ادريان ! »

اخرج ادريان من جيبه، على الفور، مظروفا قدمه اليها :

« في داخل هذا المظروف مرتب الاشهر الثلاثة القادمة، وهي اشهر الاختبار ! »

خفق قلب سامية خفقانا شديدا، احست وكأن طاقة من السماء قد انفتحت لها ... كان معنى هذا ان المظروف يحتوي على ما يوازي ستمائة جنيه مصري بالليرة الايطالية أو الدولار او الاسترليني ... تناولت منه المظروف وعيناها تبرقان ببريق امتنان لا حدود له. ما ان وضعت المظروف في حقيبة يدها حتى تذكرت نقودها التي نشلت فنقلت الحقيبة كي تضعها فوق ساقيها، وكان ادريان يقول :

« لم يعد باقيا كي نستكمل كل الاجراءات الشكلية، الا ان تكتبي طلب التحاق بالوكالة ! »

وصل طعام الغداء وبدأت فتاة المطعم في وضع الاطباق وملأت خياشيم سامية رائحة الشواء فجرى لعابها وتذكرت انها ـ منذ ثلاثة أيام ـ لم تتناول وجبة كاملة ... ساد الصمت بينهما حتى مضت فتاة الفندق فسألت وهي تقبل على الطعام بشهية :

« وماذا اكتب في هذا الطلب ! »

كان هو الآخر مقبلا على الطعام فقال بسرعة :

« كل شيء عنك ! »

« ما معنى هذا ؟! »

« اعلم ان ما سأقوله سيبدو لك غريبا بعض الشيء، ولكنه النظام المتبع في أوروبا كلها ! »

« لم افهم بعد مقصدك ! »

« عليك ان تكتبي كل شيء عنك، عن والدك ووالدتك واقربائك واصدقائك ومعارفك ووظائفهم وعلاقاتك الى اخر كل هذه الاشياء الروتينية ! »

بدت عليها الدهشة فأردف :

« ان مثل هذه الأشياء تصبح ذات فائدة عظيمة في الوقت المناسب، ولسوف تدركين ـ اذا ما قدر لنا ان نستمر معا ـ ان حتى الحصول على خبر اصبح الآن علما علينا ان ندرسه جيدا وان نتقن فنونه ونتدرب عليه ! »

« ولكن لم تعطني ذلك العنوان الذي سأراسلك عليه ! »

« سوف نلتقي قبل سفرك مرة، كي تعطيني طلب الالتحاق واعطيك العنوان ! »

« الا ترى ان ما تطلبه مني غريب بعض الشيء ؟! »

توقف ادريان عن الأكل، سدد اليها نظرات بدت لها غريبة ومخيفة ايضا، سرت في جسدها رعشة خفيفة لكنها سرعان ما اختفت مع انسياب صوته العميق :

« ان قيمة الصحفي تتوقف الى حد كبير على قيمة علاقاته بنوعيات مختلفة من الناس، ومصادر متعددة للاخبار ... واذا فرضنا اني مقتنع بكفاءتك وقدرتك على امدادنا بما سوف نحتاج اليه ... فكيف يقتنع هؤلاء الذين يكونون مجموعة الادارة في لندن ؟!

صمتت سامية مليا، احست انه دائما يجد اجابة على كل سؤال، وسرعان ما ابتسمت وكأنها تعلن اقتناعها بما قال وهي تغمغم :

« اني افكر في السفر بعد غد ! »

« بمثل هذه السرعة ؟! »

« لقد غبت طويلا عن المجلة ، ولا بد لي من العودة ! »

« ولكني فهمت منذ البداية انك جئت لشراء سيارة، فهل عثرت على ضالتك ؟! »

قالت سامية وهي تزفر :

« لقد صرفت نظر عن شراء السيارة، فليس معي ما يكفي من نقود !

« ولكن .... »

قاطعته في حسم :

« لا عليك يا ادريان ... ان الأمر يبدو خاصا للغاية ! »

●●●

طلبت سامية فهمي من ادريان تومسون الا يوصلها الى الفندق، قالت له انها في حاجة لان تتجول في شوارع روما وحدها ... ضرب لها موعدا في الساعة من مساء اليوم التالي في مقهى بالبو ... غادرت المطعم وهي تحتضن حقيبة يدها في حرص، في صدرها عشرات المشاعر وفي رأسها امواج بلا نهاية من افكار تتلاطم دون ان تعثر لها على إجابة شافية ... راحت تتساءل كيف عرف ادريان تومسون برغبتها في شراء سيارة فهي لم تتحدث اليه في الأمر كما انها لا تذكر ان نبيل قد ذكره امامها لسنيور جارديني ... بدت لها الأمور مختلطة أشد ما يكون الاختلاط، في حقيبة يدها مبلغ من المال لم تحلم يوما بأن تمتلكه ... كانت قادرة الآن على شراء سيارة في القاهرة بالجنيهات الستمائة التي حصلت عليها ...

اكتشفت وهي تسير في شوارع روما قابضة على حقيبة يدها أنها لا تريد ان تفكر في نبيل، وانه كلما خطر ببالها هربت بأفكارها منه ... اكتشفت ان شكوكها لا بد وان تكون ذات صلة بماحدث وبما يحدث ... وليس منطقيا ان يكون هناك دخان بلا نار موقدة، نار وضعها نبيل سالم فيها بتصرفات قد تبدو عادية تماما، لكنها صنعت بها وهي غريبة في بلد غريب ما لم يخطر لها على بال ... انتابها احساس غامر بأنها ستذهب الى الفندق كي تجد رسالة من نبيل. الح عليها هذا الخاطر الحاحا لم تجد له مبررا ... اتخذت قرارا بأن تستميت في العمل مع ادريان حتى تبرهن لنبيل انها تستطيع ـ وهي في القاهرة ـ أن تحقق ما حققه هو في الخارج ... عندما كلت قدماها من السير اوقفت سيارة اجرة، وأعطت السائق اسم الفندق وعنوانه. وكانت قد انتوت، فور وصولها، ان تدفع الحساب استعدادا للعودة !!

« هل لك أن تخبرني بكم ان مدينة لكم ؟! »

هكذا قالت لموظف الفندق الذي نظر اليها في دهشة :

« هل ستغادرينا بمثل هذه السرعة سنيوريتا فهمي ؟! »

« لقد انتويت العودة الى القاهرة بعد غد ؟! »

« وهل تريدين أن احجز لك مكانا على الطائرة ؟! »

« نعم ... المصرية من فضلك ! »

حسنا سنيوريتا ... وحتى اجهز لك كشف الحساب، هناك من ينتظرك منذ ساعة ! »

قال الموظف هذا وهو يومئ نحو الصالون الملحق ببهو الفندق، التفتت سامية الى حيث اشار، واذا نبيل يجلس هناك مستغرقا في قراءة مجلة ايطالية !

. . . .

« ازيك يا نبيل ؟! »

فاجأته بالسؤال ولم يكن قد انتبه لوصولها، انتفض واقفا، كان شاحبا زائغ العينين قلقا .

« ايه اللي حصل يا سامية ؟! »

« خير ! »

« الراجل مدير اللوكاندة قال لي ان .... »

قاطعته :

« وده يهمك ؟! »

« سامية ! »

« ارجوك يا نبيل ... انا مش عاوزه ازعل معاك قبل ما اسافر ! »

« تسافري ؟! »

« بعد بكره إن شاء الله ! »

« والعربية ؟! »

« مش عاوزه عربيات ... خلاص ! »

« اذا كانت فلوسك اتنشلت ما يهمكيش يا سامية، فداك، وانا تحت أمرك ! »

كان نبيل الآن يرتجف حقا، كان بادي القلق .. في توسل قال :

« انا اضطريت اسافر غصب عني ! »

« ضروري !! »

« انتي له بتعامليني بالشكل ده ؟! »

« نبيل .. انا تعبانه ... ممكن ما نتكلمش في الموضوع ده النهارده ؟! »

« لا مش ممكن ! »

« نبيل !! »

« ومش ممكن تسافري وانتي زعلانة ! »

« انا مش .... »

« ومش حاتسفري من غير عربية كمان ! »

« لاحظ ان الناس بتتفرج علينا ؟! »

كان صوت نبيل يعلو لحظة بعد أخرى .

« انا ما يهمنيش الناس، ولعلمك كمان، الناس هنا ما بيهتموش بمشاكل غيرهم ! »

« نبيل .. أرجوك !! »

« انا اللي بارجوكي ما تظلمنيش، بارجوكي تسمعيني ... انا من ساعة ما وصلت وعرفت اللي حصل لك من مدير اللوكاندة وانا حاتجنن ! »

كان نبيل بالفعل في حالة ارتباك وقلق وخوف ، ولم يكن في حاجة لأن يؤكد هذا لسامية، فلقد كان ارتباكه وقلقه وخوفه واضحين جميعا فوق ملامحه وحركته ... ولقد قال نبيل فيما بعد انه كان خائف بالفعل مرتبكا حقا ... ليس لان سامية فقدت نقودها، ولكن لأنه ادرك ان أبا سليم قد قذف بها الى عجلته الجهنمية التي عانى منها كثيرا من قبل ... وانه فكر في ان يحذرها، لكنه تراجع فماذا يمكن أن يقول لها وماذا يمكن ان تفعل هي ؟! ... قال انه كاد يبكي امامها متوسلا ان تغفر له، ولقد تصاعدت الدموع بالفعل من عينيه وقد ادرك ان ثمة حاجزا هائلا قد هبط فيما بينهما، وانه لن يصل الى سامية فهمي بعد الآن !

« سامية ! »

« ممن اروح ادفع الحساب وبعدين نتكلم ! »

« الحساب ؟! »

« طبعا ! »

« امال ايه حكاية الفلوس اللي ... . »

« انا انتشلت صحيح انما ... ... »

صمتت، وكان عليها أن تنتقي الكلمات، هتف :

« انما ايه ؟! »

« اصل قدرت اتصرف ! »

« ازاي ؟! »

رمته بنظرة عتاب صارخ

« انت نسيت انك قدمتني لادريان تومسون ؟! »

« واتفقتوا ؟! »

« ودفع لي مقدم تلات شهور ! »

سرت الى ملامح نبيل ابتسامة واهنة ادهشت سامية، لكنه قال

« طب مش دي حاجة تستحق اننا نحتفل بيها ؟! »

رفعت اليه عينيها فاذا نظرته تترقرق فيهما تلك النظرة الفاقدة الحيلة التي تعودتها منه في القاهرة ... خفق قلبها بالحنان وهي تغمغم مازحة :

« انا مش عارفه ان لسه باحبك لحد الوقت ازاي ؟! »

عندما عادت الى موظف الفندق تدفع الحساب وثمن تذكرة الطائرة ... كان نبيل قد غادر كي يبدل ملابسه ويستعد للاحتفال باتفاقها مع ادريان تومسون ... دفعت الحساب وصعدت الى غرفتها وقد صفا ذهنها قليلا ... اجتاحها الحنين اجتياحا نحو نبيل فأدركت، وقلبها مليء بالأسى، كم هي في حاجة اليه ... فكرت في لحظة تفاؤل ان تناقشه في امر عودته الى مصر ... عادت الافكار تتجاذبها من جديد ... القت بنفسها فوق الفراش وراحت تحملق في السقف ... وكانت الآن تحلم بمستقبل تصبح فيه واحدة من الصحفيات اللواتي تتردد اسماءهن على كل لسان !!

كان الطريق يبدو لها معبدا، ممتدا الى مستقبل غارق في الألوان الطبيعية !!

●●●

في مساء ذلك اليوم تناولت سامية العشاء مع نبيل سالم ... كان يبدو مثل طفل ارتكب ذنبا يتمنى لو غفرته له ... لانت عواطفها تماما فلقد كانت عواطفه جياشة ... طال بينهما الصمت فانتظرت منه ان يسألها عما تم بينها وبين ادريان تومسون، لكنه لم يفعل ... كان ضوء المطعم الخافت يحيل المكان الى واحة تنساب فيها موسيقى فرقة مكونة من اربعة عازفين كانت انغام عزفهم تسري في اوصالها .

« بتبصي لي كده ليه ؟! »

هكذا سبح صوتها اليه عبر المائدة، فهمس :

« مش مصدق انك هنا ! »

« امال حاتعمل ايه لما اسافر ؟! »

« حافضل استنى لحد ما اشوفك تاني ! »

ضغطت العواطف على اعصابها ضغطا افزعها، احست ان حبها لذلك الفتى يفوق كل ما تصورت فهي، بالرغم من كل شيء، لا تستطيع الا ان تحبه ... ارادت الهرب مما كانت فيه فقالت :

« يعني ما سألتنيش عملت ايه مع ادريان تومسون ؟! »

« مستني انك تقولي لي ! »

وهكذا راحت تحكي له ما حدث، فبدا مستغرقا في الاستماع اليها بانتباه شديد، قصت عليه مادار بينها وبين ادريان لكنها اغفلت مسألة العنوان وطلب التوظيف ... ماجت الدنيا من حولهما بالانغام فمد لها يده عبر المائدة ولم تستطع سوى الاستجابة، نهض فنهضت، أوسع لها الطريق فسارت الى حلبة الرقص ... وقف كل منهما تجاه الآخر لثوان، لكنها سرعان ما اسلمته يديها، وراحت تسبح به وسط الناس، فكأنها ترقص فوق السحاب .

. . . .

ظلا يرقصان طويلا حتى خالت ان الزمن قد وقف اخيرا عند لحظات سعادة طالما حلمت بها . لزم نبيل الصمت ولم يفه بحرف .. عندما رفعت اليه عينيها كانت عيناه تلتهمانها

« مالك يا نبيل ؟! »

« مش عارف ! »

« ايه هو اللي انت مش عارفه ؟! »

« انا مش عاوزك ترجعي مصر ! »

ضحكت !!

« واقعد هنا اعمل ايه ؟! »

« ما هو ده اللي انا مش عارفه ! »

« طب لو رجعت، حاتشتغل ايه هناك ؟! »

هتفت

« اللي انت بتشتغله هنا، اشتغل في العربيات ! »

أطبق شفتيه ولم يرد ... عادت تسأله في الحاح

« مالك يا نبيل ؟! »

« كل ما احس انها هانت، وانتي حاتتجوزي، كل ما الاقي السكة قدامي طويلة ! »

في لمح البصر تصاعد الدمع الى عينيها

« تو ما افتكرت يا نبيل ؟! »

توقفت عن الرقص فتوقف !

« انا ما نسيتش علشان افتكر ! »

« طب انت عاوز ايه دلوقت ؟! »

« اولا تسامحيني اذا كنت قصرت في حقك ! »

« وثانيا ؟! »

« نلبس الدبل ! »

« امتى ؟! »

« بكره ... قبل ما تسافري ! »

انحدر الدمع من عينيها وكأنه كان في انتظار الاذن باعلان مدى سعادتها. اتسعت ابتسامتها حتى ملأت وجهها .. همس نبيل وهو يرفع يدها الى شفتيه كي يقبلها :

« سامية ! »

من خلال الدمع المتدفق ، قالت :

« لو تعرف قد ايه انا باحبك ... لو بس تعرف ؟! »

« البقية في الاسبوع المقبل »

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها: صالح مرسي



بريشة سالم صلاح

الشرق الأوسط
No. 3376 / Thursday 25-2-1988
بريد

ARAB PRESS HOUSE - 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: الشرق الأوسط

الى الشرق الأوسط

أكرم زعيتر يعقب على مذكرات المهدي بنونة

نظرات نقدية .. وذكريات (١)

حرصت على أن أتابع قراءة مذكرات الاستاذ مهدي بنونة حتى النهاية. وقد أوحت إلي، وأنا أقرأها بخواطر، ونعشت ذكريات خاصة تتصل بأحداثها ثم اني لحظت من بعض وقائعها ما يوجب التصحيح، وما يقضي بالتعديل، ولكنني أرجأت الحديث عنها، والتعليق عليها، حتى تنتهي، وها أنذا فاعل.

بادي الرأي اعترف بأهمية هذه الذكريات، وانني افدت من الوقوف على بعض خفايا الحركة الوطنية المغربية لم اكن اعرفها رغم تتبعي أحداثها واسهامي بالقدر المتواضع جدا من نصرتها وصداقتي لبعض زعمائها. وقد جلا المهدي من انباء تضحيات المغاربة الجسيمة في سبيل حرية المغرب صفحات باهرات، عابقات بطيوب من الجهاد وروائع البذل والاستشهاد.

واني لأحمد للأستاذ طلحة جبريل جودة تسكابها أو صوغها في قالب تنزه عن الغموض والالتباس والوراب.

وقد اعتمد السيد المهدي في بعض الروايات على ذاكرته، وهي لعمري خارقة تجيز لنا أن نطلق عليه صفة الذكر، ولكنها قد تلتاث عليه حينا وتخذله حينا، مما يوجب الاصلاح أو التصحيح.

أما بعد فان والده الحاج عبد السلام بنونة: «الكوكب الهادي»، كما قال عنه الأمير شكيب، كان صاحب الفضل في ارساله بعثات من المغاربة للدراسة في المشرق العربي، وأتى دلالة على ايمانه بجدوى دراسة ناشئة المغاربة في بلد عربي مشرقي من ايفاد ابنائه الأربعة إلى مدرسة النجاح الوطنية النابلسية بعد اطمئنانه إلى تربيتها الاسلامية السليمة، واتجاهها العربي الصادق في منهاج تدريسها.

وقد تفضل المهدي، فأشاد بي في مساق حديثه عن أساتذته في مدرسة النجاح التي دعاها بحق «تكنة مدرسة النجاح» وقال: إنه في نابلس وفي مدرسة النجاح بدأ «يستوعب أن الكفاح يمكن أن يأخذ أشكالا مختلفة يتمثل في مقاومة اقتصادية واجتماعية وانسانية فضلا عن المقاومة المسلحة»، وتفضل فنشر صورة «زنكغرافية» للوصايا التي أمليتها على طلابي ووقعوا عليها باعتبارها ميثاقهم الوطني، في مسيرة حياتهم.

وذكر بعض أساتذته الذين جعلوا من النجاح «مستودعا» للحركة الوطنية، وفضلها في تنمية احساسه بالانتماء إلى الأمة العربية وممن ذكر من أساتذته عزة دروزة وأخوه محمد علي وابراهيم وقدري طوقان وواصف كمال والشيخ عبد الحميد السائح، وقال عن أستاذه المرحوم ممدوح السخن انه استشهد مكافحا في فلسطين، ومع أن الأستاذ الممدوح كان من أركان الثورة الفلسطينية وممن ابلوا في الدفاع عن فلسطين، فالواقع أنه لم يستشهد وقد توفي في عمان، وكان قد لاذ بها بعد اطلاقه من سجن عراقي بسبب اشتراكه في ثورة الجيش الموسومة بالكيلانية. وفي عمان عمل في الكلية الاسلامية على تنشئة جيل مؤمن بدينه وأمته، حتى قضى، كتب الله له أجر الشهيد.

أما الشهيد من أساتذة النجاح، فهو الشاعر الوطني المقدام الأستاذ عبد الرحيم محمود الذي استشهد باسلا، مقبلا غير مدبر في معركة الشجرة في شمال فلسطين قرب الناصرة سنة ١٩٤٨ وهو القائل:

سأحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ العدى

وقد تنبأ بمصيره قبل ذلك في قصيدة قال فيها:

لعمرك إني أرى مصرعي
ولكن أغذ اليه الخطى
أرى مقتلي دون حقي السليب
ودون بلادي هو المبتغى

***

وتحدث المهدي عن الأناشيد التي كانت البعثة المغربية تنشدها في الاجتماعات الوطنية التي تعقد للمناسبات القومية في فلسطين مثل نشيد: «بلاد العرب أوطاني» (وهو النشيد الذي نظمه ولحنه زعيم شباب سورية المرحوم فخري البارودي، وعزي خطأ إلى الشاعر ابراهيم طوقان)، ومطلعه:

بلاد العرب أوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد إلى يمن
إلى مصر فتطوان

وقال المهدي: «كما كنا ننشد أناشيد عن حرب عبد الكريم الخطابي...»، وأراها الآن مناسبة لنشر القصيدة التي كان المغاربة ينشدونها فترنحنا وتثير حماستنا، ونستعيد ترتيلها هاتفين لعبد الكريم والثورة المغربية وهي من نظم المرحوم ابراهيم طوقان، وتترجم مشاعرنا نحو مغربنا العظيم وقائد ثورته البطل، وهذه هي:

في ثنايا العجاج
والتحام السيوف
بينما الجو داج
والمنايا تطوف
يتهادى نسيم
فيه أزكى سلام
نحو عبد الكريم
الأمير الهمام
ريفنا، غابنا. نحن فيه الأسود. ريفنا نحميه
كلنا يعجب
بفتى المغرب
كلنا يطرب
لانتصار الأبي
أين جيش العدى
إن دعا للجهاد
أصبحوا أعبدا
بالسيوف الحداد

***

طالما استعبدوا
وأذلوا الرقاب
أيها الأيد
جاء يوم الحساب
فليذوقوا الزعاف
بالظبى والأسل
ولنعل الهتاف
للأمير البطل
ريفنا. غابنا. نحن فيه الأسود. ريفنا نحميه!

اكرم زعيتر

وتحدث السيد المهدي عن وحدة الحركة العربية والاتصالات التي كانت لوالده المرحوم الحاج عبد السلام في هذا الشأن، وأشار إلى رسائل مع (طه باشا الهاشمي) وأغلب الظن أنها كانت مع ياسين الهاشمي الزعيم العراقي الكبير، وطه هو شقيقه وكان يومئذ رئيسا لاركان الجيش العراقي. وقد عرف الزعيم ياسين بنزعته العربية الوحدوية وطموحه إلى توحيد العرب ومساعيه في هذا السبيل حتى لقبناه يومئذ ببسمارك العرب، وكان يقتعد مكان الزعامة بين رجالات الحركة العربية في المشرق العربي. وقد توفي في بيروت مبعدا على اثر انقلاب الجنرال بكر صدقي في العراق، فدفن في دمشق بجوار صلاح الدين الأيوبي، ثم اقيمت احتفالات تأبينية له في سورية والعراق، وحملت إلينا يومئذ الأنباء خبر الحفلة التأبينية التي اقيمت لذكراه في المغرب، ولعلها اقيمت في تطوان. والحديث عن صلات الزعيم عبد السلام بنونة بزعماء العرب ولاسيما الأمير شكيب ارسلان، قد فصله ولده الفقيد المفتقد الطيب بنونة في كتابه «نضالنا» الذي ألفه باقتراح مني، كما أشار إليه في مقدمته.

ولهذه المناسبة أقول ولعل في قولي تأييدا لما أورده المهدي: انني كنت سنة ١٩٣٠ قد سجنت لأسباب وطنية في قلعة القدس، ثم حاكمني حاكم القدس البريطاني المستر كيث روتش، وقضى بابعادي إلى نابلس وأقامتي الجبرية فيها مراقبا، أثبت وجودي في إدارة الأمن في الغدو والآصال مع حرماني ممارسة حقوقي السياسية. ورحت ادرس في النجاح وأعنى عناية خاصة بالبعثة المغربية التي كان دأبها الدعوة إلى القضية المغربية ورسم الخطة للعمل الوطني في المغرب بعد تخرجها من المدرسة.

وانقضت سنة الحكم علي، وغدوت حرا، ويا لفرحتي حين تلقيت، انا الفتى اليافع من تطوان رسالة من زعيمها العربي المسلم الحاج عبد السلام بن العربي بنونة كتابا رائعا بخط يده وتوقيعه، عددته من أرفع الأوسمة التي احتفظ بها. وهذه صورة الكتاب الزنكغرافية تتفضل «الشرق الأوسط» بنشرها وثيقة عربية لها مغزاها، وهذا نصها، واستغفر الله عن ايراد ثنائه علي الذي هو فوق ما استحقه:

تطوان في ٥ ذي الحجة ١٣٤٩ـ ٢٣ ابريل ١٩٣١

الأخ الكريم النابغة الزعيم السيد أكرم زعيتر المحترم، حفظكم الله وابقاكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي المجاهد العظيم لاعدمناه ـ يعلم الله جل شانه كم خامرني من السرور عندما اخبرني ولدي الطيب اصلحه الله بقرب انقضاء الفورة، وانجلاء الهبوة، واعتقد ان أخي الآن آمن في سربه، متمتع بجميع حقوقه. وبما انني كنت مشغول البال من اجلك! مشاركا لك فيما عراك اتقدم لسيادتك في جذلي معانقا ومصافحا ومهنئا. ابقاك الله من أشياع الحق وانصاره، وأبعد عنك الأشرار وعضدك بالعاملين الأبرار. وإني اضرع إليه سبحانه ان تهلدك صروف الزمان. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من أخيك ومحبك المخلص عبد السلام بن العربي بنونة.

وبادرت إلى الرد على رسالته النبيلة بكتاب مؤرخ في ١٤ محرم ١٣٥٠ـ ٣١ مارس ١٩٣١ (أي قبل سبع وخمسين سنة)، وهانذا أرجو نشره في «الشرق الأوسط» لأنه يمثل روح عصره وفيه ما ينم على انطلاق الفكرة العربية الوحدوية من عقالها الاقليمي:

سيدي الزعيم المسلم الكبير، رتبة الوالد المعظم السيد عبد السلام بن العربي بنونة، حفظه الله: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فقد شرفني كتابكم، وبه رفعتم قدري واستطلتم نجلدي، فاني لي ببيان يرمي عن قوس عقيدتي ويتكلم بلساني فيقوم بواجب الشكر والامتنان لسيدي الكريم؟ فلأترك هذا إلى القلب، ولغة القلوب اكرم بيانا وأصدق قيلا. ولقد اعتبرت كتابكم أشرف مشجع لي على المضي في السبيل الذي اختطته، وأجل حافز لي على الاستمرار في النهج الذي رسمته، فجزاكم الله عني خير الجزاء.

يهمني كثيرا يا سيدي ان احدثك عن ولديك الطيب والمهدي لتقر عينك ويثلج صدرك. فالطيب قدوة الشباب المسلم ذو مبادىء اسلامية سامية، يتحلى بأنبل السجايا واكرم الاخلاق، مجتهد، مجد، مفكر، عامل وباستطاعتي ان اقول: إنه واخوانه المراكشيين مثلوا «الريف» في بلادنا اشرف تمثيل، وكانوا همزة الوصل بيننا وبينكم. أما المهدي فقد سكن قلوبنا وآوى إلى عيوننا، ولا شك في أن ذكاءه الوقاد كفيل بنجاحه في معترك هذه الحياة.

وإن تسل اين يسكن شباب الريف المغربي منا، ففي السويداء من قلوبنا، وعلى الذؤابة من هاماتنا. اما الكتاب الذي تفضلتم باهدائه إليّ عن تنصير البربر فقد بدأت جريدة «الأيام» الدمشقية تترجم فصوله. فأشكركم كل الشكر.

حدثني الطيب وقرأت في جريدة «الشورى» عن حكاية العلم الصهيوني الذي رفعه احد الأنذال الصهيونيين في بلدكم وموقفكم الحازم منه، فانطلقت السنتنا بالثناء على حميتكم. إن روح التعاطف بين الأقطار الاسلامية قد بدت جلية واضحة في مناسبات كثيرة كمحاولة تنصير البربر وفظائع الطليان في طرابلس والاعتداء على البراق في القدس، فقد برهن العالم الاسلامي على انه حي متيقظ باغ للنهوض وان المستعمرين مهما حاولوا القضاء عليه فلن يظفروا.

إننا هنا نتتبع حوادثكم، وقد قرأنا عن حادثة العمال وما أصابهم ونرجو ان تكون حكومة الجمهورية في اسبانيا اخف ضرا واقل شرا من سابقتها! ولسنا ندري صحة ما اشيع عن عزم الاسبان على ترك البلاد. وفق الله الديار الاسلامية إلى التخلص من ربقة الاستعباد واستعادة مجد الاسلام. ولكم تجلتي واحترامي.
المخلص: اكرم زعيتر.

وفي مقال تال تتمة الحديث عن المذكرات وما توجبه من تعليقات.

اكرم زعيتر

اكرم زعيتر

المهدي بنونة

عبد السلام بن العربي بنونة
Abdesalam B. L. Bennuna

Tetuán de 1931 ـ 1349 تطوان

صورة زنكغرافية لرسالة الحاج عبد السلام بن العربي بنونة



كلمات مسافرة

.. أيها المطربون.. يا من تتغنون بصباي وشبابي.. وتصدحون بفرحي وعذابي.. يا من تمتشقون ورود الكون في أعذب الكلمات.. وتسطرون صدى القلب بألحانكم الملهمات.. ها هي شفاهكم تنطق بما يبعث على النشوة.. وألسنتكم تتحرك مصدرة أجمل غنوة.. وعيونكم تتطلع في الافق الرحب لتدهشني.. وتمنحني أروع قلة.. أيها الواقفون على شفى الحب.. والراقدون في ملتقى الدفء.. أيها السائرون في دروب الشوك والورد.. والنائمون على وسادة الشعر.. والمستيقظون على قبلات المعجبين.. يا من رددت أغانيكم آلاف الشفاه.. وشاركتكم في معاناتكم آلاف الأفئدة.. يا من تحيا بحياتكم أرق العواطف وأكثر المشاعر الانسانية دفئا.. ويا من تمتمت بصمتكم عصافير الفجر وكراوانات الغسق.. أيها المسافرون في عذابات الاغتراب.. والغارقون في اكتئابات الشفق.. أيها القادمون من جنان الخيال.. والماضون في ارتعاشات الجمال.. ها هي مواويلكم تعبر عن وجعي.. وأغانيكم تقتحم خلايا المي.. ها أنا والمذياع نستحيل إلى توامين لا يفترقان.. نمضي صباحات الاشراق ومساءات الظلام معا.. نتتشي بنشوة اللحن العذب.. ونغادر دنيانا إلى عالم الغناء الرحب.. وها نحن نهيم في الأرض.. ونسبح في الافق اللازوردي..

نقطف الكواكب.. ونقبل النجوم.. ونستحيل شموسا وأقمارا تضيء فضاءات الغلابة والمعذبين.. وها نحن نتسلق الأشجار والأقمار.. ونركض في البراري والقفار.. ونكتب من تحت الماء ومن فوق النار.. ها نحن معكم في دفتر الحب وردة.. وفي صفحات الوطن طلقة.. وفي كتاب العرب وحدة.. وفي آفاق الانسانية نرسم أغصان الزيتون وشارات السلام ورموز الانتصار.. ها نحن معكم في الحفلات جمهورا.. وفي المعارك جنودا.. وها نحن معكم.. في الليل أحلاما هنية.. وفي النهار شموسا مضيئة..

أيها الراقصون في كرنفالات الفرح.. والمعذبون بجمر الشقاء والتهابات القلوب.. ها نحن بين أغانيكم نؤوب.. وعن الحب لا نتوب.. وفي أحلامنا نغرق ولا نؤوب.. ها نحن في برد شتائكم دفئا.. وفي حر صيفكم بردا وسلاما.. وفي زمانكم ميزانا تفرق كفاته بين الذهب.. وبين الحطب.. بين الحب وبين الغضب.. وبين الوداد وبين العتب.. وبين الدمار.. وبين الطرب.

أيها الموحدون بين الواقع وبين الأوهام.. والمفرقون بين الشر وبين الوئام.. ها هي آذاننا تترنم مسرورة.. وعروبتنا تتألق منصورة.. ها نحن في مياه الخليج.. وفي بحار العرب.. وها نحن في الخنادق جنودا.. وفي السماء برقا ورعودا.. وفي المعارك أسودا.. ها نحن في البنادق طلقات.. وفي المدافع قسوهات.. وفي الوطن العربي رمزا للانتصارات.. وها أنتم تدفعوننا من النعاس.. إلى الحماس.. ومن وضع الفريسة للافتراس.. وها نحن نهلل للموت.. ونغني للحياة.. ونعلن السكون.. أيها المطربون.. هل بقي في الكون جزء دون أن تطالوه.. وهل تشكل في الطبيعة جزء دون أن تلمسوه..

وهل بقي في الانسان جزء دون أن تدهشوه.. أيها الغياري على شرف الكلمة.. وعلى حرارة المشاعر.. ودفء العواطف.. مازلنا بانتظار المزيد.. ومازلنا نطمح منكم بالجديد المفيد.. فأطربونا.

همسة العوضي ـ عمان



مخدتي أغلى من لوحة فان كوخ!

لم أكن احتاج لسينما أو لفيديو، إذ يكفيني ان أنظر إلى جدران غرفتي لأرى تاريخا مجسدا وجغرافية ممتدة وذكريات جميلة ومرة ممزوجة بالحرارة والبرودة. فكل جدار كان عبارة عن جناح في فندق به لوحات سطرتها يد الزمن ونقوش كأن ريشة فنان تفننت في اخراجها بهذا الوضع البديع.

والشيء الجميل انه لا يوجد شيء في الغرفة يصرف النظر عن الكنوز التي تحملها الجدران غير لحاف قديم أصبح ديكورا متمما للوحة السيريالية ككل، ومخدة بها من الخطوط والرسوم مما يجعل سلفادور دالي يتيه في دهاليزها.

كلما أويت إلى غرفتي من كد النهار، وبعد أخذ قسط الراحة المعتاد اتطلع إلى أرقى متاحف العالم، وأغلى صالات العرض، وأنا جالس مكاني على لحافي الغالي متوسدا مخدتي التي ان خيروني في ان أبيعها لما بعتها بأقل من الثمن الذي حصلت عليه لوحة زهرة عباد الشمس لفان كوخ!

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي ـ السودان

فن الاستماع

معظم الوقت الذي نقضيه في عالمنا الحاضر في علاقاتنا يذهب في الانصات إلى الآخرين ورغم استماعنا لما يقولونه كامل الوقت، إلا أن المشكلة تكمن في مدى استيعابنا لحديثهم.

إن عدم انصاتنا بدقة إلى الآخرين هو السبب الرئيسي لضياع معظم وقتنا هدرا سواء كان ذلك على صعيد العمل أو في علاقاتنا البيتية أو مع الآخرين. ومن الجدير بالذكر، ان أغلب الدورات التدريبية على وسائل الاتصالات والعلاقات العامة يعنى بأسس ارسال الأفكار والمعلومات مثل: كيف تكون كاتبا ناجحا؟ أو كيف تكون متحدثا آسرا أو خطيبا مفوها؟ مهملة بذلك الطرف الآخر للارسال إلا وهو الاستقبال والذي يتمثل بالاستماع والاصغاء واستيعاب المعلومات.

الاتصالات الشفوية في كبرى الشركات العالمية تشغل معظم وقت الادارة العليا في نقل المعلومات إلى المستويات الدنيا. وبنتيجة البحث، وجد أن الادارة العليا في أي شركة أو مؤسسة تصرف حوالي ثمانين بالمئة من وقتها في المناقشات والاجتماعات والمقابلات والمكالمات الهاتفية. ويلاحظ ان الاتصالات الشفوية تقل كلما انحدرنا من قمة الهرم الوظيفي نزولا نحو القاعدة.

عملية الاستماع الجيد لا تتطلب منا جهدا يذكر سوى الرغبة والارادة للاستماع وتلقف المعلومات. وهي كأي نشاط آخر نقوم به، وما على الراغبين الذين يودون ان يصبحوا مستمعين جيدين إلا أن يجعلوا عملية الاستماع إرادية لا أن يتركوها للاستماع العفوي اللاارادي. صحيح أن الاذن تتلقف جميع الأصوات والكلام، إلا أنها لا تعمل بمعزل عن الدماغ الذي قد يستوعب أولا كل أو بعض ما يقال.

ما الذي يجعل الانسان مستمعا جيدا؟ لا شك ان التركيز هو أساس الاستماع الجيد. فحين نستمع للآخرين. تقف بين ارسالهم واستقبالنا لافكارهم أو العكس حواجز وأجهزة تشويش ملموسة وغير ملموسة تسبب شرود الذهن وتشتت الفكر. وسائل التشويش الملموسة يمكن التغلب عليها ببساطة، كاغلاق باب أو نافذة لصد الأصوات الخارجية والضوضاء، أو بعقد الاجتماع بعيدا عن جلبة الناس وصخبهم، أو بعدم الرد على الهاتف بقفله نهائيا خلال فترة الحديث.

أما أجهزة التشويش غير الملموسة أو المرئية، فهي أعقد من ذلك بكثير ويصعب معالجتها، كتلك التي تعتمل برأس المستمع فتجعله يشرد بذهنه عن محدثه. حيث يستحيل على المتكلم الاضطلاع على ما يدور بذهن المستمع ليرى فيما اذا كان يتابعه أم لا.

عندما يتحدث الانسان، فانه ينطق وسطيا بحوالي ١٢٥ كلمة بالدقيقة. أما عملية التفكير الذهني فهي أسرع بأربعة أضعاف من الوقت الذي يستغرقه الكلام. معنى ذلك يبقى حوالي ثلاثة أرباع الوقت فارغا في ذهن المستمع، لأن عملية تتبع الحديث تكون بطيئة بطبيعتها، لذلك يكون المستمع في أغلب الأحوال عرضة للشرود الذهني والانهماك بين الفينة والأخرى بالتفكير بأموره الخاصة، أو يسبق بتفكيره الذهني السريع المتحدث باستباق أفكاره والقفز مقدما لمعرفة خلاصة الحديث، كأن يقاطع المستمع محدثه قائلا: «النتيجة، ماذا حصل؟» أو «ويعدين؟» أو بـ «نعم اعلم ذلك، اكمل» وغير ذلك.. محاولا بهذه العبارات وما شابهها ارغامه على اختصار الحديث. وهكذا يصبح ذهن المستمع كالجوكي في سباق الخيل، مرة يتقدم ومرة يتأخر عن غيره. علاوة على ذلك، من البديهي أن ننسجم مع محدثنا ونوليه جل اهتمامنا اذا كان الموضوع يهمنا ويفيدنا، أما اذا كان لا يمت لنا بصلة فنكون أقل استعدادا لمواكبة الحديث، فيبدو الكلام مملا وباعثا على السأم والانسان بطبيعته الفطرية غير محصن ضد الملل أو الضجر والامتعاض. كذلك تنفض عرى المؤالفة الفكرية بين المتحدث والمستمع اذا كان الأول متحدثا بليدا ينقصه الحماس أو لا يحسن الالقاء.

من السهل جدا استيعاب الكلام المنقول عبر وسائل الاعلام المختلفة سواء المحررة أو المسجلة صوتيا، إلا أن الامر يختلف حال اجراء حوار وجها لوجه، حيث تكون شخصية المتحدث هي واسطة الاتصال. ليس المهم فيما إذا كنت تميل نحو محدثك أم لا، المهم فيما يقوله. وأيضا يجب عليك أن تصغي بأكثر مما تتلقفه اذناك. بعض المتحدثين يشركون حواسهم أثناء الالقاء، وان انتباهك إلى حركات محدثك كالنظر إلى قسمات وجهه أو عينيه وحركة يديه وتوقفاته وتردداته أثناء الالقاء تساعدك على استخلاص أكثر من معنى لما يتفوه به، تماما كما يفعل العاشقون حين ينظرون إلى عيون بعضهم البعض فيفهمون مراميها ومغزاها.

من أجل الاستفادة من الفجوة الزمنية بين الكلام والاستماع التي تطرقنا إليها في سياق هذا الكلام، يحسن بالمستمع أن يلخص ما سبق أو أورده المتحدث. وحتى لا يستبق الحوادث، لا بأس من اجراء جرد ذهني سريع لنقاط البحث الرئيسية وطرح أسئلة تتعلق بالموضوع. وبهذه الطريقة يحصن المستمع نفسه من احتمال ظهور أي سوء تفاهم في المستقبل ويساعده على استيعاب أفكار محدثه في نفس الوقت.

المستمع الناجح هو الذي يسخر عقله ليكون بمثابة رادار يلتقط الأهداف الرئيسية خلال جولة المحادثات. بحيث يكون على أتم الاستعداد للمشاركة في الحديث حالما يحين دوره في الكلام. ولا حاجة للمستمع أن يقع على كل شاردة وواردة. إذ يكفيه التركيز على النقاط الأساسية للموضوع وعدم الالتفات للأمور الثانوية.

وغني عن القول، ان مسؤولية المناقشة المثمرة لا تقع فقط على عاتق المستمع لوحده. فالفجوة الحاصلة بين الكلام والاستماع يتحمل مسؤولية مثلها المتحدث ليقف على أن أفكاره لن تضيع في هذه الفجوة. والنصائح التالية يحسن اتباعها من قبل كل متحدث ناجح يهمه الاستحواذ على ذهن مستمعيه والأخذ بمجامع قلوبهم.

١ـ اطرق الموضوع مباشرة بدون اللجوء إلى أسلوب السؤال والاستفهام.
٢ـ ابتعد عن أسلوب استخدام التمهيد للوصول إلى النقطة التي تريدها.
٣ـ ترجم ما تود قوله إلى أشياء محببة إلى المستمع وتفيده.
٤ـ حاول اعادة الفكرة الرئيسية للموضوع أكثر من مرة خلال حديثك ولا ضير من الاستشهاد بأمثلة.
٥ـ تجنب استخدام الضمائر ما أمكن كقولك «ما رأيكم في هذا؟» والأحرى أن تقول «ما رأيكم في هذا النوع من المواد في البناء مثلا؟».
٦ـ حاول مشاركة المستمع بين الفينة والأخرى بطرح أسئلة عليه حول موضوع النقاش، بحيث تضطره إلى التفكير في الاجابة.

وقبل كل شيء، يجب أن تكون فكرة الموضوع مختمرة في ذهنك حتى تستطيع نقلها بأمانة للآخرين. كما يتعين ترتيب الأفكار لتأتي متسلسلة مترابطة بشكل مسبق. ومن المفيد استظهار نقاط البحث عن ظهر قلب. ويفضل تدوينها للاستعانة بها خلال الحديث. وعند تحضير موضوع المناقشة، يجب اختيار الكلمات بعناية، فلا تكون عبارات لغوية طنانة ولا عامية ولا يعرف المقصود منها.

من جهة ثانية، ادخال تفاصيل دقيقة ثانوية بصلب الموضوع قد يبعث على تشتيت ذهن المستمع. ويفضل التنويه بين حين وآخر إلى الفكرة الرئيسية للموضوع حتى تبدو واضحة جلية لا لبس فيها ولا غموض.

ومهما يكن من أمر، فان الحوار الناجح هو الذي يتجلى فيه تعاون كل من المتحدث والمستمع على السواء للوصول إلى هدف محدد يهم الطرفين. عندئذ يمكن أن يحصل توافق تلقائي بين الجهة المرسلة للمعلومات والجهة المستقبلة لها.

وخلاصة القول، ان عالمنا اليوم الذي يعاني من عدم وضعف الاتصال بين أفراده ومجتمعاته وشعوبه المختلفة، ومنظماته الدولية، وحتى ضمن حيز العائلة الواحدة يمكنه أن يشيد قنوات اتصال أنجع حين يستخدم أبناء هذا العالم وقاطنه ارادتهم ليتعلموا كيف يصغون وينصتون للآخرين. نستطيع أن ننمي هذه الارادة بالوعي وادراكنا لحاجتنا الماسة إلى الاصغاء الجيد لوصل جسور التفهم والاقناع بين الأطراف المتنازعة فيما بينها، وحل مشاكلنا المتأزمة عن طريق الحوار باستخدام العقل لا القوة، حتى يسود هذا العالم السلام ويعم الرخاء.

محمد سعيد [illegible]

متابعة للحوار بين الربيعي محمد تلمسان وعبد اللطيف دربالة:

كيف يتم بناء الجيش العربي الموحد ؟

متابعة لما طرح على صفحات «الشرق الاوسط» من قبل السيدين التلمساني ودربالة حول بناء الجيش العربي الموحد اقول: ان نبني جيشا عربيا قويا موحدا، أمر طيب، بل مطلوب وضروري الى ابعد الحدود، سيما في ظروف كالتي تمر بها امتنا العربية غير ان مثل هذا الجيش الموحد، كما هو الحال في كل الجيوش، لا بد له من عوامل تمنحه امكانية القيام بدوره خير قيام واهمها في رأيي:

اولا: القيادة السياسية التي تتولى تحديد الاهداف العامة للامة التي يخدمها هذا الجيش، وتتخذ على ضوئها القرارات الحساسة في الحرب والسلم. ومتى وكيف وأين ولماذا يحارب أو يهادن؟ والتي ايضا تؤمن له كافة المقومات اللازمة: من ميزانية ورواتب واسلحة وذخائر وغيرها من الاحتياجات العسكرية التي ليس لها من حدود وهذه القيادة لا بد لها ان تكون موحدة، لكي تتمكن من حسن توجيه هذا الجيش وترتيب الاولويات له، وتعيين القيادات العسكرية المناسبة له وغير ذلك من الامور الهامة التي لا يمكن لجيش ان يقوم بمهامه بكفاءة كافية من دونها.

ثانيا: البعد الجماهيري: وهو البعد الذي يقف خلف القيادة السياسية فينتخبها، ويحاسبها، ويكون له الكلمة الفصل في الامور الاساسية، حتى لا يساء استخدامه في ما لا تريده منه هذه الجماهير. وتكون النتيجة عبئا عليها، وهذا يعني انه لا بد من شكل من اشكال الوحدة العربية اولا. تأخذ فيه الجماهير العربية الدور الاول والاخير ..

عبد اللطيف دربالة

ثالثا ـ ثم ان القول بأن هذه الوحدة لا بد لها ان تقوم على فلسفة موحدة، امر منطقي وضروري .. ولكن من الذي يحدد هذه الفلسفة وكيف؟.. سيما وان الساحة العربية تزخر بمثل هذه الفلسفات والطروح ونعرض لاهمها فيما يلي:

ـ الوحدة من اجل تنسيق السياسات العربية .. وهذه قد تمثلها الجامعة العربية ومؤسساتها والمواثيق والاتفاقيات العربية ... كذلك الوحدات التي تبرز من وقت لآخر على مستوى اقليمي ... وهذه نتائجها لا تحتاج الى تعليق ...

ـ الدعوات الغيبية التي تدعو الى الوحدة العربية كاعادة لماض سلف، او غير ذلك، دون مضمون، او فلسفة معينة .. او غير ذلك من الدعوات ..

٤ـ ان اي طرح لوحدة ايا كانت فلسفتها او مضمونها، لا بد ان تأخذ الواقع الحالي بجميع ايجابياته (ان وجدت) وسلبياته (وهي كثيرة). والا تكون كقفزة في الهواء فوق الواقع .. كما انها لا يمكن ان تكون باسلوب الضم والفتح او غير ذلك ...

وبعد .. فانني اقترح، ان مثل هذه المبادرة لا بد ان تتم عبر الجامعة العربية، وبمبادرة من امينها العام وبجهود مكثفة من اجهزتها المتخصصة في اعداد الدراسات التي يمكن ان تقنع كافة الجهات المعنية بضرورة الوحدة واهميتها بصورة محسوسة (وبالارقام كما يقال) .. اما الخطوة الثالثة فتكون بالدعوة الى عقد مؤتمر عام يمثل الحكومات والجماهير ممثلة بتنظيماتها المختلفة .. ووضع كافة التقارير والدراسات بين ايدي اعضاء هذا المؤتمر لكي يضع الاسس اللازمة او المناسبة لوحدة ذات طابع عملي يأخذ كافة الظروف القائمة والمتوقعة بالاعتبار .. ويأخذ ردود الفعل المحتملة من مختلف الجهات ويحدد طريقة الرد عليها ومواجهتها .. ولعل اية صيغة مهما بدت ضعيفة ممكن ان يقتنع بها الجميع ستكوني افضل من التجزئة.

محمد علي عارف
جدة ـ المملكة العربية السعودية

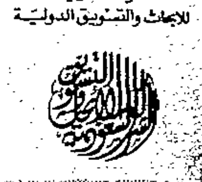
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

انتفاضة فلسطين: صحوة للشتات

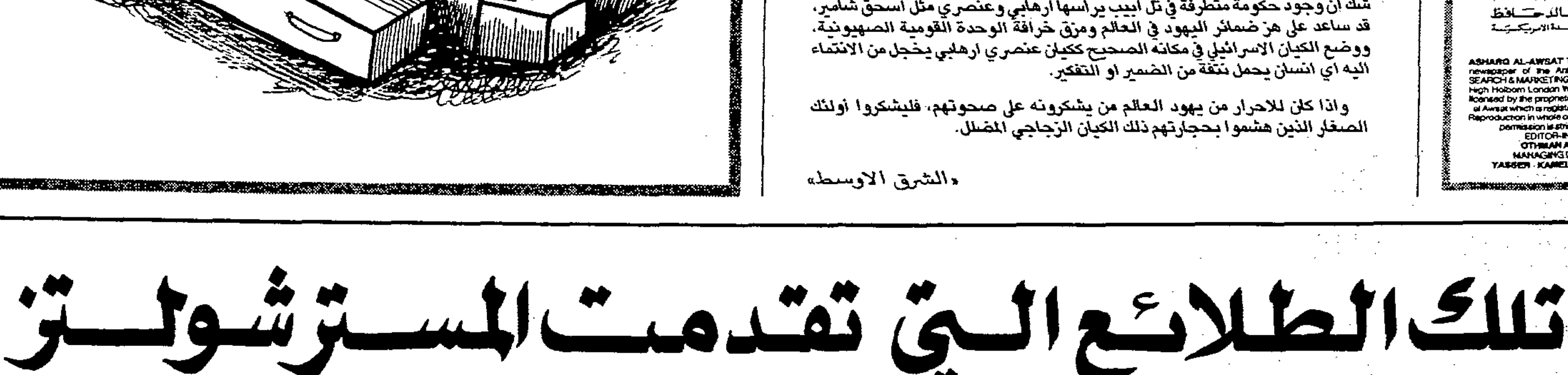
●● لا يكاد يمر يوم من هذه الايام دون ان تحمل الصحافة الغربية في شتى بلدانها رسالة او رسائل من قراء يهود يعربون فيها عن حيرتهم ومحنتهم بل واستيائهم مما يقوم به يهود آخرون في الاراضي المحتلة من اعمال مخزية في نظر اي انسان متمدن. ونشرت بعض الصحف رسائل جماعية وقعها لفيف من المفكرين والفنانين والصحفيين اليهود احتجاجا على ما يقوم به الجنود الاسرائيليون. وفي الولايات المتحدة التي اعتادت طائفتها اليهودية على اعطاء تاييدها المطلق لاسرائيل والمنظمة الصهيونية، اخذت هذه الطائفة تشعر بالتصدع والتردد في اعطاء مثل ذلك التاييد الاعمى، وراحت تسائل نفسها عن حقيقة ما يجري في فلسطين وما تقوم به تل ابيب من تصرفات لا اخلاقية.

واذا كانت هذه المبادرات دليلا مشجعا للمقولة القائلة بضرورة فصل الصهيونية والصهاينة عن اليهودية واليهود ككل، فانها تدل على شيء آخر لا يقل اهمية، الا وهو فشل الحركة الصهيونية في فرض فلسفتها على العالم وعلى المجموعة اليهودية في العالم. لقد قامت هذه الحركة على اسس ان اليهود يكونون مجموعة واحدة اينما تواجدوا وان مصالحهم تتطابق، او يجب ان تتطابق، مع مصالح الحركة الصهيونية وربيبتها اسرائيل، وان على اليهود ان يعطوا هذا الكيان تاييدهم المطلق ماديا ومعنويا.

هذه نقطة ظلت موضع نزاع طويل بين قادة المنظمة الصهيونية والكيان الصهيوني وبين بقية اليهود الاحرار في العالم، وطالما اثارت حفيظة رجال مثل بن جوريون ودفعتهم الى مقارعة يهود الشتات في اوروبا وامريكا. وبعد هذه السنين الطويلة من النقاش والضغط، ادت الانتفاضة الفلسطينية فيما ادت اليه من نتائج، الى اعادة ترتيب الاوراق لا في الساحة العربية فقط بل وفي الساحة اليهودية ايضا. ولا شك ان وجود حكومة متطرفة في تل ابيب يراسها ارهابي وعنصري مثل اسحق شامير، قد ساعد على هز ضمائر اليهود في العالم ومزق خرافة الوحدة القومية الصهيونية، ووضع الكيان الاسرائيلي في مكانه الصحيح ككيان عنصري ارهابي يخجل من الانتماء اليه اي انسان يحمل نتفة من الضمير او التفكير.

واذا كان للاحرار من يهود العالم من يشكرونه على صحوتهم، فليشكروا أولئك الصغار الذين هشموا بحجارتهم ذلك الكيان الزجاجي المضلل.

«الشرق الاوسط»



تلك الطلائع التي تقدمت المستر شولتز

بقلم: سمير عطاالله

يقول اسحق شامير، المثلوم امام شاشة التلفزيون: لا. لا. لقد اصبحت هذه البرامج عنيفة جدا وهي تزداد عنفا يوما بعد آخر!

طبعا القائل فعلا هو رسام الكاريكاتور في «الموند» المسيو «بانشو» وقد رسم على الشاشة امام شامير صورة جنديين ينهالان ضربا بالهراوات على عربي! ومع هذا الرسم قطعة تحريرية كبيرة، هذا هو عنوانها: «المهمة القذرة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي»!

هل نقرأ هذا الكلام حقا الآن في الصحف الغربية؟ هل صحيح ان زعيم حزب العمال البريطاني المستر نيل كينوك، يصف ما شاهده في غزة «بالجحيم»؟ هل يجرؤ عضو في «العمال» على هذا الكلام ضد اسرائيل... فكيف به يصدر عن زعيم الحزب نفسه؟

منذ بداية الانتفاضة في غزة والضفة و... ايضا حيفا والناصرة والقدس، وبعض الاصدقاء، وخصوصا الفلسطينيين منهم، يتساءل: ماذا حدث للرأي العام العالمي؟ لماذا يؤيدنا الى هذا الحد؟ لم كل هذا التغيير؟ وطبعا، السؤال العربي التقليدي والمليء بالشكوك: ماذا خلف هذا التأييد؟

لقد شعر العرب باليأس من شيء اسمه الرأي العام العالمي. منذ العام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٦٧ ومنذ العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٨٨: اذا خسروا الحرب نشرت الصحف الغربية صور احذيتهم الهاربة في الصحراء واذا ربحوا الحرب نشرت صور ضحاياهم المثيرة للشفقة! وكانت هناك قناعة بأن الصحف الغربية والاعلام الغربي والسياسة الغربية خاضعة كلها للقرار اليهودي في واشنطن ولندن وباريس وان هذا القرار خاضع بدوره للقرار الاسرائيلي في تل ابيب.

وهذه القناعة صحيحة طبعا. وتاريخ الهوة بين العرب والاعلام الغربي ليس من ايام الرومان بل من ايام الشهود العيان: اذن، ماذا تغير؟ ولماذا؟ وكيف؟

ان المرء يجد الرد على هذا السؤال في عنوان مقتضب لصحيفة «الكريستيان سيانس مونتيور» الصادرة في بوسطن: «داوود وغوليات يتبادلان الادوار في اسرائيل»! فهذا الاعلام الذي كان يبتهج طوال نصف عقد بعد ١٩٦٧، ويدرس الاطفال الصغار في اوروبا كيف ان داوود الصغير هزم غوليات العملاق... بمقلاع الحجارة الصغيرة، يرى الآن ان اطفال غزة والضفة يستخدمون المقلاع لرشق الجيش الاسرائيلي بالحصى، فيفقدون بعض رفاقهم لكنهم ايضا يفقدون هذا الجيش هيبته واعصابه وسمعته وطبعا اسطورته.

ولعل اجمل ما قرأت في هذا الشأن هو ما كتبه نيل اسكريرسون في «الاوبزرفر» البريطانية، يقول بالحرف:

«... ثمة جيوش عبقرية حقا في خوض الحروب، والامثلة على ذلك كثيرة: الجيش الالماني قبل هتلر. الجيش الاحمر بعد هزائم ١٩٤١. اللواء الثامن في الجيش البري الصيني. الفيتناميون بقيادة الجنرال جياب حين طردوا الفرنسيين ثم الاميركيين. والجيش الاسرائيلي الذي حقق الانتصارات السريعة في العام ١٩٦٧.

«غير ان «العظمة» في اي جيش هي مسألة عابرة. فالقادة لا يلبثون ان يتبلدوا فوق اكاليل الغار ويبدأ العفن والتآكل. فالصينيون اظهروا عجزا مخزيا امام الفيتناميين في القتال على الحدود، والفيتناميون بدورهم يبدون عاجزين عن حسم القتال مع «الخمير الحمر» وحلفائهم في كمبوديا. اما بالنسبة الى الاسرائيليين فان الصور التي يحملها الينا التلفزيون من غزة والضفة الغربية تترك لدينا الانطباع بأننا هنا ايضا امام جيش فقد الزمام على اعدائه وعلى نفسه. فنحن عندما نرى الجنود وقد فقدوا بكل وضوح عقلهم واعصابهم، يطلقون النار بوحشية على المتظاهرين ويلبطون ويرفسون ويتصرفون مرعوبين مثل غوغاء لا مثل جيش... عندها نستطيع ان نسجل ان هؤلاء جنود اردياء تحت قيادة رديئة...».

لهذا السبب لم يعد العقل الغربي يطيق المشاهد التي تتكرر امامه كل يوم. ولم يعد هذا العقل يقبل ايضا ان تعامله اسرائيل بكل هذا الاستغباء. ففي الوقت الذي يلاحق فيه كورت فالدهايم الى قلب قصر الرئاسة في فيينا بتهمة انه «عرف» كضابط بالجرائم النازية قبل اربعين عاما يسقط امام عدسات التلفزيون وحدها عشرات اليافعين في الضفة وغزة وتدفن الدبابات الاسرائيلية بعضهم وهم احياء، وهذه الازدواجية في النظر الى الحروب والانتفاضات ربما كانت مسموحة قبل اربعين عاما... أو قبل عشرين، اما الآن!

ماذا كان يفعل الملازم اول كورت فالدهايم قبل اربعين عاما؟ ماذا يمكن لضابط في رتبته ان يفعل؟ لا شيء سوى تنفيذ الاوامر. وهذا هو ضابط في الجيش الاسرائيلي يقول لمراسل «الموند» في الضفة: «انها مهمة قذرة لكننا نفعل ما يطلبونه منا»! وفيما تستمر الحملة على فالدهايم مطالبة حتى النهاية باسقاطه يكتب زئيف شيف في صحيفة «هآرتس» انه «للمرة الاولى في تاريخه تبدو صورة الجيش الاسرائيلي سلبية لدى الرأي العام الدولي لدرجة ان يهود الشتات بداوا يطرحون الاسئلة حول اخلاقية اعماله».

اكسروا سيقانهم واذرعتهم! هذه هي الرسالة الرسمية التي وجهها اسحق رابين الى الجنود الذين تقول «هآرتس» انهم «تحولوا الى اشباه شرطة»! كيف، اذن، يمكن للرأي العام العالمي ان يظل صامتا، والعرب الذين يتساءلون الآن عن سبب هذا التحول يمكنهم العثور عليه في تصرفات الجيش الاسرائيلي. فهذه الصحف الغربية لا تستطيع ان تقف طوال عقدين الى جانب المتظاهرين في «ربيع براغ» او في حركة «تضامن» البولندية من دون ان تهرق ولو كلمة حق واحدة الى جانب اهل فلسطين.

اما ما هو المردود السياسي او العملي لهذا التحول فإن احدا لا يستطيع الاجابة حول ذلك الآن، مع العلم انه ليس في السياسة صدق، كما قال ابو عمار لكاتب هذه السطور ذات مرة في القمة الاسلامية في الطائف. وبالتالي فان التحول الاعلامي ربما كان يعكس تحولا في مواقف الدول نفسها. وحين تتخذ بريطانيا خطا سياسيا ما فلا شك انها تقود خلفها مجموعة من الغربيين، وحين يتعلق الامر بالشرق الاوسط فان اميركا تكون عادة بين اولئك الذين تقودهم او تشير عليهم.

من هنا قد يكون على حق اولئك الذين لا يريدون التقليل من اهمية زيارة وزير الدولة المستر ديفيد ميلور، وهي للمناسبة جاءت بعد فترة قصيرة من زيارة قامت بها المستر ثاتشر الى عمان والقدس. كما قد يكون على حق اولئك الذين يعطون اهمية خاصة لزيارة الزعيم المعارض المستر نيل كينوك خصوصا وان العمال اشتهروا تقليديا في المنطقة بتأييد اسرائيل دون اي حساب.

هل علينا هنا ان نرى مؤشرا مهما في تصريحات هنري كيسنجر الذي برز فجأة من خلف الاقنعة الصامتة لكي يطالب اسرائيل بالانسحاب من غزة «وبعض» المواقع في الضفة الغربية؟ لقد ادلى الوزير الاميركي السابق بهذا التصريح في الوقت الذي يطير جورج شولتز، الوزير الحالي، الى المنطقة. وهو يذهب الى هناك «واطار التحولات متغير كثيرا لدرجة انه قد يكون هناك تغيير في النتائج ايضا»، كما يقول الصحافي الاميركي جوزف. سي. هارش.

لكن هارش يجد ايضا ان ثمة تشابها بين خطة شولتز الجديدة وبين كامب ديفيد مع ان كلتاهما تدعوان الى «ازاحة الجيش الاسرائيلي عن ظهور العرب». يكتب هارش ايضا: «ان تلك الصورة العامة القديمة عن اسرائيل صغيرة يمعن في نهشها الارهابيون العرب البشعون قد خدمت اسرائيل كثيرا منذ اربعين عاما الى الآن. وقد استخدمت اسرائيل هذه الصورة لاقناع اميركا برفض التعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وادى ذلك اخيرا الى صدور قانون عن الكونغرس باغلاق مكتب الاعلام التابع للمنظمة في واشنطن (...) ان المزيد من قتل الاطفال ودفنهم احياء قد ينقل صبغة الارهاب من اكتاف العرب الى اكتاف الاسرائيليين».

تكرارا، اذن، السؤال: هل تحول الراي العام العالمي حقا؟

الواقع ان ثمة تحولا واضحا، ان لم يكن الى جانب العرب فعلى الاقل ضد الاسرائيليين، وهذا في حد ذاته تغيير نسبي لا تعيه الذاكرة. لم يعد ثمة محرمات ومحظورات على صحف العالم. وحتى «النيويورك تايمس» نفسها، الصحيفة التي كانت احد الاسلحة التي استخدمت في قيام اسرائيل، تقول:

«اصغوا الى اصداء التاريخ المتلاحقة تتردد في الاخبار: الرئيس النمساوي كورت فالدهايم يرفض القول بأنه عرف عن فظائع النازية في الحرب العالمية الثانية... والفلسطينيون يفكرون في ارسال سفينة من قبرص الى اسرائيل، مقلدين بذلك بطولة الناجين من النازية الذين ابحروا على السفينة «العودة» في العام ١٩٤٧... ومن اسرائيل يأتينا المزيد من البراهين البشعة على ان استخدام القوة الوحشية يؤدي الى المزيد من الوحشية (...) ان اسرائيل تكتشف منذ اكثر من شهرين معنى المضاعفات القاسية لاحتلالها غزة والضفة الغربية... لدرجة ان امرأة صهيونية متحمسة تساءلت كيف استطيع ان اعيش هنا بعد الآن».

لم يعد يترتب على المستر شولتز ان يقرأ ماذا في العقل العربي هذه المرة ولا ما هي المواقف العربية. بل سوف يفيده كثيرا ان يقرأ الصحف الاميركية او الفرنسية او البريطانية... وربما الصحف الاسرائيلية ايضا.

كامب ديفيد: إنتهت وماتت

بقلم: الدكتور عبد العزيز حسين الصويغ

في ١٩٨٧/١١/٥م وفي العدد ٣٢٦٤ من جريدة «الشرق الاوسط» كتبت مقالا بعنوان (العرب ومصر.. وكامب ديفيد) وكان ذلك قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان بتاريخ ١٩٨٧/١١/٨م تعرضت فيه الى مسألة عودة مصر الى العرب او عودة العرب الى مصر. وقد كنت قد طرقت لهذا الموضوع قبل ذلك في مجلة «اليمامة» السعودية في العدد ٩٥٧ بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٨م اي قبل ستة اشهر من مقالي في «الشرق الاوسط» وعقد مؤتمر القمة العربي، واستعرضت آنذاك اهمية مصر وتأثيرها في معادلة السلام في المنطقة العربية بنفس القدر الذي كانت تؤثر فيه في معادلة الحرب، وخلصت الى ان ما يقف عقبة في طريق اعادة الدول العربية لعلاقاتها مع مصر وهي اتفاقيات كامب ديفيد هي مرحلة قد تجاوزتها السياسة المصرية واقعيا رغم ان التزامات مصر الدولية لا تمكنها رسميا، حتى لو ارادت، من تجاوز وثيقة كامب ديفيد. الا ان اتفاقية كامب ديفيد، وان كانت ملزمة لمصر فانها غير ملزمة للعرب لانهم لم يكونوا طرفا فيها لذا فانه ليس هناك من يجبرهم على قبولها. وخلصت في تحليلي لتلك المعضلة الى ان على العرب ان يتعاملوا مع مصر وكأن ليس هناك كامب ديفيد، ويتعاملوا مع كامب ديفيد وكأن ليس هناك مصر.

وبتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣م وفي العدد ٣٢٩٢ بجريدة «الشرق الاوسط» وتحت عنوان «عودة مصر» تطرقت الى اعلان اعادة بعض الدول العربية لعلاقاتها مع مصر بعد قمة عمان واعتبرت اقدام تلك الدول العربية على تلك الخطوة هو قرار ابتغى فيه قادة تلك الدول وضع نهاية للفرقة والتشتت العربي لكي تكون مصر مع اخوتها العربيات القوة التي تحتاجها المجابهة مع العدو سواء في السلام او في الحرب. اما عن اتفاقية كامب ديفيد فانها قد انتهت من الناحية العملية. فالاتفاقية قد ماتت بموت صاحبها ودفنت معه حتى وان لم يعلن عن موتها او ان يقام لها صوان او ان يقبل فيها عزاء.

وقد جاء اعلان الرئيس المصري محمد حسني مبارك الاخير الذي نقلته وكالات الانباء العالمية من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاثنين ١٩٨٨/٢/١٥م برفضه القاطع لعملية كامب ديفيد اساسا لتحرك السلام الجاري في المنطقة وتأكيده ان اية خطة جديدة للحل الشامل لقضية الشرق الاوسط لا بد ان تبعد عن اية الفاظ او بنود تضمنتها اتفاقات كامب ديفيد «لأن كامب ديفيد عفى عليها الزمن وانتهت».

جاء هذا الاعلان من الرئيس المصري ضربة شديدة توجهها مصر لاسرائيل ردا على الممارسات القمعية العدوانية التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة. كما انها رسالة واضحة تبين موقف مصر والدول العربية برفض اية مبادرات او خطط جديدة لا تمثل انعكاسا للتطورات التي فرضتها انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة على واقع الاحداث وتستجيب لمطالبه العادلة في اقامة وطنه الحر المستقل. ولقد جاء هذا واضحا في تحذير الرئيس مبارك من ان الانتفاضة الفلسطينية لن تنتظر الانتخابات الامريكية او الانتخابات الاسرائيلية، وتأكيده على ان ما لم تكن المبادرات المطروحة في مستوى التطلعات العربية فانها لا شك ستكون مبادرات فاشلة حيث قال في اشارة منه لجولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط التي يبدأها بفلسطين تحت حراسة اسرائيلية وامريكية شديدة هذا الاسبوع: «انني لا اتمنى لأية مبادرة ان تفشل ولكن اتمنى ان يكون هناك مبادرة تهدف الى الحل النهائي واقرار السلام العادل في المنطقة».

ان تصريحات الرئيس المصري السابقة تأتي لكي تزيل نهائيا اي شكوك حول موقف مصر من قضايا امتها العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين. وفي نفس الوقت يمكن لنا ان نعتبر ان هذه التصريحات هي اعلان وفاة رسمي لاتفاقيات كامب ديفيد، فلقد وضع الرئيس حسني مبارك وبنفسه اكليلا من الزهور على نصب كامب ديفيد ليس تكريما ولكن اشهارا لموت الاتفاقية من وجهة النظر المصرية.

لقد وضع قرار الدول العربية باعادة علاقاتها مع مصر والتي كانت اليمن الديموقراطية الدولة الحادية عشرة التي تعيد فيها علاقاتها مع القاهرة نهاية عزلة العرب عن مصر وعزلة مصر عن العرب. وان كانت اربع دول عربية هي سورية والجزائر ولبنان وليبيا لم تعد بعد علاقاتها مع مصر، فان البوادر الايجابية التي تأتي من الجانب المصري لا شك ستضيق الفجوة بين تلك العواصم العربية والقاهرة. ومهما كان الخلاف بين الدول العربية في التكتيكات التي يمكن ان تتخذها هذه الدولة او تلك فان الاتفاق حول الاستراتيجية العربية والاهداف الوطنية المشتركة هي الفيصل النهائي اولا واخيرا كما ان المصلحة العربية العليا تقتضي باجتماع الدول العربية على موقف واحد وواضح تجاه ما يطرح على الساحة الدولية من مبادرات. لذا فان تغليب هذه المصلحة على ما عداها هي الاساس الذي ينبغي ان يكون عليه اتفاق العرب او اختلافهم.

لقد ادت مقاطعة مصر الى اطلاق يد اسرائيل لتعربد في المنطقة دون ان تجد من يوقفها عند حدها حتى امست السمعة العربية في الاوساط العالمية تلوكها الالسن وتدرس كمثل لما يمكن ان يصيب الامم عندما تفقد تلاحمها وتتشتت قواها الذاتية. ومن هذا الواقع فان المصالح المشتركة للدول العربية تقضي باعادة اللحمة بينها وتوحيد الصفوف لمواجهة الخطر المشترك الذي يواجه الامة العربية.

وفي النهاية فمهما كان التزام مصر تجاه اسرائيل وفق اتفاقيات كامب ديفيد فان مصالح مصر مع الدول العربية مهما كانت الالتزامات او الاغراءات التي يظهرها هذا الطرف او ذاك لا يمكن ان تقاس بمصالحها مع اسرائيل. ففي اي مقارنة واقعية فان المصالح العربية - العربية هي التي سيكون لها الغلبة. واخيرا لا بد لنا ان نكرر قولا سبق ورددناه من قبل وهو ان قرار الدول العربية اعادة علاقاتها مع مصر لم يأت من فراغ بل كانت له اسس مدروسة لدور مصر العربي وتحولها تحت قيادة الرئيس حسني مبارك بدوران كامل عن السياسة التي كانت تمارسها حتى اوائل الثمانينات.

فان نظرة مصر للقضية الفلسطينية - رغم سيف كامب ديفيد - لا يختلف عن رأي الغالبية العظمى من الدول العربية التي لا ترتبط بأي كامب. ولقد جاء تصريح الرئيس مبارك ليؤكد الوجه العربي لمصر. اما عن كامب ديفيد فمثله مثل غيره من الاتفاقيات التي توقعها الدول هي اولا واخيرا ليست نصوصا مقدسة لا يمكن مسها، بل هي اتفاقيات تعكس مصالح بين الدول بعضها البعض وعندما تختلف هذه المصالح فان الطرف المتضرر سيقوم - وفي الوقت المناسب - بالتخلي عن تلك الاتفاقيات اتباعا للمصلحة القومية العليا. وقد سبق لمصر ان الغت معاهدة ١٩٣٦ التي كانت تربطها ببريطانيا، كما الغت معاهدة التحالف والصداقة التي كانت تربطها بموسكو. وعندما تصطدم مصلحة مصر العليا مع اتفاقية كامب ديفيد فلن يجد قادة مصر حرجا من الغاء هذه الاتفاقية لأنها مثلها مثل غيرها من الاتفاقيات الدولية ليست اتفاقية خالدة وانما تغير وتعدل وتلغى اذا ما اتضح تعارضها مع اهداف او مصالح اطراف الاتفاق. والامثلة في التاريخ مليئة باتفاقيات وقعت ثم الغيت. لقد اعلن الرئيس مبارك وفاة اتفاقية كامب ديفيد ونحن لن نستعجله في دعوتنا لحضور العزاء.

الرياضة السعودية

في المباراة التحضيرية الـ ١٥ والأخيرة لكأس الخليج:

المنتخب الكروي السعودي يواجه هامارني السويدي اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

في ختام المباريات التحضيرية التي يخوضها المنتخب السعودي لكرة القدم مع الفرق المحلية والخارجية، استعداداً لخوض منافسات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، التي ستفتتح بإذن الله يوم الاربعاء المقبل الثاني من مارس (اذار) على أرض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض، يلعب المنتخب في حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم (الخميس) على ارض الملعب نفسه المباراة الودية الـ ١٥ والأخيرة امام فريق نادي هاماربي السويدي الذي وصل إلى السعودية أمس للعب المباراة.

كان المنتخب قد لعب عشر مباريات ودية مع فرق محلية واربعا أخرى مع فرق اجنبية تحت اشراف المدرب العالمي عمر بوراس جاءت نتائجها على النحو التالي:

فاز على الفريق الأول بنادي الاتحاد ٢/١، وعلى فريق شباب نادي الاتحاد ٣/١، وعلى الفريق الأول بنادي القادسية ٤/صفر، وخسر أمام الفريق الأول بنادي الهلال ١/٢، وفاز على فريق القاعدة الجوية بالظهران ٧/ صفر، وعلى فريق شباب نادي القادسية ٤/ صفر، وعلى الفريق الأول بنادي الرياض ١/ صفر، وعلى فريق شباب نادي الهلال ٣/ صفر، وتعادل مع الفريق الأول بنادي النهضة ٢/٢، وفاز على الفريق الأول بنادي الوحدة ٣/ صفر، وعلى فريق نادي بيرسكوت انتورب البلجيكي ٤/ صفر، وتعادل مع منتخب اسكوتلندا ٢/٢، وفاز على فريق نادي رابيد فيينا النمساوي ١/ صفر، وعلى فريق بلستير يونايتد السنغافوري ٢/ صفر، واخيرا يلتقي اليوم مع فريق نادي هامارببي السويدي.

تشكيلة المنتخب

من المتوقع أن يلعب المنتخب مساء اليوم بالتشكيلة التي لم تشارك في مباراة اول من أمس أمام فريق نادي الوحدة، إذ ينتظر أن يلعب عبد الله الدعيع في حراسة المرمى وبندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد في الدفاع، وباسم ابو داوود وتركي الصالح وفهد الهريفي (وربما خالد مسعد إذا ما استعاد عافيته وحيويته) للوسط ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله وهذال الدوسري (أو يوسف جازع إذا ما شفي من الكدمة الخفيفة في قدمه).

حضور مجاني للجمهور العربي

وعلى صعيد أخر، قررت اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي يرأسها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد الكروي، توجيه الدعوة للمواطنين والمقيمين لحضور حفل افتتاح الدورة مجانا عصر يوم الأربعاء المقبل ٢ مارس (اذار) لكل من يحضر مباراة اليوم، وستسلم بطاقات الدعوة لكل مشتري تذاكر مباراة المنتخب مع فريق هامارببي السويدي مساء اليوم، وعلى كل من يريد بطاقة دعوة مجانية حضور هذه المباراة.

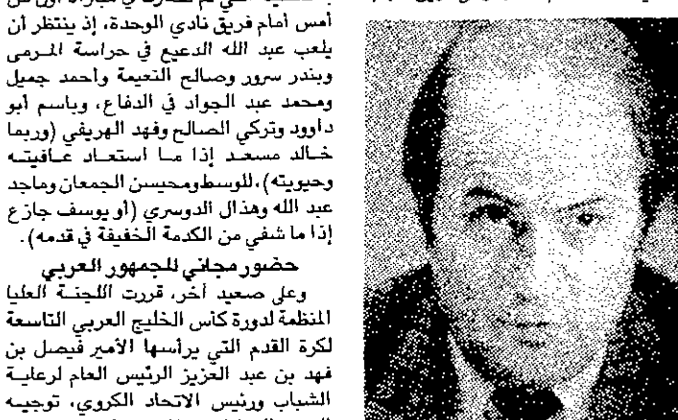
● وصلت إلى الرياض مساء أمس بعثة المنتخب القطري المشاركة بدورة الخليج، فكانت أولى البعثات وصولا. وينتظر أن تصل يوم غد (الجمعة) بعثة المنتخب العماني، وبعثة المنتخب الاماراتي يوم بعد غد (السبت) عن طريق جدة لاداء العمرة، فيما ستصل بعثة المنتخب الكويتي آتية من الكويت، وبعثة المنتخب العراقي آتية من العاصمة المصرية القاهرة خلال النصف الأول من الاسبوع المقبل.

كما تقرر أن يطير إلى الرياض أيضا صباح يوم بعد غد (السبت) سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جوزيف بلاتر.

دعوات اعلامية جديدة

ومن ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان الدعوة قد وجهت لرئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية السيد عبد المحسن الحسيني (كويتي)، ورئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية السيد ضياء حسن (عراقي) لحضور الدورة ضمن الوفود الاعلامية الكبيرة المدعوة لحضور فعاليات الدورة.

هذا، وسيصدر يوم غد الجمعة كتاب ملعب الملك فهد الدولي باللغتين العربية والانجليزية وشريط «فيديو» لملعب الملك فهد الدولي باللغتين أيضا سيوزع على الوفود الحاضرة، كما سيصدر دليل الدورة يوم الأحد المقبل.


جوزيف بلاتر


لقطة لإحدى مباريات المنتخب الأخيرة

الاتحاد يخسر أمام الأهلي المصري

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

فاز فريق النادي الأهلي المصري لكرة القدم بهدفين مقابل هدف على فريق نادي الاتحاد السعودي في المباراة التي جرت بين الفريقين أمس على ملعب رعاية الشباب بجدة.

سجل للأهلي ايمن شوقي في الدقيقة ٣٦ وعادل عبد الرحمن في الدقيقة ٤٦ عند استغلاله لخطأ من عبد الله ريحان لاعب الاتحاد السعودي، وعند الدقيقة ٨٢ تمكن صلاح المولد من احراز هدف الاتحاد الوحيد.

طرد حكم المباراة لاعب الأهلي المصري مجدي عبد الغني في الشوط الثاني بعد انذاره في الشوط الأول.

أخبار رياضية سعودية متفرقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● يصل إلى الرياض اليوم (الخميس) فريق النادي الأهلي المصري لكرة القدم (بطل افريقيا) آتيا من جدة للعب مباراة ودية كروية كبرى مساء بعد غد (السبت) مع فريق نادي الهلال السعودي (بطل الدوري) بدون لاعبيهما الدوليين، إذ يتغيب عن الأهلي لاعبوه المنضمون لمعسكر منتخب مصر استعدادا لكأس الأمم الافريقية، وعن الهلال ١١ لاعبا دوليا مشاركا في معسكر منتخب السعودية في الرياض استعدادا لدورة كأس الخليج العربي التاسعة.

● تجري مساء اليوم على ارض ملعب الراكة بالخبر المباراة الودية التحضيرية الثانية لفريق نادي الاتفاق لكرة القدم مع فريق نادي المريخ السوداني استعدادا لخوض منافسات بطولة كأس مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري المقررة اقامتها في الشارقة.

كما يلعب فريق المريخ مباراة ودية أخرى عصر بعد غد (السبت) أمام فريق نادي الطائي (سادس الدوري) السعودي على أرض ملعب المدينة الرياضية في حائل، وهي تأتي ضمن اطار تحضير فريق الطائي لمسابقة كأس الملك.

● تبرع الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمبلغ ٣٠ الف ريال لأسرة لاعب الكرة الطائرة سالم محمد الدوسري بنادي التوباد بالافلاج الذي توفي في حادث مروري اليم.

● لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لرفع الأثقال، رشح الاتحاد العربي السعودي لألعاب القوى السيد معيلي المعيلي سكرتير عام الاتحاد بصفته نائبا لرئيس الاتحاد العربي وعضو المكتب التنفيذي.

هذا، وينتظر أن يتم خلال الاجتماع الذي يعقد في مدينة طرابلس (ليبيا) اعتباراً من اليوم وحتى ٢٧ من شهر فبراير (شباط) الجاري مناقشة بعض الأمور المتعلقة باللعبة على المستوى العربي، ولعل أهمها عودة مصر للاتحاد العربي تنفيذا لقرار الاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

● تجري بعد عصر اليوم على أرض ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود بنادي النصر مباراة تحديد بطل أندية منطقة الرياض لناشئي كرة القدم (تحت ١٦ سنة) بين فريقي نادي النصر ونادي الهلال (بطل السعودية والخليج) المنافس. وحيث ان الهلال فاز على الفريق الثالث في المجموعة (العرض) ٥/ صفر، فيما فاز النصر على الفريق نفسه ٣/ صفر يصبح التعادل كافيا للأول للفوز ببطولة هذه المنطقة.

● بمشاركة ١٦ فريقا من الأندية أبطال المناطق انطلقت عصر أمس في الصالة المغلقة بالمدينة الرياضية في الاحساء بطولة السعودية للكاراتيه، أبرزها فرق الهلال وهجر والوحدة والشباب.

اليوم الأهلي السعودي والهلال السوداني في حفل اعتزال يحيى عامر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

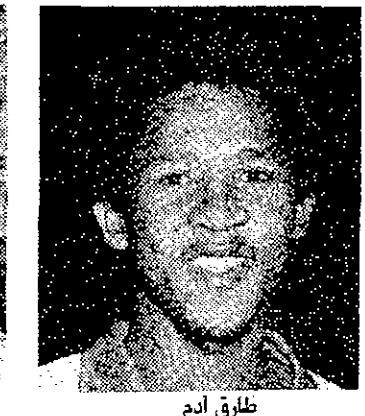
يتقابل مساء اليوم الخميس على ارض استاد رعاية في جدة فريق النادي الأهلي ونادي الهلال السوداني لكرة القدم في لقاء ودي بمناسبة اعتزال نجم خط وسط الاهلي والمنتخب السعودي يحيى عامر الذي قرر ان يودع الملاعب بعد مشوار ليس بالقصير. يدخل الأهلي لقاء اليوم الذي يعتبر لقاء تحضيريا لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» التي تنطلق منافساتها في الشهر المقبل بتشكيل مكون من: المترو في حراسة المرمى ووهيب محمد عواد وطارق مسعود ومحمد الدشيش ومصطفى ادريس في الدفاع، وعبد الله الرشود وفيصل عتيق وخالد منسي وخالد الملكي في الوسط، واحمد السنوسي ومحسن العصيمي (علي حسين) في الهجوم.

بينما يتوقع ان يمثل الهلال (الذي يشارك بنجومه الدوليين: بور في حراسة المرمى، واسامة ادريس وطارق آدم وجمال عبده (كدومي) وعمر محمد احمد عثمان وعادل العوني وعبد العزيز زكريا ومنصور بشير (تنقا) وحمد دفع الله ومجدي مرجان والريح مصطفى.

هذا وتلقت ادارة النادي الأهلي عددا من الهدايا القيمة تمهيداً لتقديمها ليحيى عامر في حفل اعتزاله.

وسيكون برنامج حفل الاعتزال على النحو التالي:

ـ تبدأ المباراة في الساعة ٨,١٥ وفي الساعة ٨,٤٥ تتوقف ليودع يحيى عامر الجمهور، وفي الساعة ٩,٥ تلقى كلمة النادي ثم كلمة اللاعب وفي الساعة ٩,٢٠ تستأنف المباراة وتسلم الهدايا بين شوطي المباراة. وقد تقرر ان يشارك في المباراة بعض نجوم الفرق السعودية وهم: محمد الفرحان (من القادسية) وعبد الرحمن اليوسف (من الهلال) وبندر الجار الله (من احد)، ونواف خميس (من الشباب) ومعتمد خوجلي (من الوحدة).


طارق آدم


يحيى عامر

الرياضة المغربية

اليوم تنطلق بطولة المغرب العربي للأندية أبطال الدوري لكرة السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصبلري:

تنطلق اليوم الخميس في مدينة الدار البيضاء بطولة المغرب العربي للأندية ابطال الدوري لكرة السلة بمشاركة فرق: حلق الوادي بطل تونس، ومولودية عنابة بطل الجزائر، والتبغ البيضاوي بطل المغرب، بالاضافة إلى مولودية الجزائر حامل لقب بطل المغرب العربي الحالي.

وتنظيم بطولة المغرب العربي للأندية البطلة لكرة السلة تقليد دابت على تنظيمه من قبل وبالتناوب الأندية المغربية أبطال الدوري، لكن هذا التقليد توقف منذ سنة ١٩٧٥، إلى أن بادر نادي الفتح الرباطي عام ١٩٨٥ لاعادة تنظيم هذه البطولة، ثم نظمت البطولة التالية في تونس عام ١٩٨٦ وشارك فيها فريق الوداد البيضاوي، وعام ١٩٨٧ في الجزائر، لكن غاب عن هذه المشاركة بطل المغرب الجيش الملكي.

تكتسب بطولة المغرب العربي هذا العام اهمية خاصة لكونها تأتي قبل شهر ونصف من تنظيم المغرب البطولة العربية الثالثة للأندية أبطال الدوري التي ستعرف مشاركة نفس الفرق باستثناء مولودية الجزائر. وبذلك ستكون هذه البطولة بمثابة اختبار خاص لمدى قوة فرق المغرب العربي واستعدادها للبطولة العربية.

وبالنظر للفرق المشاركة، يتضح بأن فريق حلق الوادي بطل تونس، هو ابرز مرشح للفوز بهذه البطولة، إذ انه يتوافر على العديد من العناصر التي تشكل دعامة المنتخب التونسي لكرة السلة لتمتع لاعبيه بقامات طويلة، إذ يصل معدل الطول عند الفريق إلى ١,٨٥متر. أما الفرق الأخرى فمستوياتها متقاربة ويغلب على طريقة لعبها خط الدفاع رجل ـ رجل لتغطية النقص الذي تشكو منه من ناحية القامات.

ولمعرفة مدى استعداد فريق التبغ الرياضي المغربي، اتصلت «الشرق الأوسط» بمدرب الفريق حسن العلوي ورئيس الفريق مولاي الكبير الأطلسي لأخذ رأيهما بهذه البطولة.

فقال المدرب حسن العلوي: «فريق التبغ الرياضي لعب هذا الموسم بنفس عناصر الموسم الماضي التي حققت الفوز بلقب الدوري، واضفنا اليها اللاعب رسام من شبان الفريق واللاعب عمر فوفو من اتحاد بركان، ومشاركتنا في بطولة المغرب العربي تدخل في اطار التحضير للبطولة العربية الثالثة للأندية أبطال الدوري التي سنستعد لها بمعسكر تدريبي في مدينة فيشي للأندية ابطال الدوري التي سنستعد لها بمعسكر تدريبي في مدينة فيشي الفرنسية بين ١٤ و٢٨ مارس (اذار) المقبل تحت اشراف مدرب امريكي. أعرف جيداً فريق حلق الوادي التونسي الذي يضم عناصر دولية ومتمرسة.

وفريق مولودية عنابة هو الآخر فريق جيد، وأصبح يفرض وجوده ضمن الفرق الجزائرية لكرة السلة، لكنني اعتقد ان لدينا حظوظا في هذه البطولة لأننا نطبق جيداً خطة الدفاع رجل ـ رجل التي تشكل نقطة القوة بالنسبة الينا».

أما رئيس التبغ الرياضي مولاي الكبير الأطلسي فيرى ان «الفرق الأربعة المشاركة في بطولة المغرب العربي تملك فرصا متساوية للفوز بهذا اللقب الذي ستتنافس عليه بشكل بطولة مفتوحة، إذ سيواجه كل فريق الفرق الثلاثة الأخرى». وأضاف: «لم نضع بعد البرنامج النهائي لهذه البطولة ذلك ان الفريق التونسي لم يصل إلا عصر يوم الاربعاء، وستجتمع اللجنة التقنية لوضع البرنامج النهائي للبطولة الذي سيكون على الشكل التالي: مقابلتان مساء الخميس، ومقابلتان مساء الجمعة، ومقابلتان عشية السبت.

وستجري كل المقابلات في صالة المجمع الرياضي محمد الخامس وتنظيمنا لبطولة المغرب العربي يدخل في اطار استعدادنا للبطولة العربية الثالثة للأندية البطلة».

نوياكينن .. «طائرا» وتحته الجمهور في المدرجات



أولمبياد كالجاري الشتوي

انتصارات بالجملة للنجوم العالميين

كالجاري (كندا) ـ الوكالات: كان اليوم الـ ١١ في أولمبياد كالجاري الشتوي يوم النجوم العالميين الكبار، إذ على غير العادة قلت المفاجآت والفلتات.

ففي القفز على الجليد أثبت «الفنلندي الطائر» ماتي نويكاينن انه بطل ابطال العالم دون منازع في قهر منصات القفز عندما أضاف ذهبية الـ ٩٠م إلى ذهبية الـ ٧٠م التي كان قد فاز بها في وقت سابق.

وفي الرقص على الجليد، فاز بطلا العالم السوفياتيان ناتاليا بستميانوفا واندريه بوكين كما كان منتظراً بالميدالية الذهبية عن جدارة واستحقاق.

وفي البياثلون (تزلج نوردي ورماية) حصد الألماني الشرقي الفذ فرانك بيتر روتش ذهبيته الثانية لمسافة الـ ١٠كلم بعد أن فاز بذهبية الـ ٢٠كلم.. ولم تسجل في مسابقات اليوم إلا مفاجأة واحدة تمثلت بفوز الهولندية ايفون فان خينيب بذهبية التزحلق السريع لمسافة ٣ آلاف متر متغلبة على بطلات المانيا الشرقية.

وفي ما يلي النتائج الفنية:

● الرقص على الجليد:

١ ـ ناتاليا بستميانوفا وأندريه بوكين (الاتحاد السوفياتي)، ٢,٠ جزاء.

٢ ـ مارينا كليموفا وسيرجي بونوماريتكو (الاتحاد السوفياتي).

٣ ـ ترايسي ويلسون وروبيرت ماكنيل (كندا).

● القفز على الثلج:

ـ الـ ٩٠م:

١ ـ ماتي نوياكينن (فنلندا) ٢٢٤ نقطة.

٢ ـ اريك جونسن (النرويج).

٣ ـ ماتياس دبيلاك (يوغوسلافيا) ـ أول ميدالية لبلاده في الألعاب ـ.

● البياثلون:

ـ الـ ١٠كلم:

١ ـ فرانك بيتر روتش (المانيا الشرقية) ٢٥,٠٨,,١٠د.

٢ ـ فاليري ميدفيدتسيف (الاتحاد السوفياتي).

٣ ـ سيرجي تشيبيكوف (الاتحاد السوفياتي).

● التزحلق السريع:

ـ الـ ٣ آلاف متر:

١ ـ ايفون فان خينيب (هولندا) ٤,١١,,٩٤د.

٢ ـ اندريا ايريج (المانيا الشرقية).

٣ ـ جابي تسانجه (المانيا الشرقية).

● الهوكي:

ـ مباريات الترتيب:

فازت النمسا على بولندا ٣ ـ ٢ في مباراة المركز التاسع.

وفرنسا على النرويج ٢ ـ صفر بضربات الترجيح على المركز الـ ١١ بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل ٦ ـ ٦.

فان خينيب

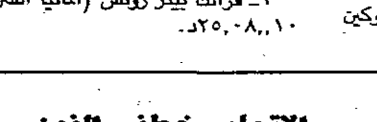
روتش

المراكز وقائمة الميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز
١ ـ الاتحاد السوفياتي	٨	٨	٦
٢ ـ المانيا الشرقية	٧	٦	٤
٣ ـ النمسا	٣	٣	١
٤ ـ فنلندا	٣	ـ	٢
٥ ـ السويد	٣	ـ	١
٦ ـ الولايات المتحدة	٢	١	١
٧ ـ سويسرا	١	٤	٣
٨ ـ هولندا	١	٢	٢
٩ ـ المانيا الغربية	١	١	١
١٠ ـ فرنسا	١	ـ	١
١١ ـ النرويج	ـ	٣	١
١٢ ـ كندا	ـ	١	٣
١٣ ـ تشيكوسلوفاكيا	ـ	١	٢
١٤ ـ ايطاليا	ـ	ـ	١
١٥ ـ اليابان	ـ	ـ	١
١٦ ـ يوغوسلافيا	ـ	ـ	١



الرياضة المصرية



الاتحاد يخطف الفوز من الزمالك في الثواني الأخيرة من لقائهما المنتظر على زعامة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ يسري حمدي:

خطف فريق نادي الاتحاد السكندري لكرة السلة فوزا سهلا كان في متناول فريق نادي الزمالك في الثواني الأخيرة من المباراة القوية المتكافئة بين الفريقين مساء أول أمس في القاهرة اذ فاز الاتحاد ٨١/٧٧، بعدما كانت نتيجة الشوط الأول لصالح الزمالك ٤٣/٤٠..

الزمالك ظل متقدما على الاتحاد بفارق ست نقاط حتى ما قبل نهاية المباراة بدقيقة ونصف فقط، لكن الخطأ الذي وقع فيه هو انه لعب الدقائق الأخيرة من دون صانع لعب بعد خروج صانعي العابه طارق سليم وعلاء عبدون لارتكاب، خمسة اخطاء شخصية ولم يشرك مدرب الزمالك صانع لعب آخر وترك قيادة الفريق في الوقت الحرج لجناحه هشام موسى فاستغل الاتحاد الوضع وخطف الفوز.

وبذا يكون الاتحاد قد تخطى عقبة كبيرة في طريق وصوله للمباراة النهائية في الدور الأول امام الأهلي يوم الجمعة.

هذا وفي اللقاء المهم الثاني بين سبورتنج والأهلي الذي اقيم في الاسكندرية فاز الأهلي ٧٨/٦٩ (الشوط الأول لصالح الأهلي ايضا ٤١/٣١).

التشكيل النهائي لبعثة مصر للسلاح في اولمبياد سيوول

● صرح سامح عبد الرحمن سكرتير عام اتحاد السلاح المصري بأنه سيتحدد بصفة نهائية التشكيل الذي سيمثل مصر في اولمبياد سيوول عقب بطولتي سيف المبارزة والشيش، اذ ستقام بطولة كأس ثروت فريد للشيش اليوم ٢٥ فبراير (شباط) وتقام يوم ٣ مارس (آذار) المقبل بطولة «كأس زغيب» لسيف المبارزة، وقد تأهل بصفة نهائية سياقان فقط للاشتراك في اولمبياد سيوول، وهما عبد المنعم الحسيني في سلاح الشيش وأيمن منير في سيف المبارزة، أما باقي السباقين فسيختارون عقب انتهاء هاتين البطولتين.

واضاف ان بطولة الجمهورية للناشئين (تحت ١٧ سنة) انتهت بفوز محمد سامح بالمركز الأول ـ وهو من نادي المعادي ـ وجاء محمد فؤاد جابر في المركز الثاني وتامر العربي في الثالث ومحمد عباس في الرابع ورامي راشد في الخامس واحمد نجاحي في السادس.

وأكد العميد سامح عبد الرحمن انه حتى الآن لم يتلق الاتحاد اي رد من الدول الافريقية التي ارسل لها الاتحاد الدعوة للاشتراك في بطولة افريقيا للسلاح (تحت ١٧ سنة)، وفي حالة وصول الرد فسوف يمثل مصر في هذه البطولة محمد فؤاد ومحمد سامح وتامر العربي ومحمد عباس.

الزمالك والأهلي على زعامة دوري كرة الطاولة .. الليلة

في ختام الدوري المصري الممتاز لكرة الطاولة .. يلتقي في الساعة السابعة من مساء اليوم فريقا نادي الزمالك (حامل اللقب) والأهلي في المواجهة النهائية ويظفر الفائز في المباراة ببطولة المسابقة الرابعة للدوري الممتاز.

لم يلتق الفريقان في الموسم الماضي وتشير نتائج مواجهاتهما الاربع السابقة في الدوري الى فوز الأهلي باستمرار.

صعد الزمالك للنهائي بفوزه ذهابا وايابا على الشبان المسلمين السكندري ٥/٢ وصعد الأهلي بفوزه على المنصورة بنتيجة واحدة في المواجهتين (٥/صفر).

يمثل الزمالك اشرف حلمي (لاعب مصر الأول) ومحمد الشوبري ووائل حسين .. ويمثل الاهلي يوسف ربيع واحمد نصير وهشام حلمي أو أشرف عبد الفتاح.

اتحاد اليد يرفض طلب بورسعيد والأهلي يلعب مباراته الهامة غدا بملعبه

● رفض الاتحاد (المصري) كرة اليد طلب نادي بورسعيد نقل مباراته مع الأهلي في الاسبوع قبل الأخير للدوري الممتاز والمقرر اقامتها غدا في ملعب النادي الأهلي الى ستاد القاهرة.

وأكد اتحاد اليد في خطاب مماثل للشرطة ان كل مباريات الاهلي السابقة اقيمت على ملعبه ونجحت تماما دون اي احداث معاكسة..

الافريقي والكوكب المراكشي وصلا لنهائيات الشارقة

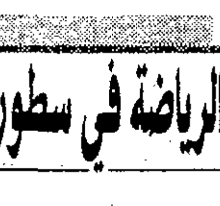
تونس ـ «الشرق الأوسط»:

اسدل مساء أمس الستار في الملعب الأولمبي في المنزه بالعاصمة التونسية على الاقصائيات التأهيلية الخاصة بمجموعة المغرب العربي في بطولة الأندية العربية لكرة القدم باحتلال فريق النادي الافريقي التونسي المركز الأول وتأهله برفقة الكوكب المراكشي صاحب المركز الثاني إلى نهائيات البطولة في الشارقة.

الافريقي فاز بالمركز الأول بفضل فوزه في اليوم الختامي على الكوكب المراكشي ٢ ـ ١، أما مولودية وهران الجزائري، فبرغم فوزه الساحق على فريق نادي الميناء بنواق الشط بطل موريتانيا ٨ ـ صفر، فقد اكتفى بالمركز الثالث، وهكذا اخفق بالتقدم.

وفي ما يلي الترتيب النهائي للاقصائيات:

١ ـ النادي الافريقي ٥ نقاط.
٢ ـ الكوكب المراكشي ٤ نقاط.
٣ ـ مولودية وهران ٣ نقاط.
٤ ـ الميناء بنواق الشط صفر.

الرياضة في سطور



خسارة ثقيلة لمنتخب الجزائر الكروي أمام مرسيليا الفرنسي

● مرسيليا (فرنسا):

مني منتخب الجزائر لكرة القدم بخسارة ثقيلة امام فريق نادي مرسيليا الذي يحتل المركز السادس في بطولة الدوري الفرنسي صفر/٤ (الشوط الأول صفر/٢)، في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء الثلاثاء في مرسيليا بحضور ٤ الاف متفرج.

كانت المنتخب الجزائري، الذي يستعد في فرنسا لنهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٦ التي تنطلق في ١٣ مارس (اذار) المقبل في المغرب، ندا لمرسيليا في بعض فترات المباراة، لكنه كان عموماً عديم الفعالية على عكس مرسيليا الذي احسن استثمار كل ما اتيح له من فرص واستفاد من الاخطاء المتكررة التي وقع فيها الدفاع الجزائري.

سجل اهداف مرسيليا كل من جان بيار بابان في الدقيقتين ٢٠ و٦١ وابيدي بيليه في الدقيقة ٣٦، وديالو في الدقيقة ٧٠.

هذا، ومثل الجزائر: دريد وشعليب ومغارية (الصورة) وبلغربي وبن حليدة (مرزقان في الدقيقة ٧٦)، وقاسي سعيد (برنلوي في الدقيقة ٦٥)، وحكيم مدان ويلحي وبن عبو (بوقلو في الدقيقة ٦٧)، وججمون وبن طيب.

دورة متز الدولية لكرة المضرب

● متز (فرنسا):

في الدور الأول من دورة متز الفرنسية لكرة المضرب فاز الهولندي ميكاييل شختلبرز على النمساوي اليكس انطونيتش ٦/٤، ٦/٣، والفرنسي جيروم بوتييه على السنغالي يايا دومبيا ٦/٢، ٦/٧، ٦/٣، والاسترالي براد دريويت على الايطالي ماسيميليانو ناردوتشي ٦/١، ٦/٣، والهولندي مينو اوستينج على التشيكوسلوفاكي شرايبر ٧/٥، ٦/٧، والالماني الغربي اريك جيلين على مواطنه ريكي اوسترثون ٦/٣، ٦/٣.

الاجتماع الثاني للجنة الفنية لجمعيات الكشافة الخليجية

● الرياض:

يبدأ في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم بعد غد (السبت) الاجتماع الثاني للجنة الفنية لجمعيات الكشافة بدول المجلس. وتناقش اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر يومين عددا من المواضيع المتعلقة بدعم الحركة الكشفية وتنشيطها في دول مجلس التعاون وامكانية لقاء المسؤولين عن المناهج والبرامج والتدريب لتحقيق ذلك ومنح شارة مجلس التعاون للكشافة على ثلاثة مستويات وهي مرحلة الأشبال، ومرحلة الكشافة ومرحلة الكشاف المتقدم وتصميم الشارة الكشفية لدول مجلس التعاون.

مقابلتان متكافئتان في نصف نهائي «كأس العرش» المغربي لكرة السلة

● الرباط:

أجرى الاتحاد المغربي لكرة السلة مساء أول من امس (الثلاثاء) قرعة تصفيات الدور نصف النهائي لـ «كأس العرش» لكرة السلة للموسم الرياضي الحالي. واسفرت عملية القرعة عن مقابلتين متكافئتين. ذلك ان فريق التبغ الرياضي سيواجه فريق النادي البلدي البيضاوي، فيما يواجه فريق الجيش الملكي فريق الوداد البيضاوي.

واقر الاتحاد اجراء المقابلتين معاً عصر يوم السبت ٥ مارس (اذار)، على أن تجري مقابلة التبغ الرياضي والنادي البلدي في صالة المجمع الرياضي محمد الخامس في الدار البيضاء فيما ستجري مقابلة الجيش الملكي ضد الوداد البيضاوي في صالة ابن ياسين بالرباط.

الدوري السوري لكرة القدم :
جبلة ينفرد بالصدارة والكرامة يخسر ١٤ نقطة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

تمكن فريق نادي جبلة من انتزاع صدارة ترتيب الفرق في الدوري السوري لكرة القدم من فريق نادي الاتحاد خلال مباريات الاسبوع التاسع عشر.

ولم يحلم المتفائلون بفريق حطين، القابع في ذيل الترتيب، بأكبر من التعادل مع الاتحاد الحلبي الذي تصدر منذ بدايته، لكن فريقهم تمكن من الفوز ومني الاتحاد هذه المرة بالهزيمة على ارضه وبين جماهيره، ليترك الفرصة لجبلة بصدارة الفرق بعد تمكن الاخير من الفوز على فريق الكرامة.

ومثل مفاجأة حطين، فجر الشرطة المفاجأة الثانية عندما هزم الفتوة، بينما كانت بقية المباريات في الاسبوع التاسع عشر من الدوري متوقعة النتائج.

الشرطة والفتوة

في دمشق استطاع الشرطة ان يهزم الفتوة الذي فقد المنافسة على البطولة بتعادل في دير الزور مع تشرين.

المباراة شهدت شوطا للفتوة دون ان يترجم الى اهداف، وفي الشوط الثاني سيطر الشرطة وسجل له أنس طقوز هدفه اليتيم في الدقيقة الرابعة. وكاد الشرطة ان يسجل اكثر لولا براعة حارس الفتوة نبيل خلوف، وتسرع مهاجمي الشرطة.

الفرصة الوحيدة للفتوة كانت قبل نهاية المباراة بدقائق حيث سدد محمود حيش كرة جميلة اصطدمت بالعارضة.

امام ٥٠ الف متفرج

وامام ٥٠ الف متفرج ضاق بهم استاد حلب، تمكن حطين من الحاق هزيمة قاسية بالاتحاد بهدف جاء في نهاية الشوط الاول سجله محمد طنب.

ورغم ضغط فريق الاتحاد لتعديل النتيجة، فقد استعصى مرمى حطين، واستبسل دفاعه بقطع جميع الكرات الصعبة.

الوثبة والحرية

في مباراة باهتة ومملة جرت في حمص بين الوثبة وضيفه الحرية من حلب تعادل الفريقان سلبيا. وفي مباراة متوسطة المستوى فاز تشرين على المجد الدمشقي بهدف مقابل لا شيء سجله عبد القادر كردغلي.

أما فريق جبلة، فقد حقق انتصارين هذا الاسبوع، مرة على الكرامة، والمرة الثانية عندما خسر الاتحاد من قبل حطين.

في مباراة جبلة والكرامة التي كانت سريعة ومثيرة، سجل روميو اسكندر هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول. واضاع جملة اهداف في الشوط الثاني.

وفي تطور مفاجيء للدوري، وعلى اثر الاحداث التي جرت في حمص بعد مباراة الكرامة والوحدة، حيث الغى الحكم هدفا للكرامة. اجتمع اتحاد الكرة في دمشق وقرر :

شطب ١٤ نقطة من نقاط المجموعة العام لنادي الكرامة، ونقل ثلاث مباريات رسمية متتالية له ليلعبها خارج ارضه، منها مباراته الاولى في كأس الجمهورية، كما قرر الاتحاد توقيف الحارس الدولي احمد عيد الذي يحرس مرمى الكرامة والمنتخب الوطني لمدة عام لاعتدائه على حكم المباراة.

وكذلك توقيف اللاعب كمال الشعار عن اللعب لمدة عام، وهو من ابرز لاعبي الكرامة وحمل الاتحاد نادي الكرامة نفقات علاج الحكم زهير عبد الصمد من الاصابة التي تعرض لها بعد الاعتداء عليه.

ونتيجة لهذه العقوبة، فقد هبط الكرامة في الترتيب العام من المرتبة الخامسة الى المرتبة التاسعة، ومع ذلك لا يدخل الكرامة في دائرة الهبوط حيث تتعرض له ثلاثة فرق هي حطين والوحدة والجهاد والفرق المذكورة تعرضت جميعها لعقوبة شطب ١٤ نقطة من نقاطها، على اثر احداث قام بها جمهورها ولاعبوها.

على ضوء هذه النتائج اصبح الترتيب كالتالي :

١ ـ جبلة وله ٣٩ نقطة.
٢ ـ الاتحاد وله ٣٦ نقطة.
٣ ـ الفتوة وله ٣٠ نقطة.

لقطة من مباريات الدوري السوري.

اخبار قصيرة

معسكر مغلق للمنتخب في حلب

● استعدادا لتصفيات كأس العرب التي ستقام في حلب في الفترة الواقعة ما بين ١١ ـ ١٥ ابريل (نيسان) المقبل، تقرر بدء المعسكر المغلق التدريبي في حلب خلال الشهر المقبل حيث سيلعب المنتخب مع منتخب الاردن في تلك الفترة.

فينول الروماني في سورية

● سيلعب فريق فينول من اندية الدرجة الاولى في رومانيا ثلاث مباريات كروية في سورية، الأولى مع المنتخب الوطني والثانية مع منتخب اللاذقية والثالثة مع فريق تشرين، نهاية الشهر الجاري خلال زيارة يقوم بها الفريق الروماني.

كان المنتخب قد لعب اول مباراة له بعد احرازه ذهبية المتوسط، مع منتخب حلب، وفاز بهدف مقابل لا شيء سجله نزار محروس.

المباراة كانت قوية وسريعة، رغم انها جرت في جو ماطر.

يد أهلي الامارات يواصل معسكره

● لعب فريق النادي الأهلي لكرة اليد من دولة الامارات مباراتين وديتين، فاز في الاولى على شباب الجيش ٢٧ ـ ٢١ وخسر الثانية مع الشرطة ١٧ ـ ٢٣ ومايزال أهلي الامارات يقيم معسكره التدريبي في دمشق.

في تصفيات كأس العرش لكرة السلة :
اقصاء مفاجيء للمغرب الرباطي وصعود الوداد والجيش والتبغ والنادي البلدي

الرياضة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صعدت فرق الوداد البيضاوي والتبغ الرياضي والنادي البلدي البيضاوي والجيش الملكي الى الدور قبل النهائي من تصفيات كاس العرش المغربي لكرة السلة وذلك بعد انتزاعها ورقة التأهيل من فرق المغرب الفاسي والبنك المغربي للتجارة والصناعة والمغرب الرباطي والاتحاد الاسلامي البركاني.

ففريق الوداد البيضاوي الذي انهزم في مرحلة الذهاب بفارق ١٨ نقطة تمكن من اخراج المغرب الفاسي من منافسات الكأس خلال مباراة الاياب بفارق ٢٢ نقطة وشهدت هذه المقابلة تنافسا كبيرا وتألق خلالها اللاعب الموريتاني بولي من صفوف الوداد والذي احرز ٣٥ نقطة وكان بحق نجم المقابلة.

المغرب الرباطي تغلب بفارق ١٧ نقطة على فريق النادي البلدي البيضاوي، لكن ذلك لم يكن كافيا لاقصاء الفريق البلدي الذي فاز في الذهاب بفارق ٤١ نقطة، والشيء نفسه ينطبق على اتحاد بركان الذي انتصر على الجيش الملكي بفارق ١٤ نقطة في حين ان مباراة الذهاب كانت قد عادت لصالح الجيش بفارق ٢٨ نقطة. اما فريق التبغ الرياضي فكان انتصاره متوقفا على البنك المغربي للتجارة والصناعة وذلك بالنظر لتباين مستوى الفريقين معا.

ويلاحظ ان الفرق التي وصلت للدور قبل النهائي تنتمي الى مدينتي الدار البيضاء والرباط، وفرق الوداد والنادي البلدي والتبغ الرياضي تنتمي الى مدينة الدار البيضاء وفريق الجيش الملكي (الذي هو حامل كأس العرش للموسم الماضي) ينتمي الى مدينة الرباط.

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا النتائج مع المجموع العام للنقاط :

الوداد البيضاوي ١٥٦ ـ المغرب الفاسي ١٥٢.

الجيش الملكي ١٧٥ ـ اتحاد بركان ١٥٤.

النادي البلدي ١٣٢ ـ المغرب الرباطي ١٢٨.

التبغ الرياضي ١٤٤ ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة ١٣٤.

كرة اليد :
طلبة تطوان في نهائي الكأس

● اسفرت مقابلتا الدور قبل النهائي من تصفيات كأس العرش المغربي لكرة اليد التي اجريت في مدينة سطات عن صعود فريقي طلبة تطوان والرابطة البيضاوية للنهائي.

فمقابلة نصف النهاية الاولى التي جرت بين طلبة تطوان والمغرب الفاسي انتهت وكما كان منتظرا لصالح طلبة تطوان بحصة ٢٢ مقابل ١٦، فبعد شوط اول متكافيء انتهى بتقدم التطوانيين بفارق اصابة واحدة ٩/٨، دخلت المجموعة التطوانية خلال الشوط الثاني بروح جديدة لانتزاع ورقة المرور للدور النهائي ولعبت بخطة دفاعية محكمة كما اعتمدت على الحملات المرتدة السريعة التي اربكت لاعبي المغرب الفاسي الذين استسلموا في الاخير امام التفوق الذي اظهره فريق طلبة تطوان، الذي يصعد لأول مرة في تاريخه الى الدور النهائي لكأس العرش

اما المقابلة الثانية والتي دارت بين بريد مراكش والرابطة البيضاوية والتي اعتبرت نهاية قبل الاوان، فلم تكن في الواقع في مستوى ما كان منتظرا منها فنيا، حيث ان الحيطة والحذر طبعا لعب الفريقين معا خلال فترات المقابلة، وطبق لاعبو الرابطة خطة تعتمد على الصلابة في الدفاع مع خطة ٦/صفر أو ٢/٤ لمنع تسرب لاعبي الخصم الى منطقة الستة امتار، اما في الهجوم، فاعتمدوا على اللعب بتباطؤ كبير والبحث عن الاخطاء لتكسير اندفاع لاعبي البريد. وقد اعطت هذه الخطة نتيجتها حيث ارتبكت المجموعة المراكشية ولم تتمكن من فرض لعبها سواء خلال الجولة الاولى التي انتهت لصالح الرابطة بـ ٧ مقابل ٤ ثم النتيجة النهائية التي عادت في الاخير لصالح الرابطة البيضاوية بـ ١٥ مقابل ١٠

ونشير اخيرا الى ان المباراة النهائية لنيل كأس العرش لكرة اليد التي ستجمع بين طلبة تطوان والرابطة البيضاوية ستجري يوم ٦ مارس (آذار) المقبل بالقاعة المغطاة بمدينة بني ملال.

ادريس ديبا يعتزل المشي

● يشارك البطل المغربي ادريس ديبا المختص في رياضة المشي على الاقدام في آخر سباق له قبل ان يعتزل بصفة نهائية. وبرنامج رحلته الجديدة يتضمن طوافا بالسير على الاقدام عبر الاقاليم المغربية، حيث انطلقت يوم الاثنين ٢٢ فبراير (شباط) الماضي من مدينة الرباط.

البطل ادريس ديبا قال لـ «الشرق الاوسط» ان تاريخ ممارسته لهذه الرياضة يعود الى ثلاثين سنة مضت، حين كان في فاس ليتدرب تحت اشراف المدرب جولكونت الفرنسي الاصل وكان يقطع مسافة مائة كيلومتر دون توقف، وكان معدل سرعته آنذاك عشر كيلومترات في الساعة، وهو اول ممارس رياضي في رياضة المشي على الاقدام في المغرب.

اخبار قصيرة

● أكد فريق النادي المكناسي للكرة الطائرة مشاركته في البطولة الافريقية للفرق البطلة، التي ستقام خلال الفترة ما بين ١٧ و ٢٥ مارس (آذار) المقبل في الجزائر. وسيعزز الفريق المكناسي صفوفه خلال هذه المشاركة بلاعبيه الدوليين الذين يلعبون حاليا للجيش الملكي والتبغ البيضاوي.

● ينظم النادي الملكي لكرة المضرب بمراكش خلال الفترة ما بين ١٢ و ٢٠ مارس (آذار) المقبل جائزة الحسن الثاني الدولية لكرة المضرب ويتوقع المنظمون مشاركة العديد من نجوم كرة المضرب العالميين في هذه الجائزة خاصة بعد الرفع من قيمتها والتي بلغت هذه السنة ٧٥ الف دولار عوضا عن ٥٠ الف دولار التي اعتمدت خلال السنة الماضية.

● ينظم الاتحاد المغربي لكرة القدم خلال يومي ٧ و ٨ مارس (آذار) المقبل وبتعاون مع الجمعية المغربية للطب الرياضي واللجنة المنظمة لكأس افريقيا للأمم والاتحاد الافريقي لكرة القدم الايام الافريقية للطب الرياضي بمدينة الدار البيضاء وسيتم خلال هذين اليومين تقديم عدة عروض تخص مجال الطب الرياضي وتطوره على الصعيد الافريقي.

تسلية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ شهر ميلادي ـ كمون (مبعثرة).
٢ ـ مؤلف قصة الدكتور زيفاغو.
٣ ـ متشابهان ـ نبات تؤكل جذوره (معكوسة).
٤ ـ في العود ـ سهاد.
٥ ـ ممثل فكاهي مصري.
٦ ـ طنين ـ برد.
٧ ـ غير ناضج ـ اواجه.
٨ ـ آلة طرب ـ زبالة.
٩ ـ عند الخروق (معكوسة) ـ من الورود.

عموديا:
١ ـ شجر خشبه اسود وثمين ـ نظير.
٢ ـ للمنادي ـ قائمة تحدد أسعار السلع.
٣ ـ حبوب مهدئة.
٤ ـ نظم ـ ساعد (معكوسة) ـ نقص.
٥ ـ تماثيل.
٦ ـ عاصمة استراليا ـ ناشف.
٧ ـ حكيم ورد اسمه في القرآن (معكوسة) ـ رجاء.
٨ ـ عش الطائر ـ مدة من الزمن.
٩ ـ تعب ـ نصف (حارة).

الكلمة الضائعة

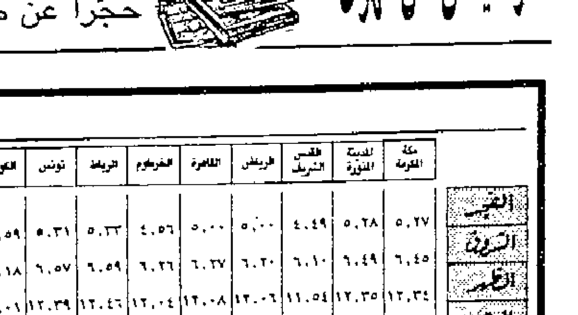
تلفزيون — ترشيح — جديد — مشروع — خلاف — نص — مقبل — اذاعة — تشاور — حجز — يملك — وقت — تحديد — حديث — جلف — حكاية — مستقبل

د	ن	ج	د	ت	ع	ل	و	ز
ص	ا	ي	ب	و	ش	ح	ق	ل
ف	د	ن	ر	ة	ي	ا	ت	م
ج	ل	ش	و	ش	ع	ح	و	ي
ا	م	ب	ر	ي	ز	ا	ت	ر
ف	ل	ت	ق	ا	ر	ح	ذ	ث
ا	ب	ع	ي	ت	د	ف	ي	ا
ل	ق	ة	ج	ي	س	د	ل	و
خ	م	ن	د	ر	ح	م	ا	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق — الكلمة المتقاطعة: صنعاء — الكلمة الضائعة: نهر اوروبي



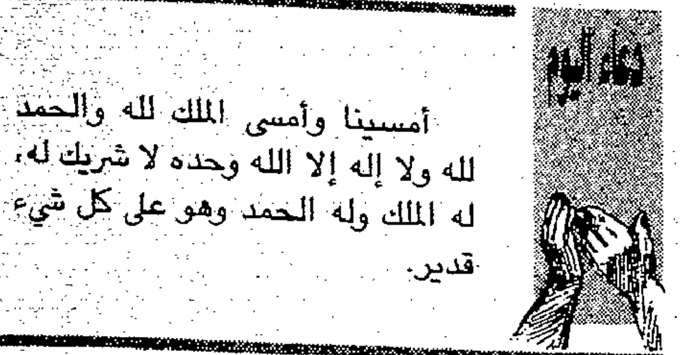
وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه خُلِق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبّر الله، وحمِد الله، وهلل الله، وسبح الله واستغفر الله، وعزَل حجَرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر، عدد الستين والثلاثمائة، فإنه يُمسي يومئذ وقد زَحزَح نفسَه عن النار».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	طرابلس	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٧	٥,٢٨	٤,٤٩	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٣٣	٥,٣١	٤,٥٩	٥,٢٣	٤,٤٨	٤,٤٥	٥,١٦	٥,٠١	٤,٣٢	٥,٠٤	٦,١٣	٤,٥٦	٥,٣٤	٥,١٤
الشروق	٦,٤٥	٦,٤٩	٦,١٠	٦,٢٠	٦,٢٧	٦,٢٦	٦,٥٩	٦,٥٧	٦,١٨	٦,٤٩	٦,٠٥	٦,٠١	٦,٣١	٦,١١	٥,٥١	٦,٣٣	٧,٤٣	٦,٢٠	٧,٠١	٦,٥٢
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٦	١٢,٢١	١,١٩	١٢,٠١	١٢,٤٠	١٢,١٥
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٢٤	٣,٥٣	٣,٤١	٣,١٧	٣,٥٥	٣,٠٩	٣,٠٦	٣,٢٨	٣,٢٢	٣,٠٧	٣,٢٩	٤,٢٣	٣,١٢	٣,٤٨	٣,٠٠
المغرب	٦,٢٤	٦,٢٣	٥,٣٦	٥,٥٤	٥,٥١	٥,٥٦	٦,٢٤	٦,١١	٥,٤٤	٦,٢٢	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,٠٦	٦,٢٠	٥,٤١	٦,٠٠	٦,٥٢	٥,٤٠	٦,١٦	٥,٣٥
العشاء	٧,٥٤	٧,٥٣	٧,٥٢	٧,٢٤	٧,٠٩	٧,٠٤	٧,٤٨	٧,٣٥	٧,٠١	٧,٣٦	٦,٥١	٦,٤٨	٧,٢٠	٧,٢٠	٧,٠٠	٧,١٩	٨,١٨	٦,٥٩	٧,٣٨	٧,٠٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠١	٥,١٨	٥,٥٥	٦,٢٣	٥,٤٣	٥,٠٤	٥,٢١	٥,٣٧	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٢٨	٥,٠٣	٥,٥٥	٥,٣٥	٥,٠٤	٥,١٧	٤,٥١	٥,٣١	٥,١٣
الشروق	٧,٣٩	٦,٥٠	٧,٣٤	٧,٥٣	٧,٢٠	٦,٤٢	٧,٠٠	٧,١٥	٧,٠١	٦,٥٤	٧,٠٩	٦,٢٥	٧,٣٤	٧,١٢	٦,٣٥	٦,٤٥	٦,٢٠	٦,٥٠	٦,٥٠
الظهر	١,٠٥	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٦	٣,٢٧	٣,٤٣	٤,٣٤	٣,٤٦	٣,٠١	٣,٠٤	٣,٢٨	٣,٥٠	٢,٣٦	٢,٥٩	٣,٢٠	٣,٣٨	٣,٣٤	٣,١٥	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٢	٣,١٧
المغرب	٦,٣٠	٥,٥٧	٦,١٩	٧,٠٤	٦,١٨	٥,٣٤	٥,٤٠	٦,٠٢	٥,٥٣	٥,٠٨	٥,٢٨	٥,٤٨	٦,١٤	٦,٠٧	٥,٤٤	٥,٥١	٥,٣٨	٦,٢٠	٥,٤٩
العشاء	٨,٠٢	٧,٢٤	٧,٥١	٨,٢٨	٧,٤٩	٧,٠٦	٧,١٣	٧,٣٥	٧,٢٥	٦,٤٥	٧,١٢	٧,٠٥	٧,٤٨	٧,٣٨	٧,٠٩	٧,٢١	٧,٠٤	٧,٣٤	٧,٢٠



دعاء اليوم

أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الدين فطرة وميثاق (٢)

لا يكاد يوجد فوق الأرض مخلوق لا ينطوي على شيء من الشوق الروحاني أو شعور باطن مبهم بأن هناك قوة عليا يتوجه اليها بفطرته راغبا أو راهبا. وهذه الحاجة الفطرية في الانسان الى «الدين» هي التي يتحقق بها ادراكه لحقيقة مقامه في هذه الحياة ورسالته وعمله، ودوره الذي يجب عليه أن يؤديه متعاونا مع كل انسان آخر يقوم هو ايضا برسالته وعمله ودوره في الحياة.

والقرآن الكريم ـ كما تحدث عن التدين كفطرة في قوله تبارك وتعالى: «**فاقم وجهك للدين حنيفا: فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم**» ـ يقرر حقيقة هذه الفطرة الدينية المركوزة في ضمائر الناس ويصورها على هيئة (ميثاق) قديم انعقد بين الأرواح الآدمية وهي في الاصلاب وبين بارئها القدير الخبير، انعقد هذا الميثاق على إيمان البشرية به عز وجل وإفراده بالعبادة دون سواه.. وذلك في قوله تبارك وتعالى: «**وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم، واشهدهم على انفسهم: ألست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا**».

والمعنى ـ كما يراه بعض المفسرين ـ: أن الله اخذ من كل قرن ذريته الى زمان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، واشهدهم بلسان حالهم. اي خلقهم على هيئة تشهد بربوبيته عز وجل ـ فهيئتهم شاهدة ومجيبة.

وفي رأي فريق آخر من المفسرين: ان الله سبحانه مسح ظهر آدم فخرجت كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة، فأخذ مواثيقهم واشهدهم على انفسهم: «**ألست بربكم**»؟.

أما كيف اخذ الله من بني آدم من ظهورهم ذريتهم؟ وكيف اشهدهم على انفسهم؟ وكيف خاطبهم «**ألست بربكم**»؟ وكيف اجابوه؟ «**بلى شهدنا**» ـ فالجواب عليه كما يراه الأستاذ سيد قطب رحمه الله في تفسير الظلال: «ان كيفيات فعل الله سبحانه غيب كذاته، ولا يملك الادراك البشري ان يدرك كيفيات فعل الله مادام أنه لا يملك أن يدرك ذاته، إذ أن تصور الكيفية فرع عن تصور الماهية، فلا مناص من التسليم بذلك وأمثاله.. فالله عزو وجل ليس كمثله شيء».

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي:

(١٧)

خواطر في القرآن

تحت ايدي الناس اليوم اكثر من عشرين مليون كتاب، بجميع الالسن والخطوط، ولو سئلتم، او سئل كل واحد منكم: اي هذه الكتب أفضل وأكمل وأجمل وأشمل لقال: القرآن. ما عندي في ذلك شك، ولا عند أحد منكم في الجواب عليه تردد.

ولكن خطر لي وانا اكتب هذه الكلمة الان، خاطر غريب، فسألت نفسي: هل أؤمن بهذا لاني مسلم، درجت عليه وتلقيته من الصغر، حتى نزل مني منزلة العقيدة، التي لا يبلغها الشك، ولا تتعلق بها المحاكمة العقلية، ام هو الحق المؤيد بالدليل؟ ولو كنت (لا سمح الله ولا قدر)، غير مسلم وانا مطلع على جانب كبير من تاريخ المعارف والعلوم، لاني اقرأ من أكثر من سبعين سنة، ما معدله مئة صفحة في اليوم، على التقدير الاقل، اي انني قرأت اكثر من مليونين وتصف مليون صفحة، لو سئلت هذا السؤال، فهل كنت اجيب بذلك الجواب؟ وذكرت كيف كان العربي المشرك يسمع الايات من القرآن، فتملك عليه قلبه، وتمسك لبه، وتهزه هزا، فيسلم كما اسلم عمر، فتنقله من حال الى حال، حتى لكأنه ولد ولادة جديدة، او يحسب (لعجبه مما يسمع انه شيء من السحر) واصل معنى السحر في لغة العرب ما يرى اثره ولا تدرك علته، كما حسب الوليد بن المغيرة.

فقلت أمتحن نفسي: فاخرجت مصحفا كان في جيبي، وجعلت اقرأ، احاول ان اكتشف بنفسي سر هذا الاعجاز الذي أؤمن به، وان اجد مثل ذلك الشعور الذي احس به عمر والوليد، والذي كان يحس بمثله كل من كان يسمعه من فصحاء العرب، فماذا وجدت؟

أقول لكم؟ أم اكتم الامر عنكم؟ حياء منكم؟

اني لم اجد ذلك الشعور!

اقولها بأسف وخجل، لانها الحقيقة، واسأل نفسي: لماذا؟ الاني اعرف القرآن، وليس جديدا علي، فصار احساسي به كاحساسي الان بمنظر الكعبة، وانا مقيم بمكة من خمس وعشرين سنة؟ لقد فقدت تلك الهزة الرائعة، وذلك الشعور الآخاذ الذي شعرت به لما رأيت الكعبة اول مرة.

ام لاني تعودت ان اقرأ القرآن مسرعا، اصل الآية بالآية، لأبلغ نهاية (الختمة)، فلا اتذوقها ولا أتدبرها، ولا المح اشاراتها ومراميها، نعم هذا هو السبب، اني اقرأ القرآن مثل نزولي كل اسبوع مرة او مرتين من مكة الى جدة، همي وهم السائق ان اصل في خمسين دقيقة، لا ارى من الطريق شيئا الا بيوتا متناثرة في بحرة، او حداء، وفضاء يرحب او يضيق، وجبالا تعلو او تنخفض، وتدنو او تبعد.

ولو سئلت ما شكل هذه البيوت، وماذا فيها من اناسي ومن فرش، وما في هذا الفضاء من تراب ورمل، ما نوعه، ما تركيبه، وما في هذه الجبال من صخور، لما عرفت، لانني لم اتنبه لها، ولم اسأل عنها.

ولكن البعثة «الجيولوجية» التي تجيء للكشف والتحري وتمضي على الطريق خمسين يوما، بدلا من خمسين دقيقة تعرف هذا كله، وتقدم تقريرا عنه، يفيد البلاد.

وهذا هو الفرق بين تلاوتنا وتلاوة الصحابة، نحن نكمل الختمة في يوم او يومين ولا نفهم شيئا، ومن الصحابة من كان يمضي في دراسة السورة الواحدة سنين، ولكنه يتدبر، ويعي، ويعمل بما تدبره ووعاه.

فهذه السرعة، وما يقابلها من انصراف الاذهان، عند سماع القرآن، بالصوت والالحان، وظن كثير ممن يسمون القراء، ان القرآن ليس الا كلاما معدا للتلحين، ككلمات الاغاني، وتنافسهم على اجادة تلحينه، والتصرف في انغامه، واتخاذ القرآن مجرد شعار تفتتح به الحفلات، وبرامج الرائي، هذا كله وامثاله هو الذي حجز بيني وبين التنبه الى اعجاز القرآن، وحرمني من الشعور بروعته، وقد كان يشعر بها كل عربي يسمعه ولو كان كافرا.

* * *

وحاولت ان انظر الى الموضوع بعين الباحث المنصف الذي يحكم العقل ويرى الى اين ينتهي به عقله، فرأيت ان «البشرية» عرفت كتبا كثيرة عالمية، نالت تقديرا، وكان لها في الناس أثر، كالياذة هوميروس، ومسرحيات شكسبير وموليير، وروائع القصص، وبدائع الاشعار في الادب.

وفي الفكر محاورات سقراط، وجمهورية افلاطون، ومنطق ارسطو، وخطبة المنهج لديكارت، وأصل الانواع لداروين، ونقد العقل لكانت، والتطور المبدع لبرغسون، وكتب فرويد ودوركايم ووليام جيمس، ومن قبلها كتاب الامير لميكافيلي، ومن بعدها كتاب رأس المال لماركس، وغيرها من كتب الاجتماع وعلم النفس.

وكتب الديانات: البيدا الهندية، وكتاب افيستا لزرداشت، وكتاب كونغ فلس (المعروف باسم كونفوشيوس) والكتاب المقدس (اي عند أهله).

ولم اذكر شيئا من كتب المسلمين، لاني اجرب ان انظر بعين الباحث الأجنبي، ولان الكتب الاسلامية كلها اثر من آثار القرآن، والكلام الآن في القرآن، فلا يحتج للأصل بفرعه، ولا يشهد للمدعي ولده.

أقول: لو جاء هذا الباحث المنصف من غير المسلمين، يوازن بين هذه الكتب وامثالها، وبين القرآن، فماذا يجد؟

يجد ان المثل العليا للبشرية، والغايات القصوى للمعارف وللمشاعر، هي: الحق والخير والجمال، وهذه الكتب منها ما يبحث عن الحق بوساطة الفكر ولكنه لا يعني بالجمال، ولا يفتش عن الخير، ومنها ما يفتش عن الجمال، من طريق الذوق بوساطة العاطفة ولكنه لا يهتم بالخير ولا بالحق.

أي ان منها كتبا في العلم فقط، وكتبا في الادب وحده، وكتبا في الاخلاق وفلسفتها.

ثم ان منها ما هو مخالف لفطرة البشر، وطبيعة تكوينهم، والفطرة تأبى ما يخالفها، كالكتاب الذي يقبح الغنى لأهله، ويقول لهم (لا يدخل الغني ملكوت السموات) والانسان مفطور على حب المال، والذي يزين التبتل والرهبانية، والانسان مغروز فيه (غريزة) الميل الى الزواج، والذي يقول: «من ضربك على خدك الايمن فادر له الايسر» والانسان مجبول على دفع الاذى والرغبة في الانتقام.

والكتاب الذي يحاول ان يمحو الفرد ليثبت بزعمه المجموع، ويحرمه الربح، ويكلفه الجد في العمل، ويريد ان يطمس في رأسه عقله فلا يفكر بعقله، بل يفكر بعقل طبقته، التي ينتمي اليها، ويجعل الناس طبقات، يجمعها الحرب والخصام، لا الصلح والوئام، ويقول بخرافة (حتمية التاريخ) مع ان التاريخ ليس الا رواية وتعليلا لما كان، وليس فيه تحكم فيما سيكون.

ويجد كتب الفكر والعلم، تبلى على الايام جدتها، وتنقص قيمتها، فلا يبقى لها الا مزية السبق.

إن أصغر طالب طب يعرف اليوم من الطب اكثر مما كان يعرف ابو قراط وطالب الهندسة يعرف منها اكثر من اقليدس، وطالب الفلك اعرف به من كوبرنيك، ودارس الكيمياء، يعلم منه ما لم يكن يعلمه لافوازييه.

وكتب الادب يتبدل نظر الناس اليها، وحكمهم عليها بتبدل الاذواق، وتباين العصور، وإن كانت اثبت في الجملة واطول أمدا من كتب العلم، وكتب الاخلاق بمختلف اسسها. وتعدد نظرياتها.

ويجد ان منها ما يظهر خطؤه، فتخبو ناره، وتنطفيء انواره، كآراء فرويد ونظرية داروين، ومنها ما ينكشف حتى لاتباعه عند التطبيق ما فيه من الضرر البالغ، والنتائج المدمرة، فضلا عن تعذر تطبيقه كاملا، ككتاب رأس المال، والميثاق لماركس.

فاذا تركها ونظر الى القرآن، وجد القرآن اولا قد احاط بالمثل العليا، كلها، فكان كتاب حق وخير وجمال، كتاب علم ولكنه لا يعرض نظريات، ولا يسرد قوانين، بل يوجه الناس الى اعمال عقولهم في فهم اسرار الحياة الدنيا، ويؤكد لهم ان لهذه الحياة سننا محكمة، وقوانين ثابتة، ويشير (بمقدار ما يستطيع المجتمع الذي نزل فيه القرآن) الى بعض هذه القوانين والسنن، يشير اليها اشارة، ويدعوهم الى اكتشافها في انفسهم، في اجسادهم وعواطفهم، وفي الحيوانات من حولهم، في ابلهم وانعامهم، وفي النباتات كيف تتجرد ثم تكتسي، وكيف تموت في الشتاء وتحيا في الربيع، في الارض وما فيها، والسموات وما يرى منها، ويخبرهم ان كل شيء في الكون محدد المقادير، قائم على نسب مضبوطة، وعلاقات ثابتة.

القرآن يشير دائما الى قوانين الطبيعة التي طبع الله الكون عليها، وينبه اتباعه الى استشمال كل ما فيها، والى انه سخره لنا لننتفع به، اذا اعملنا عقولنا، وافكارنا في الوصول الى هذا الانتفاع (**وسخر لكم ما في السموات والارض جميعا منه**) وليس هذا التسخير لمجرد الانتفاع بها في هذه الحياة المؤقتة على الارض، بل لتكون علامات وآيات، نستدل بها على طريق الانتفاع الحقيقي في الحياة الاخرى الدائمة (**ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون**).

فمن أهمل عقله من المسلمين، قصر، ولم يدرك هذه الآيات، ومن انتفع بها ونسي خالقها، وموجدها، كان جاحدا للمعروف، أتستفيد من الهدية وتنسى شكر مهديها؟ هذا ما يفعله اتباع هذه الوثنية الجديدة، وثنية العلم، الذين يكشفون بعقولهم التي هي عطية الله، القوانين الطبيعية التي وضعها الله ثم لا يشكرون الله، بل لربما انكروه وجحدوه.

ومن انتفع منها النفع الذي وضعه الله فيها، وشكره عليها، كان مؤمنا.

ومن عظمها لذاتها، وترك النفع الذي وضع فيها، كان احمق جاهلا، كمن يحمل الثوب ينظفه ويمسحه، ولكن لا يلبسه لدفع برد ولا حر، ولا لتستر ولا تجمل، ومن يجمع المال ويعده، ويحسبه ولكن ما ينفق منه على نفسه، ولا على أهله، ولا يشتري به دنيا يستمتع بها، ولا يشتري به أخرى يسعد فيها، لذلك ورد «تعس عبد الدينار، تعس عبد الخميصة، والخميصة الثوب».

* * *

وهو كتاب عقائد، ولكنها ليست فصولا متسلسلة تشغل القلب بالعقيدة، وتصرفه عن اعمال العقل وتذوق الجمال، بل هي آيات تقرر العقيدة من خلال التفكر في المخلوق، وتأمل جماله للاستدلال به على خالقه.

وهو كتاب تشريع ولكنه ليس كقوانين حمورابي، ولا مجموعة جوستنيان مثلا: نصوصا واحكاما، تبين الحكم فقط، بل هو يصلها بالعقيدة، ويربطها بالخالق، حتى عندما يبين حصص الورثة في التركة، أو اسلوب التوثيق عند الكاتب العدل.

وهو كتاب تاريخ، ولكنه لا يجمع اطراف القصة من قصص الانبياء، ويسردها سردا متصل الحلقات، بل يأخذ منها في كل موطن جانبا يعرضه، للاعتبار به، فهو يحرص على الاستفادة من الخبر، لا على الاحاطة بالخبر.

* * *

ولعل حكمة هذا المزج بين القصص والعبرة، وتكرير القصة على صور مختلفة، وفي مواضيع متعددة هي (والله أعلم) ان تدخل العقل الباطن رأسا، بالتلقين والايحاء، والعقل الباطن هو مستقر العقيدة، ولو كانت معروضة عرضا مدرسيا متسلسلا لحفظتها الذاكرة، لتسلمها الى العقل الواعي، فيعمل فيها مناقشة وبحثا وتشكيكا، ثم يأتي يوم تضعف الذاكرة عن حفظها، فلا يبقى منها شيء في العقل، وقد ظن قوم (ضلوا وجهلوا) ان قصص القرآن كقصص ديكنز ودوماس، تريد العبرة ولا تحرص على الصدق، ولما قدم خلف الله رسالته المشهورة لجامعة القاهرة من اربعين سنة كنت في مصر (١٩٤٧) وكنت أقوم على تحرير الرسالة لمرض الاستاذ الزيات رحمه الله، فاثرتها عليه حربا تطاير شررها، وانتشر خبرها، ووصلت الى المحاكم، ومن رجع الى ذكرياتي التي نشرتها هذه الجريدة «الشرق الاوسط» لقرأ تفصيل ما اجملت هنا، ولو ان جريدة «المسلمون» التي تتكلم الان في هذه القضية عرضت تلك الحلقة من الذكريات لاكملت فيها موضوع خلف الله هذا.

* * *

والكتب مهما رقت فيها العاطفة، ومهما علا فيها الفكر، كتب ارضية، منبثقة من حياة الانسان على هذه الارض، محدودة بحدود هذه الحياة، لا تعرف ما قبلها ولا ما بعدها، لا تعرض له ولا تشير اليه، إلا بيد الخيال لا تؤيده بينة أو التوهم لا يدعمه دليل، والقرآن وحده هو الذي يجمع حقائق ما في الحياتين، ويسرد خبر الدارين، والانسان لا تبدأ حياته بالولادة حتى تنتهي بالموت، بل كان قبل ولادته حيا، موجودا في بطن أمه، وكان من قبل ذلك حيوانا منويا، في ظهر ابيه، وكان قبل ذلك في مستودع الارض لا يعلم الا الله الذي استخرج من بني آدم يوما من ظهورهم ذريتهم، واشهدهم على انفسهم (الست بربكم)؟ قالوا (بلى). ولا تنتهي حياته بالموت، فالموت بداية نقلة الى عالم اروح واوسع وابقى ولا يحدثنا عما في ذلك العالم الا القرآن، وما بقي صحيحا من الكتب التي انزلها الله قبله ولم تمسه يد التحريف.

لم ينته البحث فالبقية في الحلقة المقبلة).

رسالة اكاديمية حول الاراء التربوية للشعراوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعد الباحثة ايناس رشدي حسين المعيدة بكلية التربية جامعة المنيا بمصر رسالة ماجستير عن الآراء التربوية لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي وأثرها في تطوير اساليب التربية الحديثة.

وقد عرضت الباحثة موضوع الرسالة على الداعية الاسلامي فوافق عليها ووعد بمراجعتها لها قبل مناقشتها.

وكانت الباحثة قد قامت بتحليل خواطر الشيخ الشعراوي المنشورة بالصحف والكتب، واستخرجت آراءه التربوية وامكانية تطويعها في تطوير اساليب التربية المعاصرة في مصر.

٣٠٠ ألف أسرة مسلمة يعيشون مأساة التحلل الروحي في بوخارست

بوخارست ـ «الشرق الأوسط» ـ من فايزة بكري:

٣٠٠ الف أسرة مسلمة في بوخارست يعيشون مأساة حقيقية.. فرغم التقدم والرقي الا انهم يتضورون جوعى الارواح لإسلامهم ويلهثون عطشى لكتاب ربهم «القرآن الكريم».. نظراتهم مكلومة الى أطفالهم خوفا من مصير الالحاد الذي ينتظرهم.

«الشرق الأوسط» التقت مع الشيخ عزيز عثمان امام المسجد ببوخارست والذي بدأ حديثه قائلا: هل يتصور احد ان هذا العدد الكبير من الاسر المسلمة في بوخارست او كونسنتيا ليس لديهم واعظ يحفظ القرآن الكريم أو يتحدث اللغة العربية.. إن القطاع الشيوعي الحاكم لا يعترف بالاديان فهي لا تدرس في المدارس ولا يعرفون اللغة العربية الا بعض الالفاظ وكانت هناك مدارس للجاليات الاسلامية ولكن للأسف فان اهل البلد محرم عليهم الاقتراب منها.

وتدمع عين الشيخ عزيز عثمان وهو يقول: لو كان بيننا واعظ واحد يحفظ القرآن الكريم، ويجيد اللغة العربية لأدى المسجد دوره الطبيعي في الحفاظ على عقيدة ابنائنا وبناتنا كما كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في البداية الاولى للمسلمين.

● ولكن لماذا لم ترسلوا للجهات المعنية بطلب المساعدة؟

ـ لقد ارسلنا فعلا للازهر ولكن لم يأت رد الى الآن.. وها نحن عبر «الشرق الاوسط» نرفع اصواتنا بطلب المساعدة قبل ان ينحدر اطفالنا بعد ان تاه شبابنا في هوة المادية، والابتعاد عن الدين.

ويضيف ان المسجد هنا فقد رسالته العظيمة.. واصبحت لا تؤدى فيه الصلاة الا يوم الجمعة فقط وباقي الايام هو عبارة عن متحف ومزار للمسلمين الذين يأتون الى بوخارست للسياحة او العلاج.

واستطرد إمام المسجد قائلا: ان المشاكل هنا تنبع من الطبيعة التي نعيشها والتي تجعل من الانسان عبدا لانانيته مما يؤثر دون شك على شبابنا.. والخطوة الكبرى هي النساء المسلمات فقد اصبحن ـ وهذه حقيقة ـ لا يدرين من أمرهن شيئا.. لا يعرفن الحلال والحرام، ولا يفرقن بين ما هو فرض او مستحب من احكام دينهن.

تعليق شيخ الازهر

«الشرق الاوسط» نقلت الى شيخ الجامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق مطلب ٣٠٠ الف اسرة مسلمة في بوخارست بامدادهم بالدعاة والوعاظ والمدرسين.. فقال ان الدول الشيوعية لا تسمح لمسلميها بالاستفادة من المنح الدراسية التي خصصها الازهر لهم والبالغ عددها ١٢٠٠ منحة دراسية سنويا اضافة الى انهم لا يسمحون بدخول وعاظ الازهر، ومن هنا فالازهر ليس مقصرا ولكن كيف السبيل لتحقيق مطلب اخوتنا المسلمين في رومانيا.

أقول لكم ...

البلد الذي يسكنه التاريخ!

بقلم: عبد اللطيف السعدون

يقول «لويجي بارزيني» صاحب الكتاب المشهور «الايطاليون» ان الايطاليين هم الذين اكتشفوا امريكا للامريكيين، وهم الذين علموا الانجليز الشعر والسياسة.. كما علموا الالمان فن الحرب والفرنسيين فن الطبخ والروس رقص الباليه!

لكن الشيء الذي يقوله العالم عن الايطاليين انهم يتقنون فن الارتباط بالتاريخ، والالتصاق بالتراث اكثر من اي شيء آخر، ولذلك فان مدينة «روما» تبدو مسكونة بالتاريخ.. ويبدو الايطاليون ـ وبشكل ملفت للنظر ـ مهتمين بالتحف والآثار الفنية التي ورثوها عن حضارتهم.. وهم يولونها عناية تفوق عناية غيرهم من الشعوب، وقد ظلت اعمال كبار الفنانين وآثارهم ليست مثارا للجدل والنقاش والتحليل المستمر فقط انما تحولت الى مجمع دائم لعشاق الفن ومحبيه الذين يفدون من مختلف الامصار!

واحدى الدراسات التي صدرت مؤخرا تناولت تراث «ميكال انجلو» من زاوية جديدة، من وجهة نظر التحليل النفسي لحياته وتأثيرها على اعماله..

كتب الدراسة روبرت. اي. ليبرت الذي حاول ان يرصد «صراعات انجلو الكامنة في لا وعيه والتي سيطر عليها هو ـ وليس العكس ـ من خلال اعماله»، يقول ليبرت ان ثمة قوى اخرى تقود الفنان وتتحكم فيه ودوافع اللاوعي وحدها ليست هي كل شيء، ولكنها كامنة هناك، ولا بد من اختبارها، ويضيف ان النقد الفني يجب ان يبحث عن «حقائق مركزية» لدى الفنان ومن خلالها يمكن وصل الخيوط التي تربط اعماله الفنية بحياته، وتقييمها على اساس ذلك!

يطبق ليبرت نظريته هذه على «انجلو» فيضع على طاولة التشريح «حقائق مركزية» يحددها: لقد رضع انجلو من غير ثدي امه التي كانت منفصلة عن ابيه.. ثم ماتت وهو في السادسة، وأبوه الذي كان يمكن ان يكون له ابا وأما بدا مخيبا للآمال المعلقة عليه.

هذه «الحقائق» اوجدت لديه ظاهرة «الانقسام والازدواجية»، اذ اصبح محبا وعدوا في آن، واصبحت المرأة عنده ذات وجهين: عذراء وبغي!

ويقول ليبرت ان مجموعة من الاعمال الفنية للاغريق والرومان، والميثولوجيا الاغريقية اثرت في لاوعي انجلو جسدها في الاعمال التي قدمها..

وهناك حادثة في حياة انجلو يعطيها ليبرت اهتماما عريضا: تلك هي وجود «فكتوريا كولونا» في آخر حياته.. لقد الهمته هذه الامرأة قدرته على تجديد نشاطه الروحي في سنواته المتأخرة.. هذا النشاط الذي استكان في الاخير لنداء الموت بعد صراع بدا غير مجد في نهاية المطاف!

الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة في حياة الفنان وتحليلها، وربطها بوقفاته الابداعية واعماله الفنية هو منهج البحث لدى «ليبرت»، وهو لا يبدو في ايطاليا «منهجا نقديا» فحسب، انما هو جزء من النظرة الايطالية للتراث والتاريخ.. فحتى رجل الشارع الذي تصادفه في «روما» أو «فلورنسا» او «فينيسيا» يمتلك نفس القدرة على جمع التفاصيل الصغيرة في تراث الفن الايطالي العريق.. وهو يحرص على اختزانها في ذاكرته وتحليلها.. وشرحها للزوار والغرباء!

لكن الايطالي لا ينسى ان يقول لك ان هذه التفاصيل تبدو اكثر اثارة ومتعة بالمشاهد العيانية للاعمال الفنية، ذات العمر الطويل، والتي ماتزال تمتلك ذات السحر الذي امتلكته في البدء!

● الرياض

الرأس والأجراس

شعر: حسن عبد الله القرشي

الرّأسُ رأسُكَ تَصرخُ الأجْرَاسُ يَنْطلقُ المخبّا
زُمَرٌ تفحُّ سُمومَهَا: زيدٌ أحبَّ ومَا أَحَبَّا
وقوافلٌ تعدُو وأخرى ناكصاتُ التّركبِ غضبى
مَنْ يَشتري عصبَ الرمالِ وَمن يُضيعُ العمرَ وَثْبا
والاعرجُ الاعشىٰ يجرّرُ ذيلَهُ قفزًا وعُجْبَا
تهوي الذئابُ على الفريسةِ والفريسةُ ليسَ تأْبا
يأبىٰ الرجالُ أذىَ الضميرِ الحرِّ مكرمةً وخصبَا
والرأسُ رأسُكَ تصرخُ الاجراسُ ينطلقُ المخبّا

● الرياض

في البدء!

شعر: علي محمود عبيد

حبيبتي
لوْ أنّني قُتلتُ كلَّ يوْم
قُتلتُ كلَّ يوْم
قُتلتُ مرّتين،
لَعدتُ في المساءِ كيْ اقولَ كلِمتِي
اَقولُهَا،
(ودونَما تردُّدٍ وحيثُما أُريدْ)
لأنّني:
(كعاشقٍ حبيبتِي) وُلدتُ مِنْ جديدْ
ولدتُ من نبالةِ الأحزانِ (في العيون)
تحارُ بالدموعِ (فوقَ صدْرِ الكبرياءْ)
تفيضُ بالعطاءْ
حينَ يُقْبِلُ المسَاءْ
وتظهرُ النّجومُ في منافذِ الغريبْ
تَضيءُ شمعتينِ (عندَ بابِكِ الحبيبْ)
فتحسرُ الغطاءَ (عن إسارِنا الخفيّ)
نقولُ كلَّ شيء...
نقولُ كلَّ شيء...
نقولُ كُلَّ شيء...

● القاهرة

الأديبة المصرية سكينة فؤاد لـ الشرق الأوسط

كتابات «إحسان عبد القدوس» لا تعبر عن قلب المرأة الحقيقي.. وشعر «نزار القباني» يبتذلها!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ـ «سكينة فؤاد».
ـ «المتمردة».
ـ كلمة قالها ذات يوم شيخ الادباء والفلاسفة «توفيق الحكيم» عن تلك المرأة البحر.. تفتح بوابات المدن الموصدة في عوالمها الأدبية والانسانية.. الصيادون في بورسعيد.. الانسان المحارب من اجل الحياة.. جبروت البحر ورقته وانتقامه.



● احسان عبد القدوس





● نزار قباني



● سكينة فؤاد

في مستهل هذا الحديث لـ «الشرق الاوسط» مع سكينة فؤاد تقول:

ـ النفس البشرية نسيج «مركب» من الموروث والمكتسب والرغبة والطموح والتكوينات والكيماويات والابداعات والخيال والامكانات والقصور.. وأعتقد ان «سكينة فؤاد» مزيج من كل هذا، مضافا اليه هذا العذاب الشفاف عندما تكون تركيبة النفس فنية وغامضة ولا تملك القدرة على مواءمة الواقع ولا تملك موهبة التعايش مع انصاف الأشياء والوجوه المقنعة والكلمات الفضفاضة.

وتضيف:

ـ نعم أنا واحدة من ملايين المحاولات التعسة للبشرية.. محاولة بدأت كما دونتها «فاطمة» في بورسعيد.. ولا تسألني عن حدود زمنية، فالبداية الحقيقية بدأت مع الوعي.. وكل ما لا يرتبط بالوعي غير معترف به.

وتتابع «سكينة فؤاد» قولها:

ـ بدأت في (بورسعيد).. مع الموج والصيادين والبحر.. ولذا يشكل البحر بما يعنيه من رحابة ولا حدود سمة رئيسة في وجودي. بل علمني البحر درس الحياة في كيفية توقع الشاطئ الآخر دوما وانه بعد الأمواج الغاضبة الى عنان السماء يدق.. يصبح ايقاعا متناغما..

بداية المشوار

● اتجاه «كلمتك» الى اين؟.. والى من؟

ـ طفولتي كانت دوما ملاصقة لصناديق الكتب والأوراق القديمة.. الكتب كانت لعبتي المفضلة.. والسندرة كانت المكان الوحيد الذي اختبئ فيه واضرب من اجله.. ولذا في منتصف الستينيات عملت صحفية في مجلة الاذاعة والتليفزيون وبدأت المشوار ولكن من المؤكد ان هناك بدايات شديدة السذاجة والتأثر بطبيعة مرحلة العمر حيث الألوان الفاقعة والمتطرفة جدا وحيث الكتابة من السطح دونما قدرة على رؤية للعمق الانساني الآتي الينا عبر النضج واعتدال الحياة.

وربما كانت البدايات مع وجوه البشر حيث أثرت فيّ ومازالت بشكل مدهش.. والعيون التي يلفها حزن حقيقي. وربما قصة المعاناة المكتوبة على وجه ما تجعل من صاحبه المثال الذي احترمه واراه ملح الحياة.. وما اكثر القصص التي كتبتها بعد قراءة وجه التقيت به ولا أعرفه ولم نتحدث سويا. هذه الوجوه لا استطيع ان اغادرها وخاصة تلك الوجوه الطيبة التي تحفر في الاعماق ولهؤلاء المسحوقين والبسطاء تتجه دوما قصص وروايات وكلمات «سكينة فؤاد».

بنات زينب!

● .. لو اعتبرنا ان (مرحلة البحر) تمثل الميلاد و(ليلة القبض على فاطمة) النضج و(ترويض الرجل) الثورة والاحتجاج الشديد اللهجة. فالآن في اي مرحلة تعيشين؟

ـ في مرحلة الذهاب الى ما هو أبعد.. الى ما هو اعمق.. الى توثيق علاقة ابطالي بالتاريخ. من اين هم قادمون؟.. وما شكل أبعادهم الاقتصادية وجذورهم التاريخية الانسانية!

الآن.. لم يعد البطل لدي جزءا مفقودا.. انه من لحم الواقع مؤثر ومتأثر وهذا ما حاولت تعميقه في روايتي الجديدة (بنات زينب) وعبر الاسطورة والتراث والقيد الموروث المؤلم وعبر التحول الانساني عندما نصبح كحبات قمح بين حجري رحى الواقع ووطأته والطموح وما يفعله في النفس.

● من هي زينب؟

ـ امتداد فاطمة الباحثة عن الحق والعدل والانسانية وذلك لاني مؤمنة أن كل كاتب له عالمه، لا يكرر.. وانما يعمق ويرى نفس ابطاله مضافا اليهم تجاربه وتجاربهم وقد تختلف المحنة. الا آن ابطالي بلا استثناء قادمون من عالم واحد. مواجه بمحنة افتقاد العدل..

● ما القضية التي تشغل سكينة فؤاد؟

ـ للمرأة مشكلاتها الخاصة التي تزداد كلما ازداد تخلف المجتمع.. ولكن دائما كانت قضيتي الانسان الذي يتعذب سواء كان رجلا أو امرأة.. الانسان المواجه بالمتناقضات ومن المؤكد ان الرجل يبحث كالمرأة عن العدل والحب والانسانية ونحن معشر الأديبات أخطأنا وظلمنا القضية عندما جعلناها قضية رجل وامرأة.. إنها قضية انسان اولا واخيرا وهذه هي قضيتي..

المرأة بين احسان ونزار!

● اين انت كامرأة من كتابات «احسان عبد القدوس» و «نزار قباني» ورؤيتهما للمرأة؟

ـ (احسان) كتاباته خاصة جدا، لا تعبر عن قلب المرأة العربية الحقيقي وانما عن مشاعر طبقة محدودة جدا. و(نزار) لا يعبر سوى عن المرأة المبتذلة.

● واين تقف المرأة الاديبة على خارطة الادب العربي اليوم؟

ـ موجودة وان كنت أرى ان حجم ما يدل عليه انتاجها الآن ليس بالقدر الكافي ولا يصنع تيارا حقيقيا ولاسيما وعالمنا العربي يموج بالظواهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

(مي) ظاهرة لن تتكرر!

● لذلك لا توجد (مي زيادة) اخرى؟

ـ لا توجد (مي) لانه يوجد الاكبر والأنضج من (مي) وليس هذا تقليلا من قيمتها.. وانما رصد للتجربة الفكرية والثقافية التي جعلت منها ـ وهي فتاة تكتب ـ التفاحة المحرمة لمجموعة من الرجال المثقفين يقيمون صالونهم في حب (مي)... ودائما كنت ارى ان قصة حياة «مي زيادة» هي عمل ادبي اروع من كل ما كتبته.. فهي الفتاة الوحيدة ـ المتفردة ـ الرائدة في زمن ما وراء القيود والمصادرة الكاملة لصالح فكرة أن المرأة منجبة فقط لا غير. (مي زيادة) جاءت واعلنت وجود عقل للمرأة.. ونحن عندما نقيس النضج بهذه الخطوة نكتشف انها الشعاع الأبدي.. ثم اعظم ما في (مي) وقفتها مع عظماء الفكر في العشرينيات (طه حسين) و(المازني) و(العقاد) و(جبران) وغيرهم. وهي كانت ترتوي بفكر كل هؤلاء.. ثم ندرة التجربة يجعل الناظر اليها محاصر بكل هذا الابهار فانت، عندما تطل على حصان يجري وحده في السباق تلاحظه وتراه اكثر مما ترى مجموعة من الخيول تجري في الزحام.

وكل الذين أحبوا (مي زيادة) احبوها المرأة والصورة ولم يروا العقل بدليل أن بعد عودتها من لبنان وبعد صدمة عقلها بكل ما أصيب به نتيجة للتمزقات والتفسخات التي تعرضت لها لم تجد من يرعى هذا العقل ولا من يحميه لأنها الدمية الجميلة فقدت قيمتها الوحيدة التي صنعتها فتاة الصالون ودفعت الثمن ان تموت مجهولة.. معذبة.. وحيدة.. دفعت ثمن الريادة.

● وماذا عن الخيول العربية المتسابقة في مضمار الابداع النسائي اليوم؟

ـ الخيول كثيرة جدا وقد لا تحضرني كل الأسماء. في الكويت (سعاد الصباح)، وفي المملكة العربية السعودية (خديجة العمري) و (سلطانة)، وفي فلسطين (فدوى طوقان)، وفي العراق (ديزي الأمير) و(الطيبة الدليمي).

الحب طفلنا الضال

كتاب جديد صدر للقصاصة والروائية «عائشة ابو النور» يضم بين دفتيه اصداراتها الادبية من قصص وروايات من نوع الأدب الذاتي الذي يختلف على حد قولها، عن السيرة الذاتية من حيث أن الأدب الذاتي فيه تشكل الاحداث والشخوص مجرد ديكور علم مسخر لتنمية الفكرة موضوع القصة او الرواية.

وفي مقدمة الكتاب الذي يحمل العنوان، اعتراف، تقول المؤلفة: «كلما كتبت كشفت عن نقص الانساني عن الفهم والابداع الكامل، وكلما قرأت اكتشفت مدى بعد الحقيقة عني، وعندئذ تحتدم لامتي فكيف السبيل للوصول الى الكمال الابداعي والى الحقيقة التائهة بين اروقة الزمن؟».

منطلقات

عقدة المتنبي!

بقلم: **نجيب عبد الرحمن المانع**

ولماذا لا تكون للمتنبي عقدة بينما هناك عقدة لاوديب وعقدة لاليكترا وعقدة للنقص وعقدة للتعالي؟ عقدة المتنبي ان رجلا ممتازا عاش في عصر غير ممتاز فاحس بالمغبونية وبان الزعانف ترتوي وهو عطشان والاقزام تعلو وهو يطرد من مكان الى مكان، فنشأ عند هذا الرجل الفخم احساس بانه يعيش ولا يعيش، يتفضل عليه وهو صاحب فضل، يلجأ وهو احرى بان يكون الملاذ. عقدة المتنبي هي الشعور بان التابع جدير بان يكون المتبوع وان المنتظر للعطايا هو الاحق بان تنتظر عطاياه. عقدة المتنبي تنبئنا عن رجل رحل مضطرا الى كافور وكان حريا بكافور ان يرحل اليه ويكون بين خدمه.

العذاب الذي عاناه المتنبي من السعي نحو الاعتراف به وتمييزه عن معاصريه ورفعه عن مستوى الظلمئين الى ان يكونوا اللاشيء واللاشخوص واللاإرادات، اولئك الذين يجلسون عند سيف الدولة يستقتلون على كرمه ولا يقاتلون ويستبيحون له ان ينبذهم ولا ينبذون، هو عذاب الوجود تجاه العدم فالوجود محاصر بالعدم حصارا خاليا من الرحمة: الوجود والامتلاء والحركة والوجدان والانغمار والمغامرة تكافحها كلها وترهبها على الدوام حالات العدم والفراغ والسكون والهمود والنكوص وهي المنتصرة.

عرفت المتنبي وانا في العاشرة وقراته من الغلاف الى الغلاف ان قلت عشرين مرة كذبت متواضعا وان قلت خمسين مرة كذبت ايضا، فانا قراته مرات لا احصيها، وفي بعض ابياته تترقرق عيناي بالدموع، لا مشاركة لما عاناه، فهناك من عانى معاناة افظع منه، ولا اسقاطا على وضعي النفسي، فهناك حدود للتقمص، وانما ابكي لاقتداره على النطق العسير عليّ، وتستبد بي العبرات لبلاغته الصافعة لصغار حياتي وضيق افقي وتقزم كياني. وبكائي عند قراءته هو كالدمع الذي ينفجر من العين حين تسطع عليها الشمس، فهو ليس بكاء عاطفيا بل بكاء جسماني، فكان الجسم ينزع الى ان يحلق فلا يستطيع فيبكي من شدة الجهد.

هذا ضعفي مع كل ارتفاع عن اليومي والاعتيادي والمار. اغنية عجيبة لام كلثوم مثل «الحلم» او «الاهات» او «للصبر حدود» او «جددت حبك ليه» او «الاطلال» او «حيرت قلبي» تميت فيّ اليوميّ وتحيي الابدي. فاليومي يبكي فراقي له وان كان فراقا موقوتا فانا اعود لذلك اليومي القزم الباهت، أربت على كتفيه واطعمه البصل والباذنجان، واسير به في شوارع مغبرة مقفرة او مزدحمة بالكارهين، وآخذه للنزهة في بحيرات آسنة، وفي اثناء كل ذلك يتجسس المتنبي عليّ، يتابع خطواتي المسكينة، مبتسما ساخرا من محاولاتي ان اكون صديقا دائما له وهو عدوي، عدو هناءتي ورضاي عن نفسي واذعاني وسبات روحي.

غير ان المصاب بعقدة المتنبي هارب من واقعه يتصور ان في نهاية الطريق حدائق بابل المعلقة، فهو يركض وراء سراب. والمصاب بعقدة المتنبي لا يعرف من العزوف سوى جانبه الاسود الكريه بينما العزوف فن بديع، مارسه المعري حين اكتفى بكسرة خبز وكوز ماء، وشوهد الحكيم ديوجين يمد يده الى جدار في الشارع يطلب منه ان يعطيه شيئا فضحك المارة لما يفعل وسالوه «كيف تطلب من جدار ان يقدم لك شيئا؟» فقال: «اريد ان اتمرس على فن الخيبة، وكم بين البشر من جدران»!

الفرق الهائل بين المتنبي والمعري هو ان المتنبي لم يحصل على ما اراد وان المعري لم يحصل على ما لم يرد.

شان كل عقدة تاتي بعد النموذج التام لها فان المتنبي لم يكن يعاني من عقدة المتنبي فقد عاشها بكمال امتلائها غير دار بها، ولم يكن اوديب صوفوكليس يعاني من عقدة اوديب التي وجدها فرويد ثلمة فيه. كان اوديب تجسيدا لهذه العقدة وحياة مشبعة بها. المتنبي اضخم من عقدته ونحن الاصغر منه ندب حاملين عقدته على اكتافنا المثقلة بحياة تفتقر الى الفخامة والمجد. نظن اننا اجدر مما نلاقيه واروع من مصيرنا المبتذل. هنا تصير عقدة المتنبي عقدتنا وتتحول الى سخرية.

فالمتنبي يقول:

وفي الجسمِ نفسٌ لا تَشيبُ بشيبِهِ ... ولوْ أنّ ما في الوجْهِ منهُ حِرَابُ
لهَا ظُفُرٌ إنْ كَلّ ظُفْرٌ أُعِدّهُ ... ونَابٌ إذا لمْ يَبْقَ في الفَمِ نَابُ
يُغَيّرُ مِنّي الدّهْرُ مَا شَاءَ غَيْرَهَا ... وَأَبْلُغُ أقصَى العُمْرِ وَهْيَ كَعَابُ

ويقول:

لستُ أرْضَى بأنْ تكونَ جَوَادًا ... وزمانِي بأنْ أراكَ بَخِيلُ
نَغّصَ البُعْدُ عنكَ قُرْبَ العَطَايَا ... مَرْتَعِي مُخْصِبٌ وجِسْمِي نَحِيلُ

وانا الذي امتشق سيفي الخشبي، احرق ايامي با دعاء امرين: اولهما انني امتلك ما يمتلكه من جلال الكلمة وارتفاع الشخصية وهيهات لي ذلك فبيني وبين ابتكار تلك الابيات صحاري وجبال. والادعاء الثاني هو ان ما افترض امتلاكه لا يلاقي ما هو جدير به من مصير. هنا عقدة المتنبي فينا نحن المصابين بها. فالقضية لا تنحصر فقط باننا، اعني المصابين بعقدة المتنبي، لسنا جديرين بما طمح اليه من مجد لم ينله يتناسب مع روعة امتلكها فعلا، بل تصير نحن المصابين بعقدة المتنبي مهووسين باننا نمتلك تلك الروعة، وعندما لا نلقى ما يناسب ادعاءنا تحتقن وجوهنا غضبا على الزاوية التي ركلنا القدر اليها وحنقا على الجدار الذي ترتطم جباهنا الكاذبة الكبرياء عليه.

اتحدث بوصفي مصابا بعقدة المتنبي. فقد نشأت مهاجرا في المكان والزمان والفكر، تواقا الى فتح اراض لم تعرفها الاقدام ومبحرا نحو جزر لم تتلوث. وها قد اشرفت على نهاية سفرة الحياة متهيئا للخروج من سجن العمر، فاذا المملكة هي، كما يقول شكسبير على لسان مارك انطوني «طين». والجزر التي زرتها تصد عفونتها كل بحار يقترب منها فرحا بنجاته من الموت عطشا في البحر بعد نفاد ماء الشرب مثلما نفد عن البحار العجوز في قصيدة كولريدج المخيفة

«ماء، ماء في كل صوب
وما من قطرة واحدة للشرب».

فما افظع ان يموت المرء عطشا في البحر!

المتنبي عدوي مرتين. احداهما انه اوحى لي انني بعض منه فكذب عليّ اذ جعلني اكذب على نفسي فلست سوى ظل منه، والثانية انه جعلني امرض بما هو عنده عين العافية: فكبرياؤه صادقة حتى وهو يتذلل لكافور

أبا المِسْكِ هلْ في الكأسِ فَضْلٌ أنَالُهُ ... فإنّي أُغَنّي منذُ حِينٍ وتَشرَبُ

وكبريائي كاذبة حتى وانا اتكلف فيها الامتناع عن التذلل. لاني لا استطيع ان اتفوه ببيت يحمل مثل هذه البلاغة المضيئة المحررة، ذلك ان الفن العظيم يطهر الروح ويقول شيئا فوق القول فكان الفنانين الكبار، والمتنبي احدهم، يسكنون منطقة لا نستطيع نحن الادنى منهم في الموهبة ان نفتح ابوابها ولعلها تكون المنطقة التي وصفها نيتشه بانها تقع «وراء الخير والشر».

نحن المصابين بعقدة المتنبي بحاجة الى من يحررنا منه كي نشفى من خداعنا لانفسنا باننا لسنا نحن. اننا نحيا خداع الذات لذاتها بانها ذات اخرى وذات اثرى. وهل فينا نحن المصابين بعقدة المتنبي من يصدق عليه قوله

أشْفَقُ عِنْدَ اتّقَادِ فكْرَتِهِ ... عليهِ منْها أخافُ يَشْتَعِلُ

● لندن

من عيون الشعر

حَدِيثُ فَرَاشَةٍ

شعر: د. إبْرَاهِيم نَاجِي

وتموّجتْ في العُشْبِ تَحْـ ... ـنَانًا وفي الوردِ النّثيرْ
أنَا قَطْرَةُ الطّلِّ التِي ... هَمستْ بِهَا شَفَةُ الغَديرْ
فَسَرتْ تُعانِقُ في الفَضَا ... ءِ الرّحْبِ أمْواجَ الأثيرْ
حتّى إذا ابتَسَمَ الصّبَا ... حُ تلألأتْ فوقَ الزهورْ
كدُموعِ مَحْزُونٍ نَفَا ... جِنُهُ السّعادةُ والسّرورْ
أنَا حلْمُ فجرٍ لمْ يزلْ ... في الغيْبِ منسدلَ الستورْ
سَئِمَ القيودَ ففرّ مِن ... ظلماءِ هاتيكَ الدّهورْ
وأتَى الى الرّوضِ المنضّـ ... ـدِ بينَ أنفاسِ العُطورْ
يحيَا بقلبِ فراشةٍ ... نشْوَى منعّمةِ الشعورْ

● معاني الكلمات:

● الطل. المطر الخفيف يكون له أثر قليل.

عالم الشرق الاوسط

جوائز

٢٢ مارس حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية

الرياض ـ واس: اعلنت مؤسسة الملك فيصل الخيرية انه تقرر ان يكون يوم الثلاثاء الرابع من شهر شعبان لعام ١٤٠٨هـ الموافق للثاني والعشرين من مارس ١٩٨٨م موعدا لحفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام.

وكانت الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية قد اعلنت في الثالث والعشرين من جمادى الاولى الماضي في ختام اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجان الاختيار للجائزة اسماء الفائزين في فروعها الخمسة لهذا العام.

جائزة خدمة الاسلام

وقد فاز بجائزة خدمة الاسلام الدكتور احمد دوموكاوالونتو الفلبيني الجنسية.

جائزة الدراسات الاسلامية

وفاز بجائزة الدراسات الاسلامية مناصفة كل من الاستاذ محمد قطب المصري الجنسية والدكتور مقداد يالجن التركي الجنسية.

جائزة الادب العربي

وفي مجال الادب العربي فاز بالجائزة مناصفة الدكتور محمد بن شريفة المغربي الجنسية والدكتور محمد يوسف علي مكي المصري الجنسية.

جائزة الطب

بينما فاز بالجائزة في مجال الطب مناصفة الدكتور جانيت ديفسون راولي الامريكي الجنسية والدكتور ملفن فراتسمس جريفز البريطاني الجنسية.

جائزة العلوم

وفي مجال العلوم فاز بالجائزة مناصفة الدكتور ريكاردو مبليدي البريطاني الجنسية والدكتور بيير شامبون الفرنسي الجنسية.

وتعد جائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة تأصيلا لدور المملكة العربية السعودية في المجالات الاسلامية والثقافية والعلمية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي تستمد منه الجائزة كل مقومات نجاحها في المجالات التي تخدمها.



● الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز آل سعود



● د. احمد دوموكاوالونتو



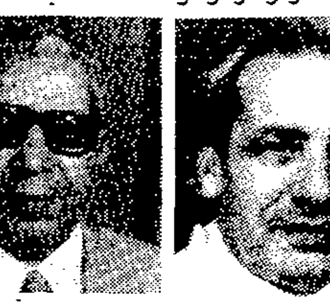
● محمد قطب



● د. مقداد يالجن



● د. محمد بن شريفة



● د. محمد يوسف علي مكي



● د. جانيت ديفسون راولي



● د. ملفن فراتسمس جريفز



● د. ريكاردو مبليدي







● د. بيير شامبون

ترشيح الاقسام الخارجية في «بي. بي. سي» لجائزة نوبل للسلام

لندن ـ اف ب: اعلن رئيس هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» مارمادوك هوسي ان الاقسام الخارجية في المحطة رشحت من قبل مجموعة من البرلمانيين البريطانيين لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٨٨.

وقد قدم الترشيح ٢٢ نائبا بريطانيا في رسالة وجهوها الى لجنة جائزة نوبل للسلام مركزين في وجه خاص على «موضوعية وعدم انحياز» القسم الدولي للاخبار في الاذاعة.

يذكر ان الاقسام الخارجية للـ «بي. بي. سي» التي تبث برامجها بسبع وثلاثين لغة الى اكثر من مائة بلد في العالم حيث لها نحو مائة وعشرين مليون مستمع انشئت قبل خمسة وخمسين عاما.

واعتبرت المجموعة البرلمانية التي تضم نوابا من كل الاتجاهات ان منح الجائزة للاقسام الخارجية في هيئة الاذاعة البريطانية سيكون من شأنه تشجيع الشبكات الاذاعية الاخرى على السعي الى الاهداف نفسها في مجال النوعية او جدية الاخبار.

بلا حدود

غاندي ـ تحرير المنبوذين (٢)

تحدثت في المقال السابق عن جهاد الزعيم الهندي المهاتما غاندي على عدة جبهات اثناء مقاومته الاستعمار البريطاني اولا في جنوب افريقيا العنصرية ثم في الهند. وقد أذنت حركة التحرير الهندية ببداية النهاية للامبراطورية التي غطت الكرة الارضية ذات يوم من كندا والولايات المتحدة الى استراليا.

ولعل كتاب لويس فيشر البريطاني يظل في نظري على الاقل خير ما كتب عن غاندي لانه التزم الموضوعية وخلا من الزيف والزندقة والمديح المكشوف وادعاءات لا تستند الى واقع. ومنذ ذلك الحين اي منذ صدور كتاب فيشر في نهاية الاربعينات وقراءتي له في الخمسينات وانا اقارن به كل ما صدر بعده. وحتى الان. اقرأ الصفحات الاولى من اي ترجمة او سيرة لاي كان فاذا وجدت انحيازا كاملا من المؤلف للشخصية المعنية منذ الفقرات او الصفحات الاولى تركت الكتاب جانبا. والعكس هو الصحيح فاذا بدأ المؤلف كتابه بهجوم لاذع من الوهلات الاولى القيت به جانبا او اعدته الى موقعه في رفوف المكتبات.

ركب الشاب غاندي قطارا في جنوب افريقيا بعد قدومه بقليل. ولم يكن يدري انه دخل خطأ الى مركبة خاصة بالبيض. ولما رفض النزول منها في المحطة التالية صفعه الكمساري وألقى به جسديا خارج القطار. وصفر للسائق بمواصلة السير بدون الهندي المعتوه الذي سولت له نفسه القعود مع اسياده البيض. ويقال ان لطمة القطار كما سميت فيما بعد اوغرت صدر غاندي على الاستعمار والاستعباد والعنصرية دفعة واحدة. وآلى على نفسه ان يقضي على الثالوث بالقضاء على الاستعمار اولا في اكبر واغنى مستعمرة آنذاك بعد استقلال الولايات المتحدة. فعاد الى الهند ليبدأ الحرب من الجذور.

وهناك اصطدم بواقع مر بأن قومه الهندوك يمارسون ابشع انواع استعباد الانسان لاخيه ـ او لعبده ـ الانسان وهو ما اسماه الانكليز بنظام المنبوذية الذي يطيح بآدمية ٤٥ مليون مواطن.

وبعد ان تدارس الوضع مع زملائه قرر بان المنبوذية اخطر من الاستعمار المؤقت، لانها ان لم تحارب ستظل تهدد وحدة الوطن وتماسك الشعب الى قرون قادمة. وبالفعل اقدم على اعطاء الاسبقية لمحاربة المنبوذية على المطالبة بالاستقلال. واصدر جريدة رأس تحريرها بنفسه سماها «هاريجان» او عباد الله لتنسى الاجيال القادمة الصفة البشعة التي كانت الهند تطلقها على المنبوذين ـ «الشودرا».

صحيح ان زملاءه ومريديه اسهموا في تحقيق استقلال الهند ونجح الزعيم محمد علي جناح في خلق دولة مستقلة بالمسلمين باسم باكستان، الا ان احدا منهم لم يستطع ان يخدم الهاريجان كما فعل غاندي بان جعل مجرد احتقارهم او اهمالهم او استبعادهم عملا فرديا او جماعيا مشينا. ووجدت خلال دراستي هناك عدة سنوات بان الجيل الهندي الجديد يستخدم كلمة هاريجان ويستحيي ان يمارس ضدهم ما فعلته الاجيال السابقة ولما استقلت الهند شكلت لجنة لصياغة الدستور كان احد اركانها الدكتور امبدكر الذي قاد فريق الجهابذة القانونيين بحكم عمله وحكمته حتى وان كان ايضا من القوم المنبوذين. وبعد ان استنكر الدستور نظام المنبوذية وحرمها بالكامل وجعل ممارستها جريمة يحاسب عليها القانون الذي صاغه ذلك الدكتور المضطهد والذي كان اجداده من السخرة والكناسين في أتعس الظروف.

لكن وللاسف ان ملايين من المنبوذين لايزالون يعانون من رواسب الاضطهاد في بعض الولايات حيث تتمسك الطبقات العليا سابقا بمميزات قد أكل عليها الدهر وشرب. ولما فشلت كافة الجهود القانونية والسلمية لوضع نهاية للاستعباد الطبقي حمل المنبوذون السلاح واشعلوها ثورة ليس ضد الاقطاع بالذات ولكن ضد الذهنية التي ترفض قبول ما نادى به غاندي منذ ثمانين عاما. ولا يمر اسبوع الا وأتلقى نبأ عن أنهار الدم التي تسيل هناك لان احدا يرفض الاعتراف بآدمية مخلوق مثله.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

جيمس ويب

الوزير المتمرد على البيروقراطية

قبل بضعة ايام قدم «جيمس ويب» وزير البحرية الامريكية استقالته للرئيس رونالد ريجان، وحسم هذا الموضوع الذي تردد الحديث عنه كثيرا خلال الاشهر العشرة التي قضاها في هذا المنصب.

فهذا الشاب المتوقد نشاطا والرافض للنظم البيروقراطية، عندما تسلم المنصب وزيرا للبحرية في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٧، خلفا للوزير السابق جون لهما، اعلن منذ اليوم الاول، انه مع سياسة «عملقة» الاسطول الامريكي ليكون القوة البحرية الاولى في العالم، قوة متفوقة على كل اساطيل دول العالم الحربية، ولذا لم يجد صعوبة في التوجه نحو هذا الهدف، اذ ان وزير الدفاع الامريكي السابق كاسبار واينبرجر كان من اصحاب هذا التوجه.

وبالرغم من ذلك، ونظرا لتمرده على البيروقراطية، اختلف في بعض الاحيان مع واينبرجر، وهدد بالاستقالة، الا ان الامور عادت واستقامت، فطوى استقالته واستمر في عمله. الى ان استقال واينبرجر وجاء فرانك كارلوتشي خلفا له. وهنا اصبح لا مفر امام «ويب» من تقديم استقالته فكلا الشخصيتين مختلف من حيث طريق واسلوب ادارة العمل، ومن حيث الاهداف.

لكن الطبع غلب التطبع عند «ويب»، ولم يعد ـ كما قال ـ يحتمل السكوت فاقدم يوم الاثنين الماضي على تقديم استقالته الى الرئيس ريجان مباشرة، دون ان يطلع الوزير كارلوتشي عليها. بل انه كما قال مسؤولون في وزارة الدفاع، قدم استقالته لكارلوتشي، وهو اعلى منصبا منه، بطريقة خالية من البروتوكول اذ وضعها في مظروف وتركها في مكتب كارلوتشي وانصرف. مما اغضب الكثيرين في وزارة الدفاع.

برر ويب استقالته، بالقول في الخطاب الذي وجهه للرئيس ريجان. انه يترك منصبه بسبب تقليص ميزانية البحرية الامريكية بمبلغ ١٢ بليون دولار في ميزانية عام ٨٩، وان هذا التقليص سيحول دون بلوغ الهدف المنشود وهو بناء اسطول حربي امريكي جبار.

لكن ما لم يقله «ويب» في خطاب استقالته، قاله امام عدد من الصحافيين قبل مغادرته مكتبه. فقد قال مفصحا عن خلاف بينه وبين كارلوتشي: كان علي اما ان اعض على لساني واسكت، او اترك المنصب ولذا اخترت الأمر الثاني.

وقال معبرا عن غيظه: ان مبنى وزارة الدفاع (البنتاجون) يحتاج للقيادة، انه يحتاج الى قيادة والى استراتيجية.. وانه لو كانت لدي نصيحة لكارلوتشي فانها ستكون بأن عليك ان تقضي وقتا اكبر مع كبار القادة في البنتاجون. لكنه يمضي وقتا اكثر مع وزارة الخارجية والكونجرس.

العارفون بالرجلين يقولون: ان راي «ويب» في كارلوتشي انه رجل اداري بيروقراطي من الطراز الممتاز.

وهذا ما لا يطيقه «ويب»، فهو رجل عنيد، متمسك برأيه اذا كان مقتنعا به، لا يتردد في اعلان رأيه وان اختلف مع الآخرين.. وهو شخصية متحفزة، متوثبة، ولم لا؟ وهو الذي بلغ عمره عندما قدم استقالته ٤٢ عاما فقط، وبذلك يكون اصغر وزير للبحرية يحتل المنصب في تاريخ الاسطول. ثم انه من المحاربين السابقين في فيتنام الذين عركتهم التجربة وصقلت شخصيتهم. ولم تتمرها كما جرى للآخرين الذين شاركوا في الحرب الامريكية في فيتنام.

واستقالة «ويب» لن تنهي الجدل والخلاف، بل ستثيره، اذ علق تيد كنيدي، عضو الكونجرس بالقول: ان استقالة ويب ستثير الجدل مجددا بشأن حجم ونوع القوة البحرية التي تحتاجها الولايات المتحدة، وسنطلب منه المثول امام الكونجرس للادلاء بشهادته ورأيه. وعلى الفور رد «ويب»، بترحيبه بالطلب، واعلن استعداده للقيام بذلك. حتى ولو انه ترك منصبه.

ومن المعروف عن «ويب»، انه اختلف مع واينبرجر بشأن دور القوة البحرية الأمريكية في الخليج، والطريقة التي تجري بها قيادة القطع البحرية هناك، وانه هو الذي كان وراء اعادة تشكيلها، واسناد القيادة في الخليج وخارجه لضابط واحد بدلا من اثنين، واحدهما قائد للقطع البحرية في الخليج والثانية خارج مضيق هرمز.

والمدهش ان الوزير المستقيل «ويب» يتمتع بمواهب عديدة رغم سنه الصغير نسبيا، فهذا الشاب المولود في احدى ضواحي ولاية فيرجينيا القريبة من العاصمة الامريكية في ١٩٤٦/٢/٩، تلقى تعليمه العالي في الاكاديمية البحرية الامريكية وتخرج فيها بشهادة البكالوريوس، ثم اكمل تعليمه في جامعة جورج تاون، وقبل ذلك تطوع للحرب في فيتنام، وحاز على تقدير قادته واعترافهم بتفوقه.

وبعد عودته، شغل وقته في الكتابة والتأليف والعناية بشؤون الذين حاربوا في فيتنام، وعلى صعيد الكتابة وضع «ويب» ثلاثة روايات حققت نجاحا كبيرا، وسجلت ارقاما قياسية في مبيعاتها، كما عمل في الصحافة، وتقديرا لأعماله الادبية رشح لجائزة بوليتزر. وكان من اهم رواياته «حقول النار» حيث استمد مادة روايته من تجربته في فيتنام.

دخل وزارة الدفاع في عام ١٩٨٤ مساعدا لوزير الدفاع لشؤون الاحتياط، وفي شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٧ تسلم منصب وزير الدفاع. ليتركه بعد ١٠ اشهر. لا ليتفرغ لممارسات هواياته فقط وهي الكتابة والسباحة ورعاية شؤون عائلته المؤلفة من زوجته وثلاثة اطفال. بل كما قال في وقت سابق عندما سئل عما اذا كان سيستقيل وماذا سيفعل. فقد قال في حينها انه سيلتحق باحد مراكز الدراسات التي تعنى بشؤون البحرية. الا ان المؤكد ان الفرصة امامه مازالت كبيرة ليتسلم مناصب حكومية في المستقبل.

«الدب الذهبي» لسير ألك

● حصل الممثل البريطاني المخضرم سير ألك جينيس على جائزة «الدب الذهبي» خلال الاحتفال بمهرجان الفيلم الثامن والثلاثين في مدينة برلين الغربية. وقد نوه مقدمو الجائزة بأعمال جينيس الفنية طيلة نصف قرن.

مفكرة الخميس

حاسن البنيان

تأملت كثيرا للنهاية المأساوية لوفاة زميلنا سباعي عثمان.. نحن بلا شك نؤمن بالقدر خيره وشره.

لكن فعل الصدمة يختلف عندما يبلغك نبأ مفاجيء لوفاة صديق عزيز.

فالاقدار هي هي.. والموت هو.. ولكن الاسباب عديدة ومتعددة.. سقط الرجل من على مكتبه في الزميلة جريدة «عكاظ».

انفجر شريان في دماغه.. امضى الشهرين في غيبوبة مخيفة.. تصوروا قلق ابنيه وزوجته وذويه عليه كل هذه الفترة.. لكنها على اية حال مشيئة الله ولا راد لقضائه وقدره.. وحسبنا الله.

●● الذي جعلني ابدأ هذه المفكرة بهذه المقدمة «الحزينة» في هذا الصباح الجميل.. هو ان على ارض الواقع ضحايا كثيرين من زملاء المهنة على طول ارضنا العربية، سقطوا في بلاط «صاحبة الجلالة».. او «السلطة الرابعة».. او المهنة المرهقة التعيسة، ان كان بالقتل.. او السحل.. او بالتعذيب وبالتشريد والقهر والصياعة!! واضعف الايمان انفجار مفاجيء غير محسوب في شريان بالدماغ او القلب.

ومن حسن الحظ ان لعنة «الايدز» ليس لها علاقة بممارسة الصحافة. والا كانت سوادا في الوجوه.. وخاتمة مهينة.. لست في حاجة لسرد قائمة باسماء من مات من الزملاء بهذه الاسباب فكلنا يعرفهم.

●● ان التوتر والشرود الذهني والقلق على النفس وعلى المستقبل اتحدى ان لا يكون صحافي شريف وما اكثرهم يعانون من مثل هذه الاعراض طوال ايامه ولياليه.

لا اكون مبالغا ان انا شبهت الصحفي في مهنته كالمقاتل المرابط في الجبهة لا يعرف مصيره.. ولا بأي ارض يموت..!

رحم الله من مات..

فكلنا ميتون.. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام..

مصر تتسلم دار الاوبرا في مارس

تتسلم وزارة الثقافة المصرية في منتصف الشهر القادم مبنى دار الاوبرا الجديد الذي اقامته الحكومة اليابانية كمنحة لمصر في ارض المعارض بالجزيرة بالقاهرة.. بعد ان انتهت العمليات الانشائية للمبنى والتي استمرت اربع سنوات.

تتكون الدار الجديدة من ثلاثة مسارح.. المسرح الكبير وستقدم عليه الاعمال الاوبرالية الكبيرة وكذلك الاعمال الموسيقية، والمسرح المتوسط وستقدم عليه الاعمال التجريبية بالاضافة الى قاعة عرض ستتخصص لعرض الفنون التشكيلية الخاصة بالاوبرا الى جانب مكتبة موسيقية.

وتبدأ وزارة الثقافة المصرية في منتصف مارس القادم الاعداد لافتتاح الاوبرا الذي سيتم على مرحلتين الاولى يوم ٢٠ اكتوبر القادم ولمدة اسبوع تقدم فيه الفنون المصرية واليابانية فقط.. ثم يبدأ اول موسم للاوبرا يوم ٢٥ اكتوبر ويستمر طوال الشتاء المقبل.

وصرح محمد سلماوي وكيل وزارة الثقافة المصرية لـ «الشرق الاوسط» بانه تم الاتفاق مع اكثر من فرقة عالمية لتقديم عروضها في اول موسم للاوبرا المصرية..

من بينها فرقة باليه المهرجانات البريطانية واوبرا باريس والاوركسترا السيمفوني لراديو فيينا واوركسترا متروبوليتان الاوبرالي للولايات المتحدة الامريكية ويجري حاليا الاتصال بفرقة البولشوي السوفياتية لتشارك في الموسم الشتوي القادم.

إعلام



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر اليوم (الاربعاء) مجلة «الجيل» التي تصدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالسعودية ملحقا ثقافيا رياضيا فنيا من ١٦ صفحة بمناسبة اقامة دورة كأس الخليج العربي التاسعة بمدينة الرياض.

ويشتمل الملحق على الاستعدادات النهائية لاستضافة المملكة للبطولة وعرض

عدد جديد من الجيل

تاريخي شامل بالجداول والارقام لدورات الخليج السابقة منذ الدورة الاولى بالمنامة عام ١٩٧٠م.

ويتضمن الملحق في صفحاته الثقافية قصيدتين للشاعرين حسن عبد الله القرشي وسميح القاسم. أما الفن في الملحق، فقد تصدره لقاء شامل مع الفنان السعودي طلال مداح حول الاغنية والاصوات الشابة الجديدة اضافة الى اخبار الفن الاخرى مع دليل اسبوعي لبرامج الاذاعة والتلفزيون السعودي وجديد المطابع السعودية.

آثار

وزارة الثقافة السورية توجه نداء لانقاذ اثار سد الخابور

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

بعد البدء بتنفيذ مشروع سد الخابور في محافظة الحسكة الواقعة شمال شرقي سورية (الجزيرة). وجهت وزارة الثقافة السورية نداء دوليا لانقاذ الآثار التي لم تكتشف بعد في تلك المحافظة، وخاصة التلال التي ستغمرها مياه السد.

وتعتبر محافظة الحسكة من اهم المحافظات السورية في انتاج القمح والقطن وفيها منابع البترول السوري.

كما ان المحافظة موغلة في القدم، يعود تاريخها الى ما قبل الألف الرابع للميلاد. وهي جزء من بلاد ما بين النهرين، عاش فيها السومريون والاكاديون والعلاميون والمعموريون، والبابليون والآشوريون والآراميون والرومان والعرب المسلمون.

وقد شهدت الحسكة (الجزيرة) في العصر الاسلامي احداثا تاريخية مهمة فقد اتخذها آخر الخلفاء الأمويين مروان بن محمد عاصمة له ومنها، شهد البيت الأموي نهايته على يد البيت العباسي.

وقد ذكرها المؤرخون كثيرا خاصة ياقوت الحمدي في كتابه معجم البلدان. وتوجد في هذه المحافظة بعثات كثيرة للتنقيب عن الآثار منها:

● البعثة الامريكية في تل ليلان:

يقع هذا التل قرب مدينة القحطانية على الحدود السورية التركية. تم فيه اكتشاف بداية لمدينة تاريخية قديمة تعود الى الألف الثاني والثالث قبل الميلاد.

وقد ظهر في التنقيب المعبد القديم، والعديد من اللوحات المسمارية، تبين من قراءتها عن وجود المبادلات التجارية بين تلك المدينة والممالك المجاورة، وعن سجل للزيارات بين أهم زوار تلك المدينة وخاصة من مملكة بابل.

ويعتقد العلماء المنقبون ان تلك المدينة المكتشفة هي مدينة (شوباط آنليل) عاصمة الملك الآشوري شمشي حدد المعاصر لحمورابي في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

● البعثة الايطالية في تل براك:

يقع هذا التل في منتصف الطريق الواصل بين مدينتي الحسكة والقامشلي، ويضم في انقاضه مدينة تعود الى العصر الآشوري. وقد عثر اثناء الحفريات على مجموعة ابنية تعود الى العصر الروماني المتأخر، وعلى معبد كبير، كانت تحفظ فيه المعاهدات والمراسلات التي تبرم بين ملوك الميتانيين وملوك الحثيين.

تقوم البعثة الايطالية المنقبة حاليا باكتشاف قصر الملك الآشوري (توكوليتي فينورتا) حيث وجدت بعض اللوحات المنقوشة التي تعود لعصره.

● البعثة السويسرية في تل أحمدي:

يقع هذا التل قرب مدينة القامشلي، تم الكشف فيه عن بعض القطع والأواني الفخارية المتنوعة التي تعود للعصرين البيزنطي والاسلامي. كما تم الكشف فيه عن بعض الدور التي تعود الى عصور متأخرة منها العصر الميتاني.

وتأمل البعثة السويسرية في ان يكون هذا التل احد العواصم الميتانية التي كانت تتحكم بطرق المواصلات بين فينوي والاناضول.

● البعثة الأمريكية في تلك موزان:

يقع هذا التل بين مدينتي القامشلي وعامودا. وقد عثر فيه على بعض اللوحات المسمارية والرقم والقطع الفخارية، التي تعود لعصور متأخرة.

● البعثات المنقبة في حوض الخابور:

● البعثة البلجيكية في تل المليبية:

كشفت حفريات هذه البعثة عن بعض الدور التي تعود الى العصر العربي الاسلامي والعصر الساساني. ثم كشفت عن آثار تعود الى العصر الاكادي في الألف الثاني قبل الميلاد. كما كشفت ايضا بعض الرقم واللوحات والأواني الفخارية المتنوعة.

● البعثة الفرنسية ـ الألمانية في تل البديري:

تم الكشف المشترك للبعثتين عن وجود بعض الفخاريات في هذا التل تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد. وتنتهي في العصر الاسلامي.

● البعثة اللبنانية في تل قرحة:

ساهمت هذه البعثة بالكشف عن اواني فخارية تعود الى الألف الثالث قبل الميلاد، وبعض الآثار الاسلامية.

● البعثة اليابانية في تل كشكوك الصغير:

تقوم البعثة اليابانية بالتنقيب في هذا التل الى جوار البعثة الوطنية والبعثة القادمة من الجامعة الامريكية في بيروت، والمعهد الثقافي الفرنسي في دمشق.

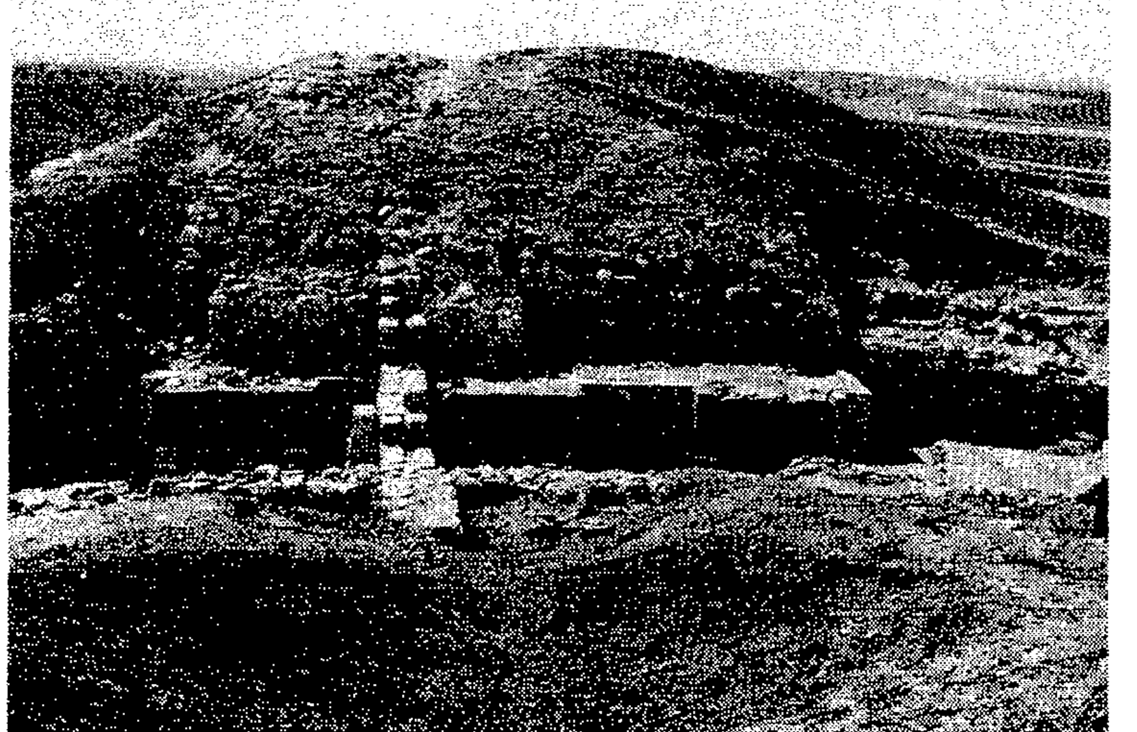
● البعثات الوطنية:

اضافة الى البعثات السابقة فهناك العديد من البعثات الوطنية تقوم بالتنقيب في التلال التي ستغمرها مياه سد الخابور.

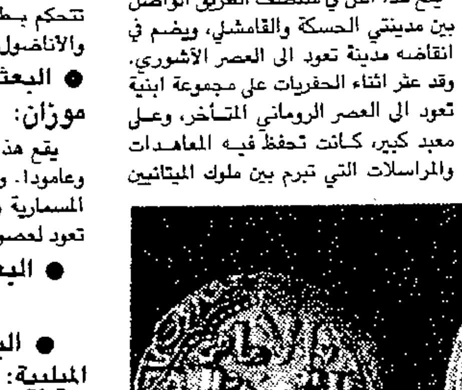
كما ان البعثات الوطنية تشرف على عمل وتنقيب البعثات الاجنبية المذكورة.. هذا ومازال تلال كثيرة ستغمرها مياه السد، يعتقد بأنها تضم في اعماقها مدنا قديمة، تنتظر المساهمة الدولية للكشف عنها.

ويتوقع ان تتقدم الى المنطقة بعثات اخرى قيد الترخيص للمباشرة في عملية انقاذ آثار الخابور.





● تل ليلان في الجزيرة



● نقوش وقطع اسلامية

في مثل هذا اليوم



الشرق الاوسط

١٩٨١/٢/٢٥

الشرق الاوسط

مفاجآت كاملة، سقوط اليسار وجماعة القوميين العرب وفوز الاتجاه الاسلامي المحافظ

● نتائج انتخابات الكويت: مفاجآت كاملة، سقوط اليسار وجماعة «القوميين العرب» وفوز الاتجاه الاسلامي المحافظ.

● السودان ينفي عقد اتفاقية عسكرية مع ليبيا. ونميري يهاجم سياسة ليبيا ويدعو لدعم المجاهدين الافغان.

● اتهام طالبين وعريف بالجيش بتأسيس فرع لحزب البعث في مصر.

● جامعة جورجتاون الامريكية ترفض تبرعات تبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دولار من ليبيا بسبب دعمها المتزايد للارهاب كاداة للحكم.

● افتتاح اكبر مجمع للبتروكيماويات في الخليج، طاقته الانتاجية تصل الى ٢٨٠ الف طن من الاثيلين.





نظارات غريبة!

● اقيم في مدينة هامبورج الالمانية معرض للنظارات الشمسية ذات الاشكال الغريبة ومنها نظارة اولمبية (الصورة الاولى) ونظارة على شكل مقص مفتوح كما يبدو في الصورة الثانية.





جاكسون عندما ينسجم

● بدأ المغني العالمي مايكل جاكسون جولة فنية تشمل ١٣ مدينة في الولايات المتحدة يقدم خلالها احدث اغانيه في الصورة يبدو مايكل في لقطة طريفة وهو يؤدي احدى اغنياته في مدينة كنساس.

أبيض و أسود

اللغة العربية والنادي العلمي

العلم في يومنا هذا بات يخطو خطوات سريعة جدا حتى لم يعد بامكان العديد من الدول والمؤسسات والهيئات الخاصة اللحاق بموجة الاكتشافات والاختراعات الجديدة التي اجتاحت الشرق والغرب على السواء.

فمع بزوغ فجر كل يوم جديد نرى اسماء مئات الاكتشافات والاختراعات وقد شقت طريقها إلى خدمة البشرية، التي كلما توغلت في التقدم والحضارة برز امامها المزيد من الامراض والمشاكل الجديدة التي بات الفرد لا يدرك ايهما اسرع وافتك.

ولكن بغض النظر عن الشق الثاني من هذه المباراة المستمرة بين الطرفين، يمكن ادراك مدى التقدم العلمي الحاصل في فترة زمنية محددة، اذا علمنا ان اكثر من ٣٦٠ الف مصطلح علمي جديد يدخل شهريا على اللغة الانجليزية وحدها مثلا، موزعة طبعا على شتى حقول العلم والمعرفة من طب وهندسة وكهرباء والكترون وفضاء وطيران وكمبيوتر وعلوم عسكرية وبايولوجيا (علم الاحياء) وكيمياء وغيرها.

فاذا رغب المجمع اللغوي العربي مثلا ادخال هذه المصطلحات الى اللغة العربية، عن طريق تعريبها، او ايجاد ما يقابلها من لغتنا الاصيلة، توجب عليه عقد جلسات دائمة على مدار العام كله لمواكبة هذا الدفق الكبير والمستمر من المعلومات الجديدة.

ويبدو ان المشكلة ذاتها باتت تواجهها دور النشر الغربية التي تصدر القواميس والمعاجم المختلفة المتخصصة منها والعادية. فهي لا تعرف كيف تتصرف ازاء هذا الكم الهائل من المفردات والمصطلحات التي تطرأ شهريا.

ورغم انه بات الان لكل فرع من فروع العلم قاموسه او معجمه الخاص الذي لا يهتم سوى بذلك الفرع فقط لخدمة اصحاب الاختصاص، الا انه حتى هذه المعاجم اصبحت عاجزة عن استيعاب الجديد مما يسمى باللغة الاصطلاحية (Jargon) التي تكون عادة وقفا على اختصاص، او مهنة ما واصحابها فقط.

وفي هذا الصدد اخبرني صديق عربي يحمل شهادة عالية في الهندسة الكهربائية، انه منذ سنوات وهو مرغم كل عام تقريبا على تغيير معجمه الكهربائي الانجليزي الذي يستخدمه، لان القديم سرعان ما تبطل فائدته امام الفيض المستمر من العلم والتقنية الجديدة.

وذكر لي هذا الصديق ان معظم الجامعات العالمية والهيئات العلمية والدوائر الرسمية في بلاد الغرب واليابان، قامت بتشكيل لجان دائمة - او في طريقها الى تشكيل مثل هذه اللجان - لمتابعة كل ما هو جديد وتوثيقه وتخزينه في اقراص الكمبيوتر. وهذا من شانه خدمة هدفين في وقت واحد. الاول مواكبة التقدم الحاصل في كل المجالات اولا بأول، والثاني إغناء اللغة والمحافظة عليها من الاندثار لتظل لغة حية يمكن دراسة كل العلوم الرئيسية والمهمة بواسطتها.

ان المؤسسات والهيئات العربية بكل اشكالها واحجامها، رسمية كانت ام خاصة، مدعوة الى ركوب هذه الموجة ايضا، وسلوك الطريق الوعرة اياها عن طريق تشكيل مثل هذه اللجان الدائمة، والمواظبة على تعريب المصطلحات والمفردات العلمية فور رؤيتها النور، وبالتالي تعميمها عن طريق النشرات المختلفة، مع الاصرار على استخدامها بشكل دائم بدلا من صيغتها الاجنبية، كي ترسخ في العقول والاذهان، لئلا تصبح اجمل لغات الارض، لغة القرآن الكريم بمكانتها الروحية السامية - وهذا افضل الضمانات لاستمرارها ووقايتها من كل الشوائب والاخطار - بعيدة عن اسماء ومصطلحات ما يسمى بالتقنية العالية.

وهذا البعد يزداد رسوخا مع الايام، ما لم يتم اجراء جذري في هذا السبيل. وعلينا فعلا ان نتعلم من بعض اللغات الاخرى، التي اخذت تنضم الى النادي المذكور، اسوة بالانجليزية والالمانية والفرنسية والروسية، نخص منها على سبيل الذكر لا الحصر، اليابانية والصينية والكورية والاسبانية.

نديم نحاس



وسط احتفالات شعبية ورسمية.. اليوم:

الكويت تحتفل بذكرى يومها الوطني

الكويت - واس: يصادف اليوم (الخميس) اليوم الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

وقد شهدت دولة الكويت منذ استقلالها تطورا شاملا ومضطردا في جميع المجالات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية الى جانب مجالات الحياة المختلفة الاخرى.

واستطاعت بفضل الله ثم بفضل السياسة الحكيمة التي انتهجها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ان تؤدي دورا كبيرا وملموسا على الاصعدة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.



● الشيخ جابر الاحمد الصباح

فعلى الصعيد الخليجي عملت الكويت وهي عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية على دعم مسيرة المجلس منذ انشائه عام ١٩٨١م في شتى المجالات والمساهمة مع شقيقاتها دول المجلس لتحقيق كل ما من شأنه ان يخدم مصالح واهداف شعوب المنطقة.

واما على الصعيد العربي فقد حرصت الكويت على تعميق وتمتين علاقاتها بجميع الدول العربية من منطلق المصلحة العامة لهذه الدول وشعوبها والعمل معها في خندق واحد لخدمة مصالح الامة العربية وقضاياها وصيانة استقلالها.

كما عملت دولة الكويت وباخلاص منذ استقلالها مع شقيقاتها الدول الاسلامية على جمع المسلمين وتوحيد كلمتهم لتكون الأمة الاسلامية قوة مؤثرة وفاعلة في السياسة الدولية وتستطيع تحرير مقدساتها الاسلامية في فلسطين المحتلة من دنس الصهاينة المحتلين.

القمة الإسلامية

وفي هذا الصدد استضافت الكويت في شهر يناير عام ١٩٨٧ مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة والتي تعد منعطفا هاما في مسيرة العمل الاسلامي حيث عالجت تلك القمة الكثير من القضايا التي تهم العالم الاسلامي بروح ايجابية واتخذت خلالها العديد من القرارات والتوصيات الهامة التي من شأنها دعم وحدة الامة الاسلامية وزيادة التعاون فيما بينها وخدمة مصالحها واهدافها.

اما على الصعيد الدولي فقد اتسمت السياسة الكويتية في هذا الشأن باقامة علاقات متوازنة مع الدول الكبرى واتبعت سياسة قائمة على مبدأ عدم الانحياز واحترام سيادة الدول الاخرى طبقا للمبادىء والمواثيق الدولية.

وقد اولت دولة الكويت اهتماما كبيرا للمواطن الكويتي وقامت بتوفير كافة انواع الخدمات المتطورة له حتى يتمكن من المساهمة بفعالية في خطط التنمية الطموحة التي تنفذها الدولة لصالحه وتحقيق الامن والاستقرار والرفاهية له.

التعليم

وتبعا لذلك فقد اهتمت الكويت بالجانب التعليمي باعتباره مرآة عاكسة يبرز تقدم الدول وتطورها. حيث اهتمت بالتعليم على اختلاف مراحله ومستوياته وتوسعت فيه وفتحت دور التعليم امام افراد الشعب بالمجان.

واوضحت احصائية صدرت في الكويت مؤخرا ان عدد الطلبة والطالبات في مراحل التعليم العامة المختلفة تجاوز ٣٦٣ الفا و٦٣١ طالبا وطالبة. فيما وصل عدد المدارس الى ٥٨٤ مدرسة بنين وبنات تضم ١١٠٥٢ فصلا دراسيا.

ويقوم الاقتصاد الكويتي على اساس الحرية المنظمة فحرية العمل مكفولة امام رأس المال الخاص بالاضافة الى قيام الدولة بتنفيذ العديد من المشروعات الضرورية بصورة منفردة او الاشتراك مع القطاع الخاص.

فقد امتلك الاقتصاد الكويتي وبفضل النفط الذي اكتشف عام ١٩٣٨ قدرات مالية كبيرة استخدم بعضها في تحديث الدولة واستخدم البعض الآخر للاستثمار في الخارج فيما استخدم البعض الثالث لتأمين مستقبل الاجيال القادمة والانسان الكويتي.

ولم تدخر الكويت وسعا في تقديم العون للدول النامية.. وكان للصندوق الكويتي للتنمية الدور الرئيسي في هذا المجال. فقد قام بتقديم ٢٨٨ قرضا بلغت قيمتها اكثر من ١٣٠٥ ملايين دينار كويتي استفادت منها ٦٤ دولة بينها ١٦ دولة عربية و٣٨ دولة افريقية و١٥ دولة اسيوية و٥ دول اخرى وذلك مذ انشائه عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٨٥م.

وعلى صعيد الخدمات الاسكانية فان الحكومة تولي قطاع الاسكان اهمية بالغة ولقد ضاعفت الحكومة في عام ١٩٨٥م من جهودها لتوفير الرعاية السكنية وفي الوقت نفسه ضاعفت الاموال المستثمرة لهذا الغرض حتى وصل مجموع عدد المنازل الموزعة على المواطنين منذ العمل بسياسة الاسكان الحكومي نحو ٥٠ الف وحدة سكنية.



عرب وعجم

● عبد الرؤوف الروابدة أمين عمان الكبرى قام صباح امس بزيارة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وقام بجولة رافقه خلالها أمين عام المؤسسة الدكتور زيد الحسين شملت المكتبات باقسامها الدوريات وقاعة المطالعة، كما شملت أقسام المخطوطات والترميم ومعالجة المخطوطات وتعقيمها. كما زار قاعة الملك فيصل التذكارية.

* * *



● الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي يلتقي بمكتبه بعد غد السبت بالسفير الهندي لدى السعودية عشرت عزيز وذلك للتباحث حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في مجال الاتصالات.

* * *

● يونس احمد يونس، المستشار الثقافي بالسفارة السودانية بالرياض عاد الى مقر عمله من الخرطوم بعد ان شارك في المؤتمر الخاص بتعليم ابناء السودانيين العاملين بالخارج.

* * *



مواليد

● السيد سعيد عمر بافرط مدير عام البنك السعودي الامريكي بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (عمر) لينضم لاشقائه (الهام) و(منال) و(فيصل).

***

● الزميل صلاح سليمان الردادي الموظف بفرع الاعلام الخارجي بالمدينة المنورة ومندوب «الشرق الاوسط» بها رزق وحرمه بمولود سمياه (حسام) لينضم الى شقيقته (رحاب).

***

● خالد ابو بكر الكربي، من منسوبي الخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد) وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهذه المناسبة.





وفيات

جميل احمد كتوعة

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الثلاثاء الماضي في جدة السيد جميل احمد كتوعة من منسوبي (بترومين) بجدة، وتم تشييعه الى مثواه الاخير.

ويتقبل العزاء في الفقيد للرجال بمنزل ابن اخيه عصام صالح كتوعة بشارع فلسطين خلف مركز صحاري وللسيدات بمنزل احمد صالح عناني طريق الملك خلف مكتبة الربوع العربية بجدة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

ليلى صالح المجالي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في لندن، الطفلة ليلى صالح المجالي، التي وافتها المنية بعد صراع مع المرض، وسيتم تشييع جثمانها من مسجد «white chapel» في شرق لندن الى مقبرة «streatham park» في جنوب العاصمة البريطانية وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

رحم الله الفقيدة، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

صورة وخبر

استراحة العجوز

● امام هذا المحل الانيق في شارع اوكسفورد في لندن، جلس هذا العجوز ليرتاح ثم راح في سبات عميق رغم الضجيج والعجيج في الشارع المزدحم بالناس.

تصوير: همبار نركيزيان



مثل اليوم

الي يورثك بالميه ارثه بالدم



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٥	٢٥	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٢	صحو
الرياض	١٢	١٧	غائم
جدة	١٦	٢٥	غائم
الظهران	١٨	٢٠	صحو
ابها	١٠	١٧	غائم
الطائف	٩	١٧	غائم
البحرين	١٦	٢٠	ممطر
القاهرة	١١	١٨	غائم
بيروت	٩	١١	ممطر
الجزائر	١٠	١٤	غائم
تونس	١٠	١٦	صحو
الرباط	١٠	١٥	صحو
امستردام	٨	١١	غائم
اثينا	١	٨	غائم
برلين	٢	٧	ممطر
بروكسل	-٥	-١	ممطر
كوبنهاجن	-١	٦	ممطر
دبلن	٣	٧	صحو
فرانكفورت	-٢	٩	غائم
جنيف	-٥	٨	صحو
هلسنكي	-١٠	-٧	مثلج
هونج كونج	١٦	٢٢	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	١٤	ممطر
لندن	٤	٨	غائم
مدريد	٥	١٥	غائم
مانيلا	٢١	٣٢	صحو
مونتريال	-٥	٢	غائم
موسكو	-١٠	-٦	صحو
نيودلهي	١٥	٢٧	صحو
نيويورك	-٦	٩	صحو
نيقوسيا	٥	١٣	ممطر
باريس	٤	١٣	غائم
روما	-٢	١٤	غائم
استوكهولم	-٣	-٦	مثلج
سيدني	٢١	٢٧	صحو
طوكيو	١	١٢	صحو
فيينا	٢	٥	غائم

اعلام

«الفريق» مسلسل مغربي جديد لمحمد الجم

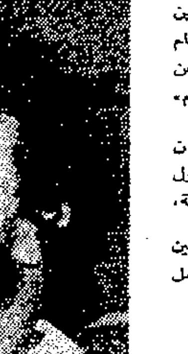
● لقطة لاحدى «بروفات» مسلسل «الفريق»

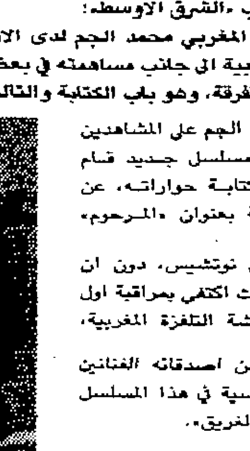
الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعرف الممثل المغربي محمد الجم لدى الاوساط الفنية بكونه ممثلا يجيد اداء الادوار الفكاهية، وقد شارك في عدد من المسرحيات المغربية الى جانب مساهمته في بعض الافلام السينمائية رغم قلتها. محمد الجم يطرق بابا جديدا سبق له ان ساهم فيه مساهمات متفرقة، وهو باب الكتابة والتأليف فقد ساهم الجم، بكتاباته المسرحية، خاصة بالنسبة لفرق المسرح الهاوي.

وحاليا يطل محمد الجم على المشاهدين المغاربة من خلال مسلسل جديد قام باقتباس قصته وكتابة حواراته، عن مسرحية يوغوسلافية بعنوان «المرحوم» للكاتب برانيسلاي نوتشيس، دون ان يشارك في تمثيله، حيث اكتفى بمراقبة اول مسلسل له على شاشة التلفزة المغربية، تاركا المجال لعدد من اصدقائه الفنانين للقيام بالادوار الرئيسية في هذا المسلسل الذي يحمل عنوان «الفريق».

عن مسلسله الاول يقول محمد الجم: «الصراع بين الحق والباطل، صراع قديم، تناولته اقلام عديدة، بهدف الكشف عن مختلف جوانبه. ومسلسل الفريق يتعرض لهذا الصراع بمشاهده الساخرة فيحيله الى مأساة انسانية».





● احمد الناجي احد ابطال المسلسل

ان الصراع الذي يدور حوله مسلسل «الفريق» ليس غريبا عن الواقع المعاش في كل زمان ومكان. فبين المال والجاه من جهة، وبين الحق والعدل من جهة اخرى، قامت معارك وحروب تختلف ضراوتها باختلاف الازمنة والامكنة.

يشارك في تشخيص مسلسل «الفريق» مجموعة من نجوم المسرح المغربي من بينهم: فاطمة الركراكي، مليكة العماري، احمد الناجي، فاطمة بن مزيان، عبد اللطيف هلول، احمد العماري، صلاح الدين بنموسى، نور الدين بكر، ماريا صادق، صليحة مؤدب، زكي الهواري، انور الجندي، وعائد موهوب. المسلسل من اخراج عبد الرحمن ملين وانتاج التلفزيون المغربي.

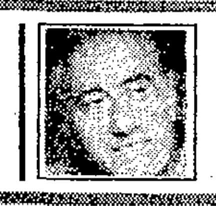
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 25 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3376
الخميس ٨ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/٢٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٦

غداً

لو كان موقف ريجان ضد العرب نابعاً من تأييده لاسرائيل فقط، وليس من كراهيته للعرب، لوقف إلى جانب بيريز في دعوته لعقد المؤتمر الدولي بدلا من مناصرته لشامير وكاهانا وغيرهما. (صفحة الراي)

إن الوطن الصومالي تعرض لمطامع الاستعمار الأوروبي فقسمه إلى خمسة أجزاء، ومع ذلك ازداد تعلق الصوماليين بعقيدتهم الاسلامية (صفحة البريد)





مراجعات على هامش «مهرجان بغداد للمسرح العربي». (صفحة الثقافة والادب)



إن السعي السوفياتي الحثيث للخروج من «فيتنام السوفياتية» في افغانستان يعتبر مؤشراً على انتهاء مرحلة كانت أبرز ملامحها المغامرات العسكرية في مختلف بقاع العالم الثالث. (صفحة الرأي)

الانسان خليفة الله في الأرض وهو مستخلف فيها للعبادة، ومقتضى ذلك أن يساهم في عمارة الأرض، ولكي يؤدي ذلك لا بد من تربيته بالعلم والمعرفة والخبرة. (صفحة دين وتراث)

ضحايا الأمطار في عاصمة البرازيل: ٢٧٥ قتيلا و١٢ ألف مشرد!

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا. ف. ب: اصبحت اكواخ ريو دي جانيرو التي يعيش فيها المعدمون في العاصمة البرازيلية والتي تداعت بسبب السيول في الاسابيع الماضية اكبر مشكلة تواجه العاصمة، واسفرت هذه السيول عن مصرع ٢٧٥ شخصا وتشريد ١٢ الف اخرين من هؤلاء السكان.

وطلب روبرتو ساتورنينو رئيس بلدية ريو دي جانيرو في الاسبوع الماضي اعادة النظر في وجود ملايين الاكواخ التي بنيت على منحدرات التلال ويمكن ان تنهار في اي وقت اذا هطلت الامطار على ٤٠٠ وحدة سكنية منها.

وكان ساتورنينو قد اعلن عشية الكرنفال الذي اقيم في العاصمة البرازيلية عزمه على نقل ١٦٠ الف شخص يعيشون في مساكن على التلال في مناطق محفوفة بالمخاطر.

وتكاثر عدد هذه الاكواخ في السنوات العشرين الماضية بحيث اصبح يعيش فيها حاليا حوالي مليوني شخص من سكان العاصمة البرازيلية الذين يبلغ عددهم ثمانية ملايين نسمة، ونتج ذلك عن المشكلات الاجتماعية في بلد لا يسمح الحد الادنى للاجور فيه بالمعيشة. وتفاقمت هذه المشكلات بسبب تزايد نزوح اهل الريف الى العاصمة وانعدام سياسة للاسكان لمصلحة المعدمين وسياسة حكومات ريو دي جانيرو التي تحرص على ارضاء سكان الاكواخ لتحصل على اصواتهم في الانتخابات.

وقال رئيس بلدية المدينة «يجب احترام حظر الاقامة في هذه الاماكن المحفوفة بالمخاطر وستتخذ تدابير فعالة لانسحاب السكان» الذين قدم معظمهم من شمال شرق البلاد بحثا عن عمل في المدينة.

وقامت هيئة (فوندو ريو) التابعة لسكرتارية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدراسة قدرت فيها الاموال اللازمة لتحويل منطقة الاكواخ الى مساكن حضرية وتنفيذ اعمال تثبيت التربة على التلال وتطهير الانهار والقنوات وتجميع القمامة واعمال الصرف الصحي، بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

ويقضي هذا المشروع ايضا ببناء مساكن ونقل الاسر التي تقيم في المناطق المحفوفة بالمخاطر.

وقال استاذ الجيولوجيا هيليو بتها الذي يدرس في جامعة ريو دي جانيرو والذي يبحث منذ ٢٠ سنة في مشكلة تلال المدينة «ليس هناك حل فني للمشكلة.. والحل الوحيد هو ازالة جزء كبير من الاكواخ ونقل سكانها الى مناطق مأمونة».

ولكن يرفض السكان في معظم الاحوال ترك منازلهم ويفضلون التعرض لخطر الانزلاقات الارضية بدلا من الانتقال الى الاراضي التي تمنحها لهم البلدية لانها غالبا ما تكون بعيدة عن قلب العاصمة.

ومع تزايد عدد المشردين تجري السلطات عمليات مسح لمناطق اكثر قربا من قلب العاصمة يمكن ان ينتقل اليها سكان الاكواخ.

مع قهوة الصباح

آليات الابداع الفني

كنا نتحدث امس عن اليات الابداع الفني.. كيف يبدع الفنان، كيف تتم التصورات.. والتهيؤات.. والخيالات والشخوص في ذهن ووجدان الفنان قبل ان تتحول الى ابداع.. الى قصيدة.. او قصة او لوحة.. او معزوفة!

وقلنا انها عملية معقدة لم تتعرض لها الا دراسات قليلة قام بها احد رواد هذا الجانب من العالم الفني.. هو الدكتور مصطفى سويف وتحدثنا عن هذا الاستاذ الزاهد في الشهرة.. القابع في مكتبته يدرس ولا يقابل الا الصفوة من اهل الفن والابداع.. وقلنا ان للدكتور «سويف» ثلاثة كتب هامة عن الاسس النفسية للابداع الفني ولعل من الضروري ان نضيف ان لعدد من تلامذة الدكتور سويف دراسات تتناول نفس الموضوع، نشر منها في السنوات الاخيرة «الابداع والشخصية».. و«الابداع والتوتر النفسي» و«العمر وعلاقته بالابداع لدى الراشدين».. و«الاسس النفسية للابداع الفني في الرواية وفي المسرحية» وغيرها..

وعودة الى موضوعنا الاصلي عن اليات الابداع الفني اخترت للقراء من كتابه الاخير حديثين طويلين اجراهما مع الرسام المصري الشهير محمود سعيد.. والرسام سيف وانلي. وقد اخترت الحديثين لانهما يسرعان بنا الى فهم آليات العمل الفني داخل الفنان.. اكثر مما توضحه الشروح الكثيرة الصعبة والتي ربما يكون مكانها الكتب اكثر.. وقد سمحت لنفسي ان اختار بعض الاسئلة والاجابات الكاشفة عما اريد تقديمه للقراء.. فعملية الرسم عند اكثر الفنانين تتم على مرحلتين.. احداهما «الاسكتش» اي الخطوط المبدئية للموضوع والثانية استكمال هذا «الاسكتش». واحيانا لا يكون هناك «اسكتش» بل يتم رسم اللوحة مرة واحدة.. او بدون «اسكتش».

ومعنى ذلك ان ذاكرة الفنان قد تختزن ذكريات معينة.. مكانية او زمانية او نفسية وتظل مخزونة حتى تخرج على شكل عمل فني.. «وهذا جزء من آلية العمل الفني».

عبد الله باجبير

عواصف ثلجية على دمشق وعمان

دمشق - ق. ن. ا - عمان - ا. ف. ب: تتعرض سورية منذ منتصف الليلة قبل الماضية لعاصفة ثلجية شديدة

وقد نجم عن تساقط الثلوج الكثيف قطع الطرق بين دمشق ومختلف المحافظات السورية الاخرى. كما قطعت الطرق الدولية التي تربط دمشق بعدد من العواصم الاخرى وانخفضت بشدة درجات الحرارة التي تدنت الى ما دون الصفر بعدة درجات

وكانت دائرة الارصاد الجوية في مطار دمشق الدولي قد توقعت انحسار الموجة الثلجية المذكورة اعتبارا من مساء امس.

ومن جهة اخرى شلت العاصمة الاردنية صباح يوم امس (الاربعاء) اثر اعنف عاصفة ثلجية عرفتها البلاد منذ ١٩٨٠، ودعي السكان الى التزام بيوتهم.

وافادت دوائر الارصاد الجوية الاردنية ان طبقة ثلجية ارتفاعها ٣٥ سم تكسو المدينة فتقطع الطرق وتشل جميع النشاطات. وهبطت الحرارة صبيحة يوم امس الى ٤ درجات تحت الصفر.

أمطار وثلوج بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»: هطلت الأمطار بغزارة يوم أمس (الأربعاء) على مدينة الرياض مصطحبة الثلوج لأول مرة هذا العام. وقد بدأ سقوط الأمطار والثلوج منذ الساعة الثالثة والنصف عصراً ودون انقطاع حتى التاسعة ليلا. وغمرت الشوارع بالمياه. وتعد الأمطار التي سقطت أمس أطول فترة سقوط أمطار متواصلة على مدينة الرياض.

الجدير بالذكر ان الأمطار سقطت على الرياض على فترات متفرقة طوال الأيام الثلاثة الماضية.

احتجاج طاهية صينية!

بكين - ا. ف. ب: اغتاظت طاهية صينية من تحضير وجبات فاخرة للمسؤولين المحليين في الحزب الشيوعي الحاكم فكسرت جميع الاواني اثر وليمة، ورفضت طبعا ان تدفع ثمنها. وكان مسؤول في الحزب الشيوعي الصيني اقام مع عدد من القادة المحليين وليمة تتضمن ١٤ طبقا وفقا لعادة جارية الا ان الطاهية اغتاظت وما ان انتهت الوليمة حتى رمت ارضا الاواني وبقايا الطعام، وصرحت للمسؤولين وللصحافيين الصينيين الذين قدموا للتحقيق في الامر «ماذا جاؤوا يفعلون هنا، يشربون ام يعملون؟».

علاج اللوزتين بالليزر

باريس - واس: توصل طبيبان فرنسيان الى تقنية حديثة تمكن من علاج اللوزتين باستعمال اشعة الليزر.

ويقول الطبيبان انه لا بد من اجراء عملية تخدير في مكان اللوزتين، ثم تسلط اشعة الليزر على المساحة التي توجد فيها اللوزتان خلال وقت لا يتعدى دقيقتين. وهذه العملية لا تسبب خروج قطرة واحدة من الدم. كما ان علاج اللوزتين بواسطة اشعة الليزر يتطلب ما بين ٤ و٨ جلسات بفارق ١٥ يوما بين كل جلسة على الاقل.

ويؤكد الطبيبان على ان هذه التقنية الجديدة اجريت على ٥٠٠ شخص وحققت نجاحا كبيرا، الا ان ثلاثة اشخاص من هذه المجموعة لم تنفع فيهم هذه التقنية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»: يستجوب رجال التحريات البريطانية في مدينة بورهاموود بمنطقة هيرتز بانجلترا، منذ يوم الاول من امس صبيا في الثانية عشرة من عمره لقتله طفلة في الثانية من عمرها وتدعى شارونا جوزيف. وقد دل الصبي رجال الشرطة الى المكان الذي رمى جثة الطفلة فيه بعد قتلها.

وكان الصبي في رعاية هيئة الاحداث التابعة لبلدية المنطقة، وفي يوم الاثنين الماضي هرب من دار الرعاية. وبعد عشرين ساعة من هروبه ارتكب جريمته البشعة قرب محطة سكة حديد، حيث اقدم على خنق الصغيرة.

وكان احد اصحاب الحوانيت القريبة من منزل الطفلة قد تعرف على الصغيرة بينما كان الصبي يقودها من يدها، بعد ان كانت تلعب على ارجوحة خارج مبنى المركز الاجتماعي في المنطقة. واختفت الطفلة منذ تلك اللحظة الى ان قبض على الصغير واعترف بجريمته.

بطولة.. وجمال!

الالمانية الشرقية كاترينا فيت، بطلة العالم في التزحلق على الجليد، وهي تؤدي تمارينها في حلبة التزحلق بمدينة كالجاري الكندية يوم الاول من امس، ضمن مسابقات الالعاب الاوليمبية الشتوية الجارية هناك.

وكان سباق الحركات الالزامية في التزحلق على الجليد للنساء قد جرى يوم امس في كالجاري ايضا.

طفل سعودي سيمكث في المستشفى ١٢ سنة للعلاج

جيزان - واس: قرر الاطباء في مستشفى الملك فهد بجيزان بالمملكة العربية السعودية ابقاء الطفل عادل منصور والبالغ من العمر سنتين في المستشفى لمدة اثنتي عشرة سنة، حيث ان الطفل ولد وجميع اجزاء جسمه مغطاة بفقاعات مائية ما تلبث حتى تتفجر وتخرج منها سوائل من دم وماء.

واوضح الدكتور سيد امين اخصائي الامراض الجلدية بالمستشفى والمشرف على علاج الطفل ان هذا المرض خلقي يشبه نوعا من انواع الحروق. وقال ان تغذية الطفل قبل ستة اشهر من الآن كانت تتم عن طريق الانبوب من الانف بسبب وجود جروح في الفم.

واضاف ان نسبة الهيموجلوبين في الدم تتناقص بسبب الجروح مما يجعلنا نعطيه دما باستمرار لكي يعوض النقص. وبين الدكتور سيد امين ان مدة بقاء المريض في المستشفى قد تصل الى ١٢ سنة حتى يقوى جلده، مشيرا الى ان جسمه سيبقى ملفوفا بالشاش للوقاية من الحكة.

وعن تأثير هذا المرض على نمو الطفل قال الطبيب المعالج ان هذا المرض لا يؤثر على نموه. فنموه طبيعي ويمتاز الطفل بحاسة ذكاء جيدة.

نكتة اليوم

دجاجة بثلاث ارجل!

الاول: اشتريت دجاجة بثلاث ارجل!

الثاني: وانا اشتريت مصباحا مشتعلا.

الاول: لا تبالغ في الكذب.

الثاني: اذن، احذف رجلا وانا اطفىء المصباح.

من القارىء
عيسى محمد علي عيسى زائد

منافق افندي





صباح الخير
يكتبه اليوم
محسن محمد

ابراج الحظ والنصيب!

في اغلب صحف العالم، تجد كل يوم بابا عن البخت والحظ والنصيب، يحدد لمواليد كل برج ما يتوقع، او ينتظر لهم في ذلك اليوم، او الاسبوع، من نجاح في العمل وسعادة في الحب، او متاعب في الزواج.

بعض هذه الابواب يكتبها من يزعمون انهم متخصصون في علم الفلك. يقولون انهم يتابعون زحل والزهرة والمريخ وغيرها من الكواكب والنجوم والاجرام السماوية. وعندما يتحرك كوكب في اتجاه الآخر او مبتعدا عنه فان ذلك يعني نوعا معينا من الحظ.

ولا اعرف كيف يمكن ان يحدد ما يحدث لملايين البشر ولدوا في قارات مختلفة في ساعة معينة او يوم بالذات على ضوء حركة الكواكب.

ولكن هكذا زعم المنجمون وصدق القراء ان حركة الكواكب، لا عرق العمل، يرسم مستقبل الانسان في يومه وغده.

وبعض ابواب البخت تنقلها صحف ومجلات عن صحف ومجلات اخرى تصدر بلغات مختلفة ولا يهم في هذه الحالة ان يجيء الطالع متأخرا يوما او يومين عن موعده!

وقد انتعشت ابواب الحظ في الصحف هذا العام واصطبغت كلها بلون واحد سائد لمواليد كل الابراج بغير استثناء، والسبب في ذلك ان هذه سنة التنين في الصين. ولذلك فان العلامات المميزة لهذا البرج يقولها كل قراء الفلك لجميع القراء.

والابراج في الصين لا تجيء كل شهر بل تتكرر كل ١٢ سنة. وبرج التنين كان عام ١٩٠٤ ثم ١٩١٦ وهكذا. وكل برج في الصين يمثله حيوان. والتنين هو الحيوان الخامس او البرج الخامس.

ويقول الخبراء الصينيون ان مواليد برج التنين طباعهم عنيدة، وفيهم زهو. يحبهم الناس، ولا يحبون احدا.

وهذه السنة بالنسبة لهم هي سنة الزواج والضحك والربح والانفاق. ويجب على مواليد هذا البرج ان يتميزوا بالكرم وان يصرفوا ما في الجيب لان الخير سيتدفق عليهم.

فاذا قرأت في الصحف شيئا من ذلك فلا تلتزم به لان هذا خاص بمواليد برج التنين وحدهم، او هكذا يقول اهل العلم في الصين.

وفي اغلب الصحف التي عملت بها يعهد بكتابة باب الحظ الى محرر كسول، لا عمل له سوى ان يعيد ترتيب الحظ بين الابراج. فما كان من نصيب مواليد يناير امس يصبح من نصيب مواليد فبراير غدا وهكذا.

وكان لنا زميل شاب يحب.

وكانت رسائله لحبيبته عن طريق باب الحظ. يقنعها بلقائه، او يحدد لها المواعيد بهذه الوسيلة فيقول لها «قابليه اليوم».

وفي شهر عطلته الصيفية كان يصر على الالتزام بكتابة باب الحظ وعندما عرف ان صديقته ستتزوج كان يجعل بخت خطيبها شديد السواد.

ولكن رئيس التحرير عرف الحكاية فغير حظ الخطيبين وبذلك تم الزواج.

واغرب ما قرأته في الصحف الامريكية ان بعضها يكتب حظ الانسان وحظ حيوانه الاليف ايضا.

والكلب لا يقرأ طبعا بخته ولا يعرف تاريخ ميلاده. وصاحبه لا يعرف ايضا. ولكن صاحب الكلب يقرأ ما يظن انه صحيح، مع ان ما يكتب عبارة عن نصائح مثل «كلبك سينبح ويزعج الجيران فحاول تهدئته». واظن ان ذلك ليس قاصرا على كلاب ولدت في برج معين بل انه حظ كل اصحاب الكلاب وجيرانهم ايضا!

اجتماع لجنة التخطيط الصحي لدول الخليج العربية، في البحرين

الخليج - «الشرق الاوسط»: يعقد في البحرين يومي ٥ و ٦ مارس (آذار) المقبل الاجتماع التاسع للجنة التخطيط الصحي للدول العربية الخليجية.

وابلغ الدكتور ابراهيم يعقوب وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية والوقائية «الشرق الاوسط» بأن جدول اعمال الاجتماع يتضمن مناقشة خطة عمل اللجنة في المرحلة المقبلة على ضوء ما تضمنه القرار الصادر عن وزارة الصحة في الدول العربية الخليجية حول تحديث استراتيجية العمل الصحي الموحد ووضع الخطوات العملية لتطبيقها، اضافة الى تحديد الموضوعات التي ستتابع اللجنة دراستها وعقد الندوات حولها، والتي من المقرر ان تتناول ادارة الموارد البشرية، وتقييم اساليب التخطيط الصحي، وتقييم نظم المعلومات، والمعايير والوسائل المثلى لتطبيق نظم ضمان الجودة ومراقبة استخدام الخدمات في الدول الخليجية.